۱۷۶۷
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۱۷۹
کتاب شرح الفیه ابن ناظم
مؤلف مکودی
موضوع ~~نحو~~ نحو
شماره اختصاصی (۵۶) ازکتب اهدائی: بهمنی
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۵۶

۱۷۶۷
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۱۷۹
کتاب شرح الفیه ابن ناظم
مؤلف مکودی
موضوع ~~نحو~~ نحو
شماره اختصاصی (۵۶) ازکتب اهدائی: بهمنی
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۵۶

۱۷۶۷

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب شرح الفیه ابن ناظم

مؤلف [illegible]

موضوع نحو

شمارهٔ اختصاصی (۵۶) ازکتب اهدائی: بمعنوی

شماره ثبت کتاب

۲۱۱۷۹

خطی اهدائی | کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

۵۶

۵۶
ع ۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
الحاقی
خاندان آیة الله مرعشی نجفی
سال ۱۳۷۱

بسم الله الرحمن الرحیم
قد دخل فی قراءة الاول
محمد ابن محمد رضا عفی
عن جزائمها

بسم الله الرحمن الرحیم
قد دخل فی قراءة الاول
محمد ابن محمد رضا عفی
عن جزائمها صحیح
صح المسطور

یدخل علیه ما اشار الی ذلک بقوله ما لم یضف الی اخره فشمل الی اخره نحو الزیدون وغیر المزیدة نحو الحسن ومعیبون ردف تبع وقوله وجز یحتمل ان یکون فعلا ماضیا مبنیا للمفعول وما فی موضع رفع نیابة عن الفاعل ویحتمل ان یکون فعل امر وما فی موضع نصب علی انه مفعول به وما فی قوله ما لم یضف طرفیة مصدریة وهو تقدیر کونه غیر مضافة وکل تابع کال وعن مواضع النیابة نیابة النون عن الضمة ونیابة حذفها عن السکون والفتحة وذلک فی خمسة امثلة من المضارع والیها اشار بقوله ما اصله نحو یفعلان النونا رفعا وتدعین ویسئلونا وحذفها للجزم والنصب سمه کلم تکونی لترومی مطلبه

یعنی ان علامة الرفع فی هذه الامثلة الثلثة هی النون وهذه الامثلة هی الملاقیة فی اللفظ وفهم من قوله نحو انها اکثر وتبلغ بالاستقراء الی ثمانیة لان یفعلان لما الفه ضمیر نحو الزیدان یفعلان ولما الفه علامة التثنیة نحو یفعلان الزیدان علی لغة اکلونی البراغیث ومتضمن ایضا تفعلان بالتاء فانه شبیه بیفعلان وتکون ایضا الفه ضمیرا نحو انتما تفعلان وعلامة التثنیة نحو تفعلان الهندان واما تسئلون فتکون واو ضمیر نحو انتم تسئلون وهو متضمن لیفعلون لانه شبیه ویفعلون تکون ضمیر نحو الزیدون یسئلون وعلامة جمع نحو یسئلون الزیدون واما ما عن ملا تکون یاؤه الاضمیر انهذه ثمانیة امثلة فی التقدیر وان کانت ثلثة فی اللفظ والنون مفعول اول بایعل ورفعا مفعول ثان وهو علی حذف مضاف ای علامه رفع والتقدیر واجعل النون علامة رفع نحو تفعلان وتدعین وتسئلون وقوله وحذفها للجزم والنصب سمة ای علامة وقدم الجزم علی النصب وهو لان النصب محمول علیه ثم انه یمثال للجزم وهو قوله لم تکونی ومثال النصب وهو قول لترومی فحظاء تحذف فی لامه الفتحة للکسرة القیاس الفتح واعلم ان علامات الاعراب تکون ظاهرة کما تقدم ومقدرة وذلک فی الاسماء والافعال المعتلة وبدا بالاسماء المعتلة فقال

وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقى مكارما
فالاول الاعراب فيه قدر ا جميعه وهو الذي قد قصرا
والثاني منقوص في نصبه ظهر وفرقه نوى كذا ايضا يجر

يعني ان ما كان من الاسماء حرف اعرابه الف لازمة كالمصطفى وياتي لها كسرة كالمرتقى يسمى معتلا وموصوله مفعول اول بسم ومعتلا مفعوله ثان وجملة ما كالمصطفى ومكارما مفعول من اجله او تمييز او ظرف ومفعول يدرى من الاسماء متعلق بسم ثم ان القسم الاول من المعتل ما حرف اعرابه الف كالاول يقدر فيه جميع الاعراب اعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها نحو قام الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى ويسمى مقصورا وقد نبه على ذلك بقوله فالاول الاعراب فيه قدرا البيت ثم نبه على القسم الثاني بقوله والثاني منقوص في البيت يعني ان القسم الثاني من المعتل يسمى منقوصا وتظهر فيه الفتحة في حالة النصب لخفتها نحو رايت القاضي وتنوابه الضمة والكسرة في حال رفعه وجره لثقلهما في الياء نحو قام القاضي ومررت بالقاضي ثم اشار الى المعتل بقوله واي فعل اخر منه الف او واو او ياء فمعتل عرف
فالالف انوفيه غير الجزم وزايد نصب ما كيدعو يرمي
والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لا تزما

يعني ان المعتل من الافعال ثلاثة اقسام ما الف اخر نحو يخشى وما اخره واو نحو يغزو وما اخره ياء نحو يرمي وجميع ذلك يسمى معتلا واي فعل شرط وهو مرفوع بالابتداء وكان بعده مقدرة ويحتمل ان تكون ثانية واخر منه الف جملة من مبتدا وخبر مفسرة للضمير المستتر في كان الثانية المقدرة ويحتمل ان تكون نافية واخر منه اسمها وهو مبتدا والف جزما وقف بالسكون على لغة ربيعة والفا جواب الشرط وفي عرف عيم مستتر عايد على فعل ومعتلا حال منه مقدم على عامله وقوله فالالف انو فيه غير الجزم يعني ان

ضمير هي الالف نحو زيد يدرضي وان يخشى والالف مفعول بفعل مقدر من باب اشتغال ويجوز رفعه على الابتداء وقوله وايد نصب ما كيد عو ارمي يعني ان ما اخره واو كيدعو او ياء كيرمي نظر نصبه بالفتحة لخفتها نحو ان يدعو وان يرمي ومعنى ايد ظهر وما موصولة وصلتها كيدعو ارمي معطوف على يدعو بحذف حرف العطف وقوله والرفع فيهما انو يعني ان الرفع ينوى في الواو والياء لثقل الضمة في الواو والياء والرفع مفعول مقدم بانو وقوله واحذف جازما ثلاثهن تقض لما اخره يعني ان هذه الحروف الثلثة اعني الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وجاز ما حال من الفاعل المستتر في احذف وثلاثهن مفعول باحذف ومعمول له جازما محذوف وتقديره للافعال وتقض مجزوم على جواب الامر وحكما مفعول به ان جعلت تقض بمعنى تودّ ومفعول مطلق ان جعلت تقض بمعنى تحكم كانه قال تحكم حكما لا زما النكرة والمعرفة النكرة هي الاصل والمعرفة فرع عنها وذلك ابتدا بالنكرة فقال نكرة قابل الموثرا او واقع موقع ما قد ذكرا

يعني ان النكرة هي ما تقبل ال وهي الالف واللام وقوله من ال اي موثرة التعريف واحترز بذلك من ال التي لا توثر التعريف كالالف واللام الزايدة كالات والتي للمح الصفة كالحارث فان كليهما لا يوثر اقيما دخلا عليه تعريفا وقوله او واقع موقع ما قد ذكرا يعني ان من النكرات ما لا يقبل ال كذي بمعنى صاحب وما الموصوف فيهما نكرتان ولا يقبلان ال كلمة ذ بمعنى ما يقبلها كذو بمعنى صاحب وما بمعنى شيء وكلما يقبل ال وقوله وغيرها معرفة كهم وخرب وهند وابني والغلام والذي يعني ان غير النكرة معرفة فالنكرة هو ما يقبل ال والمعرفة ما لا يقبلها وذكر من المعارف ستة الضميركهم واسم الاشارة كذي والعلم كهند والمضاف الى المعرفة كابني والمعرف بال كالغلام والموصول كالذي ولم يذكر المقصود في النداء نحو يا رجل وهو من المعارف لانه داخل كما قيل في الحرف ال التي في اسم الاشارة ولم يرتبها في المثال ورتبها في الفصول ثم شرع في اقل

المعارف وابعدها وهو الضمير فقال فالذي غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير

يعني ما دلّ على غيبة نحو هو او حضور نحو انا او مسمى ضمير او دخل في قوله او حضور اسم الاشارة لكنه اخره بالمثال ولما كان الضمير منفصلا او منفصلا اشار الى المتصل منه بقوله ودو انفصال منه ما لا يبتدا وكالياء الا اختيار ابدا يعني ان الضمير المتصل هو ما لا يصلح للابتداء به اي وقوعه في اول الكلام ولا يلي الا في الاختيار وفهم منه انه يلي الا في غير الاختيار كقول الشاعر وما علينا اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار وقوله كاليا والكاف من ابني كرمك واليا والهاء من سليه والهما

فالتي بعد المثل تحتوي على اربعة الفاظ من الضمائر المتصلة وهو ياء المتكلم من ابني وهي مجرورة بالاضافة وكاف المخاطب من اكرمك وهو منصوب باكرم وتا المخاطب في سليه والغايب من سليه والالف من سليه مرفوعة بسل والهاء منصوبة به وقوله وكالمضاف له الشا يجب ولفظ ما جر كلفظ ما نصب يعني ان الضمائر كلها يجيء لفظ ما جر كلفظ ما نصب يعني ان كل ضمير جر صالح للنصب يفهم منه ان اليا من ابني يصلح للنصب كانها مجرورة وان الكاف من اكرمك تصلح للجر كانها منصوبة وان الهاء من سليه تصلح للجر لانها منصوبة وان اليا من سليه لا تصلح للجر ولا النصب بل تختص بالرفع فقوله للرفع والنصب وجرّ صلح كاعرف بنا فانا نحن انتج هذا هو اللفظ الخامس من الفاظ الضمائر المتصلة وهو نا الدال على المتكلم وهو غيره او المتكلم المعظم نفسه وهو صالح للاعراب كله رفعه ونصبه وجره وقد مثل به مجرورا في قوله كاعرف بنا ومنصوبا في قوله فانا ومرفوعا في قوله نحن انتج مع نحنة وهي العطية وفهم منه ان اليا في سليه وما لم يذكر من الضمائر المتصلة خاص بالرفع لانه لم يذكر ما يشترك فيه الجر والنصب وهو نا المتكلم والكاف والهاء وما استعمل في الاعراب كله وهو نا علم ان ما عدا القسمين خاص بالرفع وهو تا المخاطبة وتاء الضمير مكسورا كان او مفتوحا او واو الضمير الف الاثنين ونون الاناث فجميع الضمائر المتصلة تسعة الفاظ قوله والف وتا وواو والنون وما

غاب وغير كقام وعلما يعني ان الف الاثنين وما والجمع ونون الاناث للغايب والمخاطب فمثاله للغايب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثاله للمخاطب انتما قوما وانتم قوموا وانتن قمن فقوله وغير شامل للمتكلم والمخاطب وكا تكون هذه الضمائر للغايب والمخاطب لان تمثيله بقاما وهو للغايب وبعلما وهو للمخاطب يرشد الى مراده ولو قال عوض غيره وخوطب لكان انقص وقوله والف مبتدا والواو والنون معطوفان عليه وسوغ الابتدا بالالف عطف المعرفة عليه وما غاب خبر المبتدا وذكر الضمائر المتصلة عليه كلها الا التا وانما استغنى عنها بالتقدم ذكرها في قوله تا فعلت قوله ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل أو افق نغتبط اذ تشكر يعني ان من ضمائر الرفع ما يجب استتاره وفهم من قوله ومن ضمير الرفع ان ذلك لا يكون في ضمائر النصب والجر في ضمائر الجر وذكر اربعة مواضع يجب فيها استتار الضمير الاول فعل الامر للواحد المذكر وهو المشار اليه بقوله كافعل الثاني الفعل المضارع المفتتح بهمزة المتكلم وهو المشار اليه بقوله أو افق الثالث الفعل المضارع المفتتح بنون المتكلم ومعه غيره وهو المشار اليه بقوله نغتبط الرابع الفعل المضارع المفتتح بتاء الخاطب وهو المشار اليه بقوله اذ تشكر وما موصولة في موضع رفع بالابتداء وخبرها المجرور بالواو في قوله وافق مجزوم على جواب الامر ونغتبط معطوف على أو افق على حذف حرف العاطف ولما فرغ من الضمير المتصل شرع في بيان المنفصل وهو ضمائر مرفوع ومنصوب وقد اشار الى المرفوع بقوله وذو ارتفاع وانفصال انا هو

وانت والفروع كالتشبيه ضماير الرفع المفصلة اثني عشر المتكلم منها اثنان انا ونحن للمخاطب خمسة انت انتما انتم انت انتن والغايب خمسة هو هي هما هم هن وقد اكتفى بذكر تلك لانها اصول لما لم يذكر ولذلك قال والفروع كالتشبيه فانا فرعه نحن لان المفرد اصل الجمع وانت فرعه انت وانتِ وانتما وانتم وانتن لان انت له فرعان فرع من جهة الافراد وهو انتما وانتم وانتن وفرع من جهة التذكير وهو انت وكذلك ايضا هو فرعه من جهة الافراد هما وهم وهن ومن جهة التذكير هي ثم

اشار الي المنصوب المنفصل بقوله وذو انتصاب في انفصال جعلا ايّاي والتفريع ليس مشكلا فاكتفى بذكر ضمير المتكلم وكان حقه ان يذكر الاصول الثلثة كما فعل
في المرفوع لكنه اكتفى به في المرفوع عما سواه لوضوحه ولذكره ذلك وسب في بعض
النسخ وذو انتصاب بالواو واعرابه مبتدا وجعل الى اخر البيت خبر وفي جعل ضمير
يعود على المبتدا واياي مفعول ثان وفي بعض النسخ وذا انتصاب بالالف واعرابه
مفعول ثان بجعل مقدم واياي مفعول لم يسم فاعله بجعل وقوله
وفي اختيار لا يجي المنفصل اذا تاتّى ان يجي المتصل يعني ان الضمير اذا
تاتّى اتصاله بما قبله لا يجي منفصلا في الاختيار وفهم منه انه يجي في غير الاختيار
منفصلا مع تاتي الاتصال كقول الشاعر بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت
اياهم الارض في دهر الدهارير لانه تاتي الاتصال فتقول قد ضمنتهم لكنه
فصله لضرورة الوزن وفي اختيار متعلق بيجي قوله وصل او افصل هاء سلنيه وما
اشبهه في كنته الخلف انتمى يعني انه يجوز اتصال الضمير وانفصاله في هاء سلنيه
وما اشبهه وكل هاء من ضميرين منصوبين بفعل غير ناسخ للابتدا مع تقديم الاخص منهما
نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه والمختار في ذلك الاتصال عند الجميع ولذلك قدمه
في قوله كنته الخلف انتمى اي انتسب ويعني به خبر كان او احدى اخواتها اذا كان اسمها
ضميرا متصلا اخص من خبرها وقوله كذاك خلتنيه اي مثل كنته في الخلف المذكور يعني
وما اشبهه وهو كل اسم ثاني ضميرين منصوبين بفعل ناسخ للابتدا من باب ظن الاول
منهما اخص وظاهر قوله الخلف انتمى ان الخلاف في جواز الاتصال والانفصال وليس كذلك لانه لا خلاف في جواز الاتصال والانفصال فيما ذكر وانما المراد الخلف
انتما في الاختيار ويدل على ان مراده ما ذكر قوله واتصالا اختار غيري اختار
الانفصالا وهو موافق في ذلك لابن الطراوة والرماني بل وفي قوله او افصل
للتخيير وهاء سلنيه مفعول بافصل وهو من باب التنازع ولو اعمل الاول فقال
وصل او افصله واتصالا مفعول مقدم باختار قوله وقدم الاخص في اتصال

الاخص هو الاعرف فضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والغايب وضمير المخاطب اخص
من ضمير الغايب فاذا اريد اتصال الضمير الثاني قدم الاخص لانه لا يتوصل الى اتصاله
الا بتقديم الاخص وعلى ذلك نبه بقوله وقدم الاخص في اتصال واذا اريد انفصاله
قدم ما يثبت من الاخص وغيره لانه اذا انتقدم غير الاخص وجب انفصال الثاني
وعلى ذلك نبه بقوله وقدمن ما شئت في انفصال فاذا انتقدم غير الاخص وجب
انفصال الثاني واذا انتقدم الاخص جاز اتصال الثاني وانفصاله وقد اجتمع الامران
في قوله ان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم فاتصال الضمير في قوله ملككم اياهم
لتقديم الاخص وهو ضمير المخاطب على غير الاخص وهو ضمير الغايب وانفصال
الضمير في ملكهم اياكم واجب لتقدم غير الاخص قوله وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا
وقد يبيح الغيب فيه وصلا يعني ان الضميرين اذا اتحدا في الرتبة كان يكونا للمتكلم
او للمخاطب او للغايب لزم انفصال الثاني نحو ظننتني اياي وحسبتك اياك و
الدرهم ان جاء زيد فاعطه اياه قوله وقد يبيح الغيب فيه وصلا يعني ان الضميرين اذا
اتحدا في الغيبة قد يتصل الثاني منهما لكن بشرط ان يختلفا اختلافا ما كان يكون احدهما
مفردا والاخر مثنى او مجموعا او يكون مذكرا والاخر مونثا كقوله لوجهك في الاحسان
بسط وبهجة انالهماه قفو اكرم والد وظاهر كلام الناظم عدم اشتراط الاختلاف
واعتذر عنه ولده في شرحه بان قوله وصلا بلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل
تعريض بانه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف
في اللفظ وهو بعيد وهذا تقتضي ان البيت الواقع بعد هذا البيت في بعض النسخ
وهو اختلاف ما غير ثابت في الالفية وهو من ابيات الكافية وقوله
وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية قد تقدم ان من جملة الضماير يا
المتكلم وهي تتصل بالاسم والفعل والحرف فاذا اتصلت بالفعل لزم ان يفصل بينها و
بينه نون الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر الذي لا يكون نظيره فيه وهو الجر ويستوي
ذلك في الماضي والمضارع والامر والى ذلك اشار بقوله وقبل يا النفس مع الفعل
التزم نون وقاية وقد حذفت في الضرورة مع ليس في قوله اذ ذهب القوم الكرام ليسي

والى ذلك اشار بقوله وليسي قد نظم يعني ان نون الوقاية حذفت مع ليس في النظم
لضرورة الوزن وقبل يا النفس وهو مخالف لعبارة النحويين فانهم يسمونها ياء المتكلم
وقبل متعلق بالتزم ومع الفعل كذلك واذا اتصلت الياء المتكلم بالحروف فلم تلحق
نون الوقاية الا مع ثمانية احرف اشار الى ستة منها وهي ان واخواتها بقوله
وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات يعني ان لحاق نون
الوقاية ليت كثير وعدم لحاقها قليل وليتني اكثر من ليتي ولم يات في القران الا بالنون
كقوله عز وجل يا ليتني كنت معهم ومن حذفها قول الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي
اصادفه ويذهب بعض مالي وقوله ومع لعل اعكس يعني ان عدم لحاق النون
لعل كثير واثباتها قليل فهي بالعكس من ليتني ولم يات في القران الا دون نون كقوله
عز وجل لعلي ابلغ الاسباب ومن لحاق نون الوقاية لها قول الشاعر فقلت اعيراني
القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد وقوله وكن مخيرا في الباقيات يعني بالباقيات
البقية من اخوات ان وان وكان ولكن فيجوز ان تلحقها نون الوقاية وان لا تلحقها وقد جاء
في القران بالوجهين كقوله عز وجل انني انا الله واني بريء مما تشركون وانما جاز الحاق
نون الوقاية لهذه الحروف لشبهها بالافعال وكان الحاقها في ليت لقوة شبهها بالفعل
لانها تغير معنى الابتداء وكان عدم لحاقها غالبا مع لعل فانها بعدت عن شبه الفعل
لانها شبيهة بحرف الجر في تعليق ما قبلها بما بعدها في نحو لعلك تفلح ومجرا جبر كن وفي
كسر يائه وفتحها الظهر وفي الباقيات متعلق به ثم اشار الى الحرفين الباقيين من الثمانية و
هما من وعن بقوله واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا يعني ان الوجه في
مني وعني اذا دخلا على ياء المتكلم ان يقال عني ومني بتشديد النون لانهما لما الحقهما نون
الوقاية وقبلها نون ساكنة ادغمت فيها واشار بقوله واضطرارا خففا الى الحرف
قول الشاعر ايها السايل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني وقد تلحق نون الوقاية
بعض الاسماء المبنية على السكون والى ذلك اشار بقوله وفي لدني لدني قل وفي
قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي يعني ان الحاق نون الوقاية للدن كثير وعدم لحاقها
قليل ولذلك قرا اكثر القرا لدني بالتشديد وقرا نافع بالتخفيف وقوله وقدني

الراجح

اخره يعني ان قد وقط مثل لدن في ان الحاقها لها عدم الحاقها وذلك مفهوم من قوله
قد يفي من نصر الخبيبين ولم يصرح الناظم بالحاق نون الوقاية في الحروف والاسماء
التي ذكر كما صرح بذلك في الافعال لكنه اكتفى بالنطق بها مقترنة بالنون في معرض
الحاقها وبتجردها منها في عدم الحاقها والوزن يحيط جميع ذلك واضطرارا منصوب
على المفعول له وعني مفعول على حذف مضاف تقديره خفف عني العلم هذا
هو النوع الثاني من المعارف وهو العلم وهو ضربان علم شخص وعلم جنس وقد اشار
الى الاول بقوله اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا وقرن وعدن ولاحق
وشذقم وهيلة وواشق فقوله اسم جنس ويعين المسمى مخرج للنكرة ومطلقا
مخرج لما سوى العلم من المعارف لان كل معرفة غير العلم يعين مسماه لكن بقرينة اما
لفظية كال والصلة واما معنوية كالحضور والغيبة بخلاف العلم فانه يعين مسماه
بغير قرينة ولما كان العلم الشخصي لا يختص باولي العلم بل يكون لاولي العلم وغيرهم مما
يولف نوع المثال فقال كجعفر وهو اسم رجل وخرنق وهو اسم امراة وقرن وهو اسم قبيلة
وعدن اسم بلد ولاحق اسم فرس وشذقم اسم جمل وهيلة اسم شاة وواشق اسم
كلب واسم مبتدا ويعين المسمى جملة في موضع الصفة له ومطلقا حال من الضمير
المستتر في يعين وعلمه خبر والضمير في علمه عايد على المسمى ويجوز ان يكون علمه
مبتدا وخبره اسم يعين المسمى ويكون حينئذ الخبر واجب التقديم للالتباس بالمبتدا
بضمه ويحتمل غير هذين الوجهين من الاعراب فلا نطول بهما وقوله
واسما اتى وكنية ولقبا واخرن ذا ان سواه صحبا البيت يعني ان العلم ينقسم
الى اسم وهو الاسم الخاص كجعفر وكنية وهو كل ما صدر باب وام كابي بكر
وام كلثوم والى لقب وهو ما دل على رفعة مسماه كالصديق والفاروق او
ضعته كبطة وانف الناقة وقوله واخرن ذا ان سوا صحبا الاشارة بذا
الى اللقب يعني ان اللقب اذا صحب سواه يجب تاخيره وسواه شامل للاسم والكنية
نحو هذا زيد بطة وابو عبد الله انف الناقة وان يكونا مفردين فاضف
حتما والا اتبع الذي ردف يعني ان اللقب اذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين

اي غير مضافين لاحدهما فاضف الاسم الى اللقب وجوبا ولا مدخل هنا للكنية فانها من قبيل المضاف ويلزم حينئذ ان يكون اللقب هو المضاف اليه لانه قد ذكر قبل انه يجب اتباعه قوله والاتباع الذي مر في بعيبه والا بكونا مفردين اتباع الاخير الاول اي تجعله تابعا للعامل في الاعراب وتبعيته له اما على البدل او عطف بيان ويشمل قوله والاثلاث صورة ان تكونا مضافين نحو هذا عبد الله انف لناقته او الاول مضافا والثاني مفردا نحو عبد الله كرز والاول مفرد والثاني مضافا نحو هذا زيد انف الناقة وللاتباع في ذلك وجوب وحتما منصوبا على انه نعت لمحذوف في التقدير اضافة حتما واتباع جواب الشرط وحذف منه الفا المضمرة قوله

ومنه منقول كفضل واسد وغير منقول كبعلبك واحد يعني ان العلم ضربان منقول وغير منقول فالمنقول ما تقدم له استعمال قبل العلمية ويكون منقولا من المصدر كفضل ومن اسم العين كاسد ومن الصفات كعباس ومن الجملة كشاب قرناها ومن الفعل المضارع كيزيد ومن الكلام المضارع كيزيد ومن المضاف كتمر اسم رجل والمرجل مالم يتقدم له استعمال قبل العلمية كحاد اسم امراة وحاد اسم رجل ومنه منقول مبتدا وخبره وغير منقول كبعلبك مبتدا محذوف الخبر التقدير وهذا ومنه ذو انتقال وقوله وجملة وما يمزج ركبا ذا البيت اي ومن العلم جملة كبرق نحره وقوله وما يمزج ركبا يعني المركب تركيب مزج والمزج المخلط وهو ما تختم بغير ويه وهو بعلبك وما تختم بويه نحو سيبويه فالاول يعرب اعراب ما لا ينصرف والثاني يبنى اخيرا على الكسر والى ذلك اشار بقوله ذا ان بغير ويه ثم اعرباه فذا اشارة للمركب تركيب مزج واطلق هنا في الاعراب ومراده اعراب ما لا ينصرف على ما مر للصرف وما يمزج مبتدا اخبره محذوف تقديره يمكن ان يكون جملة الشرط والجواب خبرا عن ذا فاقول

وشاع في الاعلام ذو الاضافة كعبد شمس وابي قحافة مثل المركب المضاف هو اكثر المركبات لان منه الكنى وغيرها ولذلك قال وشاع وقوله بمثال من غير الكنى وهو عبد شمس ومثال من الكنى وهو ابو قحافة ثم اشار الى

النوع الثاني من العلم وهو العلم الجنسي بقوله ووضعوا لبعض الاجناس علم الجنس الاشخاص لفظا وهو عم يعني ان بعض العرب وضعت لبعض الاجناس على جهة الاشخاص لفظا وهو عم اي شامل لجميع افراد الجنس الذي وضع له العلم الشخصي نحو اي في فصيح الكلام وبيع من الصرف ان وجدت فيه علة زائدة على العلمية من العلل المانعة من الصرف ويوصف بالمعرفة وهذا معنى قوله كعلم الاشخاص لفظا ومدلولها مدلول ذلك الشائع كمدلول النكرة وهذا معنى قوله وهو عم ومدلوله شائع وفهم من قوله لبعض الاجناس انها لم توضع لذلك لجميع الاجناس ووقف على علم على لغة ربيعة وغيرها ما رضي في موضع خبر هو نحو ان يكون مفردا فيضم ثم محذوف الفاء نحو قولهم بر بدرهم قفيز وان كان علم الجنس على ضربين احدهما جنس ما لا يعقل كالسباع والمخترعات والاجناس المعاني اشار الى الاول بقوله من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب البيت من ذاك اي من العلم الجنسي ام عريط وهو علم لجنس العقرب ومن علم ايضا لجنسها شبوة وكذا ثعالة اي وكذلك ايضا ثعالة علم لجنس الثعلب وهو غير منصرف للعلمية وتاء المانيث الا انه صرف للضرورة ثم اشار الى النوع الثاني من الجنس بقوله كذا لفار علم للفرة وسلة بورة للبورة كذا لفار علم للفرة اي ومثال امر عريط وثعالة فكونه علم جنس ظاهر وهو علم للفرة بمعنى الفرة بضم الفاء بمعنى الفور وبورة ايضا غير منصرف للعلمية وتاء التانيث ويجاء مبنيا على الكسر لشبهه بنزال وقد جمع الشاعر في قوله انا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار اسم الاشارة هذا هو النوع الثالث من المعارف واسم الاشارة اما مفرد مذكر او مفرد مونث او مثنى مذكرا ومثنى مونث او جمع ويشترك فيه المونث والمذكر وقد اشار الى الاول بقوله

بذا لمفرد مذكر اشر وبذي وذه تا على الاثنى اقصر يعني ان ذا اشارة للمفرد المذكر واشار الى الثاني بذي وذه تا على الاثنى اقصر يعني ان لمفرد المونث يشار اليه بارجعة الفاظ وهو ذي وذه تي تال وذي وتا حذف العاطف لضرورة الوزن واقصر فعل امر وبذي متعلق به اي اقصر بهذا اللفظ على المفرد المونث ولا تشر بها الى غيرها وليس المراد انه لا يشار الى المفرد

المونث الا بها فانه يشار اليه بغيرها نحو ذه هند وتم وبجوز ضبط اقصر على هذا بضم التاء بينها للمفعول ثم اشار الى الثالث والرابع بقوله وذان تان للمثنى المرتفع وصواه ذين من ذكر تفع فقوله ذان راجع لتثنية الاول وهو ذا وتان راجع لتثنية الثاني وهو تا ولا يخفى ما في الفاظ المونث الا تحاد قوله المرتفع يعني ان هذين اللفظين الذين هما مفردين بالالف انما يكونان للمرتفع من التثنية لان الالف فيهما علامة الرفع وقوله قبيح سواي اي سوي المرتفع او في سوي الرفع وهو النصب والجر فيشار الى المثنى للنصب والخفض بذين وتين مفردين بالها لان الها علامة للجر في الغالب وذان مبتدا وتان معطوف عليه على حذف العاطف والخبر محذوف تقديره موجودان من مفعول مقدم باذكر وتقم مجزوم على جواب الامر ثم اشار الى الجمع بقوله

وبا ولي اشر لجمع مطلقا وللذا لدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام او مع اللام ان قلت هنا متبعه

يعني ان لفظ اولي يشار به للجمع مطلقا اي سواء كان مذكرا او مونثا فتقول اولي الرجال واولي النساء وقوله والمد اولي بمعنى زيادة الهمزة بعد الالف مكسورة وانما كان اولي لانها لغة اهل الحجاز ولم يجئ في القرآن الا ممدودا كقوله عز وجل هانتم اولاء تم اعلم ان اسم الاشارة عند الجمهور على ثلاث مراتب قريبة وبعيدة ومتوسطة وعند الشاظم على مرتبتين قريبة وبعيدة وقد اشار الى البعيدة بقوله ولذي البعد انطقا البيت يعني انك اذا اردت الاشارة الى البعيد فانت مخير بين ان تاتي باسم الاشارة مقرونا بكاف المخاطب دون لام فتقول ذاك واولاك وبين ان تاتي به مقرونا بالكاف واللام معا فتقول ذلك واولالك وفهم منه ان القريب لا تقترن به الكاف وحدها ولا الكاف واللام معا وهي المثل التي تاتي بها في الباب ولدى بمعنى عند وهو متعلق بانطقا والعنا نطقا بدل من دون التوكيد الخفيفة وحرفا حال من الكاف وانما بناه على ذلك لسلبه جميع ما للكاف ضميرا هي في اكرمك ود ودون لام في موضع نصب على الكاف وهو معطوف عليه دون فهي في موضع الحال من الكاف ايضا وقد البيت انطق في البعد بالكاف حرفا غير مقرون باللام او مقرونا بها فقوله واللام ان قلت

ها متبعة يعني ان قدمت ها التنبيه على اسم الكاف تتبع الكاف ما تتبع اذا لم تقدمها باللام ولا يقال هذالك فيفهم منه انه يجوز اقترانها بالمجرد نحو هذا وهولاء وبالمقرون بالكاف دون اللام نحو هاذاك وهولاك الا ان الاول اكثر وهي لغة القرآن ومن الثاني قول الطرماح رايت بني عزاه لا ينكرونني ولا اهل هاذاك الطراف الممدد وقوله واللام قيد او خبر متبعة وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه لان الخبر مقدم على الشرط في التقدير والتقدير واللام متبعة ان قدمتها اي قوله متبعة قوله وبجانا وهنا اشر الى ذا والكاف وبه الكاف صلا وفي البعد وبه ثم فها وهنا او بهنالك انطقن او هنا

البيتين ذكر في هذين البيتين بسعة الفاظ يشار بها الى المكان دون غيرهما منها اثنان للمكان القريب وهما هنا والها اشار بقوله وهنا او هنا اشر الى ذا اي المكان ايما المكان الذي هو القريب فاضاف الصفة اي الموصوف وهنا ايضا للمكان البعيد والها اشار بقوله وبه الكاف صلا الى اخره يعني انك اذا اردت الاشارة للمكان البعيد فانت مخير بين ان تاتي هنا كاف الخطاب فتقول هناك او تاتي بها مع لام البعد فتقول هنالك كقوله عز وجل واذا رايتهم رايتهم تعيبا واتى بهنا مفتوح الهاء مشددة النون وتقول هنا وتحذف هنا الكاف واللام معا فتقول هنالك او تاتي بهنا مكسورة الهاء مشددة النون والكاف مفعول بصلا والالف في صلا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي البعد متعلق بصلا ثم متعلق بقف وهو فعل امر من فاه يفوه اي نطق وكلها في البيتين من او فهو للتخيير الموصول هذا هو النوع الرابع من المعارف الموصول اما مفرد مذكرا او مفرد مونث او مثنى مذكرا ومثنى مونث او جمع مذكرا وجمع مونث وقد اشار الى الاول بقوله موصول الاسما الذي الاتي التي واليا اذا ما تثبت انما الموصول الاسما احترازا من موصول الحروف فانه لم يذكره وقد ذكر احكامه في بوابه وقوله موصول الاسما احتراز منه الذي ثم اشار الى الثاني بقوله والاتي التي يعني ان الياء للمرة المونثة وفهم منه ان الذي للمذكر والاتي مبتدا واليا خبره والتقدير موصول الاسما مستقلا وجمع بحذف ونقدير موصول الاسما

والتي منها اي من الموصول ويجوز ان يكون الى في الاتي عوضا من الضمير والتقدير والتي اي والتي الذي تم اشار الى الصنف الثالث والرابع بقوله واليا اذا ما ثنيا لاثنين اي اخر المجنى يعني ان الذي والتي اذا اثنى لاثنين يأتي هكذا ليكونا وسكون علامة التثنية والسين مفعول مقدم ولاتي قوله بل ياليه اولها العلامة ما يليه من الذال من الذي والتاء من التي والتي في العلامات للعهد المتقدم علامة التثنية الالف رفعا واليا جرا ونصبا في قوله بالالف ارفع اثنين وقوله وتخلف الياني جميعها الالف فتقول اللذان واللتان رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا وما موصولة وصلتها اليه وموضعها نصب بفعل مقدر من باب الاشتغال يفسره اولاه العلامة ويجوز ان يكون في موضع رفع بالابتدا وخبرها اولاه العلامة والاول اجود والهاء في اولاه مفعول الاول والعلامة مفعول ثان وقوله والتو ان تشدد فلامه الام يعني انه يجوز في نون الذين واللتين التشديد ومن البصريين انها لا تشدد الا بعد الالف ومذهب الكوفيين انها تشدد بعد الالف وبعد الياء وهو اختيار المص ولذلك اطلق بقوله ان تشدد والنون مبتدا وما خبره جملة الشرط والجواب والضمير المستتر في تشدد هو الرابطة قوله

والنون من ذين وتين شددا ايضا وتعويضه بذاك قصدا يعني انه يجوز تشديد النون من ذين وتين وانما ذكرهما هنا ذين وتين وليسا من الموصولات لانهما مع الذين واللتين في جواز التشديد فيهما وليس التشديد خاصا بالياء كما مثل بل هو عام مع الياء ومع الالف فاذا جاز التشديد مع الياء كما في المثالين فيكون التشديد مع الالف اجري لان التشديد مع الالف متفق عليه ومع الياء مختلف فيه وقوله وتعويضي بذاك قصدا يعني ان النون قصد بها التعويض من الحذوف في جميع ما ذكر فالمعوض منه في الذين واللتين اليا من الذي والتي ومن ذين وتين الالف من ذا وتا فان ذلك كله حذف في التثنية وخرج منه التشديد في الاشارة من قوله بذا الخ متعلق بمحذوف اي والاشارة بالنكرة ما ايضا من معنى الحصر لان المراد ما قصد ذلك الاتيان فيه وكقولهم جاءك وشر اهر ذا ناب وفيه تعريض لابطال قول من جعل التشديد في ذين وتين والاعلى البعد ثم اشار الى الخامس بقوله

وجمع الذي الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا ذكر للذي جمعين احدهما الاولى تقول في الاولى قاموا اي الذين والثاني الذين باليا في الرفع والنصب والجر وعلى ذلك نبه بقوله مطلقا في جميع الاحوال وقوله وبعضهم اي العرب يعني ان من العرب من يجري الذين مجرى جمع المذكر السالم يرفعه بالواو وينصبه وبجره بالياء وهي لغة هذيل وقيل هي لغة تميم وجمع الذي مبتدا والاولى خبره والذين معطوف على الاولى على حد قول العاطف وبعضهم مبتدا ونطقا خبره والواو متعلق بنطق ورفعا منصوب بنطق باسقاط حرف الجر اي في رفع ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال والتقدير نطق بالواو رافعا ثم اشار الى الصنف الرابع وهو جمع التي فقال

بالتا وتا تي وتي تلي اللاتي والتا وتا تي وتي تلي اللائي

وقعا فذكر ايضا التي جمعين الاول اللاتي والثاني اللائي والتي مبتدا وقد جمعا خبره وبالتا متعلق بجمع والتقدير التي قد جمع بالتا والتا وقوله واللا كالذين نونا وقعا يعني ان اللاء الذي هو جمع التي قد يطلق على الذين فيكون جمعا للذي على وجه النذور والغلبة ومنه قوله فما اباؤنا بامن منه علينا اللاة قد مهدوا اي الجود يعني الذين قد مهدوا والا مبتدا وقع خبره وكالذين متعلق بوقع ونونا منصوب على المفعول من المصدر المستكن في وقع وهو اسم فاعل من نون اي قال ما فرغ من الذي والتي وتثنيتها وجمعها انتقل الى ما يساويهما من الموصولات فقال

ومن وما وال تساوي ما ذكر من الذي والتي وتثنيتها وجمعها فيعني ان من ما منه انما تقع على المفرد المذكر والمونث والجمع المذكر والمونث فتقول ايجاء زيد من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن وكذلك مع ما وال فهن وقع على من يعقل وما على ما لا يعقل وال على هما معا قوله

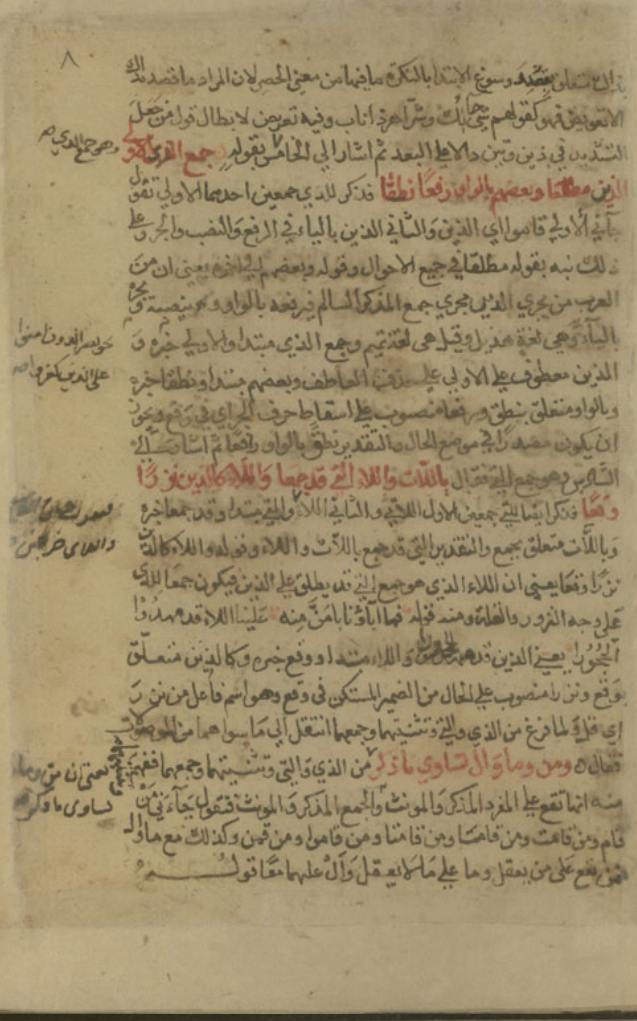

وهكذا ذو عند طيئ تشتهر يعني ان ذو في لغة طيئ تستعمل موصولة وهي ايضا مساوية للذي واليه وتثنيتها وجمعها واليا ذلك اشار بقوله وهكذا اي مثل من وما وال في مساواتها لما ذكر فتقول جاءني ذو قام وذه قامت وذو فاما وذو قامتا وذه قامتا وذو قاموا وذو قمن وهي مبنية والواو لازمة لها في الرفع والنصب والجر وفهم ذلك من تمثيله لها بالواو فذو مبتدا وشهر خبره وعند ظرف متعلق بشهر وكذا كذلك ايضا او في موضع نصب على الحال في التقدير وشهر عند طيئ مثل من وما وال ثم قال

وكالتي ايضا لديهم ذات وموضع اللاتي اذ ذوات يعني ان من طيئ من اذا اراد معنى التي قال ذات واراد معنى اللاتي قال ذوات كقول بعضهم بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به يريد بها انقلاب حركة الهاء الى الباء ووقفهم عليها بالسكون وكقول الشاعر حمتها من اتيتو بعد ذوات يعني بعض بعير سابق فذات مبتدا وكالتي خبر مقدم ولديهم متعلق بالاستقرار العامل في الخبر وموضع اللاتي نصب على انه مفعول به والتقدير والمساوية اللتي عند طيئ اي عند طيئ ذات والتي ذوات في موضع اللاتي ثم قال

ومثلما كانا يعدا استفهام او من اذا لم تلغ في الكلام يعني ان ذا اذا وقعت بعد ما او من الاستفهاميتين ولم تكن ملغاة فهي مثل ما يعني ما الموصولة وفهم من تشبيهه بها انها ايضا تساوي الذي والتي وتثنيتها وجمعها فتقول ماذا يقوم ومن ذا يقومان واحترز بقوله اذا لم تلغ من ان تكون ملغاة ان يغلب الاستفهام فيصير مجموع من ذا وما اداة استفهام ويظهر اثر ذلك في البدل اذا قلت من ذا ضربت زيدا امر عمرا فاذا رفعت غير ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام بالرفع فعلم انه مرفوع بالابتداء وذا خبره وهو اسم موصول واذا نصبت فقلت من زيدا ضربت ام عمرا علم ان اذا ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام بالنصب فعلم انه مفعول مقدم

لضربت وذا ملغاة وذا مبتدا وخبره مثلها وبعد في موضع الحال من ذا واذا متعلق بمثل ومن مضاف في التقدير الى استفهاما والتقدير وذا في حال كونه تاليا لما او ال الاستفهاميتين مساوية لما اذا لم تلغ ولما ذكر الموصولات شرع في بيان صلتها فقال

وكلما لزم بعده صلة على ضمير لها اتى مشتملة يعني ان الموصولات كلها لا بد ان يكون بعدها صلة تكملها ورابط يربطها وبين الموصول وذلك لانها سميت موصولات وفواقص وقد نبه على ذلك بقوله على ضمير لا بد ان تكون مشتملة اي مطابقة للموصول في الافراد والتذكير وفروعهما فتقول الذي قام ابوه والتي قامت والذان قاما وما اشبه ذلك وكلما مبتدا وخبره تلزم وبعده متعلق بتلزم والضمير في بعده عائد على لفظ كل وهو الرابط بين المبتدا والخبر وصلة فاعل تلزم ومشتملة صفة لصلة وعلى ضمير متعلق بمشتملة ثم ان الموصولات بالنظر الى ما تتم صلته على قسمين قسم يوصل بجملة وشبهها وقسم يوصل بصفة وقد اشار الى الاول بقوله

وجملة او شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي انه كفل فقوله جملة شامل للجملة الاسمية والفعلية وقوله او شبهها هو الظرف والمجرور واتى بمثال للموصول بشبه الجملة وهو قوله كمن عندي وبمثال للموصل بجملة وهو قوله الذي انه كفل ويشترط في الجملة الموصول بها ان تكون خبرية ولم ينبه على ذلك لكن تمثيله بالذي انه كفل يرشد اليه وجملة مبتدا وشبهها معطوف عليه وهو الذي سوغ الابتداء به والذي خبره ويجوز العكس وهو اظهر وصل صلة الذي وقد ضمير يعود على الموصول والضمير في به عائد على الجملة وشبهها وهو الرابط بين الصلة والموصول والتقدير والذي وصل به الموصول جملة او شبهها ويحتمل ان يكون به نائبا عن الفاعل والضمير حينئذ في وصل للتقدير والذي وقع الوصل به جملة او شبهها ثم اشار الى القسم الثاني من الموصولات وهو ما يوصل بالصفة فقال

بصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل

الصفة الصريحة هي اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة
وفي وصل الال بالصفة المشبهة خلاف فتقول جاءني القائم ابوه والضارب زيد
اي الذي قام ابوه والذي ضرب زيد وقام الكرم والمضروب ابوه اي الذي
اكرم والذي ضرب ابوه وقال الضارب زيد اي الذي ضرب زيد وجاءني الحسن
وجهه اي الذي حسن وجهه والصريحة الخالصة واحترز بها من الصفة غير
الصريحة وهي الصفات التي اجريت مجرى الاسماء نحو اجرع وصاحب فلا يوصل
بها ال وقوله وكونها بمعرب الافعال الخ وهو الفعل المضارع قليلا وهو قوله
تعالى ان تدعوهن تدعوهن الا بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قليلا وسيأتي قوله مالت بالحكم
التي هي حكومة ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل اي الذي ترجى حكومته
وقوله صفة صريحة خبر مقدم وصلة ال مبتدأ وكونها مبتدأ وبمعرب مبتدأ ثان
خبره والمبتدأ الثاني والظاهر ان كونها مصدر كان التامة وتقديره اليت وصله
ال صفة صريحة وهو في معنى ما بالفعل المضارع قليلا قوله اي كما واعربت ما لم تضف
وصدر وصلها ضمير ان حذفا من الموصولات اي وانما اخرجها عنها لما
يعد دون سائر الموصولات من اعرابها في بعض المواضع ولزم اضافتها لفظا او
وجواز حذف صدر وصلتها فقوله اي كما يعني ان اياما مثل ما فيما تقدم من كونها تطلق
على المذكر والمؤنث وغيرها تقول جاءني اية قام وايهما قامت وايهما اما وايهم
قاموا وايهن قمن وقوله واعربت ما لم تضف اي بالنظر الى التصريح بالمضاف
اليه وتقديره واثبات صدر وصلتها وحذفه على اربعة اقسام الاول ان تصرح
بالمضاف واثبت صدر وصلتها نحو جاءني ايهم هو قائم الثاني ان يحذفا معا نحو جاءني
اي قائم الثالث ان يثبت صدر وصلتها ولا يصرح بالمضاف نحو جاءني اي هو
قائم فاي في هذه الصور الثلاث معربة وهي المشار اليها بقوله واعربت الرابع ان
يصرح بالمضاف اليه ويحذف صدر وصلتها فاي في هذه الصورة مبنية على الضم وذلك اشار بقوله ما لم تضف الا من ذلك قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد فاي مبتدأ وكما خبره واعربت مبني للمفعول والنائب عن الفاعل ضمير عايد
عليها وما ظرفية مصدرية وصدر وصلتها مبتدأ وضمير خبر والجملة في موضع
النصب والواو الداخلة على المبتدأ واو الحال والتقدير اي مثل ما في جميع احوالها
واعربت هذه كونها غير مبتداة مضافة في حال كون صدر وصلتها محذوفا وقوله
وبعضهم اعرب مطلقا يعني ان بعض العرب اعرب ايا الموصولة في جميع الصور
الاربع المذكورة وقرا بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بنصب ايهم وقوله
وحتى ذا الحذف اياما يقتفى يعني ان عز اياي من الموصولات يتبع اياما في
جواز حذف صدر وصلتها فالاشارة بذا الى حذف صدر وصلة اي لكن يشترط جواز
حذف صدر وصله عز ان تطول الصلة والى ذلك اشار بقوله ان يستطل وصل اي ان تطل الصلة وطولها ان تكون فيها زايد على المفرد المجرى الصدر نحو ما
حكاه سيبويه من قولهم ما انا بالذي قايل لك سوءا فالصلة طالت بالمجرور
المفعول ومن ذلك قوله عز وجل وهو الذي في السماء اله التقدير وهو الذي
هو الاله في السماء فحذف الصدر لطول الصلة بالمجرور وقوله وان لم يستطل
فالحذف ندر يعني ان حذف صدر وصلة عز ان لم يطل الصلة قليل ومنه قراءة
بعضهم تماما على الذي احسن اي هو احسن وقوله من يعن بالجد لم ينطق بما
ولم يجد من سيل الجد والكرم اي بما هو سعة وغيرا اي مبتدأ ويقتفي خبره
وايا مفعول مقدم يقتفي ومتعلق يقتفي وان يستطل شرط مفعول
ما لم يسم فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وقوله وان لم
يستطل معطوف على جملة الشرط والجواب وجوابه الحذف نزر وقوله
وابوا يختار ان صح الباقي لو وصل كمل يعني ان جر صدر الصلة اذا كان صالحا
لان يوصل به الموصول كان يكون جملة من مبتدأ وخبر نحو جاءني الذي هو جاريه
قائما او فعلا او ظرفا نحو جاءني الذي هو قام ابوه او ظرفا نحو جاءني الذي هو عندك
او مجرورا نحو جاءني الذي هو في الدار ولا يجوز حذف العائد في شيء من ذلك لان

ما يبقى بعد حذفه صالحا لان يكون صلة فلا يكون دليلا حينئذ على حذفه والضمير في قوله
وابو عايد الى المعرب وان يختار في موضع المفعول بابوا والاختيار القطع وغيره
عن الحذف وقوله وان صح شرط ولو وصل متعلق بصح ومكمل صفة لوصل وهو مع
فاعل من اكمل لانه قد كمل فيه الموصول فهو مكمل له ولما فرغ من الضمير المرفوع شرع
في حكم الضمير المنصوب فقال والحذف عندهم كثير نحو الذي رايت عايد هو مثل ان
تفعل او وصلية كثير نحو جاءني يعني ان الضمير العايد من الصلة الى الموصول
اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او بالوصف يجوز حذفه بكثرة ومثل المنصوب
بالفعل بقوله لكن يرجو يهب فمن يعتدل وهو موصول بمعنى الذي ونرجو صلته
ويهب خبر عنه والضمير العايد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره من
نرجو ومثال حذفه من الوصف قول الشاعر ما الله موليك فضل فاحمد به
فما الله اغير نعم ولا ضرر الا ان حذفه مع الفعل اكثر من حذفه ولم ينبه الناظم
على ذلك لكن تقديم الفعل على الوصف يستدليه واحترز بقوله متصل من المنفصل
نحو جاءني الذي اياه ضربت فلا يجوز حذفه وبقوله ان انتصب بفعل او وصف
من المنتصب بالحرف نحو جاءني انه الذي انه قايم فلا يجوز حذفه ايضا والحذف
مبتدأ وخبره كثير ومتعلق خبر بعد خبر وعندهم متعلق بالحذف او بكثير او بمحذوف اي
عايد متعلق بكثير او بمحذوف او بالمحذوف فهو من باب التنازع وان انتصب
شرط ويفعل متعلق بانتصب وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير حذف الضمير العايد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا
بالفعل او بالوصف كثير في كلام العرب قوله كذا حذف موصوفا
بكثر تمييزا وبعد اجرر من قفي يعني ان حذف الضمير العايد من الصلة الى الموصول
اذا كان مخفوضا بالوصف مثل الضمير المنصوب في جواز حذفه بكثرة والاشارة بقوله
كذاك الى حذف الضمير المنصوب المتقدم ثم مثل بقوله كما كانت قاض ما من بعد امر من
قفى واشار الى قوله عز وجل فاقض ما انت قاض اي ما انت قاضيه واحترز

بقوله ما يوصف من الضمير المجرور بغير وصف فلانه لا يجوز حذفه نحو جاءني الذي
الذي ابوه ذاهب فحذف مبتدأ وما يضاف اليه موصول وصلة خفضا
وبوصف متعلق بخفض والتقدير بحذف الضمير الذي خفض بالوصف مثل حذف
الضمير المنصوب المتصل بالفعل او الوصف في الكرم قوله كذا الذي جر بما الموصول
كمر الذي مررت فهو مر يعني ان حذف الضمير العايد الى الموصول اذا كان
مجرورا بمثل المجرور بالحرف المكرر لكن شرط الاول ان يكون الموصول مجرورا بمثل
ذلك الحرف الذي جر بما الضمير لفظا ومعنى الثاني ان يكون العامل في المجرور
مستعينا لفظا ومعنى الثالث ان لا يكون في الصلة ضمير غيره وقد نبه على
الاول بقوله كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى الثاني والثالث بالمثال
فالذي مجرور بمثل الحرف الذي جر به الضمير وهو لبا والعامل في بالذي مر
وفي به مررت ولفظهما ومعناهما واحد وليس في الصلة ضمير غيره فالذي جر مبتدأ
وجر كذا وصلة الذي جر بما متعلق به وصلة ما جر الاخيرة الموصول مفعول
مقدم جر والتقدير الذي جر بالحرف الذي جر الموصول مثل المجرور بالوصف في
جواز الحذف بكثرة وفي بعض النسخ كذا الذي جر بما الموصول لجر برفع الموصولة وجر
بالجيم من جر بعده فالموصول على هذا مبتدأ وجر في موضع جره والضمير المستتر في
جر عايد على الموصول والضمير العايد على الذي محذوف والتقدير كذا الذي جر
بما جر الموصول به وقوله فهو بر تتميم ليست المعرف بأداة التعريف هذا هو
النوع الخامس من المعارف والمراد بأداة التعريف الالف واللام واعلم ان
الالف واللام على اربعة اقسام للتعريف وزايدة وللحية الصفة والعلمية وقد
اشار الى الاول بقوله الموصول اوفا واللام قطعا همز وصل الخ
اختلف في ال فقيل ان مجلبها للتعريف وهمزتها قطع وحذفت في الوصل لكثرة
الاستعمال وهو مذهب الخليل وكان يسميها ال قبل عنده مثل هل وقد
وهي عبارة الناظم في هذا النظم وقيل هي ايضا مجلبها للتعريف الا ان همزتها

وصل وقيل اللام وحدها للتعريف وصفة ساكنة فاستجلبت همزة الوصل للابتداء بالساكن وهذان القولان عن سيبويه فقوله ال تعريف يفهم الاول والثاني اي هي حرف تعريف بجملتها مع كون الهمزة اصلية وزايده وقوله او اللام فقط هذا هو القول الثالث وقوله فنمط عرفت قل فيه النمط اي اذا اردت تعريف نمط ادخلت عليه ال نقلت النمط والنمط طهارة الفراش والنمط جماعة من الناس امرهم واحد والنمط الطريق ولم يذكر المعرف باداة الا في قول فنمط عرفت وانما تكلم في ساير الباب على الاداة فقط ولكن يفهم من معانيها حكم ما دخلت عليه وال مبتدا وحرف تعريف جزء او اللام معطوف على المبتدا والمخبر وفقط اسم فعل بمعنى حسب وغمط مبتدا وعرفت في موضع الصفة لنمط وحذفت الضمير والتقدير عرفته قل فيه النمط خبر المبتدا وصحح المعنى فيه انه على حذف الاداة والتقدير فنمط ان اردت تعريفه قل فيه النمط مفعول بتقل على تضمينه معنى اذكر ثم اشار الى القسم الثاني وهو الزايد فقال

وقد تزاد لازمة كاللات والآن والذين ثم اللذ
ولا اضطرارا كبنات اوبر كذا وابن سرى وقس المشتري

قد كان زيادة الف على قسمين الاول زيادة لازمة وذكر من ذلك اربعة مواضع اللات وهي اسم صنم كان بالطايف والف فيه زيادة لازمة لانه علم والآن وهو اسم للزمان الحاضر والف فيه زيادة لازمة لم تستعمل في كلام العرب مجردا منهما وهو مبني لتضمنه معنى ال التي يعرف بها وهذان الغرابان لكونهم جعلوه مضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه زايدة والذين من الموصولات الف فيه ايضا زايدة لازمة لانه تعريف بالصلة وقيل الف فيه للتعريف وهو مذهب الفراء واللذ جمع الذي وهو قيل الذين وال فيه زايدة لازمة والثاني زايدة الثاني زايدة لتفرقة المفرد وذكر من ذلك لفظتين الاول بنات الاوبر وانشد لذلك بقول الشاعر ولقد جنتك اكموءا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد بنات اوبر وهو علم على نوع من الكمء والثاني طبت النفس واشار

بذلك الى قول الشاعر رايتك لما ان ثابت وجوهنا صددت وطبت النفس عمن تصدد اراد وطبت نفسا فادخل على التمييز ضرورة لان التمييز لا يكون الا نكرة قيل له وقد تزاد لازما يقتضي التقليل وقد اشار بذلك الى عدم اطراد زيادتها ولازما اسم فاعل من لزم وهو نعت لمصدر محذوف اي زايد لازما وظاهر كلامه ان الضمير المستتر في يزاد عايد على ال التي للتعريف لانه قال الحرف تعريف ثم قال وقد تزاد وليس الامر كذلك لان ال التي للتعريف لا تزاد وانما يعني لفظ ال دون تقييد بالتعريف بقوله كالاضطرار منصوب له وجر باللام مع توفر شروط النصب وهو جايز وطبت النفس الى اخره مبتدا وخبر كذا والجملة محكية بقول محذوف تقديره كذا قال الشاعر وانما اتى بالواو في وطبت لقصد الحكاية اذ هو كذلك في البيت وتممه بالشريد وهو الثريد ثم اشار الى القسم الثالث من اقسام الدوهي التي للجنس بقوله

وبعض الاعلام عليه دخلا للجنس ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان فذكره وحذفه سيان

يعني ان الد دخلت على بعض الاعلام للجنس الاصل التي كانت عليه قبل انقلابها للعلمية وذكر من ذلك ثلثة مثل الفضل وهو منقول من المصدر والحارث وهو منقول من اسم الفاعل والنعمان وهو منقول من اسم عين وهو من اسماء ذم وقوله فذكره وحذفه سيان يعني انه يجوز ان ياتي بهذه الاسماء التي ذكرنا مقترنة بال ومجردة منها وفهم من قوله وبعض الاعلام ان ذلك لا يكون في جميع الاعلام وفهم من قوله نقلا ان ذلك لا يكون في الاعلام المرتجلة وقوله وبعض الاعلام مبتدا ودخل جزء وعليه متعلق به والضمير المجرور عايد على بعض وهو الرابط بين المبتدا والخبر وفي دخل ضمير مستتر يعود على ال واللام في قوله للجنس لام التعليل وهو متعلق بدخل وما اسم موصول وهو واقع على الحال التي كانت هذه الاسماء عليه قبل النقل وقد كان الى اخر البيت صلة لما والعايد من الصلة الى الموصول الضمير في عنه وفي كان ضمير هو اسمها وهو عايد على بعض وعنه متعلق بنقلا والتقدير وبعض الاعلام دخل عليها ال للجنس

الشيء الذي كان عليه قبل النقل من قبول ال وقوله فذكره وحذفه معطوف عليه وسيان خبرهما ومعناه مثلان ومفرده سيّ ثم انتقل الى القسم الرابع من اقسام ال وهي التي للغلبة فقال

وما يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب ال كالعقبة

والغلبة هو اسم اشتهر به بعض ما له معناه وهو على ضربين مضاف كان عمر وابن الزبير وذو دواة كالتابعة والاعشى والعقبة وهذا النوع قبل الغلبة بالاضافة او بال مشتركة عليه المرة فصار علما والمعنى المقربة السابق والمراد بابن عمر عبد الله بن عمر الخطاب وابن الزبير عبد الله بن الزبير وانما ذكر الناظم المضاف في هذا الفصل وليس من باب الاشتراك في الغلبة مع ذي الادوات وفهم من قوله وقد يصيران العلمية طرأت عليه ان التعريف بالاضافة والادوات سابق للعلمية وعلما خبر يصير وهو مقدم على اسمها واسمها مضاف ومصحوب الى قوله وحذف ال ذي ان تنادي او تضف وجر في

يعني ان ال التي للغلبة اذا نودي ما فيه او اضيف الى ما بعده وجب حذف ما قبل يعني ان ال اذا نودي المنادى يا نابغة ويا اعشى ومثال المضاف نابغة ذبيان واعشى همدان وقوله وفي غيرهما قد تحذف يعني ان ال المذكورة قد تحذف في غير النداء والاضافة وفهم من قوله قد قلة ذلك ومن حذفها في غيرهما قولهم هذا ابو الحسن مبارك فيه وقول الشاعر اذا ذرا ان منك يوما لقيته اوملا ان الفال عندي او اتفاءل وحذف مفعول مقدم باوجب وفي غيرهما متعلق بتحذف والضمير في غيرهما عايد على النداء والاضافة المفهومين من قوله ان تنادي او تضف هو الاسم صحيحا او موكلا مجردا عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا رافعا ما كتفى به وقد فهم من هذين الحدين المبتدا على قسمين ذو خبر ووصف رافع لما يغني عن الخبر وقد اشار الى الاول بقوله

مبتدا زيد وعاذر وخبر كان زيد عاذرا من اعتذرا

فاكتفى بالمثال عن الحد فزيد من قولك زيد عاذر من اعتذر مبتدا وعاذر مثال المذكور وخبر ومن اعتذر تتميم للبيت ومبتدا وخبر مقدم وزيد مبتدا وعاذر مبتدا وخبر خبر عنه وان قلت شرط كون زيد عاذر مبتدا وخبر ومن اعتذر مفعول لعاذر وهو

الرفع بمحذوف لدلالة ما تقدم عليه ولو قلت ان زيدا عاذر من اعتذر كان زيد عاذرا وعاذر خبرهم لكن فيه حذف ولا تقديم ولا تاخير ثم اشار الى النوع الثاني من المبتدا

واول مبتدا والثاني فاعل اغنى في اسار وان وقوعا استفهام النفي وقد يجوز نحو فايز اولو الرشد

يعني انك اذا قلت اسار ذان فالاول الذي هو اسار مبتدا والثاني الذي هو ذان فاعل اغنى عن الخبر فاسار اسم فاعل من سار وذان تثنية ذا واعلم ان هذا النوع من المبتدا الذي الخبر فاعل اغنى عنه بمنزلة الفعل فاكتفى بمرفوعه وقوله وقس اي قس على المثالين وهما زيد عاذر واسار ذان وقس ايضا على الثاني في كونه بعد استفهام وقوله وكاستفهام النفي يعني ان النفي مثل الاستفهام في وقوع الذي المذكور بعده نحو ما قام الزيدان وقوعه بعد الاستفهام قول الشاعر الا اطعم فوم سليم توا وانفسنا ان يظعنوا فيعيش من ظعنا ومثاله بعد النفي قوله خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع وقوله وقد يجوز نحو فايز اولو الرشد يعني ان هذا الوصف المذكور قد ياتي غير معتمد على استفهام ولا نفي وفهم من قوله قد يجوز قلة ذلك ومنه قوله خير نوالب فالات معلما مقالة لهي اذا الظير مرت فغاز اولو الرشد في المثال مثل خير نوالب في البيت وقوله والثاني مبتدا اذ هو الوصف اي اخره يعني ان الوصف المذكور اذا كان مطابقا المرفوعه في غير الافراد وهو التثنية والجمع جعل الثاني وهو الذي كان مرفوعا بالوصف مبتدا وجعل الوصف خبرا مقدما وذلك نحو قايمان الزيدا وقايمون الزيدون فالزيدان مبتدا وقايمان خبره ولا يجوز ان يكون الوصف المذكور مبتدا في هذا المثال لتحمله ضمير الاسم الذي بعده وهذا الوصف جار مجرى الفعل فلا يثنى ولا يجمع وفهم من قوله في سوى الافراد ان المطابق في الافراد لا يتعين فيه كون الثاني مبتدا والوصف خبرا بل يجوز فيه الوجهان وذلك اذا رفع انت فيجوز في ان يكون خبرا مقدما وان يكون مبتدا وانت فاعل

سد مسد الخبر نحو أول مبتدأ ومبتدأ خبره والثاني في مبتدأ وفاعل خبره وفي فعل ماض في موضع الصفة لفاعل ومعموله محذوف وتقديره أخبر من الخبر وفي أسار على حذف القول أي في قوله أسار ذا ن وفي فعل أمر ومعموله محذوف أيضا وتقديره قس على ما ذكر والنفي مبتدأ وخبره كاستفهام ونحو فاعل يجوز وفي أبان مبتدأ وأولى المرتفع فاعل سد مسد خبره مبتدأ وذو مبتدأ والوصف صفة له وخبره خبر وان حرف شرط وفعل الشرط استقر وفي سواسعلق باستقر وطبقا حال من فاعل استقر المستتر وهو عايد على الوصف والتقدير ان استقر الوصف مطابقا لما رفعه في غير الافراد ويوجد في بعض النسخ بطبق بالرفع واعرابه فاعل بفعل مقدر يفسره استقر مطابقة بين الوصف ومرفوعه

ورفعوا مبتدا بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا

يعني ان الرافع للمبتدا هو الابتداء والرافع للخبر هو المبتدا والمبتدا هو جعلك الاسم لا يخبر عنه فهو معنى من المعاني وهذا الذي هو مذهب سيبويه قال فاما الذي يبنى عليه شيء هو هو فان المبني عليه مرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وذلك قولك عبد الله منطلق انتهى والضمير في رفعوا عايد على الاعراب ورفع خبر المبتدا وخبر بالمبتدا والعامل في كذا استقرار والذي تعلقت به الباء في قوله بالمبتدا قوله

والخبر الجزء المتم الفايده كالله بر والايادي شاهده

يعني ان الجزء الذي تتم به فايدة الجملة الاسمية وانما خص الخبر بكونه متم الفايدة وان كانت الفايدة حصلت بمجموع الجزئين لان الجزء الاخير من الجزئين فيه تمت الفايدة ولانه الجزء المستفاد من الجملة ولذلك كان اصله ان يكون نكرة واتى بمثالين الله بر لان الله عز وجل بر عباده والايادي شاهده والايادي النعم وهو جمع يد ويد فهو جمع الجمع قوله

ومفردا ياتي ويأتي جمله حاويه معنى الذي سيقت له

يعني ان خبر المبتدا يأتي مفردا وهو الاصل ويأتي جملة والمفرد في هذا الباب هو ما ليس بجملة نحو زيد قايم وشملت الجملة الاسمية نحو زيد ابوه قايم والفعلية نحو زيد قام ابوه وقوله حاوية معنى الذي سيقت له يعني ان الجملة يكون على رابط يربطها بالمبتدا او انما قال حاوية معنى ولم يقل ضمير ليشمل الضمير نحو زيد قام ابوه وغيره مما ليس بالرابط وهو اسم الاشارة كقوله عز وجل ولباس التقوى ذلك خير في قراءة الرفع وتكرار اللفظ بعينه كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة ومفرد احال فاعل يأتي الاول المستتر وجملة حال من الضمير في يأتي الثاني والضمير ان معا عايد من الضمير عايد ان على الخبر وحاوية وصف لجملة ومعنى مفعول لحاوية والذي واقع على المبتدا وصلته سيقت له والضمير العايد من الصلة اليها الموصول المجرور باللام وفي سيقت ضمير مستتر له الجملة وهو المبتدا ولما كان من الجملة الواقعة خبرا ما لا يحتاج الى رابطة بنية على ذلك بقوله

وان يكن اياه معنى الذي به كتظن الله حسبي وكفى

يعني ان الجملة المخبر بها اذا كانت هي المبتدا في المعنى الذي يخبر بها عن الرابط من ذلك يقولك كتظني الله حسبي وكفى فتظني مبتدا والله حسبي جملة في موضع الخبر وليس فيها ضمير يكون الله حسبي هو نظني وتظني هو الله حسبي ومثل ذلك مجير الا بأس لا الله الا اياه واياه مجير فكن واسمها مستتر يعود على الجملة ومعنى منصوب على اسقاط حرف الجر اي في واكتفى جواب الشرط وفيه ضمير يعود على المبتدا والضمير في بها عايد على الجملة قوله

والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ضمير مستكن

قسم الخبر المفرد الى جامد ومشتق وذكر ان الجامد فارغ يعني من الضمير نحو زيد انطلق وان زيد وان المشتق يحمل ضميرا مستكنا اي لا يظهر نحو زيد قام فقام فيه ضمير مستكن تقديره هو والمشتق هنا هو اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل ودخل في قوله ان يشتق ما هو مؤول بالمشتق فانه يحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد اسد فان قلت ظاهر كلامك ان الضمير في يشتق عايد على الخبر الموصوف بالجمود وهو غير صحيح لان الجامد لا يشتق قلت هو عايد على الخبر المفرد غير مقيد بالجمود ونظيره ما تقدم في قوله وقد تزاد وما ذكر من كون

المشتق يستكن فيه الضمير انما هو في الخبر الحقيقي حيث يرفع ضمير المبتدا واما السببي فلا يستكن فيه الضمير بل يجب بروز ضميره ان كان الفاعل وظاهرا والى ذلك اشار بقوله

وابرز مطلقا حيث تلا ما ليس يعنى به محصلا

يعني ان الخبر المشتق يجب ابراز الضمير العايد على المبتدا وشمل صورتين احديهما ان يكون المرفوع ظاهرا نحو زيد قايم ابوه فالضمير في المضاف اليه اي عايد على المبتدا وهو بارز والاخرى ان يكون المرفوع ضميرا وقوله مطلقا يعني سواء لبس الضمير اللبس او لم يخف شمل صورتين احديهما ما يعرض فيها اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو اذ الهدف ان الضارب هو زيد والمضروب عمرو وهذه الصورة متفق على ابراز الضمير فيها والاخرى ما لا لبس فيها نحو زيد هند ضاربها هو وهذه مختلف فيها فمذهب البصريين انه يجب فيها الابراز كالتي قبلها ومذهب الكوفيين انه يجوز فيها الابراز والاستتار ومذهب الناظم في هذا الرجز موافق للبصريين لذلك قال مطلقا وقوله وابرز نه مطلقا اي ابرز الضمير ومطلقا منصوب على الحال من الضمير المنصوب في ابرز نه وفي تلا ضمير يعود على الخبر وما واقعة على المبتدا وهي موصولة مفعول بتلا ومعناه اسم ليس والضمير في معناه عايد على المبتدا ما هو وهو الرابط بين الصلة والموصول والضمير في له عايد على المبتدا وفي قوله محصلا ضمير مستتر يعود على الخبر وتقديره اليت وابرز الضمير العايد على الخبر اي المبتدا لمطلقا اذا لا المخبر مبتدا ليس معناه ذلك المخبر محصلا لذلك المبتدا قوله

واخبروا بظرف او بحرف جرنا وبن بمعنى كاين او استقر

يعني اقسام الخبر ان يكون ظرفا او مجرورا وبجر راو هو رابع بالتقدير الى المفرد او الجملة ولذلك قال ناويا بمعنى كاين او استقر فاذا قلت زيد عندك او زيد في الدار فالتقدير كاين زيد او مستقر عندك وزيد كاين او مستقر في الدار وانما جعلوا هذا النوع قسما ثالثا يقدر على المفرد والجملة فانه عوض عن الخبر ولذلك لا يجمع بينهما واختار الناظم تقديره بالمفرد ولذلك قدره وفي

ان اصل الخبر الافراد واختار اكثر البصريين وتقديره بالفعل لانه اصل في العمل والضمير في واجرد راعد على العرب ونا وبن حال منه ومعنى مفعول تباعد قوله

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا

يعني ان اسم الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا يقال زيد اليوم وفهم منه انه يخبر عنها باسم المكان نحو زيد امامك وان اسم الزمان يخبر به عن المعنى القتال يوم الجمعة وان يفد فاخبر اي ان يفد اخبر بوم الجمعة عن باسم الزمان فاخبر الاخبار به ومنه قولهم الهلال الليلة وهو في المعنى اخبر الزمان عن المعنى لان التقدير حدوث الهلال الليلة وقوله فاخبر اراد فاخبرن فوقف على نون التاكيد الخفيفة بالالف والفاعل يعقد ضميرا يعود على الاخبار المفهوم من قوله خبرا قوله

وليجز الابتدا بالنكره ما لم تفد كعند زيد نمره
وشرها يفيدكم فاخل لنا ام رجل من الكرام عندنا
ومرتعة في الخبر غير وعمل بتزين ولقن ما لم يقل

الغالب في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة بشرط حصول الفايدة وقد ذكر النحويون للابتدا بالنكرة صورا كثيرة واقتصر الناظم منها على ستة الاولى ان يتقدم عليها الخبر وهو ظرف او مجرور وهو المشار اليه بقوله كعند زيد نمرة والثاني ان يتقدم عليها ادوات الاستفهام وهو المشار اليه بقوله وشرها يفيدكم فاخل لنا والثالث ان يتقدم عليها ادوات النفي وهو المشار اليه بقوله فما رجل والرابع ان يكون موصوفة وهو المشار اليه بقوله ورجل من الكرام عندنا والخامس ان يكون عاملة فيما بعدها وهو المشار اليه بقوله ومرتعة في الخير غير وعمل والسادس ان يكون مضافة الى نكرة وهو المشار اليه بقوله وعمل بتزين ثم قال ولينقس على ما لم يقل فهم منه انه لم يستوف المسوغات ولم يشترط سيبويه في الابتدا بالنكرة الا حصول الفايدة وحكى من كلام العرب

أمّتَ في الجر لا فيك وليس فيه شيء من المستوفات التي ذكرها النحويون وما في
قوله ما لم يفد ظرفيّة مصدريّة اي مدة كونها غير مقيدة واللام في قوله
وليقس لام الامر والفعل مجزوم بها وما موصولة او نكرة او مصدرية في
رفع على النيابة عن الفاعل قوله ولا صل في الاخبار ان يؤخرا وجوزوا
التقديم اذا فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا وكم عادمي بيان
كذا اذا ما الفعل كان خبرا او قصد استعماله منحصرا
او كان مبتدا اللام ابتدا او لازم الصدر كمن لي مجدا

انما كان الاصل في الخبر ان يتاخر عن المبتدا لانه وصف له في المعنى وحقّ الوصف
ان يكون متاخرا عن الموصوف والخبر بالنسبة الى تقديمه على المبتدا
وتاخيره عنه على ثلثة اقسام الاول جواز تقديمه وهو المشار اليه بقوله
وجوزوا التقديم اذ لا ضرر وقوله اذ لا ضرر اي ان لم يعرض عارض يمنع من
تقديمه كما سيأتي ومن تقديم الخبر على المبتدا جواز قولهم تميميّ انا
مشتق من يشوك الثاني في وجوب تاخيره وذلك في جملة مواضع الاول
ان يستوي المبتدا والخبر في التعريف او التنكير وهو المشار اليه بقوله
فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا الخ فمثال استوائهما في التعريف زيد اخوك
ومثال استوائهما في التنكير افضل مني افضل منك وقوله عادمي بيان
انه لا يمتنع تقديم الخبر على المبتدا اذا امتازا بين في التعريف والتنكير لانعدم
عدم البيان كالمثالين وفهم منه انه اذا كان في الكلام ما يبين المبتدا من
الخبر جاز تقديم المبتدا على الخبر نحو ابو حنيفة انا ابو يوسف فابو حنيفة خبر
مقدم وابو يوسف مبتدا واعلم ذلك ان انا ابو يوسف هو المشبّه بابي حنيفة
فهو المبتدا ومن ذلك قول الشاعر بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء
الرجال الاباعد فبنونا خبر مقدم لان المعنى شبه ابنائنا البنين بالبنين
الموضع الثاني ان يكون فعلا مسندا الى ضمير المبتدا مع كون المبتدا امرا

وهو المشار اليه بقوله كذا اذا ما الفعل كان خبرا يعني انه يمتنع ايضا تقديم
الخبر على المبتدا اذا كان فعلا ما طالق وهو مقيد بما تقدم فانه لا يمتنع
تقديمه في نحو الزيدان قاما وزيد قاما وانما يمتنع تقديمه في نحو زيد
قام وهند قامت الموضع الثالث ان يكون الخبر محصورا بالا او بانما
هو المشار اليه بقوله او قصد استعماله منحصرا مثاله ما زيد الا قائم
وانما زيد قائم الموضع الرابع ان يكون مسندا المبتدا مقرونا بلام الابتدا وهو
المشار اليه بقوله او كان مسندا الذي لام الابتداء يعني يمتنع تقديم الخبر
اذا كان مسندا الذي لام الابتداء نحو لزيد قائم الموضع الخامس ان يكون
مسندا للمبتدا له من ادوات الصدور وهو المشار اليه بقوله او لازم الصدر
وذلك نحو ادوات الاستفهام يعني لي يعني ان كان مسندا للازم الصدر
وذلك نحو ادوات الاستفهام وادوات الشرط ومثل الاستفهام بقوله من لي
ومثال الشرط من يقم اقم وهو الثالث ويجب تقديمه اعني تقديم الخبر
وذلك في اربعة مواضع الاول ان يكون ظرفا او مجرورا مع كون المبتدا
نكرة وهو المشار اليه بقوله ونحو عندي درهم وفي الدار رجل ملتزم فيه تقدم
الخبر الموضع الثاني ان يعود على المضمر ضمير من المبتدا وهو المشار اليه بقوله
كذا اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يجب اي كذا يلتزم تقديم الخبر
اذا عاد عليه مضمر من المبتدا نحو على التمرة مثلها زبدا وكما يجوز مثلها على
التمرة لئلا يعود الضمير من مثلها على التمرة وهو متاخر لفظا ورتبة الموضع
الثالث ان يكون الخبر من ادوات الصدور وهو المشار اليه بقوله
كذا الذي يستوجب التصديرا كاين من علمته نصيرا يعني انه
يلزم تقديمه اذا كان صدرا ومثل ذلك بقوله كاين من علمته نصيرا فاين ظرف
مكان مضمن معنى همزة الاستفهام ومن مبتدا وعلمته صلته ونصيرا مفعول ثان
اذا جعلت علمت بمعنى عرفت او حال من الهاء في علمته الموضع الرابع ان يكون

اي فعدتهن ثلثة اشهر فحذف المبتدا والخبر لدلالة ما تقدم عليه وفي جواب
متعلق بقل وقوله وزيد استغني عنه اذ عرف تقييم البيت ولو استغني عنه لصح المعنى
ثم ان الخبر يحذف وجوبا في اربعة مواضع الاول بعد لولا الامتناعيّة والية
اشار بقوله وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نفي مين ذا استقر وفهم
من قوله غالبا ان للولا استعمالين غالبا وغير غالب وانه لا يجب الحذف الا
بعد الاستعمال الغالب فمنها ان يتعلق الامتناع على نفس المبتدا نحو لولا زيد
اكرمتك مثل هذا يجب حذف الخبر لسد الجواب مسده وغير الغالب ان يتعلق
الامتناع على صفة نحو لولا زيد بك لهلكت فالامتناع في هذه الصورة يتعلق
متعلق بهلكت وزيد فيجوز اذ هذا لا يجب حذف الخبر لدليل فاعلم
حالة من لولا وحذف الخبر حتم جملة تمر مبتدا وخبر وبعد متعلق بمحذوف او بحتم في
التقدير حذف الخبر بحتم بعد لولا في غالب امرها وهو تعليق الامتناع على نفس
المبتدا الثاني بعد مبتدا نص في القسم وهو المشار اليه بقوله وفي نص يمين ذا
استقر وذلك نحو لعمرك فالخبر واجب الحذف تقديره قسمي ووجب حذفه
لسد الجواب مسده وذا اشارة لتحتم حذف الخبر الثالث بعد واو المعية وهو
المشار اليه بقوله وبعد واو عنت مفهم مع مثل كل صانع وما صنع اي
حذف الخبر بعد الواو التي بمعنى مع ومثل بذلك بقوله كل صانع وما صنع كل
صانع مبتدا وما معطوف عليه وهي موصولة او مصدرية وهو الظهر والخبر محذوف
وجوبا تقديرين مقرونان وبعد واو متعلق بمحذوف تقديره ويحذف الرابع ان
يقع المبتدا قبل حاله لا يصح جعلها خبرا عن المبتدا وهو المشار اليه بقوله
وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اشتهرا
اي يجب حذف الخبر قبل الحال المسوغ جعلها خبرا عن المبتدا المذكور قبلها فقبل
متعلق بمحذوف تقديره ويحذف ولا يكون خبرا جملة في موضع الصفة لحال محذوف
الذي متعلق بخبر والذي نعت لمحذوف تقديره عن المبتدا الذي وشرط هذا

المبتدا ان يكون مصدرا عاملا في مفسر صاحب المذكورة او افعل تفضيل
مضافا الى المصدر المذكور وقد مثل الاول بقوله كفرت العبد مسيئا
وادام تبني الحق منوطا بالحكم والتقدير ضربي العبد مسيئا افضر في مبتدا وهو مصدر
عامل في العبد والعبد مفسر الضمير المستتر في كان المحذوفة وكان المحذوفة
تامة ومسيئا اسم فاعل من اساء وهو الضمير المذكور فالخبر على هذا الاقتران
العامل في اذا المحذوفة اي ضربي كائن اذا دام كان مسيئا ثم مثل الثاني بقوله
وادام تبني الحق منوطا بالحكم فادام افعل تفضيل وهو مبتدا مضاف الى تبني
الحق مفعول لتبني ومنوطا حال من الضمير المستتر في كان المقدرة ومعنى منوط
متعلق بالحكم والحق متعلق تبني ثم قال واخبر وا باثنين او بالاكثر عن واحد كم
سراة شعرا يعني ان المبتدا الواحد قد يتعدد خبره فيكون اكثر من واحد وذلك
على وجهين احدهما ان يتعدد لفظا وتتحد معنى نحو الرمان حلو حامض فان
معنى الخبرين يرجع الى شيء واحد اذ معناهما مزة فهذا لا يجوز فيه عطف احد
الخبرين على الاخر لانهما بمنزلة اسم واحد والثاني ان يتعدد لفظا ومعنى نحو زيد
كاتب شاعر فهذا يجوز ان يعطف الثاني على الاول فان لا يعطف وارد هذا
اشار بقوله كهم سراة شعرا فهم مبتدا وسراة خبر اول وشعرا خبر ثان وسراة
جمع سري على غير قياس ثم قال واخبروا لما فرغ من المبتدا والخبر شرع في نواسخ
الابتدا وبيت نواسخ المبتدا لان الابتدا رفع المبتدا فلما دخلت عليه النواسخ
نسخت عمله وصار العمل لها وبدا بكان واخواتها فقال من رفع كان المبتدا اسماله
تنصبه كان سيدا يعني ان كان ترفع ما كان قبل دخولها مبتدا على انه اسمها وتنصب
ما كان قبل دخولها خبرا على انه خبرها مثل بقوله كان سيدا الخبر وفهم
تمثيله جواز تقديم خبرها على اسمها وسيتعرض عليه بعد ان شاء الله تعالى ثم قال
المفعول واحد حال من المبتدا والخبر منصوبي اضمار فعل يفسره تنصبه ويجوز
النفيلة ان يكون مبتدا والجملة بعده خبره الاول او لعطفه على الجملة الاسمية قوله

كان ظلت امسى صار ليس زال برح
فتى فانفك دام الا لشبه نفى او لنفى مستبعه

يعني ان ظل وما بعده عاملة كان في رفعها الاسم ونصبها الخبر ثم ان هذه
الافعال على ثلثة اقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان وليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط
تقدم نفي او شبهه وهو النفي وذلك زال وانفك وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم
ما المصدرية وهو دام واليه اشار بقوله لغير هذه الاربعة البيتين يعني ان
زال وبرح وفتى وانفك لا تعمل العمل المذكور الا بشرط ان تكون متبعة لنفي او
شبهه وشمل قوله بعد نفي جميع ادوات النفي والمراد بشبهه النهي كقولهم
صاح شر ولا تكن ذا كل الموت نسيا انه ضلال مبين وقوله ومثل كادام
مسبوق فاما كاعط ما وضت مصيبا خبرها يعني ان دام مثل كان في عملها العمل
المذكور ان يتقدم عليها ما مثل بقوله كاعط ما دمت مصيبا ذهبا وفهم من المثال
ان ما المذكورة ظرفية مصدرية اذ التقدير اعط مدة دوامك مصيبا وفهم من
اشتراط تقدم النفي في زال وتقدم ما دام ان ما بقي من الافعال المذكورة لم تشترط
فيه شيء ولما ذكر هذه الافعال بلفظ الماضي وكان غير الماضي كالمضارع والامر
والمصدر واسم الفاعل يعمل عمل الماضي اشار الى ذلك بقوله وغيرها فرشله
تعمل عملا ان كان غير الماضي منه استعملا وفهم من قوله ان كان غير الماضي منه استعملا
منها ما لا يتصرف بل يلزم لفظ الماضي وذلك ليس ودام فغير مبتدا وخبر قد عملا مثله
نعت لمصدر محذوف وهو ايضا على حذف مضاف بين مثل والهاء والتقدير وقد
عملا عملا مثل عمله وان كان شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم
اعلم ان خبر هذه الافعال اصله التاخير عن الاسم ويجوز تقديمه فاما تقديمه
على اسمها فجائز في جميعها واليه اشار بقوله وفي جميعها توسط الخبر
اجز وكل سبقه دام حظر ان في جميع هذه الافعال ومنه قوله عز وجل وان
كان ذو عسرة علينا نصر المومنين وتوسط الخبر مفعول مقدم ناجز واما تقديمه

المنع لعدم تصرفها وفي ذلك خلاف مشهور فمنع مبتدا مضاف الى سبق وسبق مضاف
الى الفاعل وهو خبر وليس مفعول سبق واصطفى خبر المبتدا والتقدير منع ان يسبق الخبر
ليس مصطفى القسم الثالث ما يجوز تقديم الخبر عليه غير خلاف وهو ما بقي منها
فان قلت من اين يفهم من كلامه هذا القسم قلت من سكوته عنه فانه لما ذكر ما يمتنع
تقديمه وما في تقديمه خلاف علم ان ما بقي يجوز تقديمه ثم قال

قوله وما سواه ناقص والنقص في

يعني ما اكتفى من هذه الافعال بالمرفوع عن المنصوب يسمى ناقصا كقوله عز وجل وان
كان ذو عسرة اي وان حصر وعالم يكتف بالمرفوع يسمى ناقصا وقيل سميت الناقصة
نحو وكان الله بكل شيء عليما وكونه لا يرفع يكتفي بالمرفوع يسمى ناقصا لانها انقصت
عن الافعال لانها لا تدل على الحدث وما موصولة والظاهر انها مبتدا وخبرها
ذو تمام ويرفع متعلق بيكتفي وهو مصدر في معنى المفعول اي بمرفوع وما الثانية
موصولة ايضا وصلتها سواه وهي مبتدا وخبرها ناقص ثم قال وفي وليس
دائما فقي يعني ان هذه الافعال الثلثة اعني ليس وزال لا تستعمل الا ناقصة
غير مكتفية بالمرفوع فالنقص مبتدا وخبره في اي تبع ودائما حال من الضمير
المستتر في تقع وفي تقع متعلق بقي في اي بالنقص وليس وزال معطوفان على حذف
العاطف ثم قال ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا او
حرف جر مراده بالعامل هنا كان واخواتها يعني ان معمول الخبر لا يليه كان واحدة
اخواتها فلا تقول كان طعامك زيدا كلا فاذا كان المعمول ظرفا او مجرورا جاز
ان يليها نحو كان زيد عندك مقيما وكان في الدار عمر جالسا والعامل ينعقد
سلوفا عله معمول الخبر ظرفا او حرف جر حالان من الضمير المستتر في اتى وهو عايد على
معمول الخبر واجاز الكوفيون ان يليها المعمول وهو غير ظرف ولا مجرور مستدلين
بقول الشاعر فان الذي حدثت جون سوالة ثم بما كان ايامه عطية عودا وهو عند
البصريين متاول بتقدير ضمير الشان واليه اشار بقوله

فاعل

ومضمر الشان اسما ان وقع موهم ما استبان اذ امتنع

يعني اذا ورد من كلام العرب ما يوهم تقديم معمول خبر كان على اسمها وهو غير ظرف او مجرور يتوسل على انوني كان ضمير الشان وهو اسمها وعطيت مبتدا وعوّد في موضع خبرها واياهم مفعول بعوّد مقدم على المبتدا وقوله ومضمر الشان مفعول بانو واسمها منصوب على الحال من مضمر الشان وان وقع شرط وموهم فاعل بوقع وما موصولة او مصدرية او موصوفة وصلتها او صفتها استبان الى اخره وان وما بعدها مأوّلة بمصدر وهو الفاعل باستبان والرابط بين الصلة او الصفة والضمير محذوف انه ثم قال

وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدّ

فهم من قوله وقد تزاد قلة زيادتها بالنسبة الى عدم الزيادة وفهم من قوله كان انها تزاد بلفظ الماضي دائما لا يزاد غيرها من اخواتها وفهم من قوله في حشو انها لا تزاد اولا ولا اخرا وما في قوله كما تمنيّة وهي تامة في موضع رفع بالابتدا واصح فعل ماض وفاعله ضمير مستتر عايد على ما وعلم مفعول باصح فكان على هذا عايدة بين ما واصح ثم قال

وبعد ذا تنوب ما يشاء منهما وبعد لو الشرط كثر ذا اشتهر

يعني ان العرب يحذفون كان وفهم من قوله يشاء منهما انها تحذف مع اسمها ويطرد حذفها في ثلث مواضع الاول بعد ان الشرطية الثاني بعد لو الثالث بعد ان المصدرية وقد اشار الى الاول والثاني بقوله وبعد ان ولو كثر اذا اشتهر فشا حذفها بعد ان فوله المرء مقتول بما قتل به ان سيف فسيف وان بخبخ فبخبخ اي ان كان المقتول به سيفا ومثال بعد لو قوله التمس ولو خاتما اي ولو كان الملتمس خاتما ومنه قوله لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل وفهم من قوله اشتهر ان حذفها مع اسمها في غير ما ذكر قليل ومنه ما انشده سيبويه من لدن شولا فاني اتلاها اي من لدن شولا فحذف كان واسمها واستتر خبرها وبعد متعلق باشتهر وكثير نعت لمصدر محذوف واشتهار اكثر او يحمل ان يكون حالا من

ان كانت

فاعل

ثم اعلم انه ما زيد الا قايم وهو المنبه عليه بقوله وترتيب ركن مع نفا تقدم النفي الثاني

تقدم

ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلا يقال قايما ما زيد الا وهو المنبه عليه بقوله وترتيب ركن اي علم والترتيب هو تقديم الاسم على الخبر الرابع ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف او مجرور فلو كان ظرفا او مجرورا جاز التقديم عليه بقوله

وسبق معمول خبر ظرفا وكا يأت معنيا اجاز المنعا

يعني ان معمول الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا جاز تقديمه على اسمها للتوسع في الظرف والمجرور ولات نحو ما في الدار زيد جالسا وما عندك عمرو مقيما وفهم منه انه اذا كان غير ظرف او مجرور امتنع تقديمه فلا يجوز النصب بعد تقدمه نحو ما طعامك زيد اكلا وهذا هو الشرط الرابع لمثال ما توفرت فيه الشروط ما زيد قايما وقد جاء بهذه اللغة جا القران نحو قوله تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم فقوله اعمال ليس اعمال منصوب على المصدر باعملت ودون متعلق بمحذوف انه ثم قال

في النكرات اعملت كليس بلا

يعني ان اعمال ليس فرفع الاسم ونصب الخبر لكن بشرط ان يكون اسمها نكرة فقول لا رجل قايما ومنه قوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضيت هاربا وقوله

وعملت عمل ان مذ او منذ

يعني ان لات وان النافية مثل ليس في رفعهما الاسم ونصبهما الخبر فلات مركبة من لا النافية وتا التانيث وفهم من قوله وقليل ان ذلك قليل وفهم من اطلاقه ايضا انهما لا يختصان بالعمل في النكرة كلا فيما يعمل ان في النكرة قولهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية ومن اعمالها في المعرفة قوله ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين واما لات فلا تعمل الا في الحين يليها ما يصلح ان يكون فاعله فاعملت وفي النكرات متعلق باعملت وكليس نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير اعملت اعمالا كاعمال ليس لات واعمل سلى وان معطوف عليه وذا العمل مفعول وذا اشارة لعمل ليس كما فهمت لذا تم قال

وما لات في سوى حين عمل وقد يرى رفعا

للمكس قل

يعني ان لات لا تعمل الا في الحين سواء كان الزمان الذي يصلح ان يكون فاعلها بلا يقال لات حين خرج ولات وقت قتال ومنه قوله عز وجل ولات حين مناص وقوله وقد يرى رفعا نشا المكس قل يعني حذف المرفوع وهو اسمها فاش اي كثير وعكسه وهو حذف المرفوع المنصوب وخبرها قليل وفهم منه انه لا يجوز اثباتهما

وهذه

معانى حذف اسمها دلالة حين مناص ومن حذف خبرها قوله وكادت حين مناص
بديع حين وفيه قراءة شاذة وتقديره الخبر الحين وعمل بستدا وخبره للات وفي سوى في
موضع رفع المحل على انه نعت لعمل قدم عليه او متعلق بفعل **اعمال المقاربة** هذا الباب
على ثلثة اقسام قسم لمقاربة الفعل وقسم للشروع فيه وسميت كلها
افعال المقاربة تغليبا فالذي لمقاربة الفعل كاد وكرب واوشك والذي للرجا
عسى واخلولق وحري والذي للشروع انشا وجعل وطفق وعلق وقد اشار الى القسم
الاول والثاني بقوله **كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر**
يعني ان كاد وعسى مثل كان في كونها ترفع الاسم وتنصب الخبر الا ان خبر كاد وعسى لا
يكون في الغالب الا فعلا مضارعا وقد نبه على ذلك بقوله لكن غير مضارع لهذين
خبر نادر جاء اما الخبر غير مضارع على وجه الندور فاثبت لي فهم وما كدت آيسا
وقولهم عسى الغوير ابوسا وكاد مبتدا وخبره كان كاد وعسى معطوف عليه وكاد
وغير مضارع فاعل ندر ومعنى ندر قل وهذين متعلق به يندر وخبر حال وقد
عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ضبط غير بالفتحة على ان يكون حالا وخبر
هو الفاعل بندر لا ان في هذا الوجه صاحب الحال نكرة محضة وهو قليل وقوله
وكونه بدون ان بعد عسى يرد وكاد الامر فيه عكسا
يعني ان اقتران المضارع الواقع خبرا لعسى بان كثير كقوله عز وجل عسى الله ان يبدل
عليهم وخلوه منها قليل كقوله عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
ثم قال وكاد لما عرفيه عكسا يعني ان القليل في عسى وهو خلوها من ان هو الكثير في كاد
ونحو قوله قد كاد من طول البلا ان يحجرا وقوله وكونه مبتدا ويرد منصوبا متعلق
به وكذلك بعد وقد خبر المبتدا لانه خبر كان وخبر عكسا والجملة حال المبتدا
الاول ثم قال **وكعسى حرا ولكن جعلا خبرها بان متصلا**
يعني ان حرا مثل عسى في المعنى الذي هو الرجاء وقيل هو ولم يذكر احرا في هذا
الباب غيره وقوله ولكن جعلا خبرها بان متصلا يعني ان حرا ان كان يخبر

عسى فهي مخالفة لها في الاستعمال بلزوم خبرها ان فجرا مبتدا وخبر كعسى وخبرها
مرفوع بجعلا ومتصلا مفعول ثان بجعلا وحتما حال من الضمير المستتر في متصلا
او نعت لمصدر محذوف والتقدير اتصالا حتما اي واجبا ثم قال **والزموا اخلولق**
ان مثل حرا وبعدا وشك انتفا ان نزرا يعني ان اخلولق لا يستعمل خبرها
الا مقرونا بان فهي اذا مثل حرا الا انه لم ينبه على انها شبيهة في المعنى بعسى كما
نبه على حرا وقد تقدم انها من باب عسى فتقول اخلولق زيد ان يفعل ولا يجوز
ان يفعل وقوله والزموا يعني العرب واخلولق مفعول اول بالزموا وان مفعول
ثان وجوز العكس وشك منصوب على الحال من اخلولق ثم قال وبعد او شك
انتفاء التزر يعني ان خلولق وشك حال قليل فهي اصل في ذلك كعسى في
استعمالها لا في المعنى لان عسى في الرجاء واوشك للمقاربة كما تقدم وانتفا
مبتدا خبره نزر وبعد متعلق بسرد او بانتفاء ثم قال **وسل كاد في الاصح**
كربا وترك ان مع ذي الشروع وجبا يعني ان الاكثر خبر كرب تجرده من ان
وقد تقترن بها قليلا كقوله قد كربت اعناقها ان تقطعا واشار بقوله
على الاصح لخالفة مذهب سيبويه فانه لم يذكر فيها غير التجرد من ان ونقل كرب
بفتح الراء وكرب بكسرها والاول افصح ومثل كاد مبتدا وكرب خبر ويجوز
العكس في الاصح متعلق بمثل ثم قال وترك ان مع ذي الشروع واجبا يعني ان
الافعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها بان لانها دالة على الحال وان للاء
ستقبال فتنافيا وترك ان مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول ووجب
خبر ومع متعلق بترك ثم مثل بخمسة امثلة من افعال الشروع وجميعها بمعنى
واحد فقال **كانشا طفقا اخذت قام هلهل** وقفى **طفقت واخذت وعلق**
فانشا فعل ماض دال على الانشاء والتابس بهما وهو الذي يسوق الابل اي
يقدمها ويجده في موضع خبرها وطفق معطوف على انشا ويقال طفق بضم
الفاء وطفق بالفاء مكسورة وفهم من اتيانه بكاف التشبيه مع عدم انشاء

الحصر فائدة زائدة في التسهيل عليها هب وقام ثم قال **واستعملوا امضارعا لاوشكا**
وكادا لا غير وزاد واموشكا افعال هذا الباب لا تتصرف بل تلتزم
لفظ الماضي كما نطق بها الشاطم الا كاد واوشك اما كاد فيستعمل نحو قوله عز وجل
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار واما اوشك فيستعمل منها المضارع في قوله
يوشك من فر عن مئته في بعض غرآته بوافقها ويستعمل منها ايضا اسم الفا
عل واليه اشار بقوله وزاد واموشكا ومنه قوله ثم اموشكة ارضنا ان تعودا
خلافا لابن السيرافي وحوشابيا بالا وقوله واستعملوا يعني العرب وكاد معطوف على اوشك
وكاد لا يمنا بنيت على الضم لقطعها عن الاضافة والتقدير لا اوشك وكاد لا اقربها
ثم قال بعد عسى اخلولق **او شك وقد يرد غير بان يفعل حتما ثابيا فقد**
يعني ان هذه الثلثة وهي عسى واخلولق واوشك تستدل ان يفعل ويستغنيه
عن ثانيه الجزئين ويكون حينئذ افعالا تامة يكتفي بالفاعل فتقول عسى ان يقوم
زيد واخلولق ان يقوم زيد واوشك ان يقوم هند ومنه قوله عز وجل
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وقد في قوله قد يرد للتحقيق لا للتقليل لكثرة
ورود ذلك واخلولق واوشك معطوفان على عسى على حذف العاطف وقد
ينفي ان ينطق من بعد الثلثين من اوشك بكاف شددة لان كاف اوشك مدغم
في الفاء بعد قلبه قافا وغير فاعل يرد ثم قال **وجردن عسى او ارفع مضمرا**
بها اذا اسم قبلها قد ذكرا اشر يعني ان عسى اذا ذكر قبلها اسم جاز ان يجرد
من الضمير ويسند الى ان يفعل وجاز ان يرفع ضميرا يعود على الاسم السابق ويظهر
اثر الاستعمالين في التانيث والتثنية والجمع فتقول على الاحتمال الاول هند عسى ان
تفعل والزيدان عسى ان يفعلا والزيدون عسى ان يفعلوا وعلى الاستعمال
الثاني هند عست ان تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون عسوا ان
يفعلوا وظاهره ان هذين الاستعمالين خاصان بعسى لاقتصاره عليه في ذكره والصحيح
ان ذلك في الافعال الثلثة المذكورة اذا لا فرق وعليه شرح المرادي وقوله

وجردن عسى يعني من الضمير وعسى مفعول بجردن واو للتخيير وبها متعلق بارفع
قبلها متعلق بالذكر او اسم مرفوع بفعل مضمر يفسره ذكر ثم قال **والفتح والكسر**
احرز في السين من نحو عيست وانتفى الضم زكن يعني ان عسى اذا اسند الى
ضمير متكلم او مخاطب او غايبا نحو عيت وعسيت وعسيتما وعسيتم وعسيتن
يجوز في سينه الفتح والكسر والفتح اجود وبه قرا غير نافع ولذلك قال و
انتفاء الفتح زكن اي اختيار الفتح علم وفهم من قوله نحو عيست تعميم الامثلة
المتقدمة بانها كلها نحو عسيت في غير ما ذكر وقوله والفتح مفعول مقدم
باجرد والكسر معطوف عليه وانتفا الفتح زكن جملة من مبتدا وخبره **اواخواتها**
هذا هو الباب الثالث من النواسخ قوله **الا ان ليت لكن لعل كان كعكس**
ما لكان من عمل قد تقدم ان كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وان
واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر واليه ذلك اشار بقوله عكس ما لكان من عمل
ومعنى ان التوكيد وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي
والاشفاق وكان للتشبيه وما بعد ان معطوف عليه على اسقاط العا
وعكس مبتدا خبره في المجرور قبله وما موصولة وصلتها لكان ومن عمل
متعلق بالاستقرار الذي يتعلق به لكان ثم مثل ذلك بثلثة احرف منها فقال
كان زيدا عالم بانه كفو ولكنه وضعن والكاف للتشبيه
والضمير للحقد والعداوة ثم قال **وراع ذا الترتيب الا في الذي**
البدي اتى بالمثال في البيت الذي قبله مرتبه فقدم فيها الاسم
على الخبر وهو الاصل نبه على ان هذا الترتيب المذكور ينبغي محافظة عليه
الا اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز تقديمه على الاسم لتوسع العرب في
الظروف والمجرورات وهو المستثنى عليه بكليت فيها او هنا غير البدي البدي
الفاحش المنطق وذا مفعول براع والترتيب نعت لذا والا استثناء مفرغ وكلا
بد من تقدير حذف كلام يستقيم مراده والتقدير براع هذا الترتيب الا

في المثال الذي يكون الخبر فيه او مجموع الكلمة فالذي على هذا فتحة الخذف وهو المثال
ثم قال وهمزان افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك الكسر
يعني ان همزة ان المكسورة تفتح اذا سدت المصدر مسدها اي اذا أولت هي وما
بعدها بالمصدر وفهم من قوله وهمزان افتحان الاصل المكسورة الهمزة وقوله وفي
سوى ذاك الكسر اي اذا لم يسد المصدر مسدها ثم ان ان في ذلك على ثلثة
اقسام قسم يجب فيه كسرها وقسم يجب فيه فتحها وقسم يجوز فيه الفتح والكسر وهو
اشهر القولين وقسم يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي
مواضع الاول ان تقع في الابتداء وهو المشار اليه بقوله
فاكسر في الابتداء وبدء صله وحيث ان لمين مكمله
اي في ابتداء الكلام ودخل فيه صورتان الاولى ان لا يتقدمها شيء نحو انا
اعطيناك والثانية ان يتقدمها حرف من حروف الابتداء نحو الا ان اولياء
الله لا خوف الثاني ان يقع في صلة وهو المشار اليه بقوله في بدء صله
اي في اول الصلة نحو قوله تعالى وابتناء من الكنوز ما ان مفاتحه وكذا
بدء الصلة من الواقعة في حشو الصلة فانه يجب فتحها نحو جاءني الذي
انه قام الثالثة ان تقع جوابا للقسم وهو المشار اليه بقوله وحيث ان لمين
مكمله اي وحيث تكون جوابا للقسم فانها حينئذ مكملة للقسم وتسمى المقترنة خبرها
باللام نحو والعصر ان الانسان لفي خسر والمجرد منها نحو حم والكتاب المبين
انا انزلناه الرابع ان يحكى بالقول وهو المشار اليه بقوله او حكيت
بالقول او حلت محل حاله كالكرة واني ذو امل ومثله قال الله
عز وجل وقال انه اني معكم الخامس ان تحل محل حال وهو المشار اليه بقوله
او حلت محل حال وشملت صورتين الاولى ان تكون بعد واو الحال وقد مثله
بقوله كرتم فاني فر وابل ومثله قوله عز وجل كما اخرجك ربك بالحق
وان فريقا من المؤمنين لكارهون الثانية ان تكون مجردة من الواو

كقوله تعالى الا انهم ليأكلون الطعام الساد من ان يقترن خبر
باللام وهو المشار اليه بقوله وكسرا من بعد فعل علقا
باللام كاعلم انه لذو تقى ثم مثل ذلك بقوله كاعلم انه لذو
تناء وسنه قوله عز وجل والله يعلم ان المنافقين لكاذبون
فيعلم تطلب ان بالفتح فلما تعلقت اللام الفعل فوجب كسر ان فتحي
في الابتداء متعلق بالكسر وفي بدء صله معطوف في الابتداء
وحيث معطوف ايضا وان مبتدا وخبره محكمه وحيث مضافه
الى الجملة ويعين متعلق بتكملة القسم الثاني وهو ما يجوز فيها
كسرها وفتحها وذكر لذلك اربعة مواضع اشار الى اثنين
بقوله بعد اذا انجا او قسم ٭ للام بعد بوجهين نمي
يعني ان كسرا وفتحها جائز بعد اذا الفجائية وبعد القسم الذي
لم يقترن خبرها بعد اذا قول الشاعر
وكنت اري زيدا كما قيل سيدا ٭ اذا انه عبد القفا واللهازم
يروى بكسر ان على القياس لان اذا الفجائية لا يليها الا الجملة
اسمية وبالفتح على تاويل ان وصلتها بمفرد محكوم عليه
بانه مبتدا بحذوف الخبر والتقدير فاذا العبودية حاصلة
ومثال ذلك بعد القسم قوله او تحلفي بربك العلي
اني ابر دا بالك التبي ٭ فمن كسر جعلها جوابا للقسم ومن فتح
تعلق به على الجار والتقدير على اني وفي نمي ضمير مستتر
يعود على ان وصدا ابرجهين متعلقان بنمي واذا منه

مضاف الى قوله مقته اي قولك خبل لقوله ثم قال وبعد
ذات الكسر تعجب الخبر ٭ للام ابتدا نحو اني لوزر يعني
ان اللام قد دخلت في خبر ان وفهم من اقتصاره على ان المكسورة
انها لا تزاد بعد ما من اخواتها خلافا لمن اجاز زيادتها
بعد ان المفتوحة ولكن وفهم من قوله لام ابتداء انها اللام التي
تدخل على المبتدا في نحو لزيد قائم خلافا لمن قال انها غيرها
وانما اخرت للخبر مع ان كراهة اجتماع حرفي تاكيد والخبر فا
بتعجب واللام ابتدا مفعول ويجوز العكس وهو اظهر واني لوزر
محكي بالقول محذوف والتقدير نحو قولك اني لوزر والوزر
الحفظ ثم ان موضع هذه اللام الخبر ومعمول الخبر والفعل والفاعل
واشار الى الاول بقوله ولا تلي ذي اللام ما قد نفيا ٭ وليد
من الافعال ما كرضيا يعني ان هذه اللام لا تعجب الخبر اذا
كان منفيا نحو ان زيدا لم يقم ولا الفعل الماضي المتصرف والخالي
من نحو ان زيدا لرضي وفهمت هذه الثلاثة من تمثيله برضي في
كونه ماضيا متصرفا خاليا من قد وفهم منه انها تعجب المثبت
نحو ان زيدا لقائم والجملة الاسمية نحو ان زيدا لابوه قائم و
الفعل المضارع نحو ان ربك ليحكم بينهم والماضي عينا لمتصرف نحو
ان زيدا لنعم الرجل وبقي من الشروط المفهومة من تمثيله بن
ان لا يلي الماضي وقد نبه بقوله وقد يليها مع قد كان ذا
لقد سما على الثريا مبتجوح وفهم من عوله مع قد ان ولي

قيل ثم مثل ذلك بقوله كان ذا الى آخره ومعنى مستحوذا غالبا ثم اشار الى الثاني بقوله وتعجب لواسط معمول الخبر والفصل واسما حل قبله الخبر اي يتعجب للاسم معمول الخبر المتوسط ويشمل الظرف والمجرور وغيرهما نحو ان زيدا لعندك قاعد وان عمرا الفيك راغب وان زيدا لطعامك اكل والواسط مفعول التعجب ومعمول الخبر بدل منه او حال ويجوز ان يكون المفعول معمول الخبر والواسط حال على مذهب من اجاز تعريف الحال وهذا الوجه اظهر من جهة المعنى ثم اشار الى الثالث بقوله والفصل اي وتتعجب للفصل فهو مفعول بفعل محذوف او معطوف على الواسط ولا يحتاج الى تقدير فعل ومثاله قوله عز وجل وان ربك لهو الغفور الرحيم ولم يقيد الفصل بشيء لانه معلوم لا يكون الا متوسطا بين الاسم والخبر ثم اشار الى الرابع بقوله واسما حل قبله الخبر يعني ان اللام تدخل ايضا على الاسم بشرط تقدم الخبر عليه ليلا يجمع بين حرفي توكيد ومثاله قوله عز وجل وان للاخرة والاولى وفهم مما تقدم ان الخبر في ذلك لا يكون الا ظرفا او مجرورا وفهم من اشتراط الفصل في الاسم ان ذلك ايضا مشروط في الخبر لاتحاد العلة ونصب اسما بالعطف على محل ان مع فعل محذوف والاولى اولى وحل قبله الخبر جملة في موضع الصفة لاسم ثم قال وقد صل ما بدي الحرف مبطلا اعنى ما هذا قد يبقى العمل اذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف كفت عملها

الزوال

لزوال اختصاصها بالاسماء نحو قوله تعالى انما الله اله واحد وقد سمع الاعمال في بيت في قوله الا ان بغته قالت الا ليتما هذا الحمام الى حمائما وتصفه فقد على رواية النصب وقاس بعضهم عليها سائرها وهو مذهب الناظم لاطلاقه في قوله وقد يبقى العمل جملة مستانفة ثم قال وجاز رفع فصل معطوف ما على منصوب ان بعد ان يستهلا يعني انه يجوز رفع المعطوف على اسم ان بشرط ان يستكمل نحو ان زيدا قائم وعمرو وفهم من قوله جاز ان النصب ايضا جائز وهو الافصل وفهم من قوله بعد ان يستكمل انه لا يجوز الرفع في المعطوف على اسم ان قبل اخذها الخبر نحو ان زيدا وعمرا قائمان ورفع المعطوف على اسم ان بشرطه اما على العطف على الموضع واما على تقدير مبتدا محذوف الخبر له لانه ما تقدم والتقدير ان زيدا قائم وعمرو قائم فيكون من عطف الجمل واما معطوف على الضمير المستتر في الخبر وفيه ضعف لعدم الفصل ورفعك مبتدا وخبر جائز ومعطوف فاعل منصوب برفعك وعلى متعلق بمعطوف ورفعك متعلق بجائز والتقدير ورضي معطوف فاعل على منصوب ان بعد ان يستكملا بخبر جائز ثم قال والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل يعني انه يجوز ايضا رفع المعطوف على اسم ان المفتوحة ولكن بالشرط المذكور فمثاله بعد ان قوله عز وجل ان الله بريء من المشركين ورسوله وبعد لكن لكن زيدا قائم او عمرو وانما الحقت ان ولكن

بان لكونهما شبهتا لا تقيد معنى الابتداء بخلاف البواقي ثم تمم البيت بقوله من دون ليت ولعل وكان ولو استغنى عن ذلك لم يخل بالمعنى ثم قال وخففت ان فقل العمل وتلزم اللا اذا ما تهمل يعني ان المكسورة اذا خففت قل عملها وذلك لزوال اختصاصها نحو قوله عز وجل وان كلا لما ليوفينهم وفهم من قوله ان اسمها هو الكثير كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وال في العمل اما للعهد اي العمل المذكور واما بدل من الضمير والتقدير فقل عملها ثم قال وتلزم اللام اذا ما تهمل يعني انها اذا خففت لزمت خبرها اللام وانما لزمت للفرق بينها وبين ان النافية واللام قائمة مقام ما يلزم والمفعول محذوف تقديره وتلزم اللام الخبر وال في اللام للعهد وهي التي تقصب ان المشددة المتقدم ذكرها وفهم منه انها ليست غيرها خلافا للفارسي ثم قال وربما استغني عنها ان يهم ما ناطق الارادة معتمدا يعني انه قد يستغنى عن اللام بعد ان المخففة اذا امن اللبس بينها وبين ان النافية لاعتماد الناطق بها على ذلك كقول الشاعر انا ابن اباة الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن فان صدر البيت مدح فعلم ان في عجزه ليست للنفي لئلا يتناقض صدر البيت وعجزه فلم يحتج الى اللام الفارقة وعنها في موضع رفع فاستغنى على انها نائب الفاعل وما موصولة مرفوعة بدلا وناطق مبتدا وارادة خبره والجملة صلة لما والضمير لارادة

عايد على ما ومعتمدا بكسر الميم حالا ويجوز فتح ميمه على انه حال من مفعول ارادة والتقدير ان ظهرا لمعنى الذي ارادة الناطق معتمدا عليه ثم قال والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلغيه غالبا بان ذي موصلة يعني ان الفعل اذا وقع بعد ان المخففة لا يكون الا من نواسخ الابتداء في الغالب كقوله عز وجل وان كانت لكبيرة وان يكاد الذين ليزلقونك بابصارهم وفهم من قوله غالبا انه قد يكون غير ناسخ كقوله شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد وقولهم ان تنم لنفسك وان تشينك لهيه والفعل مبتدا وان لم يك ناسخا بشرط والجواب فلا تلغيه اي لا تجده وغالبا حال من الهاء في تلغيه وبان متعلق بموصولة وذي بدل من ان او نعت لها والجملة من الشرط والجواب خبر الفعل والضمير العايد من الخبر للمبتدا المستتر في يك ثم قال وان تخففا ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد ان يعني ان المفتوحة اذا خففت لم تعمل كما عملت ان بل يستكن فيها اسمها وفهم عدم اعمالها من قوله اسمها فانه لا يطلق عليه اسمها الا وهي عاملة فيه ويجوز في قوله استكن وانما هو كذلك ولا يستكن الضمير الا في الفعل وما جرى مجراه ثم قال والخبر اجعل جملة من بعد ان يعني ان خبر ان مع ذلك الاسم المستكن فيها لا يكون الا جملة فضلة الجملة الاسمية والفعلية وفهم منه انه لا يكون مفردا والخبر مفعول اول باجعل وجملة

هُوَ المفعول الثاني وَمن مُتَعلق باجعل ثمّ قالَ وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا
وَلَمْ يَكُنْ دُعَا ۞ وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيفَهُ سُتْشِنَا ۞ فَالأَحْسَنُ الفَصْلُ
بِقَدْ أَوِ التَّنْفِيسِ أَوْ لَوْ وَقَلِيلٌ ذُكِرْ لَوْ يَعْنِي أَنَّ الخَبَرَ
الَّذِي ذَكَرَ أَنَّهُ يَكُونُ جُمْلَةً إِذَا كَانَ مَصْدَرًا بِفِعْلٍ غَيْرِ دُعَا
وَلَمْ مُتَصَرِّفٍ فَالأَحْسَنُ أَنْ يُفْصَلَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ المَاضِي أَمَّا بِقَدْ كَمَا
تَقَدَّمَ أَوْ بِتَنْفِيسٍ أَوْ لَوْ وَتَعْلَمُ أَنَّ قَدْ صَدَقَتْ وَأَمَّا بِالنَّفْيِ فَيَكُونُ بِلَا وَبِلَنْ وَيُفْصَلُ
بِهِمَا وَبَيْنَ أَنْ وَبَيْنَ المُضَارِعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعُ
إِلَيْهِمْ بِحَسْبِ الإِنْسَانِ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ وَأَمَّا السِّينُ وَسَوْفَ
فَيُفْصَلُ بِهِمَا وَبَيْنَ المُضَارِعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ
مَرْضَى ۞ وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ عَلِمْتُ أَنْ سَوْفَ يَقُومُ زَيْدٌ وَأَمَّا لَوْ فَيُفْصَلُ
بِهَا بَيْنَ أَنْ وَبَيْنَ المَاضِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا وَقَوْلُهُ وَقَلِيلٌ
ذُكِرَ لَوْ أَيْ قَلِيلٌ مِنْ يَذْكُرُهَا مِنَ النَّحْوِيِّينَ لِأَنَّ الفَصْلَ بِهَا قَلِيلٌ
وَفُهِمَ مِنْ قَوْلِهِ فَالأَحْسَنُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ بَيِّنًا فَصْلٌ كَقَوْلِهِ ۞
عَلِمُوا أَنْ يُؤْمَلُونَ فَجَادُوا ۞ قَبْلَ أَنْ تُسْأَلُوا بِأَعْظَمَ سُئْلِ ۞ وَفُهِمَ
مِنْ سُكُوتِهِ عَلَى الجُمْلَةِ الإِسْمِيَّةِ أَنَّهَا لَا يُفْصَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَنْ وَقَدْ
عَلَى قِسْمَيْنِ الأَوَّلُ تَتَقَدَّمُ المُبْتَدَأَ عَلَى الخَبَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَخِرُ دَعْوَى
أَنِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ۞ وَالآخَرُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الخَبَرُ كَقَوْلِهِ الشَّاعِرِ
فِي فِتْيَةٍ كَسُيُوفِ الهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا ۞ أَنَّ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْيَا وَيَنْتَعِلُ ۞
وَفُهِمَ مِنْ اشْتِمَالِهِ فِي الفَصْلِ الشَّرْطَ المَذْكُورَةَ أَنَّهُ لَا يُفْصَلُ
بِهِمَا إِذَا كَانَ الفِعْلُ دُعَاءً كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ

عَلَيْهَا

عَلَيْهَا أَوْ مَعْنًى مُتَصَرِّفٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا
سَعَى ۞ وَإِنْ يَكُنْ ضَمِيرُ عَائِدٍ عَلَى الخَبَرِ وَفِعْلًا خَبَرُهَا وَلَمْ يَكُنْ دُعَاءً
جُمْلَةً مَعْطُوفَةً عَلَى الجُمْلَةِ قَبْلَهَا وَأَنَّ لِجَوَابِ الشَّرْطِ وَالأَحْسَنُ
الفَصْلُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً وَبَعْدَ مُتَعَلِّقٍ بِالفَصْلِ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَذَا
لَوْ مُبْتَدَأٌ وَقَلِيلٌ خَبَرُ مُقَدَّمٌ ثُمَّ قَالَ وَخُفِّفَتْ كَأَنْ أَيْضًا
فَنَوِي ۞ مَنْصُوبُهَا وَثَابِتًا أَيْضًا رُوِي يَعْنِي أَنَّ كَأَنْ تُخَفَّفُ أَيْضًا
وَلَا تَعْمَلُ وَفُهِمَ عَدَمُ إِعْمَالِهَا مِنْ قَوْلِهِ فَنَوِي مَنْصُوبُهَا فَمَعْنَاهُ إِذَا
كَانَ المَفْتُوحَةُ المُخَفَّفَةُ لَا إِنَّهَا قَدْ يَكُونُ مَنْوِيًّا وَقَدْ يَكُونُ
ثَابِتًا وَفُهِمَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ وَثَابِتًا أَيْضًا رُوِي وَفُهِمَ أَيْضًا مِنْ كَوْنِهِ
لَمْ يَشْتَرِطْ فِي خَبَرِهَا أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً كَمَا ذَكَرَ فِي أَنَّ خَبَرَهَا يَكُونُ
جُمْلَةً وَيَكُونُ مُفْرَدًا أَمْثِلَةُ جُمْلَةٍ قَوْلُهُ ۞ وَوَجْهٌ مُشْرِقُ النَّحْرِ ۞
كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ ۞ فَاسْمُهَا فِي هَذَا البَيْتِ ضَمِيرُ الشَّأْنِ وَهُوَ
مَحْذُوفٌ وَالجُمْلَةُ مِنْ قَوْلِهِ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ فِي مَوْضِعِ الخَبَرِ وَمِثَالُ
مُفْرَدًا قَوْلُهُ ۞ وَيَوْمًا تُوَافِينَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ ۞ كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو
إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ ۞ وَكَأَنْ ثَدْيَيْهِ حُقَّانِ فِي رِوَايَةِ النَّصْبِ وَفُهِمَ مِنِ
اقْتِصَارِهِ عَلَى أَنَّ وَكَأَنَّ أَنَّ بَاقِيَهَا لَا يَكُونُ فِيهَا هَذَا الحُكْمُ أَمَّا
لَعَلَّ وَلَيْتَ فَلَا يُخَفَّفَانِ وَأَمَّا لَكِنَّ فَإِنَّهَا تُخَفَّفُ لَكِنَّهَا لَا تَعْمَلُ مُخَفَّفَةً
لَا إِلَهَ لِنَفْيِ الجِنْسِ قَوْلُهُ لَا إِلَهَ لِنَفْيِ الجِنْسِ أَيِ الَّتِي يُقْصَدُ بِهَا
نَفْيُ الجِنْسِ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِغْرَاقِ وَدَفْعُ احْتِمَالِ الخُصُوصِ وَأَنَّ إِذَا
بِهَا ذَلِكَ كَانَتْ مُخْتَصَّةً بِالإِتْيَانِ فَعَلِمْتَ ثُمَّ قَالَ ۞ ۞ ۞

المراد

عَمَلَ إِنَّ اجْعَلْ لِلَا فِي نَكِرَهْ ۞ مُفْرَدَةً جَاءَتْ وَمُكَرَّرَهْ
وَإِنَّمَا أَعْمَلَتْ عَمَلَ إِنَّ لِمَا فِيهَا مِنْ تَطَرُّقِ الإِيجَابِ إِذَا
تَوْكِيدُ الإِيجَابِ وَلَا تَوْكِيدُ النَّفْيِ وَلَمَّا كَانَ عَمَلُهَا بِالحَمْلِ عَلَى
إِنَّ ضَعُفَتْ فَلَمْ تَعْمَلْ إِلَّا فِي نَكِرَةٍ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي نَكِرَةٍ وَقَوْلُهُ
مُفْرَدَةً جَاءَتْ نَحْوُ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَمُكَرَّرَةً نَحْوُ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَعَمَلُ المُفْرَدَةِ وَاجِبٌ وَعَمَلُ المُكَرَّرَةِ جَائِزٌ وَسَيَأْتِي
وَعَمَلُ مَفْعُولٍ بِاجْعَلْ وَلَا مُتَعَلِّقٌ بِاجْعَلْ وَكَذَلِكَ فِي نَكِرَةٍ وَمُفْرَدَةٍ
وَمُكَرَّرَةٍ حَالَانِ مِنَ العَمَلِ فِي جَاءَتْ العَائِدِ عَلَى لَا ثُمَّ إِنَّ الكَثِيرَ
الَّذِي تَعْمَلُ فِيهَا لَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مُضَافَةٍ وَشَبِيهَةٍ بِالمُضَافِ وَ
مُفْرَدَةٍ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى الأَوَّلِ وَالثَّانِي بِقَوْلِهِ فَانْصِبْ بِهَا مُضَافًا
أَوْ مُضَارِعَهْ ۞ وَبَعْدَ ذَاكَ الخَبَرَ اذْكُرْ رَافِعَهْ يَعْنِي أَنَّهَا
تَنْصِبُ المُضَافَ وَالشَّبِيهَ بِالمُضَافِ وَالمُرَادُ بِالشَّبِيهِ بِالمُضَافِ مَا
عَمِلَ فِيمَا بَعْدَهُ فَمِثَالُ المُضَافِ لَا غُلَامَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ وَمِثَالُ
الشَّبِيهِ بِالمُضَافِ لَا طَالِعًا جَبَلًا عِنْدَكَ وَلَا مَارًّا بِزَيْدٍ فِي الدَّارِ
وَلَا حَسَنًا وَجْهُهُ فِي الدَّارِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ شَبِيهًا بِالمُضَافِ لِعَمَلِهِ فِيمَا
بَعْدَهُ كَالمُضَافِ وَقَوْلُهُ وَبَعْدَ ذَاكَ الخَبَرَ اذْكُرْ رَافِعَهْ أَيْ بَعْدَ
نَصْبِكَ الِاسْمَ مِثَالُهُ لَا ظَالِمَ رَجُلٍ مَحْمُودٌ وَفُهِمَ مِنْ قَوْلِهِ وَبَعْدَ
ذَاكَ أَنَّ الخَبَرَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى الِاسْمِ وَبَعْدَ مُتَعَلِّقٌ بِاذْ
وَرَافِعَهُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ المُسْتَتِرِ فِي اذْكُرْ وَالهَاءُ فِي رَافِعَهُ عَائِدٌ
عَلَى الخَبَرِ ثُمَّ قَالَ وَرَكِّبْ لِمُفْرَدٍ فَتْحًا كَلَا ۞ حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَالثَّانِي اجْعَلَا

المراد

اي فلا شصبا بجوابه والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة
ثم قال ومفردا انعتا لمبني يلي ٭ فافتح او انصب وارفع
تعدل يعني انه يجوز في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة
اوجه فتحه ورفعه ونصبه وذلك بشرطين الاول ان يكون
مفردا المشار اليه بقوله ومفردا الثاني ان يكون متصلا با
لمنعوت وذلك مفهوم من قوله يلي اي يلي المنعوت فتقول لا
رجل قائم وقائما وقائم فوجه الفتح تركيب الصفة مع الموصوف
ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه الرفع الحمل على موضع
لا ويجوز مفردا النصب على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها
اسمها او مفعول مقدم لافتح او انصب وارفع فهو من باب التنازع
مع تاخر العوامل وقدم مفردا على نعت وحقه التاخير عنه
لانه وصف له لاجل الضرورة والمبني متعلق بنعت في موضع
المبني واو التخيير وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم قال ٭
وغير ما يلي وغير المفرد ٭ لا تبن وانصبه او الرفع اقصد
اشار في هذا البيت الى مسئلين الاولى ان يكون اسم لا مبنيا على
الفتح والنعت مفردا الا انه منفصل بينهما الثانية ان
يكون النعت يلي المنعوت الا انه غير مفرد اي مضاف فمثال
الاولى لا رجل في الدار ظريفا او ظريف ولا يجوز البناء للفصل
بينهما ومثال الثانية لا رجل قاعدا غلام فالفتح فيه ايضا
ممتنع لكون الاضافة ووجه النصب عليهما على اللفظ لان

المبني

مطلقا واما الالى للعرض فلا مدخل لها في هذا الباب لانها
لا تدخل الا على الفعل ولا مفعول اول باعط وما مفعول ثان
وصلتها تستحق ومع متعلق باعط ودون متعلق بمستحق ليس
قوله الاستفهام مع قوله استفهاما مرباطا لان الاول نكرة و
الثاني معرفة ثم قال وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر ٭
اذا المراد مع سقوط ظهر ظن اذا لم يعلم خبر لا فلا يجوز حذفه
كقوله ٭ وردت جاءهم حتفا مصرعه ٭ ولا كريم من الولدان
مصبوح ٭ وان علم كثر حذفه عند الحجازيين ٭ ووجب عند
بني تميم وفهم من اطلاقه في الخبر انه لا فرق بين ان يكون
ظرفا او مجرورا او غير ما خلافا لابن عصفور وفهم من قوله في ذا
الباب ان حذف الخبر في غير هذا ليس بشايع وان علم والمراد
فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر وجواب اذا محذوف لدلالة
ما تقدم عليه ظن واخواتها من نواسخ الابتداء ظن واخواتها
قد دخل على المبتدا والخبر فنصبهما مفعولين على التشبيه باعطيت
وهي على قسمين قلبية وتصريفية وقد شار الى الاولى بقوله ٭
انصب بفعل القلب جزئي ابتدا ٭ اعني رأى خال علمت وجدا
ظن حسبت وزعمت مع عد ٭ حجا دري وجعل اللذ كاعتقد
وجز في الابتدا بها المبتدا والخبر ولما كانت افعال القلوب منها
ما يعمل العمل المذكور ومنها ما لا يعمل نحو تيقن وتفكر ونحوها
اشار الى الاول بقوله اعني رأى خال البيت وبعض الاخير ثم ان

المبني عنا شيه بالمعرب ووجه الرفع حمله على موضع مع اسمها
وغير ما يلي مفعول مقدم لتبن والرفع مفعول مقدم وقصد
ثم قال والعطف ان لم تكرر لا احكما ٭ له بما للنعت ذي الفصل
يعني انه اذا عطف على اسم لا المبني ولم يكرر لا جاز في المعطوف
ما جاز في النعت المفصول وهو الرفع والنصب وامتنع البنا
على الفتح لفصل العاطف فتقول لا رجل وامرأة بالنصب وامرأة
بالرفع والعطف مبتدا وخبره احكما له وبما موصولة وصلتها اينتي
والنعت متعلق بانتي وذي الفصل صلة للنعت وله متعلق
باحكما وكذلك بما والضمير في له هو الرابط بين المبتدا والخبر
يجوز نصب العطف بفعل مضمر يفسره احكما وهو جواب وعلى
هذا جواب الشرط الذي هو ان لم يتكرر محذوف لدلالة ما
تقدم عليه والتقدير احكم للمعطف بما انتسب للنعت المفصول
ان لم تتكرر لا فاحكم له بذلك ويجوز ان يكون خبر العطف جملة
الشرط والجواب معا الا ان في هذا الوجه حذف الفاء من جواب
الشرط والتقدير فاحكم ثم قال واعط لا مع همزة استفهام
ما تستحق دون الاستفهام يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها
همزة الاستفهام كحكمها اذا لم تدخل عليها في جميع الوجوه المتقدمة
وفيه نظر لانه قد تحدث بينهما اذا دخلت عليها الهمزة معان
وهي التمني والترجي وقد يبقى كل واحد منهما على معناه وظاهره
انه مرافق للازمي والراجي فانها عند ما تجري مجراها قبل الهمزة

هذه الافعال القلبية منها ما يفيد في الخبر يقينا وتسمى يقينية
ومنها ما يفيد فيه شكا مع رجحان الوقوع وتسمى ظنيه ولم
يتعرض في النظم لذكر كل على حسب ما يصح به الوزن واما ابتدا على
كل واحد منها اما راي فهي بمعنى علم تقول رايت زيدا عالما اي
علمته واما حال فهي بمعنى ظن وعلم هي اصل الافعال العلمية وهما
يتنازعانها وحسبت بمعنى ظن وزعم بمعنى ظن وجعل كذلك
وفيها زيادة وهو الاعتقاد وكذلك قال واجعل اللذ كاعتقد و
هب بمعنى ظن وتعلم بمعنى اعلم فهذه ثلاثة عشر فعلا كلها متعدية
في نصب المبتدا والخبر على انهما مفعولان وهي كلها معطوفة بعضها على
راي على حذف العاطف وهي كلها مفعولة باعني الى زعمت وعد
محذوفة بمع ومع متعلق باعني وحجا ودرى وجعل معطوفات على
عد والذ نعت لجعل وصلته كاعتقده وهب وتعلم معطوفان على راي
على ما بعده مع ولهذه الافعال معان اخر لم ابنه عليها لانها
ليست من هذا الباب ثم شرع في القسم الثاني وهي البصرية بقوله
وهب تعلم والتي كصيرا ٭ ايضا بها انصب مبتدا وخبرا ٭
يعني انصب بالافعال التي ضمنتها المبتدا والخبر وهي ما دل على تحويل
كما شصب بالتعدية ولم يذكر الفاظ الافعال التصييرية كما ذكر
القلبية وهي صير وجعل ورد واتخذ ووهب في نحو قوله
الله ذلك اي جعلني والتي مبتدا وضمر انصب بها ويجوز ان
يكون في موضع نصب بفعل يفسره انصب فيراجع الاشتغال وهي

أجود ثم قال وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب وتعلم لان ما يمنع ان الافعال المذكورة تحقق دون سابر افعال الباب بالتعليق والالغاء لكن التعليق ترك العمل لموجب والالغاء ترك العمل لغير موجب وهل من قوله وجوزا نه تجاذبه لا واجب وهل من قوله لا في الابتداء ثلاث صور ان يتاخر عنهما نحو زيد قائم ظننت او يتوسط بينهما نحو زيد ظننت قائم او يتقدم على المفعولين ويتقدم عليه غيرهما متى ظننت زيد قائم وفي جواز الالغاء في هذه الصور الثلاث خلاف وظاهر كلامه جوازه لان الفعل ليس في الابتداء ولم يعرض التاخير للوجوب والاوجب الالغاء مع التاخير والاعمال مع التوسط بين المفعولين وهل من قوله لا في الابتداء ان اعمال المتقدم واجب والالغاء مفعول بجوز ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير وجوز الالغاء في التاخير والتوسط لا في الابتداء واجاز الكوفيون الالغاء مع التقدم واستند لوا بقوله ٭ كذاك ادبت حتى صار من خلقي ٭ اني رايت ملاك الشيمة الادب وهذا وتحوه مما ول عند البصريين اما على ضمير الامر والشان فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة في موضع المفعول الثاني واما على تقدير لام الابتداء والى ذلك اشار بقوله وانو ضمير الشان البيت في موهم الغاء ما تقدما ايها اذا وقع في كلام مرتب ما يوهم الغاء الفعل المتقدم قلت في تاويله وجهان احدهما ان شيئا فيه ضمير الشان فيكون التقدير

لغاء

في حال كونه من شيء يجب وتعلم ثم قال وجوز الالغاء لا في الابتداء وان ضمير الشان او لام الابتداء تقدم انه في الالغاء غير موجب ذلك العمل لغير موجب وفهم من قوله وجوزا نه تجاذبه لا واجب وفهم من قوله لا في الابتداء ثلاث صور ان يتاخر عنهما نحو زيد قائم ظننت او يتوسط بينهما نحو زيد ظننت قائم او يتقدم على المفعولين ويتقدم عليه غيرهما متى ظننت زيد قائم وفي جواز الالغاء في هذه الصور الثلاث خلاف وظاهر كلامه جوازه لان الفعل ليس في الابتداء ولم يعرض التاخير للوجوب والاوجب الالغاء مع التاخير والاعمال مع التوسط بين المفعولين وفهم من قوله لا في الابتداء ان اعمال المتقدم واجب والالغاء مفعول بجوز ولا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير وجوز الالغاء في التاخير والتوسط لا في الابتداء واجاز الكوفيون الالغاء مع التقدم واستند لوا بقوله ٭ كذاك ادبت حتى صار من خلقي ٭ اني رايت ملاك الشيمة الادب وهذا وتحوه مما ول عند البصريين اما على ضمير الامر والشان فيكون الفعل باقيا على عمله والجملة في موضع المفعول الثاني واما على تقدير لام الابتداء والى ذلك اشار بقوله وانو ضمير الشان البيت في موهم الغاء ما تقدما ايها اذا وقع في كلام مرتب ما يوهم الغاء الفعل المتقدم قلت في تاويله وجهان احدهما ان شيئا فيه ضمير الشان فيكون التقدير

٣٢

والجملة خبر المبتدا الاول والثاني العايد على الاول محذوف والعايد على لام الابتداء المقدر في لم ثم قال لعلم عرفان فظن تهمة ٭ تعدية لواحد ثلث مد البيت يعني ان علم اذا كان بمعنى عرف وهو ان يكون معناها متعلقا بالمفرد يتعدى الى مفعول واحد كقوله ظننت زيدا على الماء اي انسه وليت حينيذ من افعال هذا الباب وتعدية مفعول وخبر في الجزر بكله ولو لحقه متعلق بتعدية واضاف علم الى عرفان وهو مصدر عرف واضاف ظن الى تهمة ثم قال ٭ لراي الدويا انم ما لعلما ٭ طالب مفعولين من قبل انتمي يعني ان راي الحلمية يتسبب لها من العمل ما انتسب لعلم الطالبة للمفعولين السابقة لانها شبيهة بها في كونها ادراكا بالحس ومنه قوله ٭ اراهم رفقتي حتى اذا ما ٭ توفى الليل وانجاب انجلى له ٭ واضاف ذا الى الرويا ليعلم انها من الحلمية لان مصدرها الرويا ومصدر البصرية رويه واحترز بقوله طالب مفعولين من علم العرفانية وانم بمعنى انسب وانتمي بمعنى انتسب وما من قوله وواقعة على حكم علم المتعدية الى مفعولين وهي مفعولة بانم وصلتها انتمي وراء متعلق بانم ولعلم متعلق بانتمي وكذلك من قبل والتقدير انسبك لعلم الذي انتسب العلم كذلك قال ولا تحذ ضابطا دليل ٭ سقوط مفعولين او مفعول ٭ يعني ان المفعولين في هذا الباب لا يجوز حذفهما معا ولا حذف احدهما من غير ان يدل على الحذف دليل وهذا هو الحذف

على جهة الاقتصار لانهما في الاصل مبتدا وخبر وفهم
منه انه يجوز حذفهما اوحدهما فاحدهما اذا دل عليه الحد
وليل وهو الحذف على جهة الاقتصار فمن حذفهما معا قوله
باب كتاب مرّ باية سنة ﴿ ترا جمهم عار علي وبحسب ﴿ ومن
حذف الاول ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتيتهم به الله من فضله
هو خيرا لهم اي بخلهم ومن حذف الثاني قول عنترة ﴿ ولقد ترلت
فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم ﴿ اي فلا تظني غيره واتما
وسقوط مفعول يتخير وهنا بلا دليل متعلق يتخير ثم قال ﴿
وكتقل اجعل تقول ان ولي ﴿ مستفهما بها ولم ينفصل
يعني ظرف وكظرف وعمل ﴿ وان ببعض ذي فصلت يحتمل
الثلاثة ايات اصل القول وما اشتق منه ان يدخل على الجملة
فيحكي وقد ينصب المفرد اذا كان في معنى الجملة كقولك قلت خطبة
ثم انه قد يظن مغيرا الظن ينصب مفعولين وذلك بشروط الاول
ان يكون مضارعا الثاني ان يكون مستحبا بتاء الخطاب وهذان
الشرطان مفهومان من قوله تقول الثالث ان تدخل عليه ادات
الاستفهام وهو المنبه عليه بقوله ان ولي مستفهما به الرابع
ان لا ينفصل بينهما بغير الظرف او المجرور واحد المفعولين وهو
المنبه عليه بقوله ولم ينفصل يعني ظرف او كظرف وعمل فشمل
ما لا فصل فيه اتقول زيد منطلق ومثله قوله ﴿ متى تقول
القلص الرواسما ﴿ تدن ام قاسما وقاسما ﴿ ومثال الفصل

بالظرف

ذلك اعندك تقول عمرا مقيما وبالمجرور في الدار تقول
زيدا جالسا ومثال الفصل باحد المفعولين ازيدا تقول منطلق
ومثله قوله ﴿ اجهالا تقول بني لوي ﴿ لعمر ابيك ام متجاهلينا ﴿
ويعني بقوله عمل احد المفعولين قوله ﴿ وان ببعض ذي فصلت
تصريح بما فهم من النطق الذي قبله وذي اشارة الى الثلاثة
وهي الظرف والمجرور واحد المفعولين فان لم يستوف في الشرط بطل
العمل وتعينت الحكاية ثم قال ﴿ واجر القول كظن مطلقا
عند سليم تحو قل اذا مشفقا يعني ان سليما ينصبون بالقول
مطلقا اي بلا شرط فتقول قلت عمرا منطلقا وقل اذا مشفقا
ومنه قول بعضهم ﴿ قالت وكنت رجلا وطينا ﴿ هذا لعمر
الله استرينا ﴿ والقول مرفوع باجري ومطلقا حال من القول
وعند سليم متعلق باجري اعلم ورأى اذا دخلت همزة
التعدية على فعل غير متعد تعدي الى واحد نحو ارجل وان
دخلت على متعد الى واحد تعدي بها الى اثنين نحو البست
زيدا ثوبا وان دخلت على متعد الى اثنين تعدي بها الى ثلاثة
وذلك في فعلين خاصة وهما علم ورأى واليهما اشار بقوله
الى ثلاثة رأى وعلما ﴿ عدوا اذا اصاد اري واعلما ﴿
يعني ان علم ورأى المتعديين الى مفعولين اثنين اذا دخلت
عليهما همزة النقل تعديا بها الى ثالث فالمفعول الاول هو الذي
كان فاعلا بهما قبل دخول الهمزة والثاني والثالث هما اللذان

كانا منصوبين بهما فرأى وعلما منه مرتقدي بها واحدا الى ثلاثة
واذا متعلقان بعدوا والضمير في صاد عائد على علم ورأى وأرى
واعلما خبر صار ثم قال ﴿ وما لمفعولي علمت مطلقا ﴿ للثاني
والثالث ايضا حققا يعني ان جميع ما استحق من الحكم للمفعولين
في اري وعلم قبل دخول الهمزة من الغاء وتعليق ومنع الحذف
بغير دليل وجواز له لدليل ثابت للثاني والثالث من مفاعيل
اعلم واري فما موصولة وهي مبتدا وصلتها لمفعولي ومطلقا
حال من الضمير المستتر في الجار والعائد على ما وخبر ما حققا
والثاني متعلق بحققا ثم قال ﴿ وان تعديا لواحد بلا ﴿ همز
فلاثنين به توصلا ﴿ يعني ان علم التي رأيت البصريين المتعديين
الى واحد اذا دخلت عليهما همزة التعدية تعديا بها الى اثنين
وليسا حينئذ من هذا الباب الذي قبله لان المفعول الثاني
هنا الاول فهو من باب كسا واعطى ولذلك اشار بقوله والثاني
منهما كالثاني في اثنى كسا ﴿ فهو بهمز كل حكم ذو ابتنى يعني ان
الثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني في باب كسا لا يجوز
فيه الحذف اختصارا ولا اقتصارا ويمتنع فيه ما جاز من منع
الغاء وتعليق وغير ذلك من الاحكام ﴿ وبلا همز متعلق بتعديا والفاجواب الشرط ولا تثنوا به متعلقان
بتوصلا والضمير في به عائد على الهمزة والثاني مبتدا وخبر
كثان في وفي كل حكم متعلق بالثاني وكذلك بر ثم قال ﴿ وكاري ﴿
السابق بنا اخبرا ﴿ حدث انبا كذاك خبرا ذكر انعاله
هذا البيت سبعة والذي اثبت بيبيوبين اعلم واري ونبا وزاد
ارى على انبا والحق بهما السيرا حدث واخبر وخبى ونبا بتا
واخبر وحدث وانبا معطوف عليه على حذف العاطف وخبرا
في الجزء قبله وخبى مبتدا خبر كذلك الفاعل هو
الاسم المسند اليه فعل او ما جرى مجراه مقدما عليه على طريقة
فعل او فاعل وقد استغنى الناظم عن هذا التعريف بالمثال
والفاعل الذي كمرفوعي اتى ﴿ زيد منيرا وجهه نعم الفتى
فاتى مثالين الاول اتى زيد فزيد فاعل لانه اسم اسند اليه
فعل على طريقة فعل وقد مر عليه وهو اتى والثاني منيرا و
جهه فوجهه فاعل لانه اسم اسند اليه وصف جاري مجرى
الفعل على طريقه فاعل وهو منيرا ثم تمم البيت بقوله نعم الفتى
وفيه تنبيه على ان فعل الفاعل يكون غير متصرف فقوله الفاعل
مبتدا والذي خبره وهو موصول صلته كمرفوعي وهو مضاف
الى المثالين على حذف القول والتقدير كمرفوعي قولك اتى
زيد و منيرا وجهه ثم قال ﴿ وبعد فعل فاعل فان ظهر ﴿
فهو والا فضميرا استتر يعني ان الفعل لا بد له من فاعل وقد تم

من قوله بعده ان الفاعل لا يكون الا بعد الفعل وقوله فان ظهر
اى فان ظهر ما هو فاعل في المعنى فهو الفاعل في الاصطلاح و
المراد بظهر تذكر وقوله وضميرا مستترا اذ لا يستغني الفعل عن
الفاعل وفاعل مبتدا خبره في الظرف قبله فان ظهر شرط والفا
جواب الشرط وضمير خبر مبتدا مضمر تقديره والا فهو ضمير مستتر
في موضع الصفة لضمير ثم قال وجرد الفعل اذا اما اسندا
لاثنين او جمع كفازا الشهدا يعني ان الفعل اذا اسند الى فاعل
شيئا او مجموع مجرد من علامات التثنية والجمع فتقول قام
الزيدان وقاموا الزيدون وهذه هي اللغة الفصيحة وفهم من
المثال ان شرط الفاعل المذكور ان يكون ظاهرا فالفعل مفعول
بجرده وبعده بجوز محذوف تقديره من العلامتين والاثنين
متعلق بمسندا ثم اشار الى اللغة الاخرى بقوله وقد يقال
سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند هذه اللغة
تسميها النحويون بلغة اكلوني البراغيث وهو ان يلحق الفعل المسند
الى المثنى الف والمسند الى الجمع المذكور واو والمسند الى جمع
المؤنث نون فتقول سعدا اخواك وسعدوا اخوتك وسعدن
بناتك وهذه الحروف اللاحقة للفعل على هذه اللغة ليست
بضمائر وانما هي علامات للفاعل كالتاء في قامت هند و
يكون المسند اليه بلفظ التثنية والجمع كما ذكر ويعطف نحو
الاخيرين على الاول كقوله توفي قتال المارقين نفسه وقد

اسلماه مبعد وحميم وفهم من قوله قد يقال قلة هذه اللغة
وفهم من قوله والفعل للظاهر بعد مسند ان هذه الحروف
علامات لا ضمير وسعدا في موضع رفع بقاله والواو في قوله
والفعل واو الحال اي والحال هذا ثم قال وبين فاعل الفا
فعل اضمرا كمثل زيد في جواب من قرا يعني ان الفعل قد يحذف
ويبقى الفاعل وتجوز في قوله اضمرا والمراد حذف وشمل الملازمة
الحذف جوازا كالمثال الذي ذكر وجوبا كقوله وان احد من
المشركين استجارك ويجوز في زيد في المثال ان يكون فاعلا
والتقدير قرا زيد في جواب من قرا وان يكون مبتدا محذوف
الخبر وهو اجنوده لمطابقة الجواب للسؤال فان السؤال جملة
اسمية ومن عد فيه جواز قوله عن وهل في قوله ابن عامر جفى
يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال اي يسبح له رجال ثم
قال وتا تانيث تلي الماضي اذا ما كان لانثى كمانت هند وان
يعني ان الفعل الماضي اذا اسند الى مؤنث لحقته تاء تدل على
تانيث فاعله وهي في ذلك على قسمين لازمة وجائزة وقد
اشار الى اللازمة بقوله وانما تلزم فعل مضمر متصل او مبهم
ذات حس فذكر انها تلزم في موضعين الاول ان يكون المسند
اليه متصلا مضمرا او شبه الحقيقي التانيث نحو هند قامت
والمجازي التانيث نحو طلعت الشمس واحترز بقوله متصل
من المنفصل نحو ما قام الا هند الثاني ان يكون المسند اليه ظا

حقيقي التانيث وهو المشار اليه بقوله ذات حس والحد الفارق و
فعل مفعول تلزم وفي تلزم ضمير مستتر يعود على التاء ومضمر
على حذف مضاف والتقدير فعل فاعل مضمر متصل نعت لمضمر
فلو فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التانيث فانها لا تلزم
الفاصل غير الا او الا فان كان الفاصل غيرها فقد اشار اليه
بقوله وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو اتى القاضي بنت
الواقف يعني انه اذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التانيث
يغير الاجاز اثبات التاء وتركها وفهم من قوله وقد يبيح ان حذفها
قليل بالنسبة الى اثباتها والفصل فاعل يبيح وترك مفعول به
متعلق بيبيح ومضى مضاف الى قول محذوف والتقدير في نحو
قولك والفصل هنا بالمفعول وان كان الفاصل الا فقد اشار اليه
بقوله والحذف مع فصل بالا فضله كما زكى الا قناة ابن العلا
فما زكى الا قنات احسن من ما زكت الا قنات وانما كان حذفها احسن
لان الفعل في التقدير مسند الى مذكر لان التقدير ما مر منكم
احد الا قنات ابن العلا فالحذف مبتدا وحسن فضله ومع متعلق
بالحذف لا بالا متعلق بفضل ثم قال والحذف مع
با قد ياتي بلا فصل وقع في ضميري المجازي في شعر وقع اشار
بذلك الى ما حكى سيبويه عن بعض العرب قال فلانة وانما
بقوله مع ضميري وفي المجازي في شعر وقع اي في قول الشاعر قلا
من تعنى وقد تعنى فما وكالارض ابقل ابقالها واسقط التاء

من الاولى بالفعل مسندا الى ضميري الارض فالحذف مبتدا
وضمير قد ياتي وبلا فصل متعلق بوقع وفي المجاز نعت لمحذوف
والتقدير في ضميري المؤنث ذي المجاز ثم قال والتاء مع جمع
سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدي اللبن يعني ان
الفعل اذا اسند لجمع غير المذكر السالم نحكمه مع المجازي التانيث
كاحدي اللبن وهي لبنة فتقول قام الرجال وقامت الرجال
كما تقول سقطت اللبنة وسقط اللبن ليشمل غير السالم من
مذكر جمع التكسير كاذكر وجمع المؤنث السالم فتقول على
هذا قام الهندات وقامت الهندات وفي هذا خلاف والذي ذهب
اليه الناظم جواز الوجهين وهو مذهب الكوفيين ومذهب
جمهور البصريين انه اذا كان احد ما تلزم فيه ايفا فالتاء مستوية مع
ضميري في موضع الحال منه وخبر المبتدا كالتاء وسوى السالم
نعت لجمع ومن متعلق بالسالم واللبن جمع لبنة وهي
الاجر ثم قال والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لانه
قصد الجنس فيه بين يعني ان العرب استحسنوا الحذف في نعم
فتقول نعم المراة هند وفهم منه ان بئس مثلها اذ لا فرق فتقول
بئس المراة هند وانما استحسن في هذا الحذف لما ذكر من قصد
الجنس كان في معنى نعم جنس المراة ولا يفهم من قوله استحسنوا
انه احسن من الاثبات بل هو مستحسن وان كان الاثبات احسن فالحذف
مفعول مقدم باستحسنوا وفي نعم متعلق بالحذف او باستحسنوا

ولان متعلق باستحقوا ثم قال والاصل في الفاعل ان يتصلا ٭ والاصل في المفعول ان ينفصلا يعني ان الاصل ان يتقدم الفاعل على المفعول لان الفاعل كالجزء من فعله بخلاف المفعول والاصل مبتدأ وفي الفاعل متعلق به وان يتصلا خبر واعراب بحر البيت مثل صدر ثم قال وقد يجيء بخلاف الاصل ٭ وقد يجيء المفعول قبل الفعل خلاف الاصل هو ان يتقدم المفعول على الفاعل فتقول ضرب زيدا عمرو بخلاف في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله وقد في قوله قد يجيء للتحقيق لا للتقليل فان تقديم الفاعل على المفعول على الفاعل كثير الا ان يراد بالنسبة الى تقديم الفاعل على المفعول فيكون للتقليل ثم وقد يجيء المفعول قبل الفعل يعني ان المفعول قد يأتي متقدما على الفعل ويشمل ما تقدمه جائز نحو فريقا هدى وفريقا ضلوا وما تقدمه واجب نحو اياك نعبد وظاهر قد هنا انها للتقليل لان تقديم المفعول على الفعل اقل من تقديمه على الفاعل ثم قال واخر المفعول ان لبس او اضمر الفاعل غير منحصر ذكر في هذا البيت موضعين يجب فيهما تاخير المفعول عن الفاعل الاول ان يحصل اللبس وذلك بان يكون الاعراب خفيا في الفاعل والمفعول معا نحو ضرب موسى عيسى فالاول هو الفاعل محافظة على الرتبة والاخر ان يكون الفاعل ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا

والمفعول

والمفعول مفعول باخر وان شئت لبس مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره احد واو اضمر معطوف على محذوف وغير منحصر حال من الفاعل واحترز به من الفاعل اذا كان منحصرا فانه يجب اتصاله وتاخيره ويكون تخصيص المفعول واجب التقديم نحو ما ضرب زيدا الا انا ثم قال وما بالا او بانما انحصر ٭ اخر وقد يسبق ان قصد يعني انه يجب تاخير المحصور بالا او بانما فاعلا كان او مفعولا فاذا قصد حصر المفعول وجب تاخيره وتقديم الفاعل فتقول ما ضرب زيدا الا عمرو واذا قصد حصر الفاعل وجب تاخيره وتقديم المفعول فتقول ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد وقوله وقد يسبق ان قصد ظهر لا يظهر للقصد الا في المحصور بالا واما المحصور بانما فقد لا يعلم حصر تاخيره واشار بذلك الى نحو قوله ٭ فلم يدر الا الله ما هيجت لنا ٭ عشية اناء الديار وشاما ٭ فقدم الفاعل وهو محصور على المفعول وما موصولة وهي مفعول مقدم باخر وصلتها انحصر وبالا متعلق بانحصر وفهم من قوله قد يسبق ان ذلك قليل وان ذلك لا يكون الا مع الا لان القصد لا يظهر الا معها ثم قال وشاع نحو خاف ربه عمرا ٭ وشذ نحو زان نوره الشجر يعني ان تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل على الفاعل كثير في قوله خاف ربه عمرا فربه مفعول مقدم ملتبس بضمير الفاعل

واما كثر ذلك لان الضمير وان كان عائدا على ما بعده فان المفسر للضمير مقدم في النية لان تقديمه هو الاصل وشذ نحو زان نوره الشجر يعني ان تقديم الفاعل على الملتبس عائد على متاخر لفظا ورتبة لان المفعول في نية التاخير ونحو فاعل لشاع وهو على حذف مضاف والتقدير شاع نحو قولك وكذا شذ النائب عن الفاعل يعني النائب عن الفاعل ويعني المفعول الذي لم يسم فاعله ثم قال يغوب مفعول به عن فاعل ٭ فيما له كنيل خير نيل يعني ان الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول به في قوله فيما له اي فيما استقر له فر للاحكام كوجوب الرفع والتاخير وعده احد عشر وتسكين اخر الفعل الماضي معه والحاق تاء التانيث في الماضي اذا كان مؤنثا ثم مثل بقوله كنيل خير نيل فلما حذف الفاعل اوقع المفعول به لنيابته عنه ولما كانت نيابة المفعول به عن الفاعل مشروطة بتغيير فعل الفاعل عن نيابته الى نيابة تدل على النيابة نبه على ذلك بقوله واول الفعل اضمن و المتصل ٭ بالاخر اكسر في مضى كوصل يعني ان اول الفعل المبني للمفعول يضم ويشمل الماضي والمضارع فانهما يشتركان في ضم الاول فان كان ماضيا كسر ما قبل الاخر والى ذلك اشار بقوله والمتصل والاخر اكسر في مضى ثم مثل ذلك بقوله كوصل واصله وصل الشئ فحذف الفاعل واقيم المفعول مقامه وغير بتغيير

الفعل الى فعل ويفعل وان كان مضارعا فتح ما قبل الاخر ثم قال واجعله من مضارع منفتحا كينتحى القول فيه ينتحى اي اجعل ما قبل الاخر من المضارع منفتحا ثم مثل بقوله كينتحى القول فيه ينتحى قوله واول الفعل مفعول مقدم باخر والمتصل مفعول مقدم ايضا باكسر وفي متعلق باكسر وبا متعلق بالمتصل والهاء في اجعله عائد على ما قبل الاخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتحا مفعول ثان باجعل والقول نعت ليفتحا وفيه متعلق بالقول وينتحى محكي بالقول ويجوز ضبط القول بالفهم فيكون من ثم الكلام عنه كينتحى ثم استانف فالتقدير على هذا واجعله من مضارع كينتحى منفتحا فالمقول اذا فيه على هذا الفعل الذي هو ضم الاول وفتح ما قبل الاخر ينتحا فينفتحا على هذا الوجه خبر عن المقول لا محكي وبالا جزم المراد ثم ان ضم الاول في الماضي والمضارع وكسر ما قبل الاخر في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الافعال المبنية للمفعول وقد يتهم الى ذلك في بعض الافعال تغيير اخر وذلك في نوعين الاول ان يكون اول الفعل الماضي تاء المطاوعة والى ذلك اشار بقوله والثاني التي تا المطاوعة كاول اجعله بلا مناذعة يعني ان الحرف الثاني من الفعل الماضي المبتدئ بتاء المطاوعة يضم ايضا كالاول في تفعل كمساب بضم الاول والثاني وفهم من قوله تا المطاوعة ان المراد هنا الفعل الماضي لان

المضارع لا يفتتح بتاء المطاوعة بل بحرف المضارعة و
الثاني مفعول بفعل محذوف يفسره اجعله وتاء المطاوعة
مفعول بالثاني وكلام الاول في موضع المفعول الثاني لاجعله
وبلا منازعة متعلق باجعله وهو تقييم للبيت لصحة الاخبار
عنه الثاني ان يكون الفعل الماضي مفتتحا بهمزة الوصل و
الى ذلك اشار بقوله وثالث الذي بهمز الوصل
كالاول اجعلنه كاستخلي يعني ان الفعل اذا افتتح بهمزة
الوصل ان ذلك الفعل لا يكون الا ماضيا لان المضارع لا
يفتتح بهمزة الوصل والعامل فيه ابتدائي او افتتح وليس البيت
الذي قبله ثم قال فاكسروا اضمم فاثلثي اعلا عينا
وضم جاكبع فاحتمل يعني ان الفعل الماضي الثلاثي المثل العين
فيه ثلاث لغات الاولى اخلاص الكسر وهي المشار اليها بالكسر
والكسر الثانية الاشمام وهي المشار اليها بقوله او اضمم وحقيقة
عند الجمهور ان تكون مشوبة بالشيء من الصوت ضوت الضمة
وهاتان اللغتان فصيحتان وردتا في المتواتر الثالثة اخلاص الضم
وعلى المشار اليها بقوله وضم جاكبع ومنه قوله ليت شبابا
بوع فاشتريت وشمل قوله فاثلثي اعلا المفتوح العين نحو باع
والمكسور العين كخاف وشمل قوله اعلا عينه ياكباع وماعينه
واو كقال والاصل في هذه اللغات فعل بضم الفاء وكسر
العين كالصحيح والاصل في بيع باخلاص الكسر بيع فاستثقلت

الكسرة في الياء فنقلت الى الفاء وذهبت حركة الفاء وسكنت
العين لان واو حركتها والاصل في قيل قول فاستثقلت الكسرة
في الواو فنقلت الى الفاء وبقيت الواو ساكنة فقلبت ياء لسكونها
وكسر ما قبلها واما على لغة قول وبيع فان الكسرة حذفت من حرف
العلة لسكونها وكسر ما قبلها فصارت الواو فقلبت الياء واوا
لسكونها وضم ما قبلها واما لغة الاشمام فهي مركبة من اللغتين
وفاء ثلاثي مفعول باضمم على اعمال الثاني ومفعول اكسر محذوف
واعل في موضع الصفة لثلاثي وعينا تمييز وضم مبتدا وبيع خبر
الابتدا به كون في موضع معرض التفصيل وخبر جاء وقصر
ضرورة واحتمل معطوف على جاء وكبع في موضع الحال من فاعل
جاء ثم قال وان بشكل خيف لبس يجتنب يعني اذا خيف لبس التباس من الفاعل
فالفاعل بسبب شكل ذلك الشكل واستعمل الشكل الذي
لا لبس فيه وذلك نحو بيع العبد اذا اسندته الى ضمير المخاطب
فقلت بعت يا عبد بالكسر لم يعلم هو فعل فاعل او فعل مفعول
يشترك الكسر ويرجع الى الضم او الاشمام وكذلك طلت زيدا
اذا اسندته الى ضمير المخاطب فقلت طلت بالضم التبس بفعل
الفاعل فيرجع الى الاشمام او الى الكسر اذا لبس فيهما وان
شرط وخيف فعل الشرط وليس مفعول لم يسم فاعله وبشكل
متعلق بخيف ويجتنب جواب الشرط وما باع قد يرى

يعني انه يجوز في فاء الفعل الثلاثي المضاعف يحجب ورد ما
جاء في فاء باع من كسر واشمام وضم وقد قرئ هذا بضعا عشا
ردت الينا بكسر الراء وفهم من قوله قد يرى ان ذلك قليل لم
يقرا بها في المتواتر فما مبتدا موصول وصلته لباع وقد يرى
المحجوب والمحجوب في موضع المفعول الثاني ليرى ثم قال
وما لفاء باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبهه يجلي
يعني ان ما كان من المعتل العين على وزن افتعل نحو اختار او
على وزن انفعل نحو انقاد وما اشبههما يجوز في الحرف الذي يليه
العين ما جاز في باع من الاوجه الثلاثة المذكورة فتقول اختير
واختور بالاشمام وفهم من تمثيله باختار وانقاد ان ما صحت
عينه مرصدين الوزنين لا يجوز فيه ما ذكر نحو اعتدل يجري
مجرى الصحيح وما موصولة مبتدا وصلتها لفاء باع لما العين على
والعين صلة ما الثانية وفي اختار متعلق بتلى والتقدير
استقر من الاوجه الثابتة لفاء باع ثابت للحرف الذي يلي
العين في اختار وانقاد وما اشبههما في الوزن والاعلال ثم
ان الذي ينوب عن الفاعل احد اربعة اشياء المفعول به و
الظرف والمصدر والمجرور وقد ذكر في اول الباب المفعول
به واشار هنا الى بقية ما ينوب عن الفاعل فقال
وقابل ضم ظرف او مصدر او حرف جر بنيابة حرى
يعني انه ينوب عن الفاعل ما يقبل النيابة من ظرف وشبه

ظرف المكان وظرف الزمان ويشترط في نيابتهما ان لا يكونا
مبهمين فلا يجوز سير عندك ولا اجلس عندا وما يقبل النيابة من مصدر
ويشترط ايضا في نيابته ان يكون متصرفا فلا يجوز سير سبحان ولا اجلس عندا وما يقبل النيابة من مصدر
ويشترط ايضا في نيابته ان يكون متصرفا فلا يجوز سير سبحان او حرف جر يعني مع مجرور ويشترط في نيابته ان
لا يلزم طريقة واحدة كحروف الشرط والاستثناء ومنه وما
وهذه الشروط كلها مستفادة من قوله وقابل فانك اذا
رجعت الفعل المبني للمفعول الى احد هذه الاشياء تعذر ذلك
فمثال ما توفرت فيه شروط النيابة سير بزيد يومين فرسخين
سير شديدا ان اقتت المجرور وسير بزيد يومان فرسخين
سير شديد ان اقتت ظرف الزمان وسير بزيد يومين فرسخ
سير شديد ان اقتت ظرف المكان وسير بزيد يومين فرسخين
سير شديد ان اقتت المصدر وقابل مبتدا ومن ظرف متعلق
به وهو الذي سوغ الابتدا به وجرى خبر المبتدا وهو
نيابة متعلق به ثم قال ولا يوجب بعض هذا ان وجد
في اللفظ مفعول به وقد يرد اعلم انه اذا اجتمع مع المفعول
به احد هذه الاربعة المذكورة لا يوجب واحد منها بخصوصه
هذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين انه يجوز ان ينوب
كل واحد منها بخصوصه المفعول به وبه اخذ الناظم والى ذلك
اشار بقوله وقد يرد وفهم منه ان ذلك قليل ومنه قراءة

بضمهم ليجري قوما بما كانوا يكسبون وعلى اقامة المجرور مقام
الفاعل وهو بما كانوا مع حفرة المفعول به وهن قوم وقوله بعض
فاعل ينوب وهذا اشارة الى الاربعة المذكورة وان وحد شرط
محذوف لان لا تلتقي ملتقى عليه وفاعل يدخلين مستتر
والتقدير وتدخل ذلك اي نيابة احد المشار اليه مع وجود
المفعول به ثم قال وبا تفاق ته ينوب الثاني من باب
كسا فيما التباسه ان يعني ان النحويين اتفقوا على نيابة
المفعول الثاني من باب كسا ويعبأ يضم عن هذا النوع باب اعطا
وهو ما كان المفعول الثاني فيه غير الاول واحتيج به من المفعول
الثاني من باب ظن وذلك مع امن اللبس فتقول على هذا كسي
زيدا ثوب واعطي الدراهم عمرا وفهم من قوله فيما التباسه ان
انتفاء الالتباس وجب قامة الاول كقولك اعطي زيد عمرا
وفهم من سكوته عن الاول انه يجوز [illegible] تفاق له
تحت عبارته في قوله في اول الباب ينوب مفعول به عن فاعل
وقد اما للتحقيق لانه جايز اتفاقا واما للتقليل بالنظر الى
نيابة الاول فانه اكثر وبا تفاق متعلق بينوب وكذلك فيما
والثاني فاعل ومرتاب في موضع الحال من الثاني ثم قال
في باب ظن وارى المنع اشتهر يعني ان نيابة المفعول الثاني من باب ظن وهو ما هو خبر
في الاصل والمفعول الثاني من باب اعلم واصله المبتدا واشتهر

عند النحويين منعه ووجه منعه في باب ظن انه خبر في
الاصل والنايب عن الفاعل مخبر عنه فيتنافيا ووجه
في اعلم ان المفعول الاول مفعول به حقيقة فبين المفعول
الثاني والثالث مع الاول مثنية الظرف والمجرور مع
وجود المفعول به وذهب بعضهم الى اجازة نيابتهما وهو
اختيار الناظم والى ذلك اشار بقوله ولا ارى المنع اذا
القصد ظهر وظهور القصد هو عدم اللبس فيجوز عند
ظن قايم زيد واعلم زيدا فاضلا ومفهم من سكوته عن
المفعول الاول من باب ظن واعلم انه يجوز نيابتهما بلا خلاف
وفي باب شتان ما اشتهر وهو خبر عن المنع والقصد فاعل
بفعل محذوف يفسره ظهر ثم قال وما سوى النايب
ما علقا بالرافع النصب له محققا يعني انه يجب نصب ما
تعلق بالفعل المسند الى النايب مع رفع النايب وشمل
قوله ما سوى النايب جميع المنصوبات كظرف الزمان و
ظرف المكان والمصدر والحال والتمييز والمفعول له او فيه
او معه فتقول اعطي زيد درهما يوم الجمعة امام زيدا
فتنصب جميع ما علق بالفعل على النايب وما مبتدا موصول
وصلته سوى النايب وما متعلق بالمستقر اراد العامل في الصلة
وبالرافع متعلق بعلق والنصب له مبتدا وخبر والجملة خبر ما
ومحققا حال من الضمير المستتر في له العايد على النصب

اي في قوله او الحال انها معاقبة للتمييز والتقدير بنصب لفظه
او محله ويحتمل هذا البيت وجها آخر من الاعراب وهو ان
يكون الهاء في لفظه عايدا على التمييز الذي اشتغل الفعل به و
تكون الباء في بما بمعنى عن وعلى لا عبرة الاول كما تقدم
علامة في شرح الكافية والاشمونى والسابق مفعول بفعل مضمر
يفسره انصبه وبفعل متعلق بانصبه واضمر في موضع الصفة
لفعل وحقا نعت لمصدر محذوف والتقدير اضمارا حقا و
يحتمل ان يكون حالا من الضمير في اضمر وموافق نعت لفعل
نعته بالجملة ولما متعلق بموافق وما موصولة وصلتها الجملة
بعدها ثم ان الاسم السابق لفعل ناصب لضمير على خمسة اقسام
لازم النصب ولازم الرفع بالابتدا وراجح النصب على الرفع ومتساو
فيه الامران وراجح الرفع على النصب وقد بين القسم الاول بقوله
والنصب حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل كان وشبها
يعني ان الاسم السابق اذا تبع ما يختص بالفعل تحتم نصبه والمختص
بالفعل ادوات الشرط وادوات التخضيض وادوات الاستفهام ما خلا
الهمزة وذكر منها ان وحيثما فتقول ان زيدا لقيته فاجعل اكرامه
وحيثما زيدا لقيته يكن مثل ذلك هل زيدا كلمته ومتى
زيدا تاتيه وجواب ان محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار
الى القسم الثاني فقال وان تلا السابق ما بالابتدا يختص فا
لرفع ان مغايرا كذا اذا الفعل تلا ما لم يزد ما قبل معمولا

استقال العامل من المعمول المراد بالعامل في هذا الباب
هو العامل في الاسم السابق على المشتغل عنه بضمير ومن
شرطه صلاحيته للعمل فيه فوجب ان يكون فعلا متصرفا فان
اسم فاعل واسم مفعول ولا يجوز ان يكون اسما فعلا غير متصرف
ولا صفة مشبهة ولا حرفا فلان هذه لا تعمل فيما قبلها ولا يفسر
عاملا قوله ان مضمرا سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظا او
المحل فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما موافق لما قد اظهرا
يعني ان الفعل اذا اشتغل بنصب ضمير عايد على اسم سابق عن
نصب لفظ ذلك الاسم السابق او نصب محله فانصب ذلك
الاسم السابق بفعل لازم الاضمار موافق للاسم المشتغل بالضمير
فمثال المشتغل عن نصب لفظه زيدا ضربته ومثال المشتغل عن
نصب محله عمرا مررت به وفهم من قوله موافق مطلق الموافقة
فشمل الموافق في اللفظ والمعنى كالمثال الاول والموافق في المعنى
دون اللفظ كالمثال الثاني والتقدير ضربت زيدا ضربته و
جاوزت عمرا مررت به وهذا التقدير لا ينطق به لان الفعل الثاني
عوض عنه ولا يجمع بينهما وان حرف شرط ومضمن فاعل بفعل
محذوف يفسره شغل وسابق نعت لاسم وفعلا مفعول بشغل
عنه وعنه متعلق بشغل والضمير فيه عايد على الاسم السابق
والباء به بمعنى عن وهذا بدل اشتمال من الضمير في عنه وبنصب
متعلق بشغل والضمير في لفظه عايد على الاسم السابق والظاهر

فذكر لوجوب رفع الاسم السابق شيئين احدهما ما اشتمل عليه البيت الاول وهو ان يقع السابق شيئاً يختص بالابتداء ومثل ذلك اذا اليك للسلعاة وليتما الابتدائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتما زيد اكرمته والثاني ان يفصل بين الاسم السابق والفعل بما لا يصح ان يعمل ما بعده فيما قبله كاذوات الصدر نحو زيد ما اكرمته وعمرو لاكرمته واعراب البيت الاول واضح واما الثاني ففيه تكليف وتبيين بالاخبار والفعل فاعل بفعل يفسره تلاقى ما من صوله واقعة على الفاصل بين الاسم السابق والفعل وهو مفعول بتلا وصلتها الجملة التي اخبر بثبت وما الثانية موصولة فاعل بثبت واقعة على الاسم السابق وصلتها قبل وهو حال من الثانية وما الثانية واقعة على الفعل المفسر وصلتها وبعد متعلق بوجد وهو مقطوع عن الاضافة وتقديره المضاف بعده اي بعد الفاعل وتقدير الكلام كذلك ايضا يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل الشيء الذي لابد الذي قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده وهو المفسر ثم اشار الى القسم الثالث فقال

واختير نصب قبل فعل ذي طلب ٭ وبعد ما ايلاؤه الفعل وجب

وبعد عاطف بلا فصل على ٭ معمول فعل مستقر لا

فذكر لترجيح النصب على الرفع ثلاثة اسباب اشتمل البيت الاول على شيئين الاول ان يكون الاسم السابق قبل فعل يقتضي الطلب فيه للامر نحو زيدا اضربه والدعاء نحو زيدا اللهم ارحمه والنهي نحو زيدا

لا تهنه الثاني ان يقع الاسم السابق بعد شيء يغلب دخوله على الاسم الفعل نحو ما وان وهمزة الاستفهام نحو ما زيدا ضربته وان عمرا اكرمته او زيدا رايته واشتمل البيت الثاني على سبب واحد وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة مصدرة بالفعل نحو ما قام زيد وعمر كلمته ومثله قوله عز وجل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما واحسن بقوله بلا فصل من ان يقع بين حرف العطف والمعطوف فاصل نحو قام زيد واما عمر كلمته لان حكم المعطوف في ذلك حكم المستانف واما اختير النصب قبل الطلب لان الطلب يقتضي طلب الفعل وبعد الحروف المذكورة لان الغالب فيها ان يليها الفعل ومع العطف على الجملة الاسمية الفعلية لشابهة المعطوف المعطوف عليه ونصب مفعولا لم يسم فاعله ما اختير وقبل متعلق باختير وما موصولة واقعة على الاذوات المتقدمة على الاسم السابق وايلاؤه مبتدأ وهو مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل مبتدأ ثان ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول الاول والاول اظهر لان الناظم الطلق والي على تبع في هذا النظم كثيرا وعلى في موضع الخبر ايلاؤه وبعده معطوف على بعد في البيت الاول وبلا فصل متعلق بعاطف وعلى كذلك او لا ظرف متعلق بمستقر واحترز بقوله من الفعل الذي لم يقع اولا كالجملة ذات وجهين ثم اشار الى القسم الرابع فقال وان تلا المعطوف فعلا مجرا

به عن اسم ما عطفن مخبرا فذكر لمسايا ة الرفع النصب سببا واحدا وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة ذات وجهين فهو الذي صدرها مبتدأ وخبرها فعل كقولك زيدا فاضربه بالنصب مراعاة لصدرها ولا ترجيح لواحد من الوجهين على الاخر ويجوز في تسمية الاسم السابق معطوفا والمعطوف في الحقيقة اما في البجلة التي هو صدرها والعذر لذلك انها هي التي حرف العطف اطلق عليه معطوفا والمعطوف فاعل بتلا وبخبر فعل لفعل وبه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله بمجبن وبها متعلق بمجبن وفاعطفن جواب الشرط ثم اشار الى القسم الخامس فقال والرفع في غير الذي مر رجح ٭ فما اتى الفعل وهما لم يجح يعني ان الرفع راجح فيما خلا من موجب النصب ومن موجبه وموجب الرفع ويتساوي الوجهين ومثال ذلك زيد ضربته وانما كان الرفع راجحا لعدم الحذف بخلاف النصب فانه على حذف الفعل والرفع مبتدأ وفي متعلق به ورجح خبر المبتدأ ثم تمم البيت بقوله فما اتى الى اخره لانه مستغنى عنه ثم قال

وفصل مشغول بحرف جر ٭ او باضافة كوصل يجري

يعني ان الفعل المشغول بالضمير المفعول به ينه وبين الفعل بحرف جر وبالاضافة يجري مجرى الفعل المشغول بالضمير الماضي في جميع الاقسام المذكورة نحو ان زيدا مررت به وزيدا رايت غلامه فانه يجري مجرى ان زيدا ضربته في جواز النصب ونحو زيدا مررت

وبغلامه يجري مجرى زيدا اضربه في ترجيح النصب وكذلك سايرالمسايل والاعراب البيت واضح ثم قال وعرف فالذي وصفا اعمل ٭ بالفعل ان لم يك ماض حصل يعني ان الذي يعمل عمل الفعل يساوي الفعل في جواز نصبه المفعول في الاسم السابق المراد بالوصف المذكور اسم الفاعل واسم المفعول وذو الصيغة المشبهة واسم التفضيل لانها لا تعمل فيما قبلها فاذا قلت زيد فهو ضارب انت فهو ضاربه كذلك ازيد تضربه فان قلت قد تقدم انه لا يجوز الاشتغال في نحو ازيدا انت تضربه للفصل والفصل موجود في هذا المثال قلت لا يمنع الفصل الا مع الفعل لاستقلال الفعل بخلاف الوصف فانه لا يستقل بل لابد من شيء يسند اليه فتقول انت ضاربه متصلة تضربه واحترز بالوصف عما يعمل عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل والمصدر وبقوله اذا عمل من اسم الفاعل بمعنى الماضي فانه لا يعمل وبقوله ان لم يك مانع حصل من اسم الفاعل العامل المقترن بال الموصولة نحو زيدا انا الضارب غدا وهم منه ان لم يك مانع حصل ان الصفة المشبهة لا تنصب لاشتراط عملها فيما قبلها وصفا مفعوله بسوق في متعلق بسوق وكذلك بالفعل والظاهر ان يك تامة ومانع فاعل بها وحصل في موضع الصفة لمانع والتقدير ان لم يوجد مانع حاصل ثم قال

وعلقه حاصلة بتابع ٭ كعلقة بفصل الاسم الواقع يعني ان الشاغل العامل اذا كان اجنبيا منبوذا عاريا سبيل حتى يجري مجرى السببي

والمراد بالعلقة الضمير العائد على الاسم السابق والمراد بالتابع
هنا النعت كقولك زيدا ضربت رجلا جبته او عطف البيان
كقولك زيدا ضربت رجلا اخاه او عطف النسق كقولك زيدا
ضربت جهرا واخاه والاطلاقة في التابع يوهم ان ذلك جائز
في جميع التوابع وليس كذلك بل هو مخصوص بما ذكر والمراد
بالواقع السببي المعمول للمفسر والعلقة مبتدا وحاصلة نعت
لها وتابع متعلق بحاصلة وكعلقة خبر المبتدا وبنفس صفة
لعلقة ثم قال فعدي الفعل وان ومه الفعل على قسمين
متعد ولازم وبدا بالمتعدي فقال علامة الفعل
المتعدي ان تقول ما غير مصدر به نحو عمل يعني ان
علامة الفعل المتعدي جواز اتصاله ضميرا غير المصدر به نحو
زيد ضربه عمرو والخبر عملها زيد واحترز بها عن المصدر وعن هاء
المصدر فانها تتصل بالمتعدي واللازم فليست علامة لواحد
منهما وعلامة مبتدا وخبرها ان تقول وها مفعول به متصل وبه
متعلق بتصل ثم قال فانصب به مفعوله ان لم ينب
عن فاعل نحو تدبرت الكتب يعني ان الفعل المتعدي ينصب
المفعول به اذا لم ينب عن الفاعل فاذا ناب عن الفاعل كان
مرفوعا كما تقدم في بابه وفهم من قوله فانصب به ان النا
المفعول به الفعل وهو اصح الاقوال واعراب البيت واضح ثم قال
ولازم عين المعدي وحتم ان ومه افعال التسجايا كنعم

يعني ان ما يصلح ان يتصل به ضمير المصدر فهو لازم وقد
تقال فيه غير المتعدي وقاصر ولازم مرادف وعين الشيء
نفسه ثم قال ان من اللازم ما يستدل له على لزومه بمعناه
ومنه ما يستدل عليه بوزنه وقد شرع في بيان ذلك
فقال وحتم لزوم افعال التسجايا كنعم هذا تما يستدل له على لزومه
بمعناه وهو ان يكون دالا على التسجايا اي الطبايع وهو ما
دل على معنى قائم بالفاعل لازم له مثل ذلك بهم ومعنا
كفرح كلم وشلل حق بكسر الميم وضمها ثم قال
كذا افعل والمضابي فعنيس ما وما اقتضى ضافة او تا
هذا انما يستدل له على لزومه بوزنه وهو افعل كاقشعر واحما
وافعل كاحرنجم وافعنيس والمضابي المشابه وواصلة حذفي
هذا انه اذا علق الحكم على شبه شيء فالمراد ذلك اللفظ و
شبهه فكانه قال افعنيس ومضاهيه وافعل مبتدا خبره
كذا والمضابي معطوف على افعل وافعنيس مفعول بالمضابي
ويجوز ان يكون فاعلا بالمضابي اي والذي ضاهاه افعنيس
ثم قال وما اقتضى ضافة او تا نحو وضوء وطهر في الطهارة
ونجس وقذر في النجس وما موصولة معطوفة على المضابي
ثم قال او عرضا او طاوع المعدا لواحد كمده فامتدا
وهو ما ليس جوهرا كتجسم مرمعنى قايم له بالفاعل غير لازم له
نحو مرض وكسل ونشط وعرضا معطوف على وتس ثم قال او طا

حرف الجر هنا ليلا يلتبس وانما اطرد حذف حرف الجر مع
ان وان لطول لهما بالصلة واختلف في موضعها بعد الحذف فقيل
في موضع جر وقيل في موضع نصب وهو اقيس وقوله وان
حذف شرط وفهم فاحذف في فاء الجواب بعد تسكينها وتلا
مضد في موضع الحال وفاعل يطرد ضمير عايد على المفهوم من
حذف ثم قال والمحمل سبق فاعل معنى كمن لبس من
زارکم نسج اليمن اذا كان الفعل متعديا الى اثنين مرتب احدهما
بد ان يكون احدهما فاعلا في المعنى واصله ان يتقدم على ما
ليس فاعلا المعنى كقولك اعطيت زيدا درهما فزيد هو الفاعل
في المعنى لانه هو الذي اخذ الدرهم وكقوله لبس من زارکم نسج
اليمن فمن زارکم مفعول اول للبس ونسج اليمن مفعول ثان
والاول هو الفاعل في المعنى لانه هو الذي لبس نسج اليمن ونسج
اليمن مضد بمعنى اسم المفعول اي منسوج ثم ان المفعول الا
في ذلك على ثلاثة اقسام قسم يجب فيه تقديم ما هو فاعل
في المعنى وقسم يجب تاخيره وقسم يجوز فيه الوجهان وقد
اشار الى القسم الاول بقوله ويلزم الاصل من وجب عراه
اي الموجب فشا والموجب الذي يجب تقديمه هو للبس نحو اعطيت
زيدا عمرا والحصر هو ما اعطيت زيدا الا درهما او يكون الاول
ضميرا متصلا بالفعل نحو اعطيتك درهما واشار الى القسم الثاني
بقوله وترك ذاك الاصل حتما قدري يعني انه قد يجب تاخير

ما هو فاعل في المعنى لموجب ايضا وذلك الموجب كونه محصورا
نحو ما اعطيت درهما الا زيدا او يكون الثاني ضميرا منفصلا نحو
الدرهم اعطيته زيدا او ملتبسا بضمير يعود على الاول نحو ما كسا
الا ربا بنيها واما القسم الثالث وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو
مستفاد من قوله والاصل فاعل مغنى وذلك مبتدأ خبره قد
يراى وحقا مفعول ثان يراى وقد في قوله قد يرى للتحقيق او
للتقليل ثم قال وحذف فضلة اجز ان لم يفد مثل حذف
ما يستوجبا اوحصر يعني انه لا يجوز حذفه في الفضلة وفهم
اطلاقه في الحذف فانه يجوز حذفه هنا اختصارا واقتصارا او
شمل قوله فضلة مفعول المتعدي الى واحد نحو ضربت وله
وله من المتعدي الى اثنين كقوله عن وجل واعطى قليلا واتى
نحو قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك والاول والثاني معا
نحو قوله تعالى فاما من اعطى واتقى وقوله ان لم يفد حذفه فانه
اذا كان جوابا نحو ضربت زيدا لمن قال من ضربت او كان محصورا
نحو ما ضربت الا زيدا ففي هذين الموضعين لا يجوز حذفه هنا
ولا اقتصارا وحذف مفعول مقدم بابه وان لم يفد شرط او
معنى يفيد يضيق يقال هنا يضيق ضيق بمعنى ضربته ضربا وقوله
كحذف هو على حذف مضاف والتقدير كضيق حذف وما موصولة
وصلتها الجملة التي اخبر بها وجوابا مفعول ثان بسيق وفي سيق
ضميران عائدان على الصلة ثم ان الفعل الناصب للفضلة يجوز حذفه

وذلك على وجهين احدهما على جهة الجواز والثاني على جهة
الوجوب وقد اشار الى الاول بقوله ويحذف الناصبها
ان علما وقد يكون حذفه ملتزما يعني انه يحذف الفعل
الناصب للفضلة اذا علم جملة في قوله لمن ما ضربت احدا بل
زيدا ووجوبا في باب الاشتغال والنداء والتحذير والاغراء
وما كان مثلا او جوابا يجري المثل وهذا هو الوجه الثاني
واليه اشار بقوله وقد يكون حذفه ملتزما وفهم منه
ان قوله ويحذف الناصبها ان علما على جهة الجواز لانه
في مقابلة الحذف على جهة الوجوب والناصبها مفعول لم
يسم فاعله فيحذف وهو اسم فاعل والضمير المتصل به منصوب
الموضع على انه مفعول به وهو عائد على الفضلة وحذفه
اسم يكون والضمير فيه عائد على الناصب المشارع في العمل
المشارع هو ان يتقدم عاملان ويتاخر عنهما المعمول لكل واحد
وكل واحد من العاملين يطلب من جهة المعنى وقد بين ذلك
بقوله ان عاملان اقتضيا في اسم عملا قبل فللواحد منهما
العمل المراد بالعاملين هنا الفعل وما يجري مجراه والمراد بالحرف
في هذا الباب وشمل قوله عاملان شارع الفعلين كقوله
عن وجل آتوني افرغ عليه قطرا والاسمين كقول الشاعر
عهدت مغيثا مغيثا مزاحرته فلم تحذ الابتاء كل مؤيل
او الفعل والاسم مع تقدم الاسم كقولهم قائم وقاعد اخواك

والاسم والفعل مع تقدم الفعل كقوله لقد علمت اولي المغيرة
انني بحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا ومعنى اقتضيا طلبا
مخرج به لو فان احدهما ان يكون احد العاملين لا يقتضي عملا
في المشارع فيه لقول امرئ القيس فلو انما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال فان اطلب غير طالب لقليل الله
ان يوفي بالعامل الثاني لو كبد للاول كقوله اتاك اتاك
اللاحقون احابس احبس فاتاك غير طالب للاحقين لاجله
اتى به لو كبدا لاتاك وفهم من قوله في اسم ان المشارع فيه لا
يكون اكثر من اسم واحد وفهم قوله قبل ان المشارع لا يتقدم
على العاملين ولا على احدهما وفي ذلك خلاف وقوله فللواحد
منهما العمل يعني ان العمل لاحدهما وعاملان فاعل بفعل محذوف
يفسره اقتضيا وفي اسم متعلق باقتضيا وكذلك قبل وعمل
مفعول به ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والعمل
مبتدا وخبره للواحد ومنهما في موضع الحال من الواحد وفهم
منه جواز اعمال كل واحد منهما ولا خلاف في ذلك وانما
الخلاف في الاختيار وقد نبه عليه بقوله والثاني اولى
عند اهل البصرة وفي اختار وعكسا غيرهم ذا اشتهر اختار البصريون
اعمال الثاني لقربه من المعمول واختار الكوفيون اعمال الاول
لسبقه والصحيح مذهب البصريين لان اعمال الثاني في كلام
العرب اكثر من اعمال الاول ذكر ذلك سيبويه وصرح الناظم

باعمل البصرة وفهم من قوله غيرهم انهم اهل الكوفة لكونه
اتى بهم في مقابلة اهل البصرة والثاني مبتدا وهو على حذف
مضاف والتقدير واعمال الثاني واولى خبره وعنه متعلق بانا
وعكسا مفعول باختار وغيرهم فاعل وذا اشتهر حال من الفاعل
واشتهر يكون بذلك عن كثير من القائلين باختيار اعمال الاول ثم
قال واعمل المهمل في ضميرها شاذ عاه والتزما
المهمل هو العامل الذي لم يعمل في الاسم المشارع فيه فيعمل في
ضميره قال والتزم ما الشرط ما يعني مراعاة الضمير للظاهر
وحذف النفضلة واثبات العمدة ومن وجوب حذف الضمير في
بعض الاحوال وتاخيره في بعضها وما صالح لوقوعه على جميع
ذكر وما الاولى واقعة على الاسم المشارع فيه وصلتها شاذ عاه
والضمير العائد على الموصول الهاء في شاذ عاه وفي متعلق بعمل
ثم اتى بمثالين فقال كيحسنان ويسيء ابناكا فقد بغى و
اعتديا عبداكا فالمثال الاول اختيار البصريين وهو اعمال الثاني
فابناك فاعل بيسيء ويحسنان هو المهمل ولذلك عمل في ضميره
وهو الالف والمثال الثاني على اختيار الكوفيين وهو اعمال
الاول فعبداك فاعل بعتديا وعتديا هو المهمل ولذلك عمل في
ضميره وهو الالف ومن اعتديا وفهم من المثالين انه يجب ضمائر
قبل المفسر وبعدا فاما على اعمال الاول فيشترك الفضلة مع
العمدة في الاضمار في المهمل وهو الثاني واما على اضمار الاول فيه

تفصيل بيّنه بقوله ولا يجيء مع اول قد تماما عضمير يفسره رفع
اصلا بل حقه ان الزم ان يكون غير خبر واخوتها ان يكن اواخر
يعني ان المهمل اذا كان اولا وكان يطلب فعليه الاسم المشابه فينبغي
بالنصب لم يضمر فيه نحو ضربت وضربني زيد ولما كان المنصوب شبيها
بالفضلة ولما اصله لهذا ان شاء الى ان حكم الفضلة لزوم الحذف
بقوله بل حقه ان الزم ان يكون غير خبر وعني بالخبر هو الفضلة وهو
تصريح بما افهم في قوله قبل ولا يجيء مع اول قد تماما عضمير ثم اشار الى
ان حكم ما ليس بفضلة وهو ما اصله الخبر الاضمار والتاخير عن
المفسّر بقوله والحق بها ان يكن هو الخبر فمن كونه منصوبا بايبنيها
يكون مضمرا قبل الذكر كما رفوع ومن كونه عمدة في الاصل ان لا يجوز
فوجب عند الاضمار والتاخير ومثل ذلك ظنني وظننت زيدا
قائما اياه ويجوز في اطلاقه الخبر على ما هو عمدة في الاصل اذ لا
فرق بين ان يكون اصله الخبرا والمبتدا لان كل واحد منهما عمدة
في الاصل واذا حمل على هذا لم يحتج الى ما قال الشارح الرادي في قوله
مع اول متعلق بيجيء وكذلك بمضمر وقد تماما في موضع الصفة
لمضمر والغير متعلق بتماما ومعنى تماما جعل هذا الغير الرفع وحذف
مفعول متقدم بان لم وان يكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه وكذلك ان يكن هو الخبر وهو فصل بين اسم كان وخبرها
اتى كيدا لانهما او مبتدا خبر الخبر والجملة خبر كان ثم قال
واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسّر يعني ان الضمير

اذا كان خبرا عن شيء يخالف المفسّر في الافراد والتذكير وفي
وجب اظهاره لانه ضمير سابقا للمفسّر خالف المخبر عنه وان يكن شرط
شرط محذوف والجواب لدلالة ما تقدم عليه والغير في موضع
الصفة لخبرا ومفعول له وما موصوله واقعة على المفعول الا
وصلتها الجملة التي بعده هاء ثم مثل ذلك بقوله نحو ظننيها
زيدا وعمرا المحبين في الرضا فهذا المثال على اعمال الاول بالثاني
الذي هو يطابق في هو المهمل ولذلك عمل في الضمير المثنى فكان
حق مفعوله الثاني الذي هو انا ان يكون مضمرا لكنه لو اضمر
للمخبر عنه وهو ايا من يطابق المفسّر وهو لا يجوز في ولي
اضمر شيئا من شانه مخالفا للمخبر عنه فوجب اظهاره لذلك
وفي بعض نسخ المرادي في هذا الفصل تخليط والصواب ما ذكرت لك

المفعول المطلق

ثم قال هنا المفاعيل خمسة مفعول به ومفعول
مطلق وسمي مفعولا مطلقا لان المفاعيل كلها مقيدة باذات و
مفعوله فيه و مفعول من اجله و مفعول معه اما المفعول به
فقد تقدم في باب الفاعل وشرع الآن في بيان الاربعة المذكورة
وبدا بالمفعول المطلق فقال المصدر اسم ما يسري الزمان من
حدث لوفي الفعل كامرر من امرر قال في الترجمة المفعول المطلق
ثم قال هنا المصدر وفي ذلك اشعار بان المصدر والمفعول
مترادفان وليس كذلك بل قد يكون المفعول المطلق غير مصدر نحو
ضربته سوطا ويكون المصدر غير مفعول مطلق نحو يعجبني ضربك

كفى بك سترت الستير الذي تعلم ومثال التوكيد سرت سيرا
وسمي توكيدا لانه لم يفد غير ما افاده الناصب ثم قال
وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجد
الاصل في المفعول المطلق ان يكون من لفظ العامل فيه و
معناه نحو ضربت ضربا وقد ينوب عنه ما دل عليه من مرادف
اللفظ للعامل فيه نحو جد كل الجد وكل منصوب على انه
مفعول مطلق وليس من لفظ جد لكنه مرادف له لانهما
الى المصدر الذي من لفظ الفعل وكذلك افرح الجد فانه
يجد ل منصوب على انه مفعول مطلق وليس من لفظ فرح لكنه
في معناه بان الجدل هو الفرح وقد للتحقيق كثر وردا التيا
في ذلك وما موصولة واقعة على التاب من المصدر فاعلة
بينوب وصلتها عند وعليه متعلق بدل والرابط بين الصلة
والموصول الضمير المستتر في دل والضمير في عليه عائد على الدال
عليه وهو المصدر وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي يدل
عليه ويجوز ان يكون الضمير في عليه هو الرابط وفاعل دل
على المصدر فيكون التقدير ما دل المصدر عليه لان كل واحد
منهما دال على الآخر وهو في معناه ثم قال وما لتوكيد
فرد ابدا او ثن واجمع فمن وافرد اعني ان المصدر المؤكد
لا يجوز تثنيته ولا جمعه وذلك لانه بمنزلة تكرير الفعل و
الفعل لا يثنى ولا يجمع وغيره اي وغير المؤكد ومثل النوع والعدد

لمن قال ما ضربت بل ضربتين وبل ضربا شديدا ومتسع اسم مفعول بمعنى المصدر فهو اسم مصدر وتقديره اتساع وهو مبتدأ خبره في سواه وهو على حذف مضاف تقديره ذو متسع في سواه ولدليل متعلق بحذف المقدر ويجوز ان يكون متعلقا باستقرار العامل في الخبر اي واقع للدليل ويجوز ان يكون متسع خبرا والمبتدا محذوف اي والحذف متسع فيكون على هذا متسع اسم مفعول الا انه حذف متعلقه وهو فيه وللدليل متعلق بمتسع ثم اشار الى القسم الثالث فذكر انه يجب حذف عامل المصدر في ستة مواضع اشار الى الاول منها بقوله والحذف ان حتم مع آت بدلا من فعله كذا لا اللذ كذا لا يعني ان يجب حذف عامل المصدر الآتي بدلا من فعله كقولك ضربا زيدا واشار بقوله كذا لا الى قول الشاعر على الفي الناس جلّ امرهم فبدلا زرقا اليمامة الخ وقوله فبدلا مصدر بدل وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير اندل ومع الدال الخطف وزرقا اسم رجل وهو منادى حذف حرف النداء والمال مفعول بندلا وقوله مع آت على حذف الموصوف تقديره مع مصدر آت وبدلا منصوب على الحال من ضمير المستتر في آت وفي فعله متعلق ببدل ولكذا في موضع الحال من فاعل آت واللذ لغة في الذي وصلته كاندلا وهو فعل الذي مؤكد بنون التوكيد الخفيفة وقف عليه بالالف

ل

ل

نحو له على الف عرفا اي فالتسم الاول من المؤكد وهو المؤكد لنفسه بمثاله له على الف عرفا اي اعترافا وانما سمي مؤكدا لنفسه لانه واقع بعد جملة فهو نص في معناه فله على الف هو نص لا اعتراف ومثل الثاني في قوله والشان كانت حقائقا عرفا اي والقسم الثاني من المؤكد وهو مثاله ابنوا بيتا حقائقا عرفا وانما سمي مؤكدا لغيره لانه واقع بعد جملة صالحة بان تكون نصا وبيانا ان قولك انت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على ان المراد مثل ابني فلما ذكر المصدر ارتفع به المجاز واحتمل تعينت الحقيقة والعامل في هذين النوعين فعل واجب الحذف تقديرا احق ان كان غير متكلم وحقه ان كان متكلما وفهم من قوله مؤكدا انه واجب التاخير عن الجملة لان الجملة المؤكد بعده المؤكد وما بمنزلته واقعة على المصدر وحقها ان تكون بعده وصلتها نا عوننا والهاء مفعول اول بعدونا وبيني الرابطة بين الصلة والموصول ومؤكدا متعلق بمحذوف تان والواو عاطفة على النحويين ولنفسه متعلق بمؤكدا وغيره معطوف عليه وباقي اعراب البيت واضح ثم اشار الى الموضع السادس بقوله كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكاء ذات عضلة يعني انه يجب حذف عامل المصدر ايضا اذا اوقي به الجملة على وجه التشبيه وذلك بخمسة شروط الاول ان يكون بعد جملة وقد صرح بهذا الشرط في قوله بعد جملة واحترز بذلك

ثم اشار الى الموضع الثاني بقوله وما لتفصيل كاما مثناة عامله يحذف حيث عنا يعني ان المصدر اذا اوقي به في تفصيل وجب حذف عامله واشار بقوله كاما مثنا الى قوله عن وجل فاما بعده واما فداء وهو تفصيل لما قبله وهو قوله عن وجل فشدوا الوثاق وما موصول واقعة على المصدر وتفصيل صلته والكاف في موضع الحال وعامله محذوف جملة في موضع الجر لما وحيث متعلق بيحذف ومعنى عن عرض ثم اشار الى الموضع الثالث فقال كذا مكرر وذو وحصر وده نائب فعل لا تم غير استند اي يجب حذف عامل المصدر اذا ناب المصدر عن خبر اتم غير مكرر نحو زيد سيرا سيرا وبحصر نحو انما انت سيرا واحترز بالتام العين من ناقص لمعنى نحو ما زلت سيرا فان المصدر فيه مرفوع وكذا مكرر مبتدا وخبره كذا وذو حصر معطوف على المبتدا وده في موضع الصفة لكرر وذو حصر معا ونائب فعل حال من فاعل ورد واستند في موضع الصفة لكرر وذو حصر كان حقه ان يقول ورد او ناب في فعل واسند لان كلا المصدرين يراد ان مسندين نائبي فعل ولكن اتى على معنى ما ذكر ثم اشار الى الرابع والخامس بقوله ومنه ما يذكر نحو مؤكدا لنفسه او غيره كالمبتدا اي ومن المصدر الواجب حذف عامله ما يذكر بعد الجملة المحتوية على مؤكد لنفسه او غيره ثم مثل الاول بقوله

الواقع بعد مفرد نحو صوتٌ حمارٌ فلا يجوز نصبه الثاني
ان تكون حالية معناه الثالث ان تكون مشتملة على فاعله
الرابع ان تكون ما اشتملت عليه الجملة حين صاح للفعل الخامس
ان يكون المصدر مشعرا بالحدث وانما لم يصرح بهذا الشرط لانها
مستفادة من المثال وهو قوله بي بكاء ذات عضلة فالجملة
مشتملة على مبتدإ المصدر وهو بكاء وعلى فاعله وهو ياء المتكلم
وليس في المصدر الذي اشتملت عليه وهو بكاء صلاحية العمل
لانه ليس نائبا عن الفعل لانه مقدر بان والفعل وبكاء مشعر
بالحدوث فعلى هذا يكون المثال تتميما للحكم والشرط وقد
التشبيه مبتدأ وخبره كذلك وبعد في موضع الحال من ري
والبكاء مبتدأ وبي خبره وقد استعمل في المثال بالوجهين وذات
عضلة هي التي تمتنع من النكاح والعامل في المصدر في هذا النوع
واجب الحذف والتقدير يسقي المفعول له وهو المصدر
المذكور علة للفعل ويشترط في نصبه اربعة شروط ان يكون
مصدرا وان يظهر لتعليل وان يتحد مع الفعل المعلل في الزمان
وان يتحد معه في الفاعل وقد نبه على الثاني منها بقوله
ينصب مفعولا له المصدر ان اي ان تعليلك تجد شكرا وقد
فقوله ينصب مفعولا له هذا هو الحكم وقوله المصدر هذا هو
الشرط الاول فلو كان غير مصدر لم ينصب كقولك اكرمتك ان
وقوله ان ابان تعليلك هذا هو الشرط الثاني يعني ان اظهر تعليلك

فلو لم يظهر التعليل لم يكن مفعولا له كقولك جلست تقول ثم
مثل بقوله جد شكرا فان شكرا مصدر وقد ابان التعليل
لان معناه جد لاجل الشكر ثم نبه على الشرطين الاخيرين بقوله
وهو بما يعمل فيه متحد اي وقتا وفاعلا يعني ان شرط
لزمان يتحد زمانه وزمان الفعل المعلل وان يتحد فاعلهما فلو
اختلف زمانهما لم ينصب كقولك اتيتك امس لاكرامك اياي غدا
وكذلك لو اختلف فاعلهما كقولك اكرمتك لاكرامك اياي
ما استوفى الشروط قولك قمت اجلالا لك ومثله قوله جد
شكرا والمصدر مفعول لم يسم فاعله بينصب ومفعولا حالين من
المصدر وله متعلق بمفعول وهو مبتدأ ومتحد خبره ووقتا
وفاعلا منصوبان على الحد فالجار اي في وقت وفاعل ويجوز
ان يكونا تمييزين منقولين من الفاعل والتقدير متحدة زمانهما
وفاعلهما وفي هذا الوجه تقدم التمييز على عامله المتصرف
ومذهب الجرمي جوازه ثم قال وان شرط فقد فاجره ملحقا
يعني اذا افتقد الشروط المذكورة او بعضها وجب جره بالام وانما
اقتصر على اللام وان كان جره بالباء ومن والى جائين لكثرة اللام
قلة غيرها حاذكن وان شرط وجوابه فاجره وشرط مفعول بفعل
مضمر يفسره ما قدم ثم قال وليس ممتنع مع الشروط كمن عهد
اذا قنع يعني ان الشرط المذكورة لا توجب النصب بل تسوغه فيجوز
جره باللام مع وجودها فتقول قمت لاجلك وهذا قنع لان

واسم ليس ضمير مستتر يعود على المفعول له وفي يمتنع ضمير يفسره
الجر المفهوم من قوله فاجره ومع الشروط متعلق بممتنع وهو
على حذف مضاف والتقدير يمتنع وجود الشروط ويفهم من
المثال انه يجوز تقديم المفعول له على عامله ولا يختص ذلك
بالجر وقيل هو جائز في الجر والمنصوب ثم قال وقل ان يصحبها
الجر والعكس في مصحوب ال وانشدوا يعني ان المفعول له
اذا كان مجردا من الالف واللام والاضافة يقل ان يصحبه لام الجر
وان كان متنقلا نابال قيل ان لا تصحبها اللام فتحو قمت لاكرامك
قليل واكراما لك كثير وتحو قمت لاكرام قليل ولاكرام كثير وقيل
من سكوته عن المضاف انه يستوي فيه الوجهان ذا الهاء في يصحبها
عائد على لام الجر ثم اي لبيت شاهد على نصب مصحوب ال فقال و
انشدوا لاقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء
والجبن الجوف يقال رجل جبان وامرأة جبان وعن متعلق بالجبن و
الهيجاء والزمر الجماعات وقد جمع النحاة بين نصبه لاقتران اللام
فقال يركب كل عاقر جمهوره مخافة وزعل المحبوره والقول بين
تقوله المفعول فيه وهو المسمى ظرفا فالمفعول فيه متعد
مضمر وان فيه من صوله وفيه متعلق بالمفعول وقوله
والظرف وقت ومكان منه في باطراد كهنا اشكر ومنا
قسم الظرف الى مكان وزمان وشمل قوله وقت ومكان الظرف
وقيل الظرف اوضح بقوله ضمنا اي ظرفي المكان والزمان فيما

ليس بظرف من الزمان والمكان نحو يوم الجمعة مبارك
واعجبني موضع جلوسك واخترته بقوله باطراد من المكان
المختص المنصوب بدخل نحو دخلت الدار والمسجد ونحو فانه
غير ظرف لانه لا يطرد نسقه مع سائر الافعال فلا تقول
جلست المسجد ولا جلست الدار وفهم من ذلك ان الدار من
نحو دخلت الدار ليس بظرف وفيه ثلاثة اقوال قيل نصب
لتشبيهها بالمفعول به وقيل مفعول به ودخل متعد ثم مثل
بظرفين احدهما مكان وهو هنا والاخر زمان وهو جمع اذنا
جمع زمان على اسقاط حرف الجر والظرف مبتدأ وخبره وقت
مكان واو للتفصيل وضمنا في موضع الصفة لوقت ومكان والى
للتبعية وفي مفعول ثان لضمن وهو على حذف مضاف اي ضمن معنى
في وباطراد متعلق بضمن ثم قال فانصبه بالواقع فيه مظهرا
كان والا فانوِ مقدرا يعني في هذا البيت ان حكم الظرف النصب
وان الناصب له الواقع فيه من فعله او في معناه نحو قعد الملك
وبين قعد الملك يوم الجمعة وانت تسير غدا وان العامل فيه
يكون ظاهرا كما تقدم ومقدرا واطلق في المقدر فشمل
المقدر جوازا نحو يوم الجمعة ثم قال متى قدمت وجوبا اذا وقع
خبرا لذي خبر او صفة او صلة او حالا او مفسرا لخبر كان مقدم
وان شرط ولا نافية وفعل الشرط يحذف تقديره والا يكن مظهر
والفا جواب لشرط ثم قال وكل وقت قابل ذاك وما يعني انه

الزمان كلها قابلة للظرفية منهما ومختصها فانبهم منهما ما
دل على زمان غير معين نحو وقت وحين ويوم والمختص ما ليس
بمبهم كاسماء الشهور والايام وما عرف بال والمعدود واما
استأثرت اسماء الزمان بصلاحية المبهم منها والمختص للظرفية
على اسماء المكان لان اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان
اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته
وعلى المكان بالالتزام وفقط فان قلت وبين اين يفهم ان مراده
بكل وقت المبهم والمختص قلت من قوله بعده وما يقبله المكان
الا مبهما يفهم منه ان اسماء الزمان يقبل الظرفية مبهما وغير مبهم
وليس في مقابلة المبهم الا المختص وكل مبتدا وقابل خبرا وذلك
اشارة الى النصب على الظرفية ثم قال يقبله المكان
مبهما يعني ان اسماء المكان لا يقبل الظرفية مبهما الا المبهم وفهم منه
وفهم منه ان المختص لا يقبلها والمختص من اسماء المكان ما
صرورة وحده وذو مخصوصة نحو الدار والمسجد والجبل والمبهم ما ليس
كذلك ثم شرع في بيان المبهم منها فقال نحو الجهات والمقادير
وما هو صيغ من الفعل كريحي من رمى فذكر للمبهم ثلاثة انواع
الاول الجهات ويعني بها الجهات الست نحو امام وخلف وفوق وتحت
ويمين وشمال الثاني المقادير نحو فرسخ وميل وبريد الثالث ما
صيغ من اسم الفعل كريحي ومذهب وظاهر قوله كريحي من رمى ان
مرمى صيغ من لفظ رمى ولا يصح ان يحمل هذا الفعل على الفعل اللغوي

وهو

وهو المصدر لقوله من رما فتقول جلست امام زيد
وسرت ميلا وفرسخا واما ما صيغ من الفعل فلا ينصبه الا
ما اجتمع معه في الاصل والى ذلك اشار بقوله وشرط كون
ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع يعني
ان القياس في نصب هذا النوع هو المشتق ان ينصبه عامل
اجتمع معه في الاصل المشتق منه نحو ميت مرمى وذهبت
مذهبا وجلست مجلسا وشمله قوله لما في اصله الفعل و
غيره مما اشتق من المصدر نحو انا رام مرمى واعجبني مجلوسك
مجلسا وفهم من قوله وشرط كون ذا مقيسا ان العامل فيه
قد يكون غير مجتمع معه في الاصل المشتق منه وان ما نصبه
عامل من غير ما ذكر غير مقيس وذلك قولهم زيد مني مرمى
الكلب ومقعد القابلة ومناط الثريا فالعامل في هذا الاخير
مستقر وليس مما اجتمع معه في اصله ولو عمل في مرمى
وفي مقعد فعد وفي مناط ناط لكان مقيسا وشرط مبتدا وذا
اشارة الى المصدر المشتق ومقيسا خبر كون وان وما بعده جاء
المبتدا وظرفا منصوب على الحال من فاعل يقع والمتعلق بظرف
او في موضع الصفة لظرف وما موصولة واقعة على العامل
واجتمع صلة ما وفي ومع متعلقان باجتمع ثم قال
وما بين ظرفا وغير ظرف ذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفيته او شبهها من الكلم

الثاني يعني ان ما يستعمل من اسماء الزمان والمكان ظرفا تارة
وغير ظرف اخرى فانه يسمى في عرف النحويين واصطلاحهم متصرفا
نحو يوم ومكان فيستعمل ظرفا نحو خرجت يوم الجمعة وجلست
مكانك وغير ظرف نحو اعجبني يوم الجمعة وقربت الى مكانك
وانما يلزم تشبيهها والمراد بشبهها الجر من نحو عندك فانه لا يستعمل
الا ظرفا نحو جلست عندك او مجرورا من نحو خرجت من عنده
فانه يسمى في الاصطلاح غير متصرف وما موصولة ويسمى
والظاهر انها قليلة والمفعول الاول مستتر في يرى وظرفا مفعول
ويجوز ان تكون ما شرطية والفاء جواب للشرط وغير مبتدا وخبر
الذي وظرفية مفعول يلزم او شبهها معطوف على محذوف تقديره
او الزم ظرفا او شبهها وهو عندي فانه يلزم احد هذين ولا يجوز
ان يكون معطوفا على ظرفية المنطوق به لما يلزم من كونه يلزم
شبه الظرفية وليس كذلك بل هو لازم للظرفية او لشبهها
واو على هذا التقسيم ومن الكلم متعلق بشبهها ويكون الكلم على
هذا واقعا على من ويجوز ان يكون متعلقا بلزم ويكون الكلم واقعا
على الطرف الذي تستعمل ظرفا وشبهها ثم قال وقد ينوب عن مكان
مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر يعني ان المصدر ينوب
عن ظرف المكان وظرف الزمان الا ان نيابته عن ظرف المكان
قليلة وفهم من قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان كثيرة
وصرح بذلك في قوله يكثر ونيابته عنها هو مذهب سيبويه

والفارسي

وإقامة المضاف اليه مقامه فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم
جلست قرب زيد اي مكان قرب زيد ومن نيابته عن ظرف
الزمان قولهم اتيتك طلوع الشمس اي وقت طلوع الشمس و
الاشارة بقوله وذاك الى نيابة المصدر عن الظرف فعل المفعول
المفعول معه هو الاسم المنصب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع
اي الدالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق
بالمفعول والهاء عائدة عليه وقد استغنى الناظم بالمثال عن الحد
فقال ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق
يعني ان حكم المفعول معه النصب وهو الاسم التالي الواو
المصاحبة نحو سيري والطريق توالى مع الطريق تالي الواو مفعولا
لم يسم فاعله ينصب ومفعولا لاجله من الياء في سيري ثم قال
بما من الفعل وشبهه ينتمي ذا النصب لي بالواو في القول الاجل
لما ذكر في البيت الذي قبله ان المفعول معه ينصب بمن ينتمي
هذا الناصب وفهم من قوله بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل
العامل المعنوي كاسم الاشارة وهو مذهب سيبويه والجمهور
والمراد بشبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر فمثال
الفعل استوى الماء والخشبة وفهم من قوله سبق ان المفعول معه
لا يتقدم على عامله وقوله لا يالوا واشار الى مذهب عبد
القادر الجرجاني في ان الناصب للمفعول معه الواو وفرد بانها لو
كانت الناصبة لانفصل الضمير بها في نحو تكونوا وايا هاها

مثال يقع

وذا مبتدا والنصب نعت له وخبر بما وما موصولة وصلتها
سبق ومن الفعل متعلق بسبق واللام عاطفة وما بعدها معطوف
على ما والاحق افعل تفضيل والتقدير هذا النصب بالسابق
او شبهه لا بالواو في القول المختار ثم قال وبعد ما استفهام
او كيف نصب يعني بفعل كون مضمر بعض العرب يعني انه يجوز
نصب ما بعد الواو اذا تقدمها كيف وما الاستفهامية على تقدير
تكون نحو كيف انت وقصعة من ثريد وما انت وزيدا او التقدير
كيف تكون وقصعة وما تكون وزيدا وكان المتقدرة ناقصة و
كيف وما خبر متقدم وفهم من قوله بعض العرب ان بعضهم لا ينصب بعد
بعد هذه الواو بل يرفع عطفا على ما قبلها وهي افصح اللغتين لعدم
وبعض العرب فاعل ينصب وبعد متعلق بنصب وكذلك بفعل مضمر
نعت لفعل لا كون لان المضمر هو الفعل ثم ان الاسم الصالح لكونه
مفعولا معه على ثلاثة اقسام قسم يتعين عطفه على النصب على
المعية وقسم يتعين نصبه على المعية على العطف وقسم يمتنع فيه
العطف وقد اشار الى القسم الاول بقوله والعطف ان يمكن بلا
ضعف احق يعني ان امكن العطف بلا ضعف كان راجحا على النصب على
المعية نحو قام زيد وعمرو يحتمل النصب والعطف لانه
لا ضعف فيه والعطف مبتدا وخبره احق وان يمكن شرط والجواب
محذوف لدلالة ما تقدم لان الخبر متقدم في التقدير ثم اشار
الى القسم الثاني بقوله والنصب مختار لدى عطف النسق نحو

وزيدا لان العطف على ضميرا لرفع المتصل يغني قمت زيد ولا
فصل ضعيف فلو قلت قمت انا وزيد كان العطف احق
لعدم الضعف والنصب مختار مبتدا وخبر ولدا متعلق
بمختار وضعف مضاف لمحذوف وتقديره لذا ضعف عطف النسق
ثم اشار الى القسم الثالث بقوله والنصب ان لم يجز العطف
يجب يعني ان نصب ما بعد الواو حيث لا يجوز العطف و
اجب وشمل صورتين احديهما لا يجوز فيه العطف لمانع
لفظي نحو مالك وزيد الان العطف على الضمير المجرور من
غير اعادة الجار ممتنع عند الجمهور وفي جعل هذا الثاني
مما يمتنع فيه العطف كما مثل به الشارح وبينه نظر لان
منه هب لناظم جواز العطف على الضمير المجرور من غير
اعادة الخافض وسيأتي في باب العطف ان شاء الله تع
والاخرى فيها العطف لمانع معنوي نحو جيء والحائط و
سيري والطريق ثم ان ما لا يجوز فيه العطف على قسمين
قسم يتعين ان يكون مفعولا معه كما تقدم وقسم يتعين
ان يكون مفعولا فيجب اعتقاد عامل مضمر والى ذلك اشار
بقوله او اعتقد اضمار عامل نصب اي اذا لم يمتنع عطفه
ولا نصبه على المعية يتعين ان ناصبه مضمر وذلك كقول
الشاعر علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها
فهذا ونحوه لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية

بالرفع وما مرت باحد الا زيد والمتصل ما كان المستثنى
بعض الاول واذا كان منقطعا فلغة اهل الحجاز وجوب النصب
على الاستثناء وهذه اللغة مفهومة من قوله وانصب ما
انقطع والمنقطع هو ما كان المستثنى منه نحو ما في الدار احد الا
حمار وما بنو اميم فيجوز عند تميم فيه النصب وهو الراجح و
الاتباع والى ذلك اشار بقوله وعن تميم فيه ابدال وقع
يعني ان بني تميم يجيزون في المنقطع الابدال فيقولون ما احد
الا حمار ومنه قوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير
والا العيس وما في قوله ما استثنت الا منتدأ موصول
وصلته ما استثنت والضمير العائد على الموصول محذوف
تقديره استثنته ومع متعلق باستثنته وينتصب خبر ما
وهو على هذا الوجه مرفوع وقف عليه بالسكون ويجوز
ان يكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينتصب جواب
الشرط ويجب تقدير مجرور وما مرفوعا وقف عليه بالسكون
واعراب البيت واضح ثم قال وغير نصب سابق في الذي قد
ياتي يعني ان المستثنى اذا كان مقدما على المستثنى منه
بعد نفي قد ياتي غير منصوب فيكون مفرغا لعامل الذي
قبل الا ويعرب هو بعد لا منه قال سيبويه حدثني يونس ان
قوما يوثق بهم يتهمون يقولون ما لي الا اخوك ناصر فيجعلون
ناصرا بعد لا وفهم من قوله قد ياتي ان النصب قليل وتدرج غيره

بهذا المفهوم وقال وكان نصبه اختيار وردّ وكتب هذا
البيت في بعض النسخ غير نصب سابق بين رفع غير وجر نصب و
سابق واعرابه على هذا الوجه مبتدأ ونصب سابق مضافان
اليه وقد ياتي خبرا لمبتدأ وفي اثنى متعلق بياتي وثبت بضم
في بعض النسخ وغير نصب سابق بنصب غير وجر نصب منوّنا
ورفع سابق واعرابه على هذا الوجه سابق مبتدأ وفي النفي
متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة وخبر قد ياتي و
غير ناصب حال من فاعل ياتي ونصب مضاف اليه وهو مصدر
بمعنى اسم الفاعل والتقدير قد ياتي سابق في النفي غير ناصب ثم
قال وان يقع سابق الا ما بعد يكن كما لو لا عدما
يعني ان سابق قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فلا حكم له فتقول
كانها لم تذكر ولا يكون ذلك الا في نحو ما وشبهه وكان حقه
ان ينبه على ذلك وانما تركه لتنبيه عليه لوضوحه وتمثيل
قوله سابق ما السابق فيه عاملا نحو ما قام الا زيد وما كان غير
عامل نحو ما في الدار الا زيد ويكون التفريغ في جميع المعمولات ولا
مع المصدر المؤكد فلا يجوز ما ضربت الا ضربا وسابق منصوبا لم
يتم فاعله بيقع والا فمعمول سابق ولما متعلق بيقع وبعد صلة
لما وهو مقطوع عن الاضافة وتقديرا لمضاف اليه بعد اي
بعد الا وبعد السابق واسم يكن ضمير عائد على السابق او على ما
وهذان الوجهان ذكرهما المرادي ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم

المفهوم من الكلام اي يكن الحكم ويحتمل ان يكون عائدا على
الكلام المشتمل على السابق وعلى الثاني يكن الكلام والظاهر
ان ما في قوله كما ذا يد ولو في موضع جر بالكاف وهي مصدرية
والتقدير يكن كعدم الا تم اعلم ان الا تكرر للتوكيد وليس
التوكيد وقد اشار الى تكريرها للتوكيد فقال والغ الا
ذات توكيد كلا تمر بهم الا الفتى الا العلا يعني ان الا
اذا تكررت للتوكيد الغيت والغاؤها هو الاصل وتلغا مع الله
نحو ما قام الا اخوك ولا زيد فلو اسقطت الا لصح الكلام فتقول
ما قام اخوك زيد وكررت التوكيد الا ومثله بقوله الا تمر بهم الا الفتى
الا العلا فالعلا بدل من الفتى والتقدير لا تمر بهم الا الفتى
العلا فالعلا هو الفتى ومع عطف ليستقيم نحو ما قام الا اخوك ولا
زيد فلو قلت ما قام الا اخوك وزيد لصح وقد جمع الشاعر بينهما
فقال مالك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله
وذات توكيد حالية اي تكرر ما لغير التوكيد يكون مع التوكيد
ومع غيره وقد اشار الى الاول بقوله وان تكرر فتوكيد فمع
تفريغ التاثير العامل دع في واحد ما بالا استثنى قد تقدم
ان التفريغ هو ان يكون ما قبل الا طالبا لما بعدها فاذا ذكرت الا
في التفريغ فانه يترتب تاثير العامل الذي هو الا في واحد من
المستثنيين او المستثنيات ويكون ما عدا الواحد بحسب ما يطلب ما
قبل الا وفهم من قوله في واحد ان ترك العمل بالا ليس مختصا بواحد

دون واحد بل يجوز الغاء الا في الاول دون الثاني والثالث
وفي الثاني في دون الاول والثالث وفي الثالث دون الاول و
الثاني فتقول ما قام الا زيد الا عمرا الا اخاك او ما قام الا زيد
الا عمرا الا اخاك وما قام الا زيد الا عمرا الا اخاك وقوله وليس
عن نصب سواه مغن يعني ان ما يروى المستثنى الذي تلغا الا معه
ينصب ونصبه بالعامل الذي هو الا وعلى هذا حمل المرادي
العامل وحمله ابن عقيل على انه العامل الذي قبل الا وجعل دع
بمعنى اجعل وما ذكره المرادي اصوب لثلاثة اوجه الاول فيه
التنبيه على ان الاصل العامل في المستثنى وهو مراعى في تفريغ
الناظم به في بيت هذا النظم الثاني ان دع بمعنى اجعل غير مسموع
في اللغة وانما يكون دع بمعنى اترك الثالث ان ما قبل الا في التفريغ
قد يكون غير عامل في الدار الا زيد وان تكرر شرط وفي تكرر ضمير
يعود على الا الاولى عاطفة على معطوف مقدر وتقديره ليعم التوكيد
لا التوكيد والثاني مفعول مقدم بدع ومع متعلق بدع وذات
في واحد وما موصولة واقعة على المستثنيات والمستثنى صلتها
وبالا متعلق باستثنى والضمير المستكن في استثنى هو الرابط بين الصلة
والموصول ومغني اسم ليس وعن نصب متعلق به وخبر ليس محذوف
تقديره وليس في ذلك او ليس مغنى عن نصب سواه موجودا ويحتمل
ان يكون اسم ليس مضمرا تقديره ذلك ومغني خبر ما ووقف عليه
بالسكون على لغة ربيعة والاول اظهرهم تكرار الا ليفيد التوكيد في

غير التفريغ على قسمين الاول ان المستثنى منه ما عدا المستثنى منه
والاحسن ان يكون متناولا منه وقد اشار الى الاول بقوله ودون
تفريغ مع التقدم نصب جميع احكم به والتزم يعني ان الاستثناء
التام اذا ذكرت فيه الا لغير توكيد وكان المستثنى منه ما عدا
المستثنى منه نصب جميع المستثنيات نحو ما قام الا زيد الا عمرا
الا خالدا القوم ودون ومع وبه متعلقات ونصب مفعول بفعل
محذوف يفسره احكم وفي قوله والتزم زيادة فاء وعلى ان قوله
احكم به وقد يحمل على الوجوب وقد يحمل على الجواز لان الحكم بالشيء
قد يكون واجبا وقد يكون جائزا وقوله والتزم نص في الوجوب ثم
اشار الى التام بقوله وانصب لتاخير يعني المستثنيات اذا
كانت متاخرة عن المستثنى منه ينصب جميعها الا واحدا منها فانه
يحكم له بحكم ما لم يتكرر فيه الا فينصب وجوبا اذا كان الاستثناء
موجبا نحو قام القوم الا زيدا الا عمرا وبين حكم اتباعه على نصبه ان
كان منفيا وفهم من قوله وحيثما لواحد منها كما لو كان دون زائد
ان الواحد الذي يجاء به يجوز ان يكون الاول او الثاني او الثالث
فتقول ما قام احد الا زيد الا عمرا الا خالدا وما قام احد الا زيدا
الا عمرا الا خالدا وما قام احد الا زيد الا عمرا الا خالدا لان الاول
ذلك الواحد هو الاول ثم مثل بقوله كلم يعن الامر الا على ما
في القصد حكم الاول يجوز في هذا المثال رفع الاول بدلا من
الواو في يعن ونصبه على وهو الاجود ويجوز نصبه على ارادة رفع على

ثم نبه على ما زاد على المستثنى الاول من المستثنيات بحكمه في
المعنى بحكم الاول فان كان مخرجا كان ما زاد عليه كذلك وان
كان مدخلا كان ما زاد عليه كذلك وبيان ذلك انك اذا
قلت قام القوم الا زيدا الا عمرا الا خالدا فهي كلها مخرجة من
القوم وان قلت ما قام احد الا زيدا الا عمرا الا خالدا فهي كلها
مدخلة والمراد بها اخراج الاول من المستثنى منه ثم هي اخراج
الثاني مما بقي بعده اخراج الاول ثم هي اخراج الثالث مما بقي بعد
اخراج الاول والثاني ولتلخيص متعلق بنصب والظاهر ان اللام
بمعنى مع وبمعنى في موضع الصفة لواحد وكما في موضع الحال من
واحد لاختصاصه بالصفة او صفة بعد صفة وما كافة ولو
مصدرية وما يلي حذف مضاف اي كحال وكان هنا تامة بمعنى وجد
ودون في موضع التقديب وجئ بواحد منها كحال وجوده دون
زايد عليه ثم اشار الى القسم الثاني فقال واستثن مجرورا بغير مغربا
بما للمستثنى بالا نبا
يعني ان حين استثنى بها مجرورا بما ضافتها اليه تكون هي معربة بما
يستحقه الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب او رجحانه او
رجحان التبعية فقول قام القوم غير زيد فوجوب النصب لا
تقول قام القوم الا زيدا وما فيها احد غير فرس فرجحان النصب
وما قام احد غير زيد بن رجحان التبعية واصل ان تكون صفة واجيز
الاضافة لمخالفة موصوفها وقد تقطع عن الاضافة لفظا لا

معنى فتبنى على الضم وتستعمل بمعنى الا كما ذكر في هذا الباب و
مجرورا مفعول باستثن وبغير متعلق باستثن ومعربا حال
من غير وبما متعلق بمعرب وما موصولة او موصوفة والمستثنى
متعلق بنسب وبلا متعلق بمستثنى ثم قال ولسوى يسوى
سواء اجعلا على الاصح ما لغير جعلا ذكر ان في سوى ثلاثا
لغات القصر مع كسر السين وضمها والمد مع فتح السين وانها
كلها يستثنى بها كما يستثنى بغير وتعرب غير الا انه يقدر في
المقصورة الاعراب واشار بقوله على الاصح الى مخالفة سيبويه
والخليل فيما فانهما عندهما ظرف غير متصرف ولا يخرج عن الظرفية
الا في الشعر قال سيبويه رحمه الله في باب ما يحتمل الشعر وجعلوا
ما لا يجري في الكلام الا نظر فا بمنزلة غير من الاتهام وذلك
قول المرار ابن علقمة العجلي ولا يقيظ الفحشاء من كان منهم
اذا ما خلوا منا ولا من سوانا وقال الاعشى وما قصدت من
اهلها لسوانا انتهى واستدل المنهي على مذهبه بادلة واستشهد
بشواهد مذكورة في كتبه فلا نطول بذكرها وفهم من قوله على
الاصح ان مذهب سيبويه صحيح الا ان مذهبه اصح منه ووقف
على اجعلا بالالف لانها مبدلة من نون التوكيد الخفيفة ثم
اشار الى القسم الثالث والرابع فقال واستثن ناصبا بليس
وخلا وبعدا وبيكون بعد لا فذكر في هذا البيت من ادوات
الاستثناء اربعة منها ما لا يستعمل الا فعلا وهو ليس ولا يكون و

المستثنى

بما واجب النصب نحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون عمرا وما
قام احد ليس زيدا ولا يكون عمرا وهو حين لهما واسمهما ضمير
عائد على البعض المفهوم من الكلام والتقدير ليس بعضهم زيدا
ولا يكون بعضهم عمرا ومنها ما يستعمل فعلا ينصب ما بعده وحرف
جر فيجر ما بعده وهو خلا وعدا ولهما حالتان الاولى تجردهما من
الثانية اقترانهما بها فان كانتا مجردتين جاز فيهما وجهان النصب
والجر والارجح النصب وفهم ذلك من ذكرهما مع ليس ولا
يكون والى ذلك اشار بقوله واجرر بما بقي يكون ان ترد
وبعد ما انصب والجر قد يرد يعني ان ما بقي يكون في
البيت وما خلا وعدا يجوز جر المستثنى بهما وفهم منه شرط
التجريد فانه احال على لفظهما وهما مبينان من ما وفهم من
قوله ان ترد ان الجر بهما مرجوح ثم اشار الى الحالة الثانية وهي
اقترانهما بما فقال بقوله وبعد ما انصب اي اذا اقترن عدا
وخلا بما فالوجه نصب المستثنى بهما انما انتصب لان ما مصدرية
فلا يليها حرف جر هذا مذهب الجمهور وحكى بعضهم الجر بهما
مقترنتين بما والى ذلك اشار بقوله والجر قد يرد وفهم من
شكيك الجر وترفيه قد يرد ان الجر بهما قليل وناصبا حال
من فاعل استثن وبليس متعلق باستثن ومفعول ناصبا محذوف
اي ناصبا للمستثنى وبعد لا في موضع الحال من يكون وان ترد
شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجر مبتدا

كالخبر تحو زيد فاضل والمراد بالفضلة ما يصح الاستغناء عنه
وقد يعرض له ما يوجب ذكره اما لتوقف صحة الخبر عليه نحو
ضرب بني زيدا قائما او لتوقف المعنى عليه كقوله ﴿ انما الميت من
يعيش كئيبا ﴾ كاشفا بالة قليل الرجاء ﴿ وحمل الشارح قوله
ليس فريان فاتح بميت ﴿ انما الميت ميت الاحياء ﴿ وحمل الشارح
قوله منتصب على جواز النصب واقتضاه بوصف المنصوب وحمله
المرادي على واجب النصب فيخرج النعت لانه غير لازم للنصب
وهو اظهر لانه دون النصب من احكام الحال للازمته له وخرج
بقوله مفهم في حال التمييز نحو له درة فارسا لانه لا يفهم في
حال لانه على تقدير من وغلط الناظم في هذا التعريف لانه لا يخلو
فيه النصب وهو حكم من احكام الحال لا جزء من ماهيته ثم شرع
بعد استيفاء التعريف فقال كفرد اذهب وفي المثال اشارة
على جواز تقديم الحال على عامله وسيأتي وقوله الحال مبتدا
ووصف خبره وفضلة ومنتصب ومفهم نعوت لوصف وليست
من باب تعدد الخبر لانها فضول فهي نعوت للفضل ثم قال
وكونه مشتقا ﴿ يغلب اكون ليس مستحقا المراد
بالمشتق غير الالزم لصاحب الحال كالخلو والالوان والمراد بالمشتق
اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات لان هذه كلها مشتقة من
فالغالب في الحال ان يكون مشتقا نحو جاء زيد راكبا فراكبا
مشتق لانه قد يكون غير راكب واشتق من الركوب وفهم من قوله قد

يغلب انه قد يأتي في غير الغالب غير مشتق وغير مستحق فمثال
غير المشتق قولهم خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فان
الزرافة مفعول بخلق ويديها بدل البعض من الكل واطول حال
من يديها وهي لازمة لان لزوم يديها اطول من رجليها لازم
لها ومثال غير المستحق قوله جل وعلا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
فيقظا غير مشتق وقوله لكن غير مستحقا نتيم للبيت لجواز الاستغناء عنه بغلب وكونه مبتدا ومشتقا وسدا خبران
ويغلب خبر المبتدا ويجوز في مستحقا فتح الحاء على انه
اسم مفعول ويكون الضمير عائدا على الفاعل بغلب اي ليس كونه
مشتقا مستحقا ويجوز كسر الحاء على انه اسم فاعل ويكون الضمير
عائدا على الحال ولا بد في هذا الوجه من حذف مجرور
ويكون مفعولا للمستحق والتقدير ليس الحال مستحقا لكونه
مشتقا مستحقا ولما ذكر ان الحال قد يأتي غير مشتقة نبه
على المواضع التي يكون فيها جمود الحال فقال ويكثر الجمود في
سعر وفي ﴿ مبدي تاولا بلا تكلف يعني ان جمود الحال
يكثر اذا دل على سعر كقولك بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب
على الحال وهو جامد لانه ماول بالمشتق لانه في معنى سعر
ويجوز ان يقدر منعرا اسم فاعل فيكون حالا من التاء في بعت
وان يكون مسعرا بفتح العين اسم مفعول فيكون حالا من البر
ويكثر اذا طرد ولا بالمشتق غير متكلف وظاهر لفظه ان الدال

على السعر داخل في المبدي المتاول وليس كذلك منه والعقد
له ان هذا من باب عطف العام على الخاص ثم ذكر مثالا من المبدي
المتاول دون تكلف فقال كبعته هذا البيت فذكر ثلاثة انواع
الاول ان يدل على السعر وهو قوله كبعته مدا بكذا يدا بيد
اي متماثلا والثالث ان يدل على التشبيه وهو قوله وكن زيدا يدا
اي وفيرا ذلك بقوله اي كاسد وفهم من قوله كبعته ان هذا
المثل ليس يجي الحال جامدا مخصوصا وينبغي ان يحمل او كان
في قوله اي كاسد بمعنى مثل لكن الحال اصلها ان تكون وصفا و
يجوز ان يكون نعتا فاويكون قد قصد تعميم المعنى الا انها يضل
للحال بنفسها ثم قال والحال ان عرف لفظا فاعتقد او نكر
معنى كوحدك اجتهد حالان يكون نكرة لان المقصود به بيان
الهيئة وذلك حاصل بلفظ الشكل فلا حاجة لتعريفه حتى ن
اللفظ عن الزيادة والخروج عن الاصل لغير غرض التعريف با
لال واللام فيحكم بزيادتها نحو ادخلوا الاول فالاول وبصورة
المضاف الى المعرفة فيحكم بتأويله بالنكرة نحو اجتهد وحدك اي
منفردا والحال مبتدا وان عرف شرط وما اعتقد جوابه وذكر
مفعول باعتقد ونصب لفظا على اسقاط في او على التمييز وكذلك
معنى ثم قال ومصدر منكر حالا يقع ﴿ بكثرة كبغتة زيد
طلع حق الحال ان يكون وصفا كما تقدم لانه صفة لاحد
في المعنى وخص عنده ايضا وقد يقع المصدر موضع الحال كما يقع صفة

وخبرا وكل ذلك على خلاف الاصل ولا خلاف في ورود المصدر
حالا كقوله عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية يدعون ربهم
خوفا وطمعا وهو كثير وسمع كثرة لا يقاس عليه عند الجمهور
واجاز المبرد القياس عليه وليس في قول الناظم مع كثرة ا
بالقياس وفهم منه ان وقوع المصدر المعرف حالا قليل لتخصيصه
الكثرة بالمنكر ومصدر مبتدا ومنكر صفته ويقع خبر وحالا
حال من فاعل يقع المستتر ومنكر متعلق بيقع وبغتة فعلة من البغت
والبغت ان يفجؤك الشيء قال الشاعر ولكنهم باتوا ولم ادر
بغتة ﴿ واعظم شيء حين يفجؤك البغت ﴿ تقول بغته اي فجأ
وبغتما بغتة اي فجاءت ثم قال ولم يكن نائبا ذو الحال
الى آخرها قال حق صاحب الحال ان يكون معرفة لانه يخبر
عنه بالحال في المعنى وقد يجي نكرة ولذلك مسوغات كما ان
للابتدا مسوغات وقد تقدمت في باب المبتدا فمن مسوغاته
شكر صاحب الحال ان يتلفع الحال وهو المنبه عليه بقوله ان
لم يتاخر ومثاله في الدار قائما رجل ومنه قول الشاعر
وبالجسم متا بينا لو علمته ﴿ شحوب وان تستشهد العين فيه
بصاحب الحال شحوب وبينا منصوب على الحال اصله شحوبين
ومنها ان يكون مخصصا وهو المنبه عليه بقوله او يخصص بمثل
صورتين الاولى ان يخصص بالوصف لقوله عز وجل فيها
يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا والثانية ان يخصص بالاضا

الى نكرة كقوله تعالى في اربعة ايام سواء ومنها ان يكون بعد نفي
وهو المنبه عليه بقوله او بين من بعد نفي اي يظهر بعد النفي
ومثاله ما جاءني رجل ضاحكا ومنه قوله عز وجل وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم ومنها ان يكون بعد شابهة
من نفي الا وهو المنبه عليه بقوله او مضاهيه اي مشابهه وشمل صور
النفي والاولى الاستفهام ومثاله هل جاء احد ضاحكا ومنه قوله
يا صاح هل حم عيش باقيا لنفسك الفدم في ابعاد هالا
الثالثة التمني ومثاله ليت احد ضاحكا ومنه قوله
احد الى الايجام يوما الوغا متحنفا بالحمام فهذه ستة
مسوغات وقد مثل الناظم الصورة الاخيرة بقوله كلا مع امر
على امر مستهلا فستسهلا حال من امر الاول وسوغ ذلك
تقدم النهي وفهم من قوله غالبا ان صاحب الحال يكون نكرة محضة
من غير مسوغ في غير لغة حكى سيبويه من كلام العرب مررت
بها قعدت رجل وعليه باية يصلي في الحديث صلى رسول الله
صلى الله عليه وآله قاعدا وصلى رجال قياما وقوله والحال منعوا
لم يقم فاعله بينكر وغالبا الحال منه وان لم يتاخر الى اخره
شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ومن بعد متعلق
بيتين في قال وسبق حال ما بحرف جر قد ابى ولا امنعه وقد
ورد يعني ان صاحب الحال اذا كان مجرورا بحرف الجر لا يجوز
عند اكثر النحويين تقديم الحال عليه نحو مررت بهند قائمة فلا

يجوز عندهم مررت قائمة بهند وهذا الذي منعوه لا امنعه
انا لورود في كلام العرب وقد استدل الناظم على جواز ذلك
بشواهد منها قوله تسليت طرا عنكم بعد بعدكم فلا ذكركم
حتى كانكم عندي فظرا حال من الكاف في عنكم وهو مجرور بمن
فان قلت قد فهم من تخصيصه المنع بالمجرور بالحرف ان ميا
عدا المجرور بالحرف وهو المرفوع والمنصوب والمجرور بالاضافة
لا يمنع ان يسبقه الحال اما المرفوع والمنصوب فلا اشكال في
عدم جواز تقديم الحال عليهما نحو جاء ضاحكا زيد وضربت
منطلقة هندا واما المجرور بالاضافة فقد حكي الاجماع على
منع جواز تقديم الحال عليه قلت هذا المفهوم معطل وانما
خص المجرور بالحرف لانها هي المسالة التي تقرن النحويون لها
في كتبهم والخلاف فيها مشهور ومن اجاز تقديم الحال فيها
على صاحبها الفارسي وابن كيسان وابن برهان فلا يقتضي قوله
ولا امنعه انفراده بالجواز بل هو غير مانع له ويكون في ذلك
تابعا لغيره وسبق حال منعول مقدما بيا وهو مضمر مضاف
الى الفاعل وما منعول بسبق وهي واقعة على صاحب الحال و
الضمير في ابى عائد على النحويين وظاهره انه عائد على جميعهم و
ليس كذلك لما تقدم من ان بعضهم اجاز فوجب اعادته على
الاكثرين والهاء في امنعه عائدة على سبقهم قال ولا
تجر حالا من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله

او كان جزء ماله اضيفا او مثل جزئه فلا تحيفا يعني
يعني ان صاحب الحال لا يكون مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع
الاول ان يقتضي العمل في الحال ومعناه ان يكون جاريا مجرى
الفعل في كونه مصدرا او اسم فاعل كقوله عز وجل الي الله
مرجعكم جميعا ومثله في ذلك اعجبني ضرب هند قائمة وانا
ضارب هندا قاعدة فضرب وضارب يقتضيان العمل في الحال
لان الحال لا يعمل فيها الا فعل او ما في معناه الثاني ان يكون
المضاف جزءا من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا فالصدور بعض ما اضيف اليه الثالث ان يكون
المضاف مثل جزء المضاف اليه في صحة الاستغناء به عن الاول
كقوله عز وجل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا لصحة فاتبعوا
ابراهيم فلو كان المضاف اليه غير ما ذكر لم يجز اتيان الحال
منه نحو جاء غلام هند قائمة واما جاء ذلك في المواضع المذ
كورة دون غيرها بناء على ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل او ما في
معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحب الحال فاذا
كان المضاف مصدرا او اسم الفاعل فلا اشكال في انه هو العامل
في صاحب الحال وفي الحال معا واذا كان المضاف بعض ما اضيف
اليه او مثل بعضه صار الاول صالحا لصحة الاستغناء عنه
وصار العامل فيه في التقدير عاملا في المضاف اليه فالهاء
من ضربهم معمولة لاضرب وابراهيم معمول لاتبع فيما لا

منعول بجر ومن المضاف متعلق بتجر واللام في له بمعنى فان
اضاف متعد بالي وعمله منعول بما قتضى والضمير عائد على
الحال لا على المضاف اليه نحو غلام زيد اقتضى العمل في المضاف
اليه وهو جزءه وقوله فلا تحيفا اي لا تميل عن الواجب في ذلك
فهو تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم اعلم ان العامل في
الحال اما هو فعل او شبهه او يتضمن معناه دون لفظه وقد
اشار الى الاول والثاني بقوله والحال ان ينصب بفعل صرفا
او صفة اشبهت المصرفا فمثال تقديمه بكسر عا ذا
راحل ومخلصا زيدا دعا يعني ان العامل في الحال اذا كان
فعلا متصرفا او صفة مشبهة به جاز تقديمه على عامله
والمراد بالمتصرف ما استعمل منه الماضي او المضارع والامر
والمراد بغير المتصرف ما لزم لفظ الماضي والمراد بالشبه ان يكون
وصفا قابل العلامات الفرعية وهي التثنية والجمع و
التانيث واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة غير
المشبهة افعل التفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يونث
ثم اتى بمثالين الاول من الصفة المشبهة بالمتصرف وهو
قوله مسرعا ذا راحل فذا مبتدا والعامل في الحال راحل
وهو صفة اشبهت المتصرف ولانه اسم فاعل الاخر من الفعل
وهو قوله ومخلصا زيدا دعا فزيد مبتدا ودعا فعل ماض متصرف
وفيه ضمير يعود على زيد ومخلصا حال من ذلك الضمير والعامل

في الحال دعا وهو فعل متصرف وفهم منه اذا كان العامل
فعلا غير متصرف او صفة غير شبيهة بالمتصرف لم يجز التقديم
فلا يجوز في نحو ما احسن هند متجردة يا احسن هندا وكذلك
لا يجوز في نحو هذا اجمل من زيد متجردة هذا اجمل من زيد
وفهم من المثالين ان لكل واحد منهما صورتين احديهما ما ذكر
وهو ان يكون الحال منتقدة ما على ما اسند اليه العامل والاخرى
ان يكون الحال منتقدة ما على العامل فقط فمثالهما في المثال
الاول ذا شيرا عاجلا وفي المثال الثاني في زيد مخلصا دعا وانما
نصب لصورتين الاولتين للتنبيه على جواز تقديمه على
ما اسند اليه العامل فيكون جواز تقديمه على العامل فقط
احرى والعامل مبتدا وان يقصب شرط وبفعل متعلق بينصب
صرفا في موضع الصفة لفعل او صفة معطوفة على فعل وان
الصرف جملة في موضع الصفة لصفة والفاء جواب الشرط وجار
خبر مقدم وتقديمه مبتدا ثم اشار الى الثالث فقال

وعامل ضمن معنى الفعل لا ... حروفه سوى الذي يعملا

يعني ان العامل في الحال اذا ضمن معنى الفعل دون حروفه لم
يتقدم عليه الحال لضعفه ثم مثل ذلك بثلاث كلمات فقال
كتلك ليت وكان فتلك اسم اشارة وفيها معنى الفعل وهو
اشر وليس فيها حروف الفعل الذي يفهم منه وليت حرف وفيها
معنى الفعل وهو التمني وكان حرف تشبيه وفيها معنى الفعل

وهو اشبه وفهم من دخول الكاف على تلك ان ذلك مطرد
في اسماء الاشارة كلها فيقال اسم الاشارة تلك هند منطلقة
وذلك عمر ضاحكا ويقال التمني ليت عمرا مقيما عندنا ويقال
التشبيه كانك ظالما البكر فالعامل في الاول تلك لتضمنها
معنى اشبه وفهم ذلك من الكاف ان ذلك يخصصه فيما
ذكر وما ضمن معنى الفعل دون حروف الترجي وحروف التنبيه
واعمل في الشرط والاستفهام المفهوم به التعظيم ثم قال
وذا ... نحو سعيد مستقر في بيقر هذا ايضا من العوامل التي
تضمنه معنى الفعل دون حروفه وهو الظرف وحرف الجر
مستقرين بحرف باسم ما الحال له كما في نحو زيد عندنا غدا
وسعيد في بيقر مستقر فالعامل في الحال في هذين المثالين
ونحوهما الظرف والمجرور انيابهما منابي استقر ومستقرا وا
فصل هذه المسألة عن تلك وما ذكر بعده وان كانت مثلها
في تضمن معنى الفعل دون حروفه لانه قد سمع فيه تقديم الحال
على عاملها وذلك اتي بالحال فالمثال الذي ذكر وهو مستقر
متقدما على عامله وهو في بيقر ومثله قوله عز وجل في قراءة
مرفوعا والسموات مطويات بيمينه بنصب مطويات ومن اجاز
تقديم الحال في مثل هذا المخشي ونحو فاعل بنده وسعيد
وما بعده جملة اسمية وهي محكية بقول محذوف تقديره
ونحو قولك ثم قال **ونحو زيد منفردا انتفع من عمرو معانا** منتجزا الزيدين

قد تقدم ان افعل التفضيل غير شبيهة بالفعل لكونه غير
قابل للعلامات الفرعية فاستحق بذلك الا يتقدم عليه
الحال لكن لما مر نية على العوامل الداخلة لوجود لفظ الفعل
فيها فاعتبر في سطه بين حالين كالمثال المذكور فنحو مبتدا
وخبره مستجادا وزيد مبتدا خبره انتفع وفي انتفع ضمير مستتر
عائد على زيد منفردا وعمرو متعلق بانتفع ومعانا حال من
عمرو والعامل فيها انتفع واصله زيد انتفع في حال كونه منفردا
عمرو وفي حال كونه معانا وانما كان انتفع عاملا في الحال
لان صاحب الحال هو الفاعل لمستتر والمجرور بمن معمول لان له
والعامل في الحال هو العامل في صاحبها وقوله لن يبين اي لن
يضعف حين بعد حين ثم قال **والحال قد يجي ذا تعدد**
لفرد فاعلم وبغير مفرد يعني ان الحال قد يجي متعددا
اي متكررا والمراد بالمفرد غير المتكرر فمثال المفرد جاء زيد
راكبا ضاحكا فالحال قد تعددت مع اتحاد صاحب الحال
وشمل قوله غير مفرد ثلاث صوره الاولى ان يكون صاحب الحال
متعددا والحال مجتمعة نحو وسخر لكم الشمس والقمر دائبين
الثانية ان تكون تفريق مع ايلاء كل واحد منهما صاحبه نحو
لبثت مصعدا زيدا منحدرا الثالثة ان تكون تفريق مع
عدم ايلاء كل واحد منهما صاحبه نحو لبثت زيدا مصعدا
منحدرا والاختيار في نحو هذا مع عدم القرينة جعل الا

الثاني والثانية للاولى فمصعدا في المثال حال من زيد ومنحدرا
حال من الياء في لبثت والحال مبتدا وجملة قد يجي الي اخره
الظاهر في قد انها للتحقيق لا للتقليل والمفرد متعلق بيجي ثم اعلم
ان الحال على قسمين مبينة وقد تقدمت ومؤكدة وهي على
قسمين مؤكدة لعاملها ومؤكدة لمضمون الجملة وقد اشار الى
الاول بقوله **وعامل الحال بها قد اكدا** يعني ان العامل في
الحال قد يؤكد بها فتكون الحال على هذا مؤكدة لعاملها وذلك
على قسمين الاول ان تكون من لفظ عاملها كقوله عز وجل وا
للناس رسولا الثاني ان تكون موافقة لعاملها معنى لا لفظا
كقوله عز وجل ولا تعثوا في الارض مفسدين لان العث هو الفسا
ولهذا المثال اشار بقوله **في نحو لا تعث في الارض مفسدا**
فمفسدا حال من الفاعل في تعث لمستتر والعامل فيه تعث وهو
موافق له في معناه دون لفظه ثم اشار الى القسم الثاني من الحال
المؤكدة بقوله **وان تؤكد جملة فمضمر ... عاملها ولفظها يؤخر**
يعني ان الحال تجي مؤكدة للجملة ويجب ان يكون عاملها مضمرا
وان يكون واجبة التاخير فمثال ذلك زيد ابوك عطوفا
لعامل فيها واجب الحذف تقديره ان كان المبتدا خبرا انا
اصفه او من اعربه وان كان انا اخبرني واعرفني واعلم يصح
تقديرا عرفني او اخبرني مع كون المبتدا انا لما يؤدي من تعد
فعل المضمر المتصل الى مضمر المتصل لان التقدير اعرفني

فيكون الفاعل والمفعول شيئاً واحداً مع كونهما ضميرين
متصلين وانما وجب تاخير الحال لانها مؤكدة للجملة والمؤكد
بعد المؤكد ويشترط في الجملة المؤكد بها ان تكون اسمية و
تكون جزءاً معرفتين وان يكونا جامدين وفهم كونهما اسميتين
من قوله جملة قيد ذكر المؤكد لعاملها فعلية وقيدتها فوجب
ان يكون اسميتين وفهم جزءاً معرفتين من تسميتها مؤكدة
لانه سياتي لنا لا ما قد عرف وفهم اشتراط كون جزءيها جامدين
من قوله وان تؤكد جملة لانه لو كان احد جزءيها مشتقاً لكان
مؤكداً لعاملها فتكون من القسم الاول وان تؤكد شرط وجوده
فمفهم عاملها ومفهم جزءي متقدم وقوله ولفظها يوخذ من جملة
مستانفة افادت حكماً غير الاول ثم اعلم ان الحال على قسمين
مفردة وهو الاصل وقد تقدم وجملة ولما فرغ من القسم الاول
شرع في القسم الثاني فقال ومَوضع الحال يحيى جملة يعني
ان الجملة تقع في موضع الحال فيحكم حينئذ عليها انها في موضع
نصب وشمل قوله جملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية
ومثل الجملة الاسمية فقال كجاء زيد وهو ناوٍ رحيله و
موضع ظرف مكان والعامل فيه يحيى اي يحيى والجملة في موضع
الحال ثم قال وذات بدءٍ بمضارع ثبت حوت ضميرا
ومن الواو خلت يعني ان الجملة الواقعة في موضع الحال اذا
كانت فعلية مبدوة بفعل مضارع مثبت فانها تحتوي على

ضمير عائد على صاحب الحال وخلو من الواو نحو جاء زيد
يضحك وجاء زيد تقاد الجام بين يديه وانما لم يقترن الفعل
المضارع المذكور بالواو لانه بني له المفرد لشبه المضارع به
فكما لا تدخل الواو على المفرد فتقول زيد ضاحكا فكذلك لا
تدخل على ما اشبهه وهو المضارع وذات مبتدا وهو مؤنث
ذو معنى صاحب ومضارع متعلق ببدء وثبت في موضع
الصفة لمضارع وحوت ضميراً في موضع الخبر لذات وخلت
معطوف على حوت ومن الواو متعلق بخلت والجملتان خبر
عن ذات ثم قال وذات واو بعدها انو مبتدا له المضا ع
اجعلن مسندا يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت
اذا وردت من كلام العرب منفية بما بالواو وليست الجملة
فعلية بل بين بعدها الواو مبتدا وبجعل الفعل المضارع خبراً
عن ذلك المبتدا فتصير الجملة اسمية وما ورد من ذلك قول
العرب قمت واصك عينه ومعنى اصك اضرب قال الله عز
وجل فصكت وجهها اي ضربته وذات منصوب بفعل
محذوف يفسره انو ويحتمل رفعه على الابتدا وخبره وبعدها
متعلق بانو والمضارع مفعول اول باجعلن ومسندا مفعول
ثان وله متعلق بمسند والهاء في بعدها عائدة على الواو و
التقدير انو الضمير في له عائد على المبتدا والتقدير انو بعد
الواو الداخلة على المضارع مبتدا واجعل المضارع لذلك

ع

المبتدا المنوي ثم قال وجملة الحال سوى ما قد ما
بواو او بمضمر او بهما يعني ان الجملة الواقعة بالا اذا كانت
سوى ما تقدم يجوز ان تاتي فيها بالواو وحدها نحو جاء
زيد والشمس طالعة او بالضمير دون الواو نحو جاء زيد يديه
على راسه او بالضمير هو فالواو ومعا نحو جاء زيد ويده على
راسه الا ان قوله سوى ما قد ما شامل للجملة الاسمية المثبتة
ومنفية وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة ومنفية
وللجملة الفعلية المبدوة بالمضارع المنفي وليس على اطلاقه
بل فيه تفصيل ذكره الشارح فانظره هناك والعذر له في
اطلاقه ان اكثر هذه الاقسام يجوز فيها الاوجه الثلاثة
فاعتمد في ذلك على الاكثر وجملة الحال مبتدا وخبر بواو
وما بعده معطوف عليه والعامل هنا في المجرور الواقع خبرا
ليس يكون مطلقا بل تقديرا مستقبلا او بحاجة حذف العلم
به والواو للتخيير وسوى استثنا وما موصولة واقعة على الجملة
المتقدمة ثم اعلم ان العامل في الحال محذوف وجوبا على
نوعين جائز وواجب والى الاول اشار بقوله والحال قد
يحذف فيها عمل وبعض ما يحذف ذكر حظل فيحذف
جوازا اذا دل عليه دليل لفظي وحالي فاللفظي كما تقدم
ذكره كقولك راكبا لمن قال كيف جئت والحالي كقولك لمسافر مبتدرا ماجورا اي قد مت وكن في حذين ونحوهما

ان تذكر تقول جئت راكبا وقد مت بغتة وتحذف و
اذا جرت مثلا خطين نبات صافين كنات مخطين وصيغ
حالان والعامل فيهما عرفتم والخطين اسم فاعل من خطى المشتق
من الخطو وصفين من الصف وهو عدد الخطوة يقال صفت
المراة صفا اذا لم تحظ عنده ثروجها والنبات جمع نبت والكناة
جمع كنة وهي زوجة الابن وبنات وكنات منصوبان على
التمييز وفي حذف عامل الحال وجبا اذا سد مسد الخبر
وتقدم في الابتدا والحال مبتدا وقد يحذف خبره وما منفي
لم يتم فاعله وهو الواقع على العامل في الحال والضمير في فيها
عائد على الحال والضمير المستتر في عمل عائد على ما وبعض مبتدا
وما وقعت على العامل ويحذف صلتها وذكر مبتدا وخبر
والجملة خبر عن بعض ومعنى خطل سنع التمييز هو الاسم النكرة
المفضل مبهما من لبيان ما قبله من ابهام في اتم عمل الحقيقة
اجمالا في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله ويقال فيه في
الاصطلاح تمييز وممين وتفسير ومفسر قوله اسم يجيء
من مبينٍ نكر ينصب تمييزا بما قد فسره اسم جنس بمعنى
من شامل للمبين واسم لا المفعول الثاني من نحو استغفرت الله
ذنبا والمشبه بالمفعول به نحو احسن الوجه وبين مخرج لما
سوى المشبهة بالمفعول به ونكرة مخرج للمشبه بالمفعول به و
حكم التمييز النصب وهو المنبه عليه بقوله ينصب من قوله بما

جوبا

قد فسّر ان الناصب له ما قبله من الاسم المحل الحقيقة او
الجملة المحلة النسبة اما الاسم المحل فلا اشكال في انه هو
الناصب له وهو المتفق عليه واما الجملة فيهما خلاف فقيل
الناصب لها الفعل نحو طاب زيد نفسا وما اشبهه نحو زيد
طيب نفسا وقيل الناصب لها الجملة وهو اختيار ابن عصفور
ولا ينبغي ان يحمل كلام الناظم على ظاهره فانه قد نص بعد ان
العامل في هذا النوع الفعل وما اشبهه والعذر له ان التمييز
في هذا النوع لما كان رافعا لابهام نسبه الى فاعلها او مفعوله
فكانه قد رفع الابهام عنه وقوله اسم خبر مبتدا مضمر
تقديره هو اسم اي المميز اسم ويعني في موضع الصفة لاسم
ومن مضاف اليه ومميز نعت بعد نعت وينصب جملة مستانفة
وتمييز منصوب على الحال وبما متعلق بينصب وما موصوله واقعة
على العامل وهو المفسر وقد فسرته في موضع الصلة لما والعائد
العايد على الموصول الهاء في فسر وفي فسر ضميران مستتران يعودان
على التمييز ويجوز ان يكون اسم مبتدا وينصب الى آخر الجملة
خبره والاول اظهر ثم مثل فقال كشبر ارضا وقفيز برا

ومنوين عسلا وتمر فاتى بثلاثة امثلة الاول الممسوح و
شبر ارضا والثاني المكيل وهو قفيز برا الثالث الموزون وهو
منوان عسلا وتمر وبقي عليه من تمييز المفرد تمييز العدد و
سنذكره في باب و قوله ارضا تمييز لشبر وبر تمييز لقفيز وعسلا

وتمرا

وتمر تمييز لمنوين والمنوان تثنية مني وهو الرطل ثم قال
وبعد ذي ونحوها اجرر اذا اضفتها كمد جنطة غدا
الاشارة بذي الى ما دل على مساحة او كيل او وزن ففهم
ذلك ان التمييز بعد العدد لا يجيء بالوجهين وقوله اذا اضفتها
اي اذا اضفتها الى التمييز المفهوم فتقول شبار ارض وقفيز بر و
منوان عسل فقوله كمد جنطة مبتدا ومضاف اليه وغدا
خبره وهو على حذف القول تقديره كقولك مد جنطة غدا
ثم قال والنصب بعد ما اضيف وجبا يعني ان المميز اذا
اضيف وجب نصبه لتمييز وفهم من قوله ان كان مثل ملء
الارض ذهبا انه لا يجب نصبه اذا كان كالمثال الذكر في
كونه لا يصح عنه من المضاف اليه اذ لا يجوز ملء ذهب
فاذا صح عنه لم يكن النصب واجبا نحو احسن الناس رجلا
اذ لا يجوز ان تقول هو احسن رجل على ان هذا المثال الثاني
ينتصب فيه التمييز ما دام المميز مضافا لكنه صالح للجر بالاضافة
عند حذف المضاف اليه بخلاف الاول والنصب بعد متعلق به وما موصولة وصلتها اضيف وجب خبر المبتدا
وان كان شرط ومثل خبر كان وملء الارض مبتدا خبره محذوف
تقديره ان كان مثل قولك في ملء الارض ذهبا ثم قال
والفاعل ايجب انصبن بافعلا مفضلا كانت اعلا منزلا
يعني ان اسم النكرة اذا وقع بعد افعل التفضيل وكان فعلا في

المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامة كونه فاعلا في المعنى انك
اذا اضفت من افعل التفضيل فعلا حصلت ذلك التمييز فاعلا
نحو انت اعلا منزلا اي علا منزلك وفهم منه ان الواقع بعد
افعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا في المعنى لم ينتصب على التمييز نحو انت
افضل رجل لم يجب جر رجل بالاضافة الا اذا اضيف الفعل الى
غيره فانه ينتصب حينئذ نحو انت افضل الناس رجلا والفاعل
مفعول مقدم بانصبن والمعنى منصوب على اسقاط الخافض اي
في المعنى ولا يصح ان يكون الفاعل مضافا الى المعنى ومفضلا
حال من الفاعل المستتر في انصبن وافعل عين منصرف للعلمية
والوزن ثم قال وبعد كل ما اقتضى تعجبا يعني ان التمييز ينتصب بعد
ما دل على تعجب ومثل ذلك بقوله مين كاكرم بابي بكرا با
قال في شرح الكافية صاحبه رسول الله ﷺ ورضي عن ابي بكر رضي الله عنه
وفهم من قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا ان ذلك غير خاص بالصيغ
الموضوعة للتعجب وهي ما افعله وافعل به فدخل في ذلك
ما افهم التعجب من غير الصيغتين المذكورتين نحو ويله رجلا
وويحه رجلا انيما وللهدر فارسا وحسبك به كافلا و
نحو ذلك ثم قال والجر بمن ان شئت غير ذي العدد وفي
الفاعل المعنى قد تقدم ان التمييز على معنيين ما لاكر منه ما
يصلح لمباشرتها ومنه ما لا يصلح وكله صالح لمباشرتها تمييز
العدد وما هو فاعل في المعنى وقد استثناها فلا يتاتى في

عندي عشرون درهما عشرون من درهم ولا في طاب زيد
نفسا طاب زيد من نفس ثم اتى بمثال من الفاعل في المعنى فقال
كطب نفسا انقد فنفسا تمييز وهو فاعل في المعنى لان التقدير
لتطب نفسك وغير مفعول باجره ومن متعلق باجره والفاعل
مجرور عطف على ذي والموصوف به محذوف وكذلك بالفاعل
والمعنى متصرف على اسقاط في وان شئت شرط محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان شئت فاجرر غير غير
التمييز صاحب العدد وغير التمييز الفاعل في المعنى ثم قال
وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف ترتيبا
يعني ان العامل في التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم وجوبا
تاخير التمييز وقوله مطلقا اي سوى كان اسما او فعلا اما اذا
كان اسما فلا يتقدم عليه بالاجماع نحو عندي عشرون درهما
فالعامل في درهم عشرون فلا يتقدم يلزم عندي درهما عشرون
واما اذا كان فعلا فان كان الفعل غير متصرف فلا يجوز ايضا
تقديمه عليه نحو ما اكرم ابا وانعم رجلا زيد وان كان
متصرفا ففي تقديم التمييز عليه خلاف والمشهور منع تقدمه
وهو مذهب سيبويه واجاز قوم تقديمه منهم المازني و
المبرد وتبعهم الناظم في غير هذا النظم وظاهر قوله تزرا
سبقا ان له مذهبا ثالثا وهو جوازه بقلة ولم يقل به احد ومن
شواهد تقديمه قوله ولست اذا ذرعا ضيق بضايع

ولا يأتي عند التسهيل فيه وإيات أخر وعامل التمييز
مفعول بقدم ومطلقا حال من عامل التمييز وذو التمرين
له والخبر في سبق ونيفا حال من الضمير المستتر في سبقا
حرف الجر هاك حروف الجر ومي مر إلى حتى خلا
حاشى عدا في عن على مذ منذ رب اللام كي واو وتا
والكاف والباء ولعل ومتى ذكر في هذين البيتين عشرين وفا
ومي كلها متشابهة في جل الاسم وقد ذكر بعد معنى كل و
احد منهما وما يختص بها الا خلا وحاشى وعدا فانه تقدم
الكلام فيها في باب الاستثناء وأما كي ولعل ومتى فانه لم يذكر
البتة لقلة الجر بها أما كي فتخص ما الاستفهامية قالوا كيمه
بمعنى لمه وأما المصدرية مع صلتها نحو قولك اذا أتت لم تشع
فقرة فاما يرجى الفتى كيما يفيد ويبفع وان المصدرية في
قوله فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر
وتخدعا ومتى في هذه المواضع كلها بمعنى اللام ويطرد جرها
لان المصدرية وكذلك اجازه والي في نحو جئتك كي تكرمني
ان تكون كي حرف جر وان مقدرة بعدها وان تكون مصدرية
واللام مقدرة قبلها وأما لعل فان الجر بها وارد في كلام
العرب جدا فالمنكر لقوله لعل الله فضلكم علينا بشيء أن
أتكم شريم وأما متى فهي في لغة هذيل بمعنى من ومذ في
أخرجها متى مكة اي من مكة وهاك اسم فعل بمعنى خذ ولم

يذكر

يذكر الجوهري والزبيدي فيها الا التنبيه وزاد الجوهري
الزجر في عنه ما حرف فقط وقد ذكرها ابن مالك في التسهيل
من أسماء الأفعال بمعنى خذ وحرف الجر مفعول به وهي مبتدأ
وخبرها من إلى آخر البيتين وكل ما بعده من معطوف عليه
على اشتباك الخافض ثم من حروف الجر ما يختص بالظاهر وهي
سبعة أحرف وقد أشار إليها بقوله بالظاهر اخصص مذ
ومتى والكاف والواو ورب والتا يعني ان هذه الحروف
السبعة لا تدخل على المضمر لا على الظاهر فقط نحو مذ يومين
ومتى مطلع الفجر وزيد كعمر وحياتك ورب رجل وتالله وا
علم منه ان ما عدا هذه الحروف السبعة من حروف الجر تدخل
على الظاهر وعلى المضمر ومنذ مفعول باخصص وما بعده
عليه وبالظاهر متعلق باخصص ثم ان هذه الحروف السبعة
منها ما يختص اختصاصها بالظاهر وهي اربعة وقد اشار
إليها بقوله واخصص بمذ ومنذ وتا ورب منكرا والتاء
لله ورب يعني ان مذ ومنذ لا يكونان الظاهر الذي يدخلان
عليه الا وقتا يعني اسم زمان نحو مذ يوم ومنذ يوم الجمعة
وان رب لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا نكرة نحو رب
رجل وان التا لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا لفظ الله
ولفظ رب نحو تالله وحكي تربّ الكعبة الآن دخولها على لفظ
الله اكثر من دخولها على رب وعلم منه ان ما بقي من الاحرف

السبعة المختصة بالظاهر تدخل على الظاهر مطلقا ووقتا
مفعولا باخصص وعند متعلق باخصص ومذ معطوف على
وقت ورب معطوف على مذ والتا مبتدأ وخبر لله ورب
معطوف على الله وقوله وما مرّ وامر نحو به فتى نبه كما
قد تقدم ان رب والكاف من الاحرف المختصة بالظاهر فا
شار في هذا البيت إلى انهما قد يدخلان على المضمر قليلا
ومنه قول العرب ربه رجلا وقول الراجز وأم أوعال كها
أو ملها وفهم من الشارح ان المضمر الذي يدخلان عليه لا يكون
الا ضمير الغائب وقوله ونحو أبي اي ونحو لها ويحتمل ويجب
أحد هما ان يكون المراد ونحو من ضمير الغائب كهو وهن لكن
فلا تدخلا ولا إحالا يلا كهي ولا كهي الاحجاملا فيكون الضمير
على هذا عائدا على ما والاخوان يكون المراد ونحو ذلك اي من
دخول الاحرف المختصة بالظاهر على المضمر كقوله فلا والله
لا يلفى انا بس فتى حتاك يا ابن ابي زياد فادخل حتا على
الضمير وهو من الاحرف المختصة بالظاهر وما موصولة ورووا
صلة والضمير في رووا عائد على النحويين والضمير العائد من الصلة
إلى الموصول محذوف تقديره رووه وتنزيل نحن المبتدأ وكها
مبتدأ خبره كذا ونحو ابي مبتدأ وخبر ثم شرع في معاني حروف
الجر وبدأ بمن فقال بعض ومن وابتدي في الامكنة
بمن وقد تاتي لبدء الازمنة فذكر لمن خمسة معان الاول

التبعيض كقوله عز وجل فمنهم من آمن ومنهم من كفر الثاني
التبيين لقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامته
ان يصح تقديم الذي في موضعها اي فاجتنبوا الرجس الذي
هو الاوثان الثالثة ابتداء الغاية في المكان نحو خرجت من
المسجد الرابع ابتداء الغاية في الزمان كقوله من أول يوم
أحق ان تقوم فيه وفهم من قوله وقد يأتي ان اتيانها لا
الغاية في الزمان قليل وهو مختلف فيه ومذهب الا
خفش والكوفيين انها تكون لابتداء الغاية مطلقا وهو
اختيار الناظم قال في شرح الكافية وهو الصحيح للسماع بذلك الخامس الزيادة ويشترط في زيادتها ان
تكون بعد نفي وشبهه وهو المنبه عليه بقوله وزيد في
نفي وشبهه وشبه النفي الاستفهام نحو قوله تعالى هل من
خالق غير الله والنهي لا يقم من احد وان يكون مجرورها
نكرة وهو المنبه عليه بقوله جرّ منكرة ثم اتى بمثال زيادتها
بعد النفي فقال كما لباغ من مفر فما نافية وما زائدة في المبتدأ
ولباغ خبره وقوله من متعلق بابتدي وهو مطلوب له بعض
وبين فهو من رتب الشائع وفي الامكنة متعلق بابتدي
وقد تاتي جملة مبتدأة ولبدي متعلق بتاتي ثم قال
للاثنتها حتى ولام والي يعني ان هذه الاحرف الثلاثة
مشتركة في الدلالة على الانتهاء الآن دلالة الى على الانتهاء

الكثر ثم حيتي ثم اللام فمثال الي قوله تعالى كل يجري الى اجل مسمى ومثال حتى قولك مشيت حتى ادخل المدينة ومثال اللام كل يجري لاجل مسمى ثم قال ومن وباء يبدلان بدلا يعني ان من والباء مستويان في الدلالة على البدل فمثال من قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض ومثال الباء قوله ص في عائشة لا يسرني بها حمر النعم اي بدلها ومن مبتدا وباء معطوفة عليه ويبدلان بدلا في موضع الخبر ثم قال واللام للملك وشبهه تعدية ايم وتعليل فقيل وزيد قد تقدم ان اللام يكون للاختصاص وقد ذكر لها خمسة معان الاول الملك نحو المال لزيد الثاني شبه الملك نحو الشرج للفرس الثالث التعدية وهي نحو فهب لي من لدنك الرابع التعليل نحو جئت لاكرمك الخامس الزيادة وزيادتها لتقوية العامل لضعفه بالتاخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او تكون فرعا كقوله تعالى لما يريد وقد ترد لغير ذلك كقوله ردف وقوله واللام للملك مبتدا وخبر وشبهه معطوف على تعدية الملك وفي تعديه متعلق بقفى اي تبع وتعليل معطوف على تعدية وزيد فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على اللام ثم قال والظرفية استبن نبا وفي يعني ان الباء وفي مشتركان في الدلالة على الظرفية والسببية

فمثال

فمثال دلالة الباء على الظرفية قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم ومثال دلالة في على الظرفية زيد في المسجد ومثال دلالتها على السببية قوله تعالى لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم والظرفية في في اكثر والسببية في الباء اكثر وفهم من قوله وقد يتبينان السببا ان دلالتها على السببية قليل والظرفية مفعول مقدم بتبين ونبا متعلق باستبن وفي معطوف على نبا وقد يتبينان جملة ثم قال بابا استعن وعد وعوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق قد تقدم ان الباء تكون للظرفية والسببية والبدل وذكر لها ايضا في هذا البيت سبعة معان الاول الاستعانة نحو كتبت بالقلم الثاني التعدية وهي المصاقبة لهمز التعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته ومثله قوله عز وعلا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم اي لاذهب بسمعهم الثالث العوض وهي الداخلة على الاثمان نحو اشتريت الفرس بالف الرابع الالصاق نحو قوله تعالى فامسحوا برؤوسكم الخامس بمعنى مع نحو قد جاءكم الرسول بالحق اي مع الحق السادس بمعنى من يعني الى للتبعيض كقوله تع عينا يشرب بها عباد الله التابع معنى على كقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام وبالبا متعلق باستعن وبدله عد وعوض وفهم من باب التازع ومثل جاك

من الضمير في بها وهو مضاف لمع ومن وعن معطوفان عليه والقديم انطق بالباء في كلا كونها ثالثة في المعنى لمع وعن ثم قال على للاستعلاء وبمعنى في وعن ذكر لها ثلاثة معان الاول الاستعلاء وهو اصلها ويكون حسيا كقولك ركبت على الفرس ومعنويا كقوله قد استوى بشر على العراق الثاني بمعنى في كقوله تع واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الثالث بمعنى عن كقوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها وعلى مبتدا وخبر للاستعلاء ومعنى معطوف على الاستعلاء وهو مضاف اليه في وعن ثم قال بمن تجاوزا على من قد فطن وقد تجي موضع بعد وعلى ذكر لعن ثلاثة معان الاول المجاوزة وهو اصلها كقولك رميت السهم عن القوس واخذت عن زيد وفهم ذلك من قوله على من قد فطن الثاني بمعنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق الثالث بمعنى على كقول الشاعر لا ابن عمك لا افضلت في حسبا عني ولا انت ديافي فتخزوني وفهم من قوله وقد يجي ان اثباتها بمعنى بعد وعلى قليل وقوله كما على موضع عن قد جعلا تقييم للبيت فانه قد سبق في البيت الذي قبله ان على يجي بمعنى عن الا ان فيه اشارة للحال والمقال وتجاوزا مفعول مقدم بعنا وعن متعلق بعنا وموضع منصوب على الظرف وهو متعلق بيجي وبعد مضاف اليه ثم قال

شبه بكاف ذكر للكاف ثلاثة معان الاول التشبيه وهو اصلها واكثر معانيها نحو زيد كعمرو الثاني التعليل وهو المشار اليه بقوله وبها التعليل يعني كقوله عز وجل واذكروه كما هداكم اي لاجل هدي الله لكم وفهم من قوله قد يعني ان اثباتها للتعليل قليل الثالث زيادة تاتي للتوكيد وهو المشار اليه بقوله وزايد لتوكيد وردا كقوله عز وجل ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والتعليل مبتدا وخبر قد يعني وبها متعلق بيعني وزايد نصب على الحال من الضمير المستتر في ردا والتوكيد متعلق بزايد واعلم ان من حروف الجر ما يخرج عن الحرفية ويستعمل اسما وذلك خمسة احرف فاشار الى ثلاثة منها بقوله واستعملا اسما وكذا عن وعلى يعني ان كاف التشبيه تستعمل اسما قليلا في الضرورة وهو مذهب سيبويه كقوله ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه العين طورا وترتقي وقليل في الاختيار وهو مذهب الاخفش واليه ذهب المصنف ولذلك اطلق في قوله واستعملا اسما وان علا وعن ايضا يستعملان اسمين وقد اشار اليهما بقوله وكذا عن وعلا اي وكذلك عن وعلا يستعملان اسمين كما استعمل كاف التشبيه ثم قال من اجل ذا على هما من دخلا اي من اجل استعمالها اسمين دخل عليهما من لان حروف الجر لا تدخل على الحرف وانما تدخل على الاسم فمن دخولها من على عن قوله قلت للركب لما ان علا

من عن يمين الحيا نظرة قبل ومن دخولها على علا قوله ٭ غدت
من عليه بعد ما تم ولها ٭ تفعل وعن فيض بن يناء مجهل ٭
ومعنى عن جانب وعلى فوق واسما حال من الضمير المستتر
العائد على كاف التشبيه وعن وعلى مبتدأ خبرهما كذا ومن
مبتدأ وخلا في موضع خبره ومن اجل متعلق بدخل وكذا
عليهما ثم اشار الى الرابع والخامس مما يستعمل اسما بقوله ٭
منذ ومذ اسمان حيث رفعا ٭ اوليا الفعل كجئت مذ دعا
يعني ان مذ ومنذ يكونان اسمين في موضعين الاول ان يقع
ما بعدهما نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وفهم من قوله
حيث رفعا ان مذ ومنذ عندئذ مبتدآن لاستناد الرفع اليهما
لان المبتدا رافع الخبر وهو احد المذاهب فيهما خلافا لمن
قال لانهما خبران الثاني ان يليهما فعل نحو اتيتك مذ قام
زيد ومذ دعاني وفهم من قوله اوليا الفعل انهما ظرفان
مضافان الى الجملة الفعلية خلافا لمن قال انهما مبتدآن مقدر
بعدهما زمان هو خبرهما ومذ ومنذ مبتدا ومعطوف عليه
واسمان خبر وحيث ظرف مضاف لما بعده والعامل في الظرف
اسمان لانه في معنى محكوم باسميتهما او اوليا معطوف على
رفعا والفعل مفعول ثان لوليا ثم قال وان يجرا في نحو
فلن ٭ لما وفي الحضور معنى في اثنين بقي في هذا البيت
معنى مذ ومنذ اذا كانا حرفين فقال معنيا لما معنى فرارا

كان

كان المجرور بهما ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من
يوم الجمعة ومعنى في اذا كان المجرور بهما الشرط وهما مبتدا
وخبر فكن ومعنى مفعول مقدم باستبن مضاف الى في وفي
الحضور متعلق باستبن ولا بد من تقديرهما فيكون التقدير
اطلب بهما اي بمذ ومنذ في الحضور معنى ثم في ثم اعلم ان من
حروف الجر ما يأتي بعد ما وذلك خمسة احرف اشار الى
ثلاثة منها بقوله وبعد من وعن وفي وبا وزيد ما فان زيادتها بعد
كقوله عن وجل منها خطايانا وبعد عما قليل وبعد البا نبأ
رحمة من الله وقوله فلم تفق عن عمل قد علما اي لم يستيقظ عليها
كما في المثل وما منفوله لم يسم فاعله بيد وبعد متعلق بزيد
وفي تفوق حبي مستتر عائد على ما وعن متعلق بتفوق ثم اشار
الى الرابع والخامس مما تلحقه ما فقال وزيد بعد رب و
الكاف فكف ٭ وقد تليهما ما وحلم يكف يعني ان ما تزاد
ايضا بعد رب والكاف فتارة تكفهما عن العمل كقوله عن وجل
ربما يود الذين كفروا وقول الشاعر لعمرك اني وابا
حميد ٭ كما التوان والرجل الحكيم ٭ وتارة لا تكفهما كقوله
ضربنا بما سيف صقيل ٭ وقوله ٭ كما الناس مجزوم عليه
ومحارم ٭ وفهم من قوله وقد تليهما ان عملها قليل وقد صرح
به في الكافية وحذفت رب فجرت بعد بل ٭ والفا يعني
ان رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد بل ومثاله بل بلد

على العجاج فقه

بالوجهين واصله قبل الاضافة طوء وهو اسم جبل ايضا
ونونا مفعول مقدم باحذف او شينا معطوف عليه ومما
متعلق باحذف هذا الذي ذكر في هذا البيت حكم الاشياء
الاول من المضافين واما الثاني فحكمه الجر وعلى ذلك نبه
بقوله واما الي اجرر يعني ان حكم المضاف اليه الجر ثم ان
الاضافة تقدر عند ثلاثة احرف والى ذلك اشار
بقوله وانو من او في وفي مثال ذلك اضافة المقدر من نحو خاتم
فضة وباب ساج ونحو ذلك وضابطه ان يكون المضاف
اليه اسم الجنس الذي منه المضاف ومثال المقدر في
قوله تعالى بل مكر الليل وضابطه ان يكون المضاف اليه
اسم زمان وقع فيه المضاف الى هذين القسمين اشار
بقوله وانو من او في وقوله اذا ٭ لم يصلح الا ذاك يعني
ان لم يصلح في التاويل الا تقديرها وقوله واللام خذا
لما سوى ذينك اي قدر اللام لما يسوي ذينك القسمين
وهو احد اقسام المضاف وشمل قوله اللام التي للملك
نحو دار لزيد والتي للاستحقاق نحو باب الدار وسرج الدابة
ومن مفعول بانوا او في معطوف على من وانو للتقسيم وذلك
فاعل يصلح وهو اشارة لنيه من او في واللام مفعول بخذ
او الالف في خذ بدلك من نون التوكيد الخفيفة ولما متعلق
بخذ او ما موصولة صلتها سوى ذينك ويجوز في قوله

بالوجهين

هذا لانه اراد به قد ثم اعلم ان الاضافة على قسمين
محضة وغير محضة وقد اشار الى القسم الاول فقال
واخصص اولا او اعطه التعريف بالذي تلا يعني ان
الاضافة المحضة تفيد تخصيص الاول ان اضيف الى نكرة
نحو غلام رجل وتعريفه ان اضيف الى معرفة نحو غلام
زيد وفهم كون القسم الاول هو المضاف الى نكرة من ذكر
المعرفة في قسيمه واولا مفعول لاخصص او اعطه معطوف
على اخصص واو للتقسيم والتعريف مفعول ثان لاعطه
وبالذي متعلق باعطه وهو مطلوب ايضا باخصص لان
الاختصاص انما يحصل للاول بالثاني وتلا صلة للذي
والذي واقع على المضاف اليه والضمير العائد على الموصول
الفاعل المستتر في تلا ثم اشار الى القسم الثاني من الاضافة
وصفا غير نكر لا يعرف يعني ان المضاف اذا كان شبيها
بالفعل المضارع لكونه اسم فاعل او اسم مفعول يعني الحال
لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا وانما هي لمجرد التخفيف وذلك
نحو ضارب زيد وضاربا عمرا اصله ضارب زيدا وضاربا
عمرا او مفعول يشابه ويفعل فاعله ويحول الممكن وهو
اظهر ووصفا حال من المضاف والفاء جواب الشرط وعن متعلق
بيعرف ثم اي بمثال من الاضافة غير المحضة فقال

كرسم اجنا على الرجل مرفوع الفعل
رب وجينا اسم فاعل مضاف الى الفعيل ولم تفد الاضافة
تخصيصها ولا تعريفا بل هي نكرة ولذلك ادخل عليه رب لا
يدخلها الا بالنكرة وعظيم صفة مشبهة باسم الفاعل واضافته
الى الاجمل غير محضة وهو نعت لجينا ونعت النكرة نكرة
ومرفوع اسم مفعول واضافته الى الحيل غير محضة وقليل
صفة مشبهة واضافته الى الحيل غير محضة وهذه الصفات
كلها نعوت لجينا ونعت النكرة نكرة ثم قال وهي
الاضافة اما لفظية وتلك محضة او معنوية الا
شارة بذي الى قوله لتبيين وهي الاضافة غير المحضة يعني
انها تسمى لفظية فاية تفيده راجعة الى اللفظ فقط وهي
التخفيف وتسمى ايضا مجازية وغير محضة والاشارة بتلك
الى اول القسمين يعني انها تسمى محضة اي خالصة لافادتها
التخصيص او التعريف وذي مبتدأ والاضافة نعت له وا
سمها مبتدأ ثان ولفظية خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر
الاول وتلك محضة او معنوية مبتدأ وخبر ثم قال
وموصل ال بذي الخ مضاف ان وصلت باللام كالذي
او بالمضارع المضاف الى الذي كهذا ضارب راس الذي
الاشارة الى اقرب المذكور وهو ما اضافته الى غير محضة
يعني انه يقترن دخول ال على المضاف لكن يشترط ان يدخل على

الثاني نحو الضارب الرجل والجعد الشعر او ان يكون
الثاني مضافا الى ما فيه ال نحو الجعد وجه الاب والضارب
راس الجاني فلو لم يتصل ال بالثاني ولا ما اضيف اليه الثاني
لم يجز دخول ال على المضاف فلا يجوز الضارب زيد ولا الله
صاحبه زيد ووصل ال مبتدأ ومضاف اليه وموصل خبره و
بذي متعلق بوصل والمضاف نعت لذا وان وصلت شرط جوابه
محذوف دل عليه ما تقدم عليه والجعد من باب الصفة
المشبهة باسم الفاعل وفعله جعد جعادة او بالذي معطوف
على قوله بالثاني وزيد مبتدأ والضارب الى آخر البيت خبره و
الجملة على حذف القول والتقدير كقوله وكون ذلك في الوصف كان
ان وقع مثنى او مجموعا سبيله اتبع يعني ان وجود ال في الوصف
المضاف ان كان مثنى او مجموعا على حده وهو الذي اتبع سبيل
المثنى في كون الاعراب بحرف بعده نون والحق به من جمع المكسر
يكفي عن وجود ملي المضاف اليه نحو الضارب زيد والمكرموا
عمر وقوله سبيله اتبع اي اتبع سبيل المثنى في ما ذكر وكونها
مبتدأ وان وقع مبتدأ ثان وكاف نحو والجملة خبر الاول هذا
ما اعرب به الشارح هذا البيت وهو صعب لتقديم وعندي
في اعرابه غير هذا الوجه وهو ان كونه مبتدأ والظاهر انه مقدم
كان التامة اي وجوده وفي الوصف متعلق به وكان خبر
وان وقع في موضع نصب على اسقاط لام التعليل والتقدير

الثاني كثيرا من المضاف اليه وهو المنكر والصحة الاستغناء بالثاني
عن الاول ويجوز ان تقول النكرتين اذا العلة في ذلك واحد
وثان فاعل باكسب ولا متعلق اول وثانيا مفعول ثان وان
كان شرط جواب محذوف ما تقدم عليه ومحذوف متعلق بمحذوف
ثم قال ولا يقاس اسم لما به اتحد معنى واول سوى ما ورد
يجب ان يكون المضاف مغايرا للمضاف اليه ولو بوجه ما لان
المضاف يكتسب من المضاف اليه التخصيص والتعريف والشيء لا يختص
ولا يتعرف بنفسه فان ورد من كلام العرب ما يوهم اضافة الشيء
الى نفسه اول ذلك باضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز
بتاويل الاول بالمسمى والثاني بالاسم والاسم خلاف المسمى فكرز
سعيد الجامع ومعنى منصوب على التمييز او على اسقاط في و
سوى مفعول باول وحذف معادله لاقتضاء المعنى وتقديره
سوى ما جعل اضافة الشيء الى نفسه ثم قال وبعض الاسماء
يضاف ابدا يعني ان من الاسماء ما لا يستعمل الا مضافا نحو
فصاري الشيء وجاداه وذلك على خلاف الاصل فان الاصل
في الاسم ان يستعمل مضافا تارة ومعنى مضاف اخرى ثم ان من
اللازم الاضافة ما تلزمه معنى ويجوز افراده لفظا والى ذلك
اشار بقوله وبعض ذا قد يات لفظا مفرما وذلك نحو كل وبعض
وقبل وبعد وبعض الاسماء مبتدا وقد يات خبره وحذف الياء
من يات استغناء بالكسرة ومفرما حال من الضمير المستتر في يات

والفظا منصوب على اسقاط الخافض ويجوز نصبه على التمييز
ثم قال وبعض ما يضاف حتما اشع ايلاؤه اسماء ظرا
حيث وقع يعني ان بعض الاسماء اللازمة الاضافة لفظا ومعنى
مشع ان تضاف الى الظاهر فتجعل اضافته الى المضمر في هذا البيع
خروج عن الاصل من وجهين لزوم الاضافة وكون المضاف
اليه ضميرا ثم اتى بمرادفه ذلك باربعة الفاظ فقال
كوحد بنى وده والي سعدي اما وحد فقد تقدم الكلام عليه
في باب الحال وانه لا يلزم النصب على الحال تقول جاء زيد وحده
اي منفردا وقد جاء مضافا اليه في قوله في المدح نسيج وحده
وفي الذم في قولهم حيش وحده وسير وحده واما بنى فانما يضاف
لازمة الاضافة الى ضمير نحو بنك ومعنى بنك اقامتك على ما
بعد اقامة واما والي فيضافان الى الضمير نحو دواليك ومعنى
اذالتك بعد اذالة وسعدي كذلك تقول سعديك و
معناه اسعادا بعد اسعاد وقد جاء في الشعر اضافة لدى الى
الظاهر على وجه الشذوذ وعلى ذلك نبه بقوله وشذ ايان
بديك الخير اي وشذ اضافة لدى ليدي واشار بذلك الى قول
الشاعر دعوت لما نابني بديي فلبا والنابديي مشوم
وايلاء فاعل بشذ وهو مصدر مضاف الى المفعول الاول واللام
في لدى زائدة في المفعول الثاني تقوية لضعف التقليل لكونه فرعا
فان ايلاء مصدر والي وهو متعد الى اثنين بنفسه ثم قال

بالزمن اضافة الى الجمل حيث واذا اما حيث فهي
ظرف مكان واما اذ فهي ظرف زمان ماض وكلاهما يلزم الاضافة
الى الجمل وشمل قوله الجمل الاسمية نحو جلست حيث زيد
جالس والفعلية نحو حيث جلس زيد واتيتك اذ زيد قائم
واذ قام زيد ثم ان اذ تفرد بجواز حذف الجملة بعدها وتعويض
التنوين منها والى ذلك اشار بقوله وان ينون بجعل افراده
كقوله تع ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وقوله واتم حينئذ
تنظرون والضمير في النون عائد على العرب وحيث واذ مفعول
لنوا واضافة مفعول ثان وهو مقدم من تاخير والى الجمل
متعلق بالنون والضمير في ينون عائد على اذ وكذلك الهاء في
افراده واعلم ان من اسماء الزمان ما يجري مجرى اذ في الاضافة
الى الجملة والى ذلك اشار بقوله افراد اذ وما كاذ معنى كاذ
اضف جوازا نحو يعني ان ما شابه اذ في كونها اسم زمان مبهم
الماضي يجري مجرى اذ اضافة الى الجملة الاسمية والفعلية
جوازا لا لزوما نحو يوم وقت وحين فتقول قمت يوم قام زيد
وحين زيد قائم وفهم منه اذا كان غير مبهم لم يضف الى الجمل نحو
نهار وكذلك اذا كان محدودا نحو شهر فلا يجري مجرى اذا الا
اذا استوى الشبه في الاوجه المذكورة وما موصولة واقعة على
اسماء الزمان المشبهة باذ وهي مفعول مقدم باضف وجملتا
كاذ ومعنى منصوب على اسقاط الخافض وجوازا مصدر وصف

بمصدر محذوف تقديره اضف اضافة جوازا ويحتمل ان
يكون منصوبا بايلاء الحال اذ قد ذكرنا المصدر المحذوف معرفة
والاول اظهر وكاذ الثاني متعلق باضف وهو على حذف
مضاف اي كاضافة اذ ويحتمل ان يكون في موضع الحال على انه
نعت نكرة تقدم عليها والتقدير اضافا شبيها اذ من ظروف الزمان كما
اذ الى الجمل ولذلك عقبه بقوله جوازا لانه لو لم يقل جوازا لتوهم
انها تضاف الى جمل الزم وما تم قال حتى جانبذ للجملة الفعلية
وهو متعلق بنبذ ومعنى نبذ طرح ثم قال وابن واعربا
كاذ قد اجريا وانشد ثعلب واخترنا مثل فعل ينيا وقبل فعل
او مبتدا اعرب ومن بنا فلن يفندا يعني ان ما جرى من اسماء
الزمان مجرى اذ فاضيف الى الجملة يجوز فيه حينئذ البنا والاعراب
غير ان الجملة اذا كانت مصدرة بفعل متمكن اختير اعرابها ومثل
قوله فعل ينيا الماضي كقوله على حين العيلى لنا من جل امرهم
والمضارع المبني كقوله على حين يستبين كل حليم وان كانت
الجملة المضاف اليها مصدرة بالفعل المعرب وهو المضارع العاري
من موانع الاعراب نحو قوله عن وجل هذا يوم ينفع او بالمبتدا
نحو قول الشاعر الم تعلمي يا عمرك الله انني كريم على حين الكرام
فالوجه الاعراب وهو متفق عليه ولذلك قال وقبل فعل مضارع
او مبتدا اعرب واجاز الكوفيون فيه البنا وتبعهم الناظم ولذلك

قيد متعلقة باضف وكذلك يلاوه الى آخره بين الجار والمجرور
ثم قال ولا تضف لمفرد معرف ٭ اي من الحقها اللازمة
للاضافة معنى دون لفظ وقوله ولا تضف اي ان تضاف
اي لمفرد ومعرف منه انها تضاف للجمع والمثنى مطلقا نكرة
كان او معرفة نحو اي رجال واي رجلين واي الرجل واي
الرجلين ومفهم منه انها تضاف الى المفرد النكرة نحو اي رجل
يمتنع ان يضاف الى المفرد المعرفة الا في صورتين اشار
الى الاول بقوله وان كررتها فاضف يعني انك اذا كررت
اي جاز ان تضيفها الى المفرد المعرف نحو اي زيد واي عمرو
عندك بمعنى اي الرجلين قيل ولا يأتي الا في الشعر كقوله ٭
لا تسألون الناس اي وايكم ٭ غداة التقينا كان خيرا وكرما
ثم اشار الى الصورة الثانية بقوله او تنو الجنس اي يجوز
اضافتها الى المفرد المعرف اذا نويت اجزاء ذلك الاسم كقولك
اي زيد ضربت والتحقيق انها في هذه الصورة مضافة الى الجمع
لان التقدير اي اجزائه ضربت ولذلك يكون الجواب بيد
او رأسه ثم اعلم ان ايا بالنظر الى اضافتها الى المعرفة والنكرة
على ثلاثة اقسام اشار الى القسم الاول منها بقوله واشعر
بالمعرفة ٭ موصولة ايا يعني ان ايا اذا كانت موصولة تختص
باضافتها الى المعرفة نحو امرر باي الرجال هو افضل واي
هو اكرم ثم اشار الى الثاني بقوله وبالعكس الصفة يعني ان

ايا اذا كانت صفة يمكن الموصولة وهي ايضا تختص باضافتها
الى النكرة نحو مررت برجل اي رجل وكذلك اذا كانت حالا
كقولك جاء زيد اي فارس ثم اشار الى الثالث بقوله وان
تكن شرطا او استفها ما ٭ فمطلقا اضف لهما الكلاما يعني
ان ايا اذا كانت شرطا او استفهاما جاز ان تضاف الى المعرفة
والنكرة نحو اي رجل تضرب اضربه واي رجل تكرم اكرمه واي
رجل عندك واي الرجال عندك وايا مفعول لا يتصف وانما ذكر
شرط وجوابها فاضف وحتى فاعل مفعول باضف والمجرور المتعلق
به الدلالة مما تقدم عليه والتقدير فاضفها للمعرفة او نوى
معطوف على كررتها فهو شرط والتقدير وان كررتها او نويت
الاجزاء فاضفها وفيه نظر لان ما عطف على الشرط شرط وقد
عليه فاضف وهو جواب ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط ولا
اريتنا وقفت عليه من كلام النحاة مثل هذا الذي التركيب
وتقديره ان قام زيد فاكرمه او يقعد على ان الامر قد تب على
ويخرج على ان يكون حذف ان الشرطية ثم على مذهب من اجاز
ذلك فيكون التقدير او ان نوى الاجزاء فاضف وحذف فاضف الدلالة
الاول عليه فان قلت مذهب من اجاز ذلك ان الفعل يرتفع
بعد ان قلت ان كقوله ٭ واني ان يسبني يجبل الماء تارتي ٭ فيبقى
قلت يجوز ان يكون شاذا مرفوعا والكثير بالكسرة على الياء كقوله
والليل اذا يسر فراد كاسر فحذف الياء او يكون حذف الياء من ان

قال وبني بنا فلان يشاد ويوضع قراءة نافع هذا يوم ينفع وانه
قوله على حين الكوم قليل ٭ وروي بفتح حين والتقدير التكذيب
والذي بنا عليه الظرف في هذا الفصل النحو ولم يبنه على
التأظم وما موصولة واقعة على اسماء الزمان الجارية مجرى
اذ وهي مفعوله باعرب ومطلوبة لابن فهو من باب الشاذ واو
للتخيير وصلة ما قاله اجريا وكاذ متعلق باجر يا وقصرنا لحق
الوزن وبنائي من وضع الصفة لفعيل وقيل متعلق باعرب والتوسيع
ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء وخبره بناء والفاء جواب الشرط
ثم قال والزموا اذا اضافتا لجمل الافعال كهن اذ اعتدا
يعني ان العرب الزمت اذ الاضافة الى الجملة الفعلية ويعني
باذا الظرفية دون الفجائية والجملة بعدها في موضع جر عند
الجمهور والعامل فيها جوابها على المشهور واذا مفعول اوكا
لزموا واضافة مفعول لان والي متعلق باضافة وحق رفع الامر من
عان يعون ضد صعب ثم قال لفهم اثنين معرف بلا ٭ تعرف
اضف كلتا وكلا من لا تماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى كلا
وكلتا وفهم من قوله لفهم اثنين انهما لا يضافان الى مفرد وشمل مفهم
اثنين المثنى كلا الرجلين وضميره نحو كلاهما وما دل عليه نحو كلانا
واسم الاشارة نحو كلا ذينك وفهم من قوله معرف انهما لا يضافان
الى نكرة فلا يقال كلا رجلين ومن قوله بلا تفرق انه لا يقال كلا
زيد وعمرو وقد جاء في ضرورة الشعر ومتعرفت لفهم واللام

وقيل على اضمار كان التامة وقيل على التمييز وقد يبقى
بعض المتاخرين بين شرين عدق مع لدن بتنوين الغرة ولدن
مفعول اول بالن مواضا فة مفعول ثان ومفعول خبر مقدم
فجرة ما اضيف اليه وذهب مبتدا خبره نادر وبها متعلق بمضمر
قال ومع مع فيها قليل وقتل فتح وكسر ليكون متعلل
مر الا بماء اللازمة للاضافة مع وهي اسم لموضع الاجتماع ملازم
للظرفية وتفرد فيلزم نصبها فيلي بحال نحو جاء الزيدان معا
اي جميعا فقد حكي جرها عن حكي سيبويه من قولهم ذهبت من معهم
وقوله مع فيها قليل يعني ان فيها لغتين فتح العين وسكونها و
لغة السكون قليلة وقوله وقتل فتح وكسر يعني في لغة السكون
اذا التقت العين الساكنة ساكن بعدها وجب تحريكها فمن
حركها بالفتح فللتخفيف ومن حركها بالكسر فعلى اصل التقاء الساكنين
وقول الراوي بما مربنان غير مضر عان غير صحيح بل بما مضر عان لا
ضربنان لان لغة الفتح لا يحاء فيها حكما وانما حدث في الساكنة
ودليل على صحة ما ذكرته قوله ليكون في فعل الفتح والكسر لاجل
السكون ومع معطوف على لدن في البيت الذي قبله والتقدير
والزموا اضافة لدن ومع ومع الساكن العين مبتدا والجملة
بعده خبر لان ذلك لا يوجد منه حكم مع في لدنها الاضافة
بل توجد منه ان فيها لغتين فقط بخلاف الاعراب الاول ثم قال
واضمم بنا وغيه غير الا بماء اللازمة الاضافة وقد تحاموا فيها

لقطا وذلك منهم من قوله ان عدمنا ٥ لما اضيفت
يعني ان عدمنا في اللفظ نابيا ما عدما يعني ان المضاف اليه
يكون محذوفا لفظا ومنويا معنى وفهم منه ان لم يعدم المضاف
اليه لم يبن على الضم وانه ان حذف فلم يلزم بناؤه على الضم
ويعني نابيا منوي ما عدما دون لفظه فهو على حذف مضاف لانه
اذا نوي لفظه ومعناه كان معربا كما لو لفظ بالمضاف اليه فهو
مفعول باضمم وبنا مصدر في موضع الحال اي بانيا وان عدمت
شرط وما مفعوله بعدمت وواقع على المضاف اليه واضيف جملة
الماضي شتلي باضيف والضمير العايد من الصلة الى الموصول
الهاء في له والضمير في اضف عايد على غير ونابيا حال من
الفعل باضمم ومن التاء في عدمت وما مفعول بنابيا وهو واقع
على المضاف اليه وصلته عدما ثم قال قبل كغير يجب
اوله ٥ ودون والجهات ايضا وعلى لما قدم حكم غير وهي نهاية
على الضم اذا قطعت عن الاضافة ونوي المضاف اليه الحق بين
ذلك الحكم قبل وبعد وما بعده نحو قوله عز وجل لله الامر من
قبل ومن بعد وحسب اداة لم نحو ابدا بعد من اوله ودون نحو من دون
الجهات يعني الجهات الست وهي يمين وشمال وفوق وتحت وورا
امام تقول جيتك من تحت ومن فوق وعن يمين وشمال فهذه
كلها مبنية على الضم كغير اذا عدما اضيف اليه ونوي معناه دون
اللفظ ثم قال واعربن نصبا اذا ما نكرا ٥ قبلا وما بعده قد ذكرا

عند تشريح بما فهم من قوله نابيا ما عدما فانه لم يبن على
الضم ملم يبن الا الاعراب وهو الاصل الا ان قوله نصبا يوهم انه
لا يعرب بحال قطعه عن الاضافة الا بالنصب وليس كذلك بل
يعرب بالنصب ان كان ظرفا كقوله فصل لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الخ لا ما يجر اذا دخل عليه حرف الجر نحو قوله
عن وجل لله الامر من قبل ومن بعد في قراءة من جر ونون وكما
استغنى عن ذكر الجر لشمول المفهوم الاول له وخص النصب بالذكر
لكثرته والحاصل ان قبلا وما بعدها لها اربعة احوال تشريح
بالمضاف اليه ونيته لفظا ومعنى وعدمه لفظا ومعنى وهي في
هذه الاحوال الثلاثة معربة وعدم ذكر المضاف اليه ونيته معنى
لا لفظا وهي في هذه الحالة مبنية على الضم وانما بنيت في هذه
الصورة لانها شبهت بالحرف لتوغلها في الابهام فاذا اتضح اي
ذلك تضمن معنى الاضافة وخالفته بتعريفها بمعنى ما هي
مقطوعة عنه كما بذلك شبه الحرف فاستحقت البناء وبنيت على
الضم لانها اقوى الحركات تتميما على عزمن سبيله البناء وقبل مبتدا
وخبر كغير ويجوز ضبط قبل وحيث بالضم من غير تنوين وبالنون
والرفع وهو الاصل لانها اسماء ليس فيها ما يوجب البناء ووجه
الضم انه ذكرها على الحالة التي تكون عليها في حال قطعها عن الاضافة
واما بعد ودون وما بينهما فيتعين فيها الضم من غير تنوين اذ
لا يستقيم الوزن الا به ووجه ما تقدم في قبل وغير وهي معطوفة

على قبل والجهات وعلى كذلك والواو في اعربوا تعود على العرب فنصبا
مصدر في موضع الحال اي ناصبين ويجوز ان يكون منصوبا
على الحال اي نصب ومفعولا باعربوا ولا يجوز فيه
الضم كما جاز فيما قبل وصلتها قد ذكرا ودن بعده متعلق به
وغيره داخل فيما بعد قبل لانه قال قبل كغير ونطق بعد مبنيا
على الضم ووجهه ما تقدم في بعد ودون ثم قال
وما يلي المضاف يأتي في خلفا ٥ عند في الاعراب اذا ما جدفا
ما يلي المضاف هو المضاف اليه والغرض في هذا الكلام الاعلام
بان المضاف يحذف ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله
تعالى واسئل القرية اي اهل القرية وما موصولة وهي مبتدا وصلتها يلي المضاف
خبرها يأتي خلفا ونصب خلف على الحال من الضمير في يأتي العايد
على ما وعند متعلق بخلف والاعراب متعلق بيأتي واذا متعلق
بيأتي ثم قال وهر بما جر والذي انقوا كما الوجه في جملة
المضاف ان ينوب عنه المضاف اليه في الاعراب كما تقدم وقد يجي
المضاف اليه مجرورا كما لو صرح بالمضاف والذي انقوا هو المضاف اليه
لانه هو الباقي بعد حذف المضاف ومعنى قوله انقوا كما ٥ قد
كان قبل حذف ما تحذفا اي ان تكون على الحالة التي كان عليها قبل
حذف المضاف وهي الجر وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل ونبه
لانه شرط بنى عليه بقوله فكن بشرط ان يكون ما حذف ٥ ما

يعني انه لا يجوز ابقاء المضاف ليعمل بجوز الا اذا حذف المضاف
الا بشرط ان يكون المحذوف معطوفا عليه بما بقي لفظا ومعنى كقولك
اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا فنار مضافة
اليه كل وحذف كل وبقي نار مجرورة لان المضاف الذي هو كل
معطوف على كل المنطوق به المضاف اليه امرئ وما موصولة واقعة
على المضاف وحذف صلتها وهو اسم يكن وما بعد الا خبر يكن والضمير
به وما موصولة وصلتها قاله وعليه متعلق بعطف وفي عطف
ضمير يعود على ما والضمير في عليه عائد على المعطوف عليه ثم قال
وتحذف الثاني ويبقى الاول يعني ان
الثاني الذي هو المضاف اليه يحذف ويبقى الاول الذي هو المضاف
على الحالة التي كان عليها مع اضافة المضاف به من حذف التنوين ان
كان مفردا او النون ان كان مثنى او مجموعا على حده لكن بشرط بينه
عليه بقوله بشرط عطف واضافة اي مثل الذي له اضيف المحذوف
يعني ان بقاء المضاف باحذف المضاف اليه على الحالة التي كان
عليها مشروط بان يعطف عليه اسم مضاف الى اسم مثل المضاف
الاول وذلك قولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي قطع الله يد
من قالها حذف من قالها ويبقى يد غير منون كما كان مع وجود المضاف
اليه لانه قد عطف رجل مضافا الى مثل المحذوف ومثله قول
الشاعر يا مزرأي عارضا يسر به بين ذراعي وجبهة الاسد
فذراعي مضاف الى محذوف ومثل الذي اضيف اليه المعطوف عليه

وكحاله في موضع من الاولة واذا متعلق باستقرار العامل في
كحاله وبين مضافة الى يفصل وبه متعلق بيفصل وبشرط متعلق
بمحذوف واي متعلق باضافة والذي واقع على المضاف المحذوف
وصلته اضيفت وله متعلق به والضمير المجرور عائد على الموصول
ثم اعلم ان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما
كما لا يفصل بين اجزاء الكلمة الا في ضرورة الشعر هذا مذهب
جمهور النحويين واما الناظم فالفصل عنده بين المضاف والمضاف
اليه على قسمين جائز في السعة ومخصوص بالضرورة وقد اشار
الى الاول بقوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا
ظرفا او جر ولم يعب فجعل الجائز في تسعة ثلاثة انواع الاول ان
يكون المضاف شبيها بالفعل والفصل بينهما بمفعول المضاف فشمل
نوعين الاول المصدر كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركائهم واصله قتل شركائهم اولادهم شركاءهم
فصل بالمفعول بين المضاف والمضاف اليه لان المضاف اليه مصدره
والمصدر شبيه بالفعل الثاني اسم الفاعل كقوله عز وجل في قراءة
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله فصل بين مخلف ورسله بالمفعول
وهو وعده لان المضاف فاعل واسم الفاعل شبيه بالفعل هذا
معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا النوع الثاني ان
يكون الفصل بين المضاف والمضاف اليه بظرف مفعول للمضاف
كقوله كنا جنيا ودونه وقد مر معنى قوله او ظرفا وفهم من

هذا جواز الفصل بالمجرور اذ الظرف والمجرور من ذلك واحد
ومن ذلك قوله لا ابا لغيرك سابني فقصل بين
مبتدا وصفها بقوله في الهيجا الذي الثالث الفصل بالقسم
لقسم ومنه ما حكي الكسائي هذا غلام والله زيد فقصل بين علم
وزيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار الى الثالث
بقوله فصل يمين واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او ندا
فجعل الفصل للاضطرار ثلاثة انواع الاول ان يكون الفصل
من المضاف كقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او
زيد فصل بين كف ويهودي بيوم وهو اجنبي من المضاف اي
معمول له الثاني ان يفصل بين المضاف والمضاف اليه بالنعت اي نعت
المضاف كقول القائل الشاعر نحوت وقد بل المراد سبيله
شيخ الاباطح طالب اراد من ابي طالب شيخ الاباطح وهو
النبي صلى الله عليه وسلم اراد بقوله ونعت الثالث الندا كقول الشاعر
فيا كبد لقد فجعوا بسعدى وفاكبدي بحبك
متقدما من تعجيل تهلكة والخلد في سقر اراد بقوله
او ندا وفصل مفعول مقدم باجنبي وهو معمول المضاف الذي الى
المفعول وشبهه فصل نعت وما موصولة واقعة على الفاصل وصلتها
نصب والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره نصبه وهو
فاعل يفصل ومفعولا او ظرفا حالان من هاء او من الضمير المحذوف
تقديره يفصل اجنبي بين المضاف ومفعوله في حال كونه منصوبا
او ظرفا وفصل يمين مفعول لم يسم فاعله يعب وهو معمول

الى الفاعل ما المتقدم يسلم يجب ان يفصل المضاف واضطرارا يفصل
وهو تعليل لوجه وفي وجه ضمير ما يعود على الفصل وباجنبي
متعلق بوجد باجنبي المضاف الى ياء المتكلم اعاد ذكر هذا
البيت بالذكر لان فيه احكاما ليست في الباب الذي قبله
فمنها ان آخر المضاف الى الياء مكسورا والى ذلك اشار بقوله
آخرا اضيف لليا اكسرا نحو هذا غلامي وصاحبي وصديقي
ونبيئي كما مر ذلك المعتل الآخر والمثنى وجمع المذكر السالم
وقد اشار الى الاول بقوله اذا ما يكن معتلا يعني ما لم يكن المضاف
الى الياء معتل الآخر وشمل المقصور والمنقوص وله ذلك في ثمانية
امثال كرام وقذا فلم مثال للمنقوص وقذا مثال للمقصور والقذا
ما يقع في العين تثنية على الثاني في قوله اويك كابنين وبيا
يعني اويات مثنى كابنين او جمعا على حد كرن بدين وفهم من كلامه
ان هذه الاشياء التي ذكرها لا يكون ما قبل الياء فيها مكسورا وانما
حكم الياء في نفسها فقد نبه عليه بقوله فدي سبيها الياء
بعد فتحها اجتدي ذي اشار الى الاربعة المذكورة يعني
ان هذه الاشياء المذكورة تكون الياء بعدها مفتوحة وفهم
من قوله اجتدي وجوب فتحها وفهم من تخصيصه الياء في هذه المواد
ان الياء في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلامي
وغلامي ثم بين حكم ما قبل الياء بقوله وتل علم ياء فيه والواو
ما قبل ان ضم فاكسر بين يعني ان ما قبل ياء المتكلم ان كان ياء او واو

في الياء وشمل المنقوص نحو رامي والمثنى والمجموع على حده في
حالة الجر والنصب نحو مررت برجلي ورايت زيدي ومررت برجلين
في رجلين ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر السالم في حالة
الرفع وفهم وجوب قلب الواو ياء لان الحرف لا يدغم الا في
مثله وفهم من قوله ان ما قبل واو ضم اي ما قبل الواو في الجمع
يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب الواو ياء وادغامها في الياء
نحو هؤلاء مسلمي ويكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو هؤلاء
مصطفي في جمع مصطفى وقوله والف مسلم اي انه كما يعلى
حالها وشمل المقصور نحو فتى وعصا والمثنى في حال الرفع
نحو هذان غلاما هذا لغة جمهور العرب وهذا بل يسيرون
الف المثنى ياء ويدغمونها في ياء المتكلم وهو المنبه عليه
بقوله وفي المقصور عن هذيل انقلبها ياء حسن و
فهم من تخصيصه المقصور ان الف التثنية لا تبدل عند
وفهم منه ايضا ان الياء المبدلة من الالف تدغم في ياء المتكلم
لاجتماع مثلين الاول منهما ساكن فتقول هذا فتي ومرثت لك
قول شاعرهم سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل
جنب مصرع وقوله اخر مضاف بالكسر والاضافة الى الياء للعهد
لما في الترجمة من قوله ياء المتكلم او في اول الكتاب من قول
وقبل ياء النفس وقوله فذي مبتدا وجميعها توكيد له والياء
مبتدا ثان وفتحها مبتدا ثالث واحتدي في خبر الثالث والضمير

المستتر فيه عائد على فتحها والجملة خبر المبتدا الثاني الذي هو الياء
والضمير عائد عليه جملة الياء في فتحها والجملة خبر الاول
والضمير العائد عليه محذوف تقديره بعدها محذوف وهو
منوي ولذلك بنيت بعد ويجوز ان يكون جميعها مبتدا ثان
وهو ما بعد خبر المبتدا الاول وفي هذا الوجه الهاء في جميعها
والعائد على جميعها هو الضمير المقدر الذي كان يعود عليها
المبتدا المبتدا الاول في الوجه الاول والياء مفعوله لم يسم
فاعله فتدغم وفيه متعلق بيدغم والهاء في فيه عائد على ياء
المتكلم وان شرط وما مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره
ضم وبعض فعل مضارع مجزوم على جواب الامر وهذا مفعوله من
هان يهون اذا سهل ولا يصح كسرها لانه مضارع وهن بين اذا
ضعف لان المراد به اذا ادغم يسهل ويخف ولا يضعف والهاء
مفعول مقدم بسلم وانقلابها مبتدا وياء مفعوله على اسقاط لا
الجر وحسن خبر انقلابها وعن هذيل متعلق بحسن وكذلك في
المقصور اعمال المصدر بفعله المصدر الحق بالفعل
يعني ان يلحق بالعمل بفعله في الذي اشتق منه في رفع الفاعل
ان كان لازما نحو عجبت من قيام زيد وفي رفع الفاعل ونصب المفعول
ان كان متعديا بلام المصدر نحو عجبت من ضرب زيد عمرا وبنفسه
بحرف الجر ان كان فعله يتعدى بذلك الحرف نحو اعجبني مرورك
بزيد ويتعدى الى مفعولين ان كان الفعل يتعدى اليهما نحو عجبت

من اعطاء زيد عمرا درهما وكذلك المتعدي الى ثلاثة نحو عجبت
من اعلام زيد عمرا بكر شاخصا وهذا كله مشروط من قوله لفعله
المصدر الحق في العمل وهذا سواء كان مضافا او مجردا من الاضافة
او مقترنا بال وابى ذلك اشار بقوله مضافا او مجردا او مع ال
فشمل اعماله مضافا اكثر من اعماله مجردا او اعماله مجردا اكثر
من اعماله بال والحاقه بفعله في العمل المذكور ليس مطلقا
بل بشرط نبه عليه بقوله ان كان فعل مع ان او ما يحل محلها
يعني انه لا يعمل المصدر المذكور الا اذا صح ان يحل محل الفعل او ان
ما المصدرية نحو اعجبني قيامك اي ان تقوم وعجبت من
قيامك الان اي ما تقوم وشمل قوله ان الناصبة والمخففة تقوم
منه ان المصدر اذا لم يحل محله ان او ما لا يعمل عمل الفعل نحو له
صوت صوت حمار ولذلك جعل صوت حمار مفعول الفعل نحو ه
وقد تقدم ثم قال ولا تهم مصدرا عمل المصدر هو اول
سيم مرتبة يعني لفاعلة نحو الحمد لله والمضرب اوكان يعني الثاني
يوزن ما الثلاثي في نحو الوضوء والغسل فان فعلهما توضا واغتسل و
انما فصل الناظم هذا النوع من المصدر لقلة عمله وفي تكرير عمل
تنبيه على ذلك كما ذكر لشارح ومن اعماله قوله عائشة من قبلة
الرجل امراته الوضوء فاعمل قبلة وهو اسم مصدر لان قبلة قبل
المصدر مفعول مقدم بالحق وبفعله وفي العمل متعلقان بالحق
ومضافا وما بعده احوال من المصدر وان كان فعل شرط ومع

موضع لفعل وما معطوف على ان ويحل في موضع جزم ومحله
منصوب على المصدر ولا تهم مصدرا عمل مبتدا وخبره ثم قال
وبعد خبره الذي اضيف له كمل ير بنصب او برفع عملا
قد تقدم ان المصدر يكون مضافا ومجردا ومقرونا بال فاما
المضاف ان كان مضافا الى الفاعل كمل بنصب مفعوله وهذا هو
المراد بقوله كمل بنصب نحو اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله تعالى
ولولا دفاع الله الناس وان كان مضافا الى المفعول كمل برفع
فاعله وهذا هو المراد بقوله عن وجل لله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا في احد التاويلات واضافته الى الفاعل
ونصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول ورفع الفاعل وقوله
كمل بنصب لا بد منه ان ذلك واجب بل هو جائز لانه يجوز ان
يضاف الى الفاعل ولا يذكر معه مفعول نحو اعجبني اكل زيد
والى المفعول ولا يذكر فاعل نحو اعجبني اكل الخبز ومنه قوله عز وجل
بسؤال نعجتك الى بعد منضاف بكمل والذي مفعول يحز وحز ج
مضافا الى الفاعل والذي مفعول هو مضاف كمل بالنصب و
اضيف له صلة الذي والضمير العائد على الموصول الهاء في له وفي
اضيف ضمير مستتر عائد على المصدر وعمله مفعول بكمل والهاء
فيه عائد على المصدر ونصب متعلق بكمل وبرفع معطوف عليه واو
للتقسيم لا للتخيير ثم قال وحز ما بتبع ماجن ومن راعى
في الاتباع المحل الجر قد تقدم ان المصدر يضاف الى الفاعل تارة

المفعول فان اضيف الى الفاعل فلفظه مجرور وهو معه مرفوع
وان اضيف الى المفعول فلفظه مرفوع بمجرور وموضعه منصوب
ان قدر بان وفعل المفعول فيجوز في تابع المنادى اذا كان فاعلا
الجر على اللفظ والرفع على الموضع وتمثيل قوله ما يتبع جميع التوابع
فتقول يعجبني اكل زيد الطريف بالجر حملا على اللفظ والطريف
بالرفع حملا على الموضع ايضا على تقدير المضاف بان وفعل المفعول
والتقدير ان اكل الخبز واللحم وقوله والمحل شامل للاوجه المذكورة
كلها والاحسن الحمل على اللفظ ولذلك بدأ به وقوله وجوز فيه
امر وما مفعول يجوز وهي موصولة وصلتها يتبع وما الثانية تابعة
يتبع وهي ايضا موصولة وصلتها تجر ومرفوعة في موضع رفع
بالابتداء وخبرها ما ياتي وفي متعلق بما ياتي والجار مفعول بما ياتي
والفاء جواب شرط وحسن خبر مبتدا محذوف تقديره فيفعله
حسن اعماله اعمال اسم الفاعل المراد باسم الفاعل ما دل على
حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية لا
شتمالها على معنى المضي والحال والاستقبال قوله كفعله اسم فاعل
في العمل يعني ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ان
كان فعله لازما نحو قائم زيد وينصب المفعول ان كان فعله
متعديا بالواحد نحو ضارب زيدا عمرا او ينصب مفعولين ان كان
فعله متعديا الى اثنين نحو معط زيدا عمرا درهما وهذه كلها
مستفادة من قوله كفعله اسم فاعل في العمل لكن لا يعمل الا

واستفهاما مفعول بولي وحرف نداء او نفيا معطوف على
استفهاما واحدا مفعول على وولي ومسندا معطوف على صفة ثم
قال وقد يكون نعت محذوف فيستحق العمل الذي وصف
يعني ان اسم الفاعل يأتي معتمدا على موصوف محذوف فيستحق
العمل كما استحقه ما هو صفة له لكونه كقولك لشاعر كناطح
صخرة يوما ليفلقها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل اي كوعل
ناطح وقد تقدم ان ياء وقع بعد خبر لندا من هذا الباب والضمير
في يكون اسمها وهو عائد على اسم الفاعل ونعت خبرها وعرفت
موضع الصفة لحذوف ثم قال وان تكن صلة الفتى الخ
وغيره اعماله قد رقضي يعني ان اسم الفاعل اذا وقع صلة لال
عمل العمل المذكور مطلقا حالا كان او مستقبلا او ماضيا وانما
عمل مطلقا لانه صار بمنزلة الفعل قال الشارح لانه كان صلة
للموصول وانما نبه بمرفوعه عن الجملة الفعلية اشبه الفعل معنى
واستعمالا واعطى حكمه في العمل كما اعطي حكمه في صحة عطف
عليه كما في قوله تع ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله
قرضا حسنا وقوله بقابل فالمغيرات صبحا فاثرن به الخ في قلت
جعلت رابعا صلة الـ مسبوقا بالعطف الفصل عليه فيه نظر
لانه قد جاء عطف على اسم الفاعل غيرا واقع صلة لال نحو
قوله عز وجل اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن وان
يكن شرط وصلة الـ خبرية والفاء جواب الشرط واعماله مبتدا

المذكور لا بشرطين اشار الى الاول بقوله ان كان عن مضي
يعني ان اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله الا اذا كان بمعنى الحال او
ستقبال لانه اشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف
نحو انا ضارب زيدا غدا او الان فلو كان بمعنى الماضي لم يعمل لانه
لم يشبه فعله فيما ذكر ثم اشار الى الشرط الثاني في قوله
وولي استفها ما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا
يعني ان من شروط اعمال الفاعل ان يعتمد على شيء قبله وذكر
من ذلك خمسة مواضع الاول ان يلي الاستفهام نحو اضارب
انت عمرا الثاني ان يلي حرف الندا نحو يا طالعا جبلا الثالث
ان هذا ما اعتمد على الموصوف لان التقدير يا رجلا طالعا
جبلا وليس حرف لندا ما يقرب من الفعل لانه خاص بالاسم
الثالث ان يلي نفيا نحو ما ضارب انت زيدا الرابع ان يكون صفة
لموصوف نحو مررت برجل ضارب عمرا وفي ضمن ذلك الحال
لانها صفة في المعنى نحو جاء زيد راكبا فانها سادة مسد الخبر من
ان يكون مسندا وفعل الخبر وما اصله الخبر نحو زيد ضارب عمرا
وان زيد ضارب عمرا وكان زيد ضارب عمرا وظننت زيدا
ضاربا عمرا لان الفاعل في هذا المثل كلها مسند واسم فاعل
مبتدا وخبر كفعله وفي متعلق بالاستقرار الذي في الخبر
وان كان شرط والباء في بمغزل ظرفية بمعنى في والمجرور خبر كان
وعن مضيه متعلق بمغزل والهاء في نصبه عائد على اسم الفاعل

عليه ثم قال وما سوى المفرد مثلهما فتدخلهما في الحكم
والشرط حيثما عمل ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع وعمل
الجمع الذي على حده التثنية وجمع التكسير لتثنيه هذان ضارا زيد
وزيدا والجمع هؤلاء ضاربون زيدا وضاربو زيد فتعمل كلها على اسم
الفاعل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل وما مبتدا وهو من
وصلته سوى المفرد ومثلهما مفعولا ثان يجعل والمفعول الاول الضمير
المستتر في جعل وهما العائدين على المبتدا وفي الحكم متعلق بجعل وك
كذلك حيثما ثم قال وانصب بذي الاعمال ما لم واخفض
يعني بذي الاعمال ما لو وقعت فيه الشروط المذكورة وشمل
الفاعل واسئلة البالغة والتالي التابع وفهم من تقديمه النصب
هو الاصل والخفض جائز وان كان على خلاف الاصل ووجهه قصد
التخفيف فتقول انا ضارب زيد وضارب بزيد وهذان ضاربا
زيدا وضاربا بزيد وهؤلاء ضاربو زيدا وضاربو بزيد وضاربا
زيد وضاربو زيد حكم ما يتعدى من اسم الفاعل وما هو بدل منه
الى واحد وان كان متعديا الى اكثر من واحد فقد نبه عليه
بقوله وهو لنصب ما سواه متضي يعني ان اسم الفاعل وما الحق
به اذا يطلب اكثر من مفعول واحد واضيف في الاول نصب ما
عدا الاول وشمل ذلك المتعدي الى اثنين نحو انا معطٍ زيد
درهما والمتعدي الى ثلاثة نحو انا معلم زيد عمرا منطلقا و
شمل ايم ما كان منصوبا باسم الفاعل على غير المفعولية كالظرف

نحو انا ضارب بزيد اليوم وفهم منه ان المنصوب بعد اسم الفاعل
المضاف الى الاول اذا كان بمعنى المضي غير منصوب بعده
بفعل مقدر لانه انما جعل الحكم في ذلك لما استوفى شروط
العمل واسم الفاعل بمعنى المضي لم يستوفها وتالي مفعوله بالنصب
مطلوب لانصب واخفض فهو من باب الشاذ ولذلك يذبي وهو
مبتدا وخبر مقتضى والنصب متعلق بمقتضى ثم قال والجر
او انصب تابع الذي انخفضا اذ اجر اسم الفاعل الذي بعده جاز
في تابعه الجر على اللفظ والنصب على المحل وشمل جميع التوابع
اختلف في الناصب فقيل اسم الفاعل المضاف وقيل بفعل مقدر
وهو مذهب سيبويه وكلام الناظم محتمل للوجهين اذ لم ينص
على ناصبه لكنه صرح في شرح الكافية بانه محمول على الموضع
وان ناصبها اسم الفاعل المذكور وتابع مفعوله بالنصب فهو كقولك
ايهم لاحبر فهو من باب الشاذ ثم مثل بقوله كمثني حبا وفيا
من نمقن فهو في المثال مبتدا وهو من موصول وصلته من نمقن
خبر مقدم وهو مضاف الى جاء وكملا معطوف على الموضع ثم
قال وكل ما قد لاسم فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاوت
يعني ان اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط السابقة في اسم
الفاعل مركونا يعني الحال والاستقبال ومطلقا اذا كان صلة
الـ وبشرط الاعتماد وكل مبتدا مضافة لما وهي موصولة وصلتها
قد ولاسم متعلق بقد وبعطى الى آخر خبر عن كل وبلا تفاوت

اضمة الاستقبال وعنه بما قبله اثنتا كفعل يتبع المفعل
في معناه كالمعطى كما انا كتبي يعني ان الاسم المفعول مثل الا
سم المضارع المصوغ للمفعول في معناه كما ان اسم الفاعل مثل
الفعل المصوغ للفاعل في معناه فتقول زيد مضروب ابوه فيرفع
بفعل مضمر يدل عليه اذ معقول لم يسم فاعله كما تقول ضرب ابوه وفعل
خبر وضع في موضع الصفة لفعل وفي معناه في موضع الحال
من الضمير في موضع اي صيغ للمفعول في حال كونه مماثلا له في
المعنى فاني عنى الى آخر المتعدي الى مفعولين وهو قوله كالمعطى كما فا
يبقى فالمعطى مبتدا والـ فيه موصولة وفي المعطى ضمير مستتر
عائد على الـ وهو المفعول الاول بالمعطى ويكتفي خبر المبتدا ثم قال
وما يضاف ذا الى اسم مرتفع كمثل محمود المقاصد الورع يعني ان
اسم المفعول اذا اقترن بحرف اضافة الى ما هو مرفوع في المعنى نحو الك
زيد مكسو العبد واصله مكسو عبده ومثله قوله نحو المقاصد الورع
والتخيير لا للتقليل لكثرة اضافة اسم المفعول الى مرفوعه واذا
على مضاف وهو اشار الى اسم المفعول ومرتفع نعت لاسم في
منتصب على حذف الجار اي في معنى الورع مبتدا وخبره محمود وهو
مضاف الى المقاصد واصله نحو مقاصده اعلم
ان الفعل الماضي ثلاثي ورباعي فالثلاثي اربعة اقسام متعد ولازم
مكسور العين ولازم مفتوح العين ولازم مضموم العين وقد
اشار الى الاول بقوله فعل قياس مصدره المعتدي فرعي يكسر ذا

يعني ان مصدر الفعل الثلاثي المتعدي يأتي على فعل بضم الفاء
وشمل قوله المعتدي فعل المفتوح العين نحو فرح فرحا وفعل المكسور
العين نحو فهم فهما والمضعل ايضا نحو وعد وعدا والمعتل العين نحو باع
بيعا وقال قولا والمعتل اللام نحو رمى رميا وغزا غزوا والمضعف
ردد ردا وفعل خبر مقدم وقياس خبر لان فعلا معرفة بالعلمية
ثم اشار الى الثاني فقال وفعل اللازم بابه فعل كفرح ذو
وكشلا هذا هو القسم الثاني من الفعل وهو اللازم المكسور العين و
قياس مصدره ان يأتي على فعل بفتح العين وليستوي في ذلك الصحيح
كفرح فرحا وشر شرا والمعتل اللام نحو جوى جوى ورضي رضى والمضعف
كشل شللا وفقط فقطا وفعل مبتدا واللازم نعت له وبابه مبتدا
ثان وفعل خبر المبتدا الثاني وهو خبر خبر الاول ثم اشار الى الث
فقال وفعل اللازم مثل فعلا له فعول باطراد كقعد يعني
ان فعل اللازم يأتي مصدره على فعول وليستوي في ذلك الصحيح نحو
قعد قعودا والمعتل العين نحو حال حولا والمعتل اللام نحو رضي رضوا
وعدا عدوا وفعل مبتدا واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال
من الضمير المستتر في اللازم ومفعولا بفعل محذوف وفعول مبتدا
وخبره في له والجملة خبر المبتدا وباطراد في موضع الحال من فعول
ثم ان اطراد فعول في الفعل اللازم ليشترط فيه ان لا يكون الفعل
مستوجبا لاحد الامرين المذكورة في قوله ما لم يكن مستوجبا
فعلا او فعلا نافاد وفهما فذكر في هذا البيت ثلاثة امور

وسنذكره بعد ما يتبعه وهي فعال بكسر الفاء وفعلان بفتح الفاء
والعين وفعال بضم الفاء وما ظرفية مصدرية ومستوجبا
خبر يكن وفعالا مفعول بمستوجب واو فعلانا وفعالا معطوفان
على فعالا ثم بين معاني الافعال التي تشتمل هذه الاوزان فقال
فالاول للذي امتناع كالاباء يعني بالاول فعالا وهو مطرد في فعل
اللازم الدال على الامتناع نحو ابا اباء ونفر نفارا وناد نوره اي عنى
وقوله والثاني للذي اقتضى تقلبا يعني بالثاني فعلانا وهو
ايضا مصدر فعل اللازم الدال على التقلب والاضطراب نحو لمع
لمعانا وجال جولانا وعلت القدر علیانا وقوله للاول مثل هذا
من الوزن الثالث وهو فعال وهو مصدر مطرد في فعل الدال على
الداء والمرض نحو سعل سعالا وزكم زكاما ثم قال والصوت مثل
يعني ان فعالا يكون ايضا مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على
الصوت نحو نعق نعاقا وبعرت الشاة بعارا ورغا البعير رغاء فقال
على هذا يكون لفعل الدال على الداء ولفعل الدال على الصوت وقوله
سيرا وصوتا الفعيل كصهيل هذا هو الوزن الرابع وهو فعيل
ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على السير نحو دمل
دميلا ورهم رسيما والدال على الصوت نحو صهل صهيلا وهذا
معنى وشمل سيرا وصوتا الفعيل وقوله مبتدأ وسوغ الابتداء به
التنويع وخبر لدي امتناع اي لصاحب فعل ذي امتناع فهو
حذف مضاف والثاني مبتدأ واصله والثاني في حذف الياء ولبقية

عنها بالكسرة وخبر للذي واقتضى صلة الذي وتقلب مفعول باقتضى
وفعال مبتدأ وخبر للاول سوا لان الداء اقتضى ضرورة والصوت مطلق
على الداء والتقدير فعال مصدر للداء والصوت وشمل قوله لفتا
بشمل بفتح العين في الماضي وفتحها في المضارع وهي الفصحى الا انه
ينبغي ان يضبط هنا بالفتح صونا لامر الارشاد وهو اختلاف حركة
الحرف الذي قبل الذي المقيد والفعيل فاعل بشمل وصوتا
معطوف عليه ثم اشار الى الرابع فقال فعولة فعالة نحو
كسهل الامر وزيد جدا يعني ان فعل مضموم العين لا يكون الا
لازما فيطرد في مصدر وزنان الاول قوله نحو سهل الامر هو
وصعب صعوبة والثاني فعاله نحو جزل جزالة ونطف نطافة
وفعولة مبتدأ وفعالة معطوف عليه بحذف حرف العطف
والفعلا خبر المبتدأ ثم قال وما اتى مخالفا لما مضى
النقل كسخط فهو مثلث يعني ان ما خالف ما ذكر من مصادر الفعل
الثلاثي فهو منقول بما غلب العرب وفهم منه ان جميع ما
تقدم من المصادر مقيس وفهم منه ايضا ان مصادر الثلاثي
على غير قياس وذكر منها مصدرين سخطا وهو مصدر سخط على
قياسه بفتح الخاء وقد جاء كذلك ورضى وهو مصدر
رضي بفتح الراء وفهم من قوله كسخط اتيانه بكاف التشبيه
انه قد جاء غير هذين المصدرين على غير قياس وما مبتدأ
وهي شرطية وخبر عليه وما اتى مخالفا حال من الضمير المستتر في اتى

وهو الضمير العائد على المبتدا وما متعلق بمخالف والفاء جواب
الشرط والجملة بعده جواب الشرط ولما فرغ من مصادر الثلاثي
شرع في بيان مصدر المزيد فقال وغير ذي الثلاثة مقيس
مصدره يعني ان غير الثلاثي من الافعال مصدره مقيس غير مقيس
على السماع وشمل قوله غير ذي ثلاثة الرباعي والاصول نحو دحرج
والمزيد فيه الرباعي نحو افتعل والمزيد من الثلاثي نحو استخرج وله
ابنية كثيرة وبدأ منها بفعلل فقال كقدس التقديس يعني ان فعل
المشدد العين نحو قدس تقديسا وعلم تعليما وغير مبتدأ ومقيس
خبره ومصدره مفعول ليتم فاعله بمقيس ويجوز ان يكون مقيس خبر
مبتدأ ومصدره مبتدأ والجملة خبره ثم قال وذكه تزكية
والحاقا احمال تجملا هذا بيت اشتمل على ثلاثة افعال
بمصادرها وكلها من الثلاثي المزيد الاول المزكد وهو مزكى ومصدره
ياتي على تفعيلة ومثله نمى تنمية ويسمى تضعيف الثاني اجلوا
امر من اجمل ومصدره ياتي على اجمال ومثله اكرم اكراما و
اعط اعطاء الثالث تجمل وهو فعل ماض ومصدره ياتي على تفعل
ومثله تكلم تكلما وتعلم تعلما وذكه وما بعده معطوف على قوله
في البيت الذي قبله كقدس التقديس واجمال مصدر اجمل
وهو مضاف لياء هي موصولة وصلتها يجمل وقد المصدر
على فعله والتقدير من يجمل يجمل ثم قال واسقاه
تمم الخ اقامة ذكر في هذا البيت فعلين مع مصدر رابعا

من الثلاثي المزيد بين الاول استفعل وهو فعل المزيد استعاذ
ومضارعه يأتي على استعاذة ومثله استقام استقامة الثاني
اقم وهو فعل امر من اقام ومصدره يأتي على اقامة ومثله
اجاز اجازة ثم قال وفعالة ذا الذي لزم الاشارة للمكة
معنى وانما افرده على ارادة ما ذكر وانما لزمت التاء لان
استعاذ اصلها استعواذ واقامة اصلها اقوام فنقلت حركة
الواو فيهما الى الساكن وانقلبت الواو الفا وحذفت احدى الالفين
وعوض منها التاء وفهم من قوله غالبا انها تحذف في غير الغالب
كقول بعضهم ارا الداء واسبقاه اسبقاها وذا مبتدأ ولزم خبره
والتاء مفعول للزم ويجوز ان يكون التاء مبتدأ ولزم خبره وذا
مفعول مقدم بلزم ثم قال وما بالالف ختم مثله افتعا
مع كينه لثان جا افتعالا بهمز وصل هذا ضابط في بقية
كل فعل افتتح بهمزة الوصل يعني ان الحرف المتصل بالحرف الاخير
اذا كان الفعل مفتتحا بهمزة الوصل مدة وافتح لما قبل ذلك
ذلك الالف ثم يكسر ثاني الحرف الثاني من الفعل وهو الحرف الذي
وما موصولة مفعول مقدم بجذ وهو مطرب اي لا فتح وهو
مزيا لشارع ومع متعلق بمد وكذلك ما وهي موصولة وصلتها
وبهمز متعلق بافتح ثم مثل بقوله كاصطفى فتقول اصطفا اصطفا
ومثله نطلق انطلاقا واستخرج استخراجا وابتدر ابتدارا
ثم قال وتمم ما من بع في امثاله قد تملما يعني ان مصدر

تفعل بضم فيه رابع الفعل فيصير مضارعا نحو تعلم تعلما وشذ تدحرج تدحرجا وتمسكن تمسكنا وضم فعل امرا وما مفعولا به وهو موهوب وصلكة بتبع ويحتمل ان يكون ضم فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما مفعول لم يسم فاعله والاول اظهر ثم قال

فعلال او فعللة لفعلله يعني ان فعلل يأتي مصدرا على فعلال وعلى فعللة نحو دحرج دحراجا ودحرجة وفهم منه ان مصدر الملحق بفعلل كمصدر فعلل نحو حيلب وحوقل فتقول حيلبا باو حيلبة وحوقل فتقول حيلب حيلبا باو حيلبة وحوقل فتقول حيلب حيلبا باو حيلبة وحوقل حيقالا او حوقلة الالف المنقلبة عن ياء فعلال وقد نبه على ذلك بقوله **واجعل مقيسا ثانيا لا اولا** وجعلهما في التسهيل مقيسين وفعلال مبتدأ وفعللة معطوف عليه والخبر لفعلله وثانيا مفعول اول باجعل ومقيسا مفعول ثان ولا عاطفة اولا على ثان ثم قال **لفاعل الفعال والمفاعلة** يعني ان فاعله مصدره وهما الفعال والمفاعلة معطوف عليه والخبر في المجرور قبله قال **وغيرهما من التسعة عادله** يعني ان ما تقدم من مصادر غير الثلاثي هو القياس وما جاء على خلاف عادله السماع اي صار عدلا للاولة وما جاء من ذلك قول الراجز

كما تزين شملة صبيانا ... سامرد غير الاصل وقياس مصدره تزيينا

تزينة مثل زكى تزكية وكذلك ايضا كذاب في مصدر كذب وقياسه تكذيب وغير مبتدأ وما موصولة وصلتها من السماع

مبتدأ وعادله في موضع خبر والجملة خبر المبتدا ثم قال

وفعلة لمرة كجلسة يعني انك اذا اردت المرة الواحدة من مصدر الثلاثي اتيت بفعله بفتح الفاء وسكون العين نحو جلس جلسة وضرب ضربة وان اردت الهيئة اتيت بفعله بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة وفاه يكون بناء المصدر على فعله كرحمة وعلى فعله كذبحة فلا يكون في الحاق التاء دلالة على المرة ولا على الهيئة الا بقرينة تدل على ذلك ثم قال

وفي غير ذي الثلاث بالتا المرة يعني ان مصدر غير الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت التاء لمصدره القياسي فتقول في نحو اكرمه اكراما اذا اردت المرة اكرامة وفي نحو انطلق انطلاقا انطلاقة فان كان المصدر مزيدا فيه التاء نحو كرم تكريما واستعاذ استعاذة ولم تدل على المرة الا بقرينة نحو كرمه تكريمة واحدة واما الهيئة فلم تستعمل من المزيد الا في نحو الشذوذ وفي ذلك اشار بقوله **وشذ في هيئة كابة** يعني انه قد جاء الهيئة على فعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم الحمرة وهي مزاج تحمرت المرة اذا البست الحمار وشدة العمة من اعتم والقعصة من تقعص والنقبة مزاج تنقب في المرة مبتدأ والخبر في قولنا فالقياس وانما حذفت التاء في الثلاثي لانه رباعي تابيت الحرف والتقدير في غير الفعل صاحب ثلاثة الاحرف وفي الثلاث متعلق بالاستقرار العامل في الخبر او في موضع الحال من الفاعل بالاستقرار ٥٥٥٥

وذلك قال كعدا بل قياسه وهو قليل مبتدأ وخبر وفي متعلق بقليل وغير معدي حال من فعل غير الاخيرين ثم اشار الى النوع الثاني من المثالين فقال **وفعل وافعل فعلان** فان لاسم الفاعل من فعل اللازم ثلاثة اوزان فعل وافعل وفعلان وتحوه في الاولة اسم الفاعل عليها وانما جيء صفات تشبهات باسم الفاعل ولما كان كل واحد من هذه الاوزان يختص بمعنى في الفعل يقتضيه نبه على ذلك بالمثل فقال **نحو اشر ونحو مرح وان وتحو الاجهر** فعل الاغراض فهو فرح واشر فهو اشر وفعلان للامتلاء وخلو الباطن نحو عوث فهو عوثان وصدي فهو صديان وافعل للخلق والالوان نحو حمر فهو احمر وجهر فهو اجهر ثم اشار الى النوع الثالث فقال **وفعل اولي وفعيل نيل كاشحم والجميل والفعل اجعل** يعني ان الاولى بفعل المضموم العين وفيه نحو سهل فهو سهل وضخم فهو ضخم وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وجاء فهو جميل وفهم من قوله اولى ان اسم الفاعل منه ياتي على فعيل في بعض المذكورين وهو المنبه عليه بقوله **وافعل فيه قليل وفعل** يعني ان اسم الفاعل من فعل المضموم العين قد ياتي على وزن افعل نحو حرش فهو احرش وعلى وزن فعل نحو بطل وحسن فهو حسن وفهم من تصديره على القلة في فعل وفعيل ان الوزنين السابقين كثيران وقياسه مبتدأ وجمع فعل وافعل معطوف عليه وكذلك فعلان على حذف العاطف وافعل مبتدأ وقليل خبر وفيه متعلق

اسم الفاعل الذي للصفات المشبهة بها هو الفعل على قسمين ثلاثي وغير ثلاثي فالثلاثي هذا النظر الى هذا الباب ثلاثة انواع مفتوح العين ومكسورها ومضمومها والاول لا يكون الا لازما وهو القسم الثالث وقد اشار الى الاول فقال

فعل صوغ اسم فاعل اذا يعني ان فعل مزيدا ثلاثة **يكون كغد** الرابط يقوم لفاعل احد الوزنين الذي على صيغة فاعل والمراد باسم الفاعل الذي هو صفة دالة على فاعل جارية في التذكير والتانيث على المضارع مزالفها لها سوى كان على وزنه فاعل كضارب او على وزن غير مكرم مدرج وشمل قوله من ذي ثلاثة انواع الفعل الثلاثي ثم اخرج بقيده اللازم وفعله لا يكون الا لازما بقوله **وهو قليل في فعلت وفعل** يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل من فعل المضموم العين وفعل المكسور العين اللازم نحو فره فهو فاره وسلم فهو سالم وفهم منه كثرته فيما عدا هذين الوزنين من الثلاثي وهو ثلاثة انواع مفتوح العين متعد نحو ضرب فهو ضارب وغير متعد نحو قعد فهو قاعد ومكسور العين نحو شرب فهو شارب واسم فاعل مفعول بصفة وكفاعل واذا استعملتا به والظاهر ان تكون تامة بمعنى يوجد وذي يتعلق بهما وغد يحتمل ان يكون منصوبا على الظرفية وانت الصيه باللبن اي ربيته فيكون منصوبا ويحتمل ان يكون بمعنى غدا المكاي يال فيكون لازما واسم الفاعل مقيسا متعلق بفاعل والمراد بقليل شاذ

بتثليل وفعل معطوف على افعل ثم قال ولمبنى للمفعول من
يفعل فعل يعني ان فعل المفتوح العين من باقي اثلاثي يأتي اسم فاعله على يفعل
وزن فاعل ولم يذكر الوزن الذي يأتي على غير فاعل وفهم منه انه
غير مخصوص بوزن واحد والذي جاء من ذلك طاب فهو طيب و
شاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وفهم من قوله
قد يجيء التقليل ونسوي مشعلق يبقى وفعل فاعل يغني وبانا
من اسم الفاعل الثلاثي شرع في بيان اسم الفاعل من الثلاثي فقال
وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل
اسم كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زايد قد سبقا
اتى في هذين البيتين بضابط في اسم الفاعل من غير الثلاثي وهو
انه اذا اردت اسم الفاعل من غير الثلاثي اتيت بوزن مضارعه الذي
انت تكسر ما قبل الاخير وتجعل عوض حرف المضارعة ميما زايدة
مضمومة وتعمل غير الثلاثي الذي ماضيه كالاصول كيدحرج والرباعي
للزيد كيحرنجم والثلاثي المزيد كينطلق ويستخرج فتقول في اسم
الفاعل من دحرج مدحرج ومن احرنجم محرنجم ومن انطلق منطلق
ومن استخرج مستخرج ومعنى قوله مع كسر متلو الاخير يعني اذا
كان مفتوحا في المضارع كمدحرج. ثم الفاعل نحو بيده خرج فتقول
مدحرج وفهم من قوله مطلقا انه اذا كان مكسورا في المضارع
يكسر في اسم الفاعل فتكون الكسرة في الكسرة نحو منطلق في ينطلق
وزنة المضارع مبتدا وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبر والتقدير

وصاحب زنة المضارع ويحتمل ان يكون اسم فاعل مبتدا وزنة خبره
مقدم ومن غير متعلق بزنة ومع في موضع الحال من المضارع
ومطلقا حال من ذكر وفهم منه معطوف على كسر ثم قال وان فتحت
منه ما كان اكسره صار اسم مفعول كاسم المنطلق يعني
ان الحرف الذي قبل الاخير في اسم الفاعل من غير الثلاثي اذا
فتحته صار اسم مفعول فتقول في اسم الفاعل من دحرج يدحرج
وفي اسم المفعول مدحرج وفي اسم الفاعل من انطلق منطلق
اسم المفعول منطلق وقد يذكر اسم المفعول في هذا الباب
لانه انما ترجم لاسم الفاعل والصفات المشبهات به وان فتحت شرط
والضمير في منه عايد على اسم الفاعل ومنه متعلق بفتحت وما
مفعول بفتحت ومعنى موصوله وصلتها كان والضمير في موضع نصب
كان وصار جواب الشرط ثم قال وفي اسم مفعول الثلاثي
اطرد زنة مفعول كآت من قصد يعني ان اسم المفعول من
الثلاثي يأتي على وزن مفعول وقوله كآت من قصد اي كما
لمفعول الآتي من قصد وهو مقصود ومثله مضروب من ضرب
ومدعو من دعى واصل مرمي مرضي ووزنة فاعل باطرد وفي
اسم متعلق باطرد ثم قال وناب نقلا عنه ذو فعيل
نحى فتاة او فتى كجميل يعني ان صاحب هذا الوزن الذي هو
فعيل ناب عن مفعول نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى
مجروح وهو كثير وقليل نحو كحيل فهو غير مقيس وقيل يقاس ومن تمثيله

الحال وجميل وهو مصوغ من جمل وهو ايضا لازم ويزاد به الحال
وفهم من تمثيله بالوصفين ان الصفة المشبهة تكون جارية
على الفعل المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف كطاهر
فانه جار فيما ذكر على يطهر وغير جارية عليه كجميل فانه غير
جار على يجمل وصوغها مبتدا ومن لازم الحال حاضر متعلقان بصوغها
والحاضر محذوف لدلالة سياق الكلام عليه وتقديره وجب
ولا يجوز ان يكون الجر وان والاحد ما خبرا عن صوغها لعدم
الفايدة ولا يجوز ان يكون معطوفا على جر فاعل لان جر الفاعل
بها مستحسن وصوغها ما ذكر واجب ثم قال وعمل اسم فاعل
المعدى لها يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل
اسم الفاعل المتعدي فتقول زيد حسن الوجه كما تقول ضارب الاب
والمراد بالمتعدي المتعدي الى مفعول واحد وفهم من قوله على الحد الذي
قد حدا انها تعمل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل من الاعتماد ولا
ينبغي ان يحمل على جميع الشروط السابقة اليه منها ان يكون بمعنى
الحال والاستقبال لانه نص على انها لا تكون الا للحال بقوله
وعمل مبتدا وفاعل مضاف الى المتعدي وهو على حذف الموصوف والتقدير
فاعل الفعل المتعدي ولها في موضع نصب عمل وعلى الحد متعلق بعمل
والاستفهام الذي يتعلق به الخبر وحاصله ان الصفة تعمل عمل
اسم الفاعل المتعدي الى واحد فتنصب ما بعدها الا انه يخالف
منصوب اسم الفاعل في امرين وقد اشار اليهما بقوله وسبق عامل

يعني ان الصفة تخالف اسم الفاعل في شيئين الاول منهما بحوز تقديمها عليها فتقول زيدا ضربت بخلاف اسم الفاعل فانه يجوز ان تقول زيد الرجل ضارب وهو المنبه عليه بقوله وسبق ما يعمل فيه بخلاف الثاني انه لا يكون الا سببيا كالمثال المتقدم بخلاف اسم الفاعل فانه يكون سببيا نحو زيد ضارب اباه واجنبيا نحو زيد ضارب عمرا وهو المشار عليه بقوله وكونه ذا سببية وجب وسبق مبتدا وهو مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها تعمل فيه والضمير العايد على الموصول المجرد وبني ويجتنب في موضع خبر المبتدا وكونه مبتدا وخبره ما يكون ومضاف الى ضميه وجب خبر ثم قال فارفع بها وانصب وجر مع اك ووذ وزاك مصحوبا وما اتصلا بها مضافا او مجردا فالرفع بها على الفاعلية وهو الاصل فيها والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر بها على الاضافة وقوله مع اك يكون الصفة المصحوبة ال ووذ وزاك اي مجردة من ال مصحوبا ال ايا المعمول للصفة وما اتصلا اي وما اتصل من معمول الصفة بالصفة في حال كونه مضافا لما بعده او مجردا اي عن الاضافة فحاصله ان الصفة لها حالان مقرونة بال ومجردة منها ومعمولها ثلاثة احوال اقتران ال واضافة وتجرد بالمقرون قال نوع واحد نحو الوجه والمضاف ثمانية انواع الاول مضاف الى ضمير الموصوف نحو وجهه الثاني مضافا الى مضاف لضميره نحو حسن وجهه اسنه الثالث مضافا الى المعرف

باك نحو وجه الاب الرابع مضافا الى ضمير الموصوف نحو حسن انقه من قولك مررت برجل وجه جارية تهما جميلة انقه التاء مضافا الى ضمير متعلق بصفة اخرى نحو جميل خلالها التابع مضافا الى موصوف نحو الطيبي كل ما انتاث به الازر من قولك فج بها قبل الدحاس منزلة والطيبي كل ما انتاث به الازر مضافا الى موصوف يشبهه نحو رايت رجلا حسن وجه يد سنان رمح به والمجرد من الاضافة وال يشمل ثلاثة انواع الموصول نحو قوله اسيلات ابدان دقاق خصورها وتيرات ما التقت حلقة الما والموصوف نحو جاءني نحو قوال اعدت من قوله ثرورا مراجم القوال لين اسنة مشكيا ازمة الدهر وغيرها نحو مررت برجل حسن فالصفة لها حالان كما تقدم فهي مضروب اثنا عشر في ستة باثنين وسبعين وقد ذكر المرادي في هذه الاوجه كلها وقال انها من ثلاثة عشر في ستة والمجموع ستة وستون مسئلة والصواب انها اثنان وسبعون مسئلة وانا ارسم لك بعد ولا على ترتيبها فافهم

والله اعلم

هذه اثنان وسبعون مسئلة كلها مفهومة من بيت واحد وثلث بيت وود مجموع وذلك قوله فارفع بها وانصب وجر مع اك ووذ وزاك مصحوبا ال وما اتصل بها مضافا او مجردا فاذا قرات فارفع بها فاجعل طرف سبابتك على البيت الاول من الجدول المرسوم بالاوجه الاربعة عشر ثم ابدا من البيت الاخير فاذا قرات وانصب فانقل سبابتك الى البيت الذي تحته وهو الذي يليه مباشرة وهكذا الى البيت الثالث فاذا قرات وجر فانقل سبابتك الى البيت الثالث ومر بها على البيتين اللذين يليانه بعد واذا قرات ووذ فانقل سبابتك الى البيت الرابع وهو اول الصفة المجردة من ال ومر بها الى آخر السطر ثم اشر بظاهر انامل يدك الى البيت الرابع الذي تحتها مشيرا الى الرفع والنصب والجر فاذا قرات مصحوبا ال فاجعله على معمول الصفة من البيت الاول ومر بها عرضا الى آخر السطر فاذا قرات وما اتصل بها مضافا فانقل اصبعك الى الجدول الذي تحت الجدول الاول واشر الى معمول الصفة في ثمانية ابيات واستجدول عرضها وبني المختومة على المعمول المضاف واذا قرات او مجردا فانقله الى البيت الاول من الجداول الثلاثة الاخيرة واشر الى معمولات الصفة في ذلك وبي انواع المجرد وقد استوفيت بذلك جميعه ثم ان معمول الصفة قد يكون ضميرا كقول الشاعر حسن الوجه طلقة انت في الـ لسلم وفي الحرب كالح منقهر وعلمت فيه جر بالاضافة ان باشرته وخلت من ال نحو من رجل حسن الوجه جميلا ونصبا ان فصلت او قرنت بال فالمفصول نحو قمر بجاء الناس ذريته وكذا همزها والمقرونة بال نحو زيد الحسن الوجه الجميلة فهذه ثلاث مسايل فاذا اضيفت الى مسايل المذكورة صارت الف وخمس وسبعين هذا كله بالنقل الى اختلاف معمول الصفة الى ما ذكر وكون الصفة مقرونة بال ومجردة منها فاذا اردت الصفة الى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه جمع سلامة وجمع تكسير فاني

مفرد مؤنث وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت
ثمانى صور مفردة ومثناة فى خمسة وسبعين بستماية فاذا ان قضينا
ايضا الى مرفوعه ومنصوبه ومجروره صارت الصور الفا وثمانى
ماية من ضرب ثلاثة فى ستماية فاذا نوع مفعول الصفة ايضا
الى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه على الوجهين والى مفرد مؤنث
وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت صارت ثمانية
اوجه مفردة ومثناة فى الف وثمانماية الخارج من ذلك اربعة
عشر الفا وجه واربعماية وجه يستثنى من هذه الصور الفين
فانه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صور
ماية واربعة واربعون الفا فى اربعة عشر الفا وماية وستة
وخمسون ثم اعلم ان هذه الصور الاثنتين والسبعين الموشومة
فى الجدول ستقسم الى جايز وممتنع وقد اشار الى الممتنع بقوله
ولا تجر بها مع ان بها مزال خلا ومزايا فهذا لتاليها يعنى
انه يمتنع اضافة الصفة المقرونة بال الى المجرد ومزايا فهذا لا
ما فيه ال فتمثل اثنتى عشرة مسئلة وهى بحوع السطر الثالث من
الجدول الاخيرتين وهما الاول والرابع ما للاولى الحسن الوجه
والرابع الحسن وجه الاب فبقيت عشر مسائل كلها ممتنعة الا
ان الصورة الرابعة وهى قولك مررت برجل حسن الوجه جميل
حالها اجازها فى التسهيل وظاهر النظم امتناعها وقد فهم من
ذلك الصور الممتنعة ان ما عداها من الصور جايز لا من

الاضافة ولا بين غيرها ثم صرح بالمفهوم من صور الاضافة فقال
وما لا يحل فهو بالجواز وبما اى وما لم يحل بالاضافة الى ما
بعده ال والى ما اضيف الى المقرون بها فهو موسوم بالجواز و
ذلك صورتان الحسن وجه الاب والحسن وجه الحسن الوجه
ثم ان عد الاسايل الجايزة تنقسم الى حسن وقبيح وضعيف وزاد
وانا ابسطها واستوعبها لكلام عليها فى الشرح الكبير ان شاء الله
تعالى اذ لا يليق ذكر عامة هذا المختصر لكون الناظم لم يتعرض لها
وقد شرطت فى صدر هذا الكتاب الا اذكر الا ما يتعلق بالفاظها
وقوله او بجره معطوف على ما اتصل والواو بمعنى او للتقدير فما
رفع بها منصوب الى وما اتصل بها مضافا او بجره او يحتمل ان
يكون معطوفا على ما اتصل والواو على بابها من التقسيم والتقدير
فارفع منصوب وما اتصل بها مضافا او بجره اقسم المتصل بالصفة
الى مضاف وبجره التنجب احسن ما قيل فى التنجب قول ابن
عصفور وهو استعظام زيادة فى وصف الفاعل يخفى بسببها وجه
بها التنجب منه عن نظايره او قل بنظيره ثم ان التنجب فى كلام
العرب يكون بالصيغتين المذكورتين وافتصر النحويون فى هذا
الباب وبغيرهما نحو سبحان الله وبالك من رجل ونحو ذلك
اذا كانت هنالك قرينة تبينه وانما اقتصر النحويون فى هذا
الباب على الصورتين المذكورتين لاطراد التنجب بهما وبما افعل
افعل وافعل به وقد اشار الى الاول منهما فقال بافعل انطق

اى انطق بوزن افعل بعد ما فتقول ما احسن زيدا نصب تنجبا على
ان مصدرا فى موضع الحال اى متنجبا ومفعول له اى لاجل
انشاء فعل التنجب فهو على حذف مضاف ثم اشار الى الثانى فقال
وجر بافعل قبل مجرور به يعنى او جر بالحرف الذى يجر به افعل قبل
اسم مجرور بباء التنجب فتقول احسن بزيد فالباء بافعل مكررة
وهو المتنجب منه المجرور بالباء ثم كمل ما افعل بقوله وتلو افعل
النصبة يعنى انك تاتى بعد ما افعل باسم منصوب فتقول ما
احسن زيدا وبذلك كمل الكلام المستفاد منه انشاء التنجب
مثل افعل بقوله كما ما اوفى خليلينا فما فى المثال مبتدا بمعنى شئ
واوفى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا
مفعول به والهمزة فى اوفى للنقل والتقدير شئ اوفى خليلينا
اى صيرهما وافيين ثم مثل افعل بقوله واحمد فى بهما فاصدق بالنظر
لفظ الامر ومعناه الخبر والباء زايدة فى الفاعل والهمزة فى افعل للصيرورة
والتقدير احسن زيد اى صار حسنا ثم قال وحذف ما
منه تنجبا استبح ان كان عند الحذف معناه يبح فمثل
ما المتنجب منه بعد ما افعل وبعد افعل فمثال حذفه بعد ما
افعل قول على ابن ابى طالب رضى الله عنه جزى الله عنى والجزاء بفضله ما
خيرا ما اعفو اكرما اى ما اعظمهم واكرمهم ومثال حذفه بعد افعل
قوله عز وجل اسمع بهم وابصر اى وابصر بهم وفهم قوله ان كان
عند الحذف معناه يبح ان الحذف لم يجز الا امكان معنا

وانتصا وحذف منقول باستبح وهو مقدر مضاف الى المفعول
وما موصولة وصلتها تنجبت منه متعلق بتنجبت ومعناه اسم
كان ويبح فى موضع خبرها وهو مضارع وضح ويضح بمعنى يتضح
وعند متعلق بيضح ثم قال وفى كلا التعجبين قد مانا من
منع تصرف بحكم حتما يعنى ان فعل التعجب وما افعله وافعل
به متصرفين ولما يستعمل منهما مضارع ولا غيره مما صاغ من
الافعال بل يلزم ما افعل لفظ الماضى ويلزم افعل لفظ الامر ومن
فاعل يلزم وهو مقدر مضاف الى المفعول وقد ما منصوب على
الظرف وفى كلا متعلق بيلزم وكذلك قد ماثر قال وصغ مما
بنى مما يجاوز ثلاثة كمصر فما قابل فهم غير ذى امتنا وغير ذى
صف بيضا اشهلا وعين بابا سبيلا فعلا اشتمل هذا
البيتان على شروط الفعل الذى يجوز ان يصاغ منه فعل التعجب
وهى ثمانية الاول ان يكون فعلا وفهم ذلك من قوله من ذى ثلاث
لان ذى صفة لموصوف محذوف تقديره من فعل ذى ثلاث
فلا يصاغان مما ذكر على الثالث الثانى ان يكون متصرفا وفهم
ذلك من قوله صرفا فلا يصاغان من فعل غير متصرف كنعم و
بئس ونحوهما الثالث ان يكون تاما لا للنقصان نحو كان وفتى
الرابع ان يكون تاما فلا يصاغان من كان واخواتها وفهم من
قوله فى الخامس ان يكون غير لازم للنفى كعاج فقال ما عاج زيد
بالدواء اى ما انتفع به ولا يستعمل فى غير النفى وذلك مفهوم من

قوله غير في اشتها التساوي لا يكون اسم فاعله على وزن افعل
نحو شهل وحمر وفهم من ذلك قوله وغير وهو صفة يضاهي اسم
السابع ان يكون مبنيا للفاعل فلا يصاغان من فعل مبني للمفعول
نحو مضروب زيد وذلك مفهوم من قوله غير يضالك سبيل حامد
وهذه الشروط كلها صفات للفعل المحذوف وهي كلها مفردة الا قوله
مرتفعا فانهما جملتان فعليتان ثم قال واشدد او اشد
او شبههما يخلف ما بعد الشروط عدما ومصدر القائم
بعد ينتصب وبعد افعل جر بالباء يجب يعني انه اذا اريد
التعجب من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة توصل الى ذلك بان ينيبا
عنه الفعلان المذكوران تماما توفرت فيه الشروط المذكورة وتوفي
بمعنى الفعل العادم لبعض الشروط منتصرا فانصبا ما بعده ما افعل وبجرورا
بالباء بعد افعل مضافين الى فاعل الفعل فتقول اذا اتعجبت من
البياض من نحو ابيض زيد ما اشد بياض زيده واشد به بياضه ومن
استخراج زيد ما اكثر استخراجه واكثر باستخراجه وما اشبه ذلك
وفهم من قوله ومصدر العادم ان ما لا مصدر له من الافعال العامة
لبعض البقية وما لا يستحسن منه البتة كالافعال التي لا تتصرف وقوله
واشدد او اشد مبتدا وخبرا يخلف وما منصوبه يخلف وهي
موصولة وصلتها عدما وبعض مفعوله بعد ولا بد من حذف يحلف
وما يتضح الفيء والتقدير يخلف صيغتي التعجب لعدمي ما عدم
ثم قال وبالندور احكم لغيرها ذكر ولا تقس على الذي

فهم من قوله وبالندور احكم انه قد بني صيغتي التعجب من الفعل
العادم لبعض الشروط وان ذلك نادر غير قياس وعما اتى من غير
الفعل قولهم افضل من زيد لانه من وصف لا فعل له وعما اتى من غير
الثلاثي قولهم ما اعطاه للمال وما افقره من افتقر وعما اتى
من الفعل الذي ليس اسم فاعله على افعل قولهم ما احمقه وما
ارعنه وعما اتى من غير المتصرف قولهم ما اعساه وامس به من عسى
وعما اتى من الفعل المبني للمفعول ما احمد من حمد وما اولعني بزيد
ثم قال وفعل هذا الباب تقدما معموله ووصله
شمل قوله وفعل هذا الباب الصيغتين المذكورتين وهي ما افعله
وافعل به فلا يتقدم المنصوب على ما افعل ولا المجرور بالباء على افعل
وفهم منه ان المنصوب بافعل لا يتقدم على ما ولا يتوسط بين ما
وافعل وسبب ذلك عدم تصرفهما وفهم من قوله ووصله بها ان
انه لا يفصل بين الفعل ومعموله بشيء ولما كان في الفصل بينهما
بالظرف خلاف نبه عليه بقوله وفصله بظرف او مجرور حتما
مستعمل والخلف في ذاك اينتفي يعني ان الفصل بالظرف و
المجرور بين فعل التعجب ومعموله مستفيض في كلام العرب وفي
ذلك خلاف مشهور وفهم من قوله مستعمل ان مذهبه موافق
لمن اجاز ذلك ومن شواهد مع ما افعل قول عمر ابن معدي كرب
لله در بني سليم ما احسن في لهيجاتها وها واكثر في الاديات
عطاؤها واثبت في المكرمات بناؤها ومن شواهد مع افعل به

قول بعض الانصار في البيتين تقدما ه واجيب لنا ان تكون
المقدما ه وقوله الاخر ه اقيم بدار الحزم ما دار جزمها ه و
اجزا اذا حالت بان اتحولا ه وقوله وفعل هذا الباب مبتدا وخبره
ان يتقدم معموله ووصله مفعول مقدر بان ما وهو مصدر مضاف
الى المفعول وبظرف متعلق به ومستفيض في موضع خبر نعم وبئس
وما بعدهما هذا الباب يشتمل على قسمين الاول نعم وبئس والثاني
ما يجري مجراهما من الافعال وبد بنعم وبئس فقال فعلان
غير متصرفين نعم وبئس صرح بفعليتهما نعم وبئس وفي ذلك خلاف
ومذهب البصريين انهما فعلان ثم بين انهما يعملان فعل اسمين يعني بهما
نعم وبئس فعلان اسمين يعني ان كل واحد منهما يرفع اسما يجوز عليهما
بان رفع اسمين لان كل واحد منهما يرفع اسمين وفعلان خبر مقدم
وغير متصرفين نعت لفعلين ونعم وبئس مبتدا وارفعان نعت للفعلين
ايضا ولا يجوز ان يكون خبر متصرفين وارفعان اخبارا لانهما
قيد في الفعلين ليس المراد ان يخبر بهما نعم وبئس واسمين رافعين مضمر
وفهم منه ان رفع الاسمين بعده بهما على الفاعلية لتصريحه بفعليتهما
ثم اعلم ان مرفوعهما يكون ظاهرا ومقدرا وقد اشار الى الاول
بقوله مفادريهما ال او مضافين لما قارنهما وقد مثل الثاني
بقوله كنعم عقبى الكرم وقوله عز وجل ولنعم دار
المتقين ومثال الاول فنعم المولى ونعم النصير ثم اشار الى الثاني
فقال وزيد فعلان مفسر لضميرا ه مميز وفهم من قوله مميز

ان الضمير فيهما لا يفسره متقدم عليه بل التمييز المتاخر عنه
وقد مثل ذلك بقوله كنعم قوم ما معشرا ففهم فعل ماض
والفاعل يضمير مستتر فيه تقديره هو مفسر لقوله قوما وفهم
من المثال ان نعم وبئس لا يكتفيان بفاعلهما بل لا بد من ان يعقبهما
وهو معشرا وليس مختصوصا وسيأتي ثم قال وجمع غير
بنا على الظهر ه فيه خلاف عنهم قد اشتهر يعني ان في جمع
بين التمييز والفاعل الظاهر خلافا مشهورا واستدل من اجاز
ذلك بقوله ه ثم قد مثل زاد ابيك فينا ه فنعم الفاء زاد ابيك
زادا وبابيا اخر وتاؤك الماضون ذاك مما لا يلتبس همة التفطن
ذكر ثم قال ومامين وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفتى
اذا الحقت نعم وبئس فتاء يليها الفعل كالمثال المذكور فتاء
يليها الاسم كقوله تعالى فنعما هي فان وليها الفعل ففيها عشرة
اقوال وان وليها الاسم ففيها ثلاثة اقوال وكلاهما صالح لجميع
الاقوال وجميعها راجع الى كونه تمييزا او فاعلا واقتصر في شرح الكافية
اذ وليها الفعل على قولين الاول نكرة في موضع نصب على التمييز و
الفعل بعدها صفة لها والمخصوص محذوف والاخر انها فاعل و
انها اسم تام معرفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف و
التقدير نعم الشيء شيء يقوله الفاضل واذا وليها الاسم فعلى قول
واحد وهو انها فاعل والاسم بعدها هو المخصوص وينبغي ان يحمل
تمثيله على ان المراد في نحو نعم ما يقول الفاضل ونحوه ما تحت

فيه ما نعم وبئس يليه فعل فيه ما وليه الاسم وفي تثنيتهما
تميز تثنية على انهما اسمان القوم ان يقوم قال وبعد ذكر المخصوص
بعد مبتدا ٭ أو خبر اسم ليس بئسه وابدا المخصوص في الجملة
اصطلاح هو الاسم المقصود بالمدح بعد نعم وبئس وفي اعرابه
اوجه احدها هو الاسم انه مبتدا والجملة قبله خبره والرابط
بين المبتدا والعموم الذي في الناعل وهذا قول متفق عليه الثاني
انه مبتدا والخبر محذوف وهذا قول مرغوب عنه وقد اجاز
قوم منهم ابن عصفور الثالث انه خبر مبتدا مضمر وهذا ايضا
مختلف فيه فقال به كثير ونسب المهم اجازه الى سيبويه ومنهم
من حكم الناظم الاقوال الثلاثة لان قوله مبتدا محتمل للوجهين
اذ لم يذكر الخبر وقوله ليس بئسه وابدا يعني اذا اجعل المخصوص
خبرا كان حذف المبتدا واجبا وفهم من قوله بعد ان محل المخصوص
ان يكون متاخرا عن فاعل نعم وبئس وبعد متعلق بيذكر ومبتدا
حال من المخصوص ثم قال وان يتقدم مشعر به كذا نعم الفتى
والمقتفى يعني ان المخصوص قد لا يذكر بعد الفاعل لذكر ما يشعر
به قبل نعم وبئس وشمل ذلك صورتين الاولى ان يذكر قبل نعم مضمرا
لها كالمثال الذي ذكرنا الثانية ان يذكر في الكلام الذي قبل
نعم ما يتصل به كقوله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي
نعم العبد ايوب وقد يكون مشعرا بالمخصوص في كلام غير المتكلم
بنعم وذلك بان يتكلم متكلم فيقول مثلا زيد حسن الاخلاق فيقول

المجيب

المجيب نعم الرجل ومثله مضمر مفسره لفظ لكن تقديره اسم مشعر
وسمول يكفي بحذوف والتقدير يكفي من ذكر المخصوص بعد والمقتفي
المكتسب والمقتفى المتبع ولما فرغ من احكام نعم وبئس شرع في حكم
ما جرى مجراهما فقال واجعل كبئس ساء يعني ان ساء سيئا
وليس في المعنى والحكم فتقول ساء الرجل ابو جهل وساء رجلا
ابو لهب والف ساء منقلب عن واو وزنه فعل بضم العين وساء
مفعول اول باجعل وبئس مفعوله ثاني ثم قال واجعل فعلا
مرضى ثلاثة كنعم مسجلا يعني ان يبنى من كل فعل ثلاثي دون فعل
بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح وبئس من الذم فلا
يتصرف ويكون فاعله كفاعل نعم وبئس ويستوي في ذلك ما
كان وضعه على وزن فعل نحو كرمت كلمة وما كان وضعه على وزن
فعل وفعل نحو لتقوى الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني بقوله كنعم في
الحكم لا في المعنى لان فعل كما يقصد به المدح ويقصد به الذم نحو
جهل الرجل زيد وقوله مسجلا منصوب على الحال من فعل والمسجل
المذكور المبالغ الذي لا يمنع من احد فهو بمعنى مطلقا فيكون التقدير
واجعل فعلا في حال كونه على فعل او على فعل ويجوز ان يكون حالا
من نعم فيكون التقدير واجعل فعل كنعم مطلقا اي في جميع احكامها
ثم قال ومثل نعم جدا يعني ان تجعل مثل نعم مع فاعلها والمعنى
لا في الحكم لاختلاف بعض احكامها الآتي في جدا زيادة على نعم وهي
الحب والتقرب من التعب وهي مشتقة من لفظ حب ثم قال

الكرام اي يعني ان ذا فاعل المحذوف وفهم منه ان جئت بفعل وان
جعلت جملة من فعل وفاعل ثم قال وان ترد ذما فقل لا
حبذا يعني انك اذا اردت بحبذا الذم ادخلت عليها لا فتقول
لا حبذا زيد تساوي معنى بئس لان في المدح ذم وقد جمع
الشاعر بينهما فقال وأول ذا المخصوص اعلم ان حبذا تحتاج
الى مخصوص كما تحتاج اليه نعم فتقول حبذا زيد كما تقول نعم الرجل
زيد وفهم من قوله واول ذا ان مخصوص حبذا لا يكون الا متاخرا
عن ذا بخلاف المخصوص بعد نعم فانه يتقدم وفهم من تبوئه
عن اعرابه انه مبتدا وخبره في الجملة قبله كما سبق في مخصوص
نعم وقوله اياكان يعني مذكرا كان او مؤنثا مفردا او مثنى او
مجموعا وقوله لعدل بدا يعني ان ذا لا يكون الا مفردا مذكرا
وان كان المخصوص على خلاف ذلك فتقول حبذا زيد وحبذا
هند وحبذا الزيدان وحبذا العمرون وكان القياس ان يكون
اسم الاشارة مطابقا للمخصوص في التانيث والتثنية والجمع لكن
افرد في الاحوال كلها لشبهها بالمثل وعلى ذلك نبه بقوله فهو
المثل اي يشابه المثل والامثال لا تغير ثم قال وما بتا
ارفع بجب او تجب يعني ان جبذا يجب ان يكون فاعلها غير ذا من الاسماء
مع ارادة المدح وفي فاعلها حينئذ وجهان احدهما الرفع على
الاخرا بجر بالبا الزائدة في جابها اذ ذاك لغتان الضم وهو الاكثر
والفتح والى ذلك اشار بقوله وذو وذه الضما مع الاكثر ومن

الفتح

الفتح البقاء مع الاصل ووجه الضم ان الاصل فيها حبب
بضم الباء فنقلت الضمة الى الحاء فتقول على هذا حبذا زيد
بزيد ومن شواهد ضم الحاء وزيادة الناء قوله ٭ قلت اقتلوها
عنكم بزيلها ٭ وجب بها مقتولة حين تقتل ٭ وما مفعول ما بان
او بالجر مذاب الدناوح وجملتها سوى افعل التفضيل افعل التفضيل
مضاف ومضاف اليه واما اضيف الى التفضيل لانه دال عليه
واحترز من افعل الذي ليس للتفضيل كاحمر واشهل صغ من
مصوغ منه للتعجب ٭ افعل للتفضيل وان للذي سواه يعني ان
افعل للتفضيل يجوز صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب
ويمتنع صوغه من كل فعل عدم بعض الشروط المذكورة في باب
التعجب فافعل مفعول بصغ ومن مصوغ بصغ وكذلك للتعجب
وان فعل امر من اي يا اي امنع واللذ مفعول باي وهي لغة في
الذي واي فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير عائد عليه
الذي ثم قال وما به الى تعجب وصل ٭ لما منع به من التفضيل
صل قد تقدم في باب التعجب ان الفعل اذا عدم بعض الشروط
المصوغة لبناء فعل التعجب يتوصل الى صيغ التعجب منه باشد و
شبهه فكذلك ايضا يتوصل بالى صوغ فعل التعجب على انه نبه على
تمام الكيفية في التعجب بقوله ومضمر العادم الى اخر البيت ثم
ينبه هنا على تمامها ان يؤتى بعد العادم بعد افعل منصوبا بالى
التي بمعنى قولك انت اشد بياضا مني زيد واكثر استخراجا من غيرك

لعله افعل التفضيل

مبتدأ او مفعول بفعل محذوف وجوبا تفسيرا وهي موصولة والعائد
متعلق بوصل وكذلك الى قوله وما نافية والعائد الثاني متعلق بصل
وهو على حذف مضاف تقديره مثل والى التفضيل متعلق بصل
والتقدير وما وصل به الى التعجب لا يصل الى التعجب صل مثل الى
افعل التفضيل ثم قال وافعل التفضيل صله ابدا
تقديرا او لفظا بمن ان جردا افعل التفضيل على ثلاثة اقسام
مجرد من ال والاضافة ومعرف بال ومضاف واشار بهذا البيت
الى القسم الاول يعني ان افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال
والاضافة فلابد من اقترانه بمن لفظا كقوله تعالى وللاخرة
خير لك من الاولى او تقديرا كقوله تعالى خير وابقى اي من
الدنيا وافهم من هذا ان ما يؤتى المجرد وهو المعرف بال والمضاف
لا يقترن بمن ثم قال افعل التفضيل بالنظر الى مطابقة الموصوف
على ثلاثة اقسام لزوم عدم المطابقة ووجوب المطابقة وجواز
الوجهين وقد اشار الى الاول بقوله وان لمذكور يضف او
جردا فالزم تذكيرا وان يوحدا يعني ان افعل التفضيل اذا
كان مجردا من ال والاضافة او كان مضافا الى نكرة يلزم الافراد
والتذكير فتقول زيد افضل مرعمر والزيدان افضل من عمر والزيد
وهذا افضل من عمر والهندات افضل من عمر وزيد افضل رجل
والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل وبعضف مجزوم بان
ويوحدا معطوف عليه والزم جواب الشرط وتذكيرا منصوب بالزم

وان

وان يوحدا معطوف على تذكيرا اي الزم تذكيرا وتوحيدا وعبر
بذلك عن عدم المطابقة ثم اشار الى الثاني بقوله وطابقوا
طبق يعني ان افعل التفضيل اذا اضيفت الى نكرة لم يبق معنى من وذلك اذا لم
يقدر التفضيل فلابد فيه من المطابقة لموصوفه فتقول
زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون والهندات الفضليان والهندات الفضليات وتقول
الطبق مبتدأ وخبر والطبق المطابقة ثم اشار الى الثالث فقال
وما لمعرف اضيف جوزن عن ذي نكرة يعني ان
افعل التفضيل اذا اضيفت الى نكرة جاز ان يطابق موصوفه وان
لا يطابق وقد جمع الوجهين قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم
مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين
يالفون ويالفون فافرد احب واقرب وجمع احاسن وما مبتدأ
وخبره ذو وجهين وذي موصولة وصلتها اضيف والمعرفة متعلق
باضيفتم قال بعد اذا اتى يميز فان
طبق ما يبرز يعني ان وجود المطابقة وعدمها في المضاف
الى النكرة مشروط بان تكون النكرة فيه بمعنى من وذلك اذا
كان افعل مقصودا به التفضيل واما اذا لم يقصد التفضيل فلابد
فيه من المطابقة لما مثل به كقولهم لابيك والناقتل عدا لابني مروان
اي اعدلهم فهذا اشارة بجواز الوجهين في المضاف الى النكرة

وهذا مبتدأ والخبر محذوف اي هذا الحكم ويجوز ان يكون خبرا
مقدما والمبتدأ محذوف اي الحكم واذا ظرف متضمن معنى الشرط و
جوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه وان لم تشرطا وحذف
مفعوله تشا والتقدير وان لم تشا تبقني من والمراد بها ما هو اعم
التفضيل ثم علم ان من المصاحبة لافعل التفضيل تارة تدخل
على اسم الاستفهام وتارة تدخل على غيره وقد اشار الى الاول
بقوله وان تكن بتلو مر مستفهما فلما كمن ابدا مقدما ما يعني
ان المجرور بمن المصاحبة لافعل التفضيل اذا كان اسم استفهام
وجب تقديم مرور بها على افعل لان الاستفهام له صدر الكلام
وشمل قوله بتلو بين الاولى ان يكون المجرور اسم استفهام والاحرى
ان يكون مضافا الى اسم استفهام وقد مثل الاول بقوله
كمثل من انت خير وقد مثل الثاني بمن علام مزانت اجل ثم اشار الى
الثاني بقوله وكذا اختار والتقديم مرا وضدا يعني ان المجرور بمن
المذكورة اذا كان خبرا اي عنا باستفهام لزم تاخيره عن افعل التفضيل
لانه بمنزلة الفاعل فمحله التاخير وقد يتقدم عليه فعله وقد
استشهد المصنف على ذلك باربعة ابيات اي منها قوله فقالت انا
اهلا وسهلا ورحبت بنا حبذا النحل اما ورحبت منه اطيب
اي اطيب منه تلت وليس في هذا البيت دليل لاحتمال ان
يكون منه متعلقا برحبت وتلت ومستقر بمستقهم ولهما متعلق
بمقدم والضمير في انما عائد على مرور ما اما من فقد فقط

وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف
النسق والبدل وشمل قوله وعطف نوعي العطف وفهم من قوله
الأول ان التابع لا يكون الا متأخرا عن المتبوع ثم قال فالنعت
تابع يتم ما سبق بوسمه او بوسم ما به اعتلق فتابع جنس
وخرج به جميع التوابع ومنم ما سبق اخرج به البدل وعطف النسق
لانهما لا يتمان متبوعهما او بوسم او بوسم ما به اعتلق اخرج به
التوكيد وعطف البيان لانهما وان تمان ما سبق كالنعت الا ان النعت
يتمه بدلالته على معنى في المتبوع او فيما كان متعلقا به وفهم من
قوله بوسمه او وسم ما به اعتلق ان النعت على ضربين يتم ما سبق
بوسمه وهو النعت الحقيقي ومنم ما سبق بوسم ما به اعتلق وهو
النعت السببي ثم ان نوعي النعت يشتركان في انهما يتبعان المنعوت
في اثنين من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب والجر هذا مستفاد
من قوله لتابع وواحد من التعريف والتنكير وهو المسند عليه بقوله
فليتبع في التعريف والتنكير الخ يعني ان النعت يتبع المنعوت
والتنكير ما اشتهر للمنعوت ثم مثل بالنكرة فقال كأمس يوم
كرما فكر ما نعت ليوم وكلاهما نكرة ومثال المعرفة امرر بالفتى
الكريما وبزيد العاقل ثم ان النعت الحقيقي ينفرد من السببي بلزوم
تبعيته للمنعوت في اثنين من خمسة وهو واحد من التذكير والتانيث و
واحد من الافراد والتثنية والجمع وقد اشار الى ذلك بقوله
وهو لذي التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقفُ فقو

فسوي التذكير والتانيث وسوي التوحيد التثنية والجمع
والحال في ذلك على الفعل فعلم ان النعت الحقيقي وهو ما رفع
ضميرا لموصوف يجب مطابقة الموصوف في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع وان السببي وهو ما رفع ظاهرا ملتبسا بضمير
الموصوف فتقول مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامرأة قائمة
وطابق الموصوف لانك تقول مررت برجلين قاما وبرجال قاموا
وبامرأة قامت وتقول مررت برجل قائمة امه وبرجلين قائم ابواهما
وبرجال قائم آباؤهم فلا يطابق لانك تقول مررت برجال قائمة
امه وبرجلين قائم ابواهما وبرجال قائم ابواهما وبرجال قائم ابواهم
ثم قال وانعت بمشتق كصعب وذرب وبمثله كذا
والمنتسب المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة
والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل وقد تقدم بيان
ذلك كله وصعب وذرب من الصفة المشبهة والمراد بالمثل
المعنى هو الجامد وكل شيء والمراد بشبهه المشتق اسم الاشارة و
المشار اليه بقوله وذا ومعنى صاحب وهو المشار اليه بقوله
ذي والمنتسب وهو المشار اليه بقوله والمنتسب فتقول قام
زيد هذا فهذا نعت لزيد وهو جامد الا انه شبهه بالمشتق كما
قلت قام زيد المشار اليه وكذلك تقول مررت برجل ذي مال
اي صاحب مال وكذلك مررت برجل قرشي بمعنى منتسب الى
قريش والوصف بهذا اكثر مما قبله وكذلك مرفوع الظاهر فتقول مررت

برجل يمشي ابوه ثم قال وانعتوا بجملة منكرا فاعطيت
ما اعطيته حكما شمل قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية
وفهم من قوله منكرا ان الجملة لا تكون نعتا للمعرفة وذلك لانها
مفيدة بالنكرة فتقول مررت برجل قام ابوه وبامرأة ابوها
قائم فلو وقعت الجملة بعد معرفة لكانت في موضع نصب على
الحال وفهم من قوله فاعطيت ما اعطيته خبر ان لا بد فيهما من
رابط يربطها بالمنعوت وافهم اطلاقه في الجملة لانها تكون طلبية
لان الجملة الطلبية يمنع ايقاعها ان يخبر عنها عن المبتدا فلذلك
ازال هذا الايهام بقوله وامنع هنا ايقاع ذات الطلب يعني
ان الجملة الطلبية يمنع ايقاعها صفة وذلك كجملة الامر والنهي
والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض فلا يقع شيء من ذلك
نعتا لانه لا يدل على شيء فيحصل بها تخصيص للمنعوت ثم قال
فان تأت فالقول اضمر تصب يعني اذا جاء كلام العرب مما يبين
من وقوع الجملة الطلبية نعتا فالقول على اضمار القول وانما جاء ما
يوهم ذلك قول الراجز جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط
فظاهره ان الجملة المصدرة بهل نعت لمذق والتاويل في ذلك
ان يكون هل رأيت الذئب قط محكيا بقول والتقدير جاءوا بمذق
مقول فيه عند رؤيته هل رأيت الذئب والضمير في قوله وتقو
عائد على العرب وما في قوله ما اعطيته خبرا مفعولا ثانيا لاعطيت
وفي اعطيته ضمير مستتر عائد على الجملة وهو المفعول الاول

وصلته ما اعطيته وهو مفعول ثان به وخبرا منصوب على الحال
من الضمير المستتر في اعطيته وابتاع مفعول بامنع وهو مضاف
مضاف الى المفعول وذات الطلب نعت لمحذوف والتقدير ايقاع
الجملة ذات الطلب وان اتت بمعنى الجملة الطلبية نعتا فاضمر القول
ثم قال وانعتوا بمصدره كثيرا يعني ان النعت بالمصدر جاء في
العرب كثيرا وهو على حذف المضاف لان المصدر جامد لكنه شبه بالمشتق
ولا يفهم من قوله كثيرا افراد الوصف لما تقدم في قوله ومصدر
حال يقع بكثرة ثم قال فالتزموا الافراد والتذكيرا يعني ان المصدر
اذا وقع نعتا التزم افراده وتذكيره فتقول مررت برجل عدل وبرجلين
عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل وبامرأتين عدل وبنسوة عدل وانما وجب
ذلك ان النعت في الحقيقة محذوف والاصل مررت بذي عدل
فحذف المضاف وبقي المضاف اليه على ما كان عليه من الجر فلذلك قال
ونعت غير واحد اذا اختلف معاطفا فرقه اذا ائتلف
يعني واحد هو المشتق والمجموع وله صورتان احديهما اختلاف يقتضي
التعدد او المنعوت فهذا تعطف فيها النعوت بعضها على بعض بالواو
نحو مررت برجلين كريم وبخيل وبرجال كريم وبخيل وعاقل والاخرى
ائتلاف فيها فهذا يستغني فيها بالتثنية والجمع عن العطف نحو مررت
برجلين كريمين وبرجال كرام ويجوز في نعت الرفع على الابتداء
وخبره فرقة وانصب باضمار فعل يفسره فرقة وهو المختار وواحد
نعت لمحذوف تقديره ونعت غير منعوت واحد وعاطفا حال من

الفاعل المستتر في قمت ولا عاطف عطفت اذا ابتليت على
اذا اخلقتهم فاك ونعت بمعمولي وجيدي مما يعني ٭ وحل
اتبع بغير استثنا يعني انك اذا ذكرت منعوتين متعاطفين
مستحقين في المعنى والعمل اتبع النعت للمنعوت في اعلى به فتقول يا
زيد وذهب عمرو العاقلان فان العاملين متحدان في المعنى و
المستحقين في المعنى دون اللفظ كالمثال المذكور والمتحدين في المعنى
والفظ كالمثال نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان ومعنى قوله
اتبع اجز الاتباع لان الاتباع فيهما غير واجب لانه يجوز فيه القطع
وفهم من قوله جواز الاتباع اذا كان العامل فيهما واحدا نحو ذهب
زيد وعمرو العاقلان وهو من باب جرى وفهم منه ايضا ان العاملين
اذا اختلفا معنى لم يجز الاتباع وفيه ثلاث صور احديها ان يختلفا
في المعنى والفظ والجنس نحو ذهب زيد وعذا عمرو العاقلان الله
ان يختلفا في اللفظ والمعنى ويتفقان في الجنس نحو قام زيد و
عمرو اكرم ثانيا الثالثة ان يتفقا في اللفظ والجنس ويختلفا في المعنى
نحو وجد زيد ووجد عمرو اذا اريد بوجد الاول حزن وبالثاني
اصاب وفهم من قوله وعلم انه اذا اختلفا في العمل لم يجز فيهما الا
تباع نحو ضربت زيدا وقام عمرو العاقلان وخاصم زيد عمرا العاقلان
ويحتمل قوله بغير استثنا ان الاتباع سائغ فيما ذكر بغير استثناء
يشير به الى قول من منع الاتباع وان اتفقا في المعنى وهو ابن السراج
ويحتمل ان يريد بغير استثناء في الرفع والنصب والجر وبعد جزم الشا

ونعت

ونعت مفعول مقدم باتبع وهو معهود مضاف الى المفعول
وهو على حذف مضاف بين معمولين ووجيدي والتقدير ونعت
ونعت معمولي عاملين ووجيدي ووجيدي نعت لعاملين ومعنى
مجرورة باضافة وجيدي وعمل معطوف على يعني وبغير متعلق
باتبع ثم قال ٢ وان نعوت كررت وقد تلت ٭ مفتقر الذكر
اتبعت قد يكون للمنعوت الواحد نعتان فصاعدا يعطف بعضها
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
الاية ويغير عطف كقوله تعالى فمازا متاع الحيوة الدنيا يعني الاية فاذا كان
المنعوت مفتقرا للذكر هاكملها وجب اتباعها وعلى هذا اتبعت يقع
اتبعت اي وجب اتباعها للمنعوت في اعرابه وفهم من قوله كررتها
زادت على نعت واحد فتشمل النعتين فصاعدا فتقول مررت بزيد
الخياط الطويل باتباع اذا افتقر المنعوت للنعتين ومررت برجل خياط
طويل اذا افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون المنعوت
معينا غير محتاج الى تخصيص بالنعت والى ذلك اشار بقوله ٭
واقطع او اتبع ان معينا ٭ بدا فهما يعني ان المنعوت اذا علم بغير
نعت ثم اتيت بنعوت جاز فيها الاتباع والقطع والاتباع في بعضها
والقطع في بعضها والى جواز اتباع بعضها وقطع بعضها اشار
بقوله او بعضها اقطع معلنا وفهم من قوله او بعضها اقطع قطع
بعضها واتباع بعضها ويلزم على هذا ان يكون بعضها منعوتا على
انه مفعول باقطع وبهذا جزم المرادي وقال الشارح اي

وان يكن المنعوت معينا ببعضها اقطع ما سواه اتبع وجعل مفعول
اقطع محذوفا وفاعله فهم من لازمه ان بعضها يجوز فيه العطف على ما قبله
او في قوله او اتبع للمخبر بين اتباع النعوت للمنعوت في الاحوال قطعها
عن التبعية وفي القطع حينئذ وجهان الرفع والنصب والى ذلك
اشار بقوله وارفع او انصب ان قطعت وفهما ٭ مبتدا او انا
صب لن يظهرا يعني ان المقطوع عن التبعية يجوز فيه الرفع على
انه خبر مبتدا محذوف والنصب على انه مفعول بفعل محذوف
ولا يظهران لازم للحذف وعلى ذلك نبه بقوله لن يظهرا او للتخير
وان قطعت شرط في جواز الوجهين فمفعول قطعت محذوف
والتقدير ان قطعت النعوت او بعضها ومضمر حالا من تاء قطعت
في قطعت ومبتدا مفعول بمضمر والالف في لن يظهرا ضمير عائد
على مبتدا او انا صبا تمم قال ٭ وما من النعوت والنعت عقل
يجز حذفه وفي النعت يقل يعني انه يجوز حذف كل واحد من
النعت والمنعوت اذا علم ان ذلك في النعت قليل وفهم من قوله
وفي النعت يقل ان حذف المنعوت يكثر ومن حذف المنعوت قوله
عز وجل وعندهم قاصرات الطرف اتراب اي حور قاصرات الطرف
ومن حذف النعت قول الشاعر ٭ كم منح ٭ اي فلق اعط
شياء طايلة وما مبتدا موصولة وصلتها عقل وفي المنعوت متعلق
بعقل ويجوز حذفه في موضع خبر ما وفاعل يقل ضمير يعود على
الحذف ٭ باب التوكيد ٭ التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي

فالمعنوي على قسمين قسم يدل على اثبات الحقيقة ورفع المجاز
وقسم يدل على الاحاطة والشمول وقد شار الى الاول اي الدال
من القسم الثاني فقال بالنفس وبالعين الذي اتحدا ٭ مع
ضمير ما بتوكد يعني ان الاسم يؤكد بلفظ النفس والعين مضافا
الى ضمير مطابق للمؤكد في الافراد والتثنية وفروعهما فتقول
قام زيد نفسه وعينه وقامت هند نفسها وعينها هذا في حالة
الافراد فان كان المؤكد مثنى او مجموعا وقد نبه على ذلك بقوله
واجمعها بما لها ان تبعا ٭ ما ليس واحدا يكن متبعا يعني ان النفس
والعين اذا اكد بهما غير الواحد جمعا على افعل وشمل قوله ما ليس واحدا
المثنى والمجموع مذكرين ومؤنثين فتقول قام الزيدان انفسهما واعينهما
والهندان انفسهما والهندات انفسهن ثم اشار الى الثاني الذي هو
الدال على الاحاطة والشمول بقوله وكلا اذكر في الشمول وكلتا
كلتا جميعا بالضمير موصلا ٭ ذكر في هذا البيت التوكيد باربعة
الفاظ وكلا يؤكد بها الا ذو اجزاء وكلا يؤكد به المثنى المذكر وكلتا
يؤكد به المثنى المؤنث وجمعهما وهو مثل اي في كونها لا تؤكد بها
الا ذو اجزاء وكلا يؤكد بها الالفاظ الى مفايرين قد الى ضمير المؤكد
وهو المنبه عليه بقوله بالضمير موصلا واللام في الضمير للعهد
وفهم من ذلك ان الضمير يكون مطابقا للمؤكد كما في النفس والعين
فتقول جاء الجيش كله والقبيلة كلها والرجال كلهم والنساء
كلهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما والزكب جميعه والجماعة

جميعا والتي دون جميعهم والهندات جمعهن ثم قال واستعاذوا
أيهم كلهم فاعلهم ٭ مزعم في التوكيد مثل الثانية من ألفاظ
التوكيد عامة بمعنى كل تقول جاء الجيش عامته أي كله وكذلك
القبيلة عامتها والزيدون عامتهم ولم يزد له لفظ عامة لما
فيه من الجمع بين الساكنين وذلك لا يأتي في الشعر غير معتمد بقاعدة
مزعم فإذا أتيت مزعم فاعلة قلت عامة فاجتمع مثلان فأدغم
الأول في الثاني وإنما قال مثل الثانية لاعتقال كثير من النحويين ذكر
عامة من ألفاظ التوكيد فصار كأنه نائب فلة على ما ذكر النحويون من
ألفاظ التوكيد في هذا الباب والثانية الزيادة ثم ذكر توابع كل
فقال وبعد كل أكد بأجمع ٭ جمعاء أجمعين ثم جمع يعني أن
أجمع يؤكد بها كل وفهم من ترتيب هذه الألفاظ أن أجمع للمذكر أكد
وجمعاء للمفرد المؤنث وأجمعين للجمع المذكر وجمع لجمع المؤنث فتقول جاء
الجيش كله أجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم أجمعون و
الهندات كلهن جمع وفهم من قوله وبعد كل أن أحدها واجب وهو أن
يجمع إذا ذكر مع كل لا يكون إلا متأخرا عنها والآخر غالب وهو أن
لا يؤكد بها دون كل لقوله ودون كل قد يجيء أجمع ٭ جمعاء أجمعون
ثم جمع يعني أن الجمع وما بعده يؤكد بها دون كل فتقول جاء الجيش
أجمع والقبيلة جمعاء والزيدون أجمعون والهندات جمع وفهم من
قوله وبعد قد يجيء أن ذلك قليل بالنسبة لذكرها بعد كل وجعل
الشارح نقلته وفيه نظر لأنه جاء في القرآن التوكيد بها دون كل

كثيرا لا يلزم من كثرته في القرآن أن يكون قليلا بالنسبة إلى
لغة العرب كقوله تعالى لأغوينهم أجمعين وجمعا الجموع مقطوعا
ن
على أجمع بحذف الفاطع ثم قال وأن بيد توكيد متكمل.
وعن بعامة أبى المنع شمل في توكيد النكرة ثلاثة مذاهب المنع
مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض
الكوفيين والجواز إذا كانت النكرة موقتة نحو سرت يوما وبريدا
وهو اختيار المص وظاهر نظم شرائط الفائدة ولا تحصل الفائدة
إلا في النكرة نحو صمت شهرا كله ومنه قوله ليتني كنت نسيا
صيبا
منسيا تحلني للدفاء خولا اكتعا ٭ وقوله ٭ لكنه شاقه أن قيل ذا رجب
يا ليت عدة شهر كله رجب ٭ ويؤيده قوله في التسهيل إذا أفاد
توكيد النكرة جاز وفاقا للأخفش والكوفيين والمنقول عن الأخفش
والكوفيين أن النكرة لا توكد إلا إذا كانت موقتة وفهم من كلامه
أن المجيز لتوكيد النكرة الكوفيين لكن البصريين في المنع وفهم من
قوله شمل أن البصريين يمنعون توكيدها مطلقا سواء كانت موقتة
أو غير موقتة وعن بمعنى من شملن ثم قال وأغن بكلا عن بيد
وكلا ٭ عن وزن فعلاء ووزن أفعلا ٭ يعني أن القراء استغنت بكلتا
في المثنى المؤنث عن وزن فعلاء وبكلا عن بيد المذكر عن وزن أفعلا
فتقول قامت المرأتان كلتاهما والرجلان كلاهما ولا يقال قامت
المرأتان جمعاوان ولا قام الزيدان أجمعان كما قالوا في المفرد أجمع وفي
الجمع أجمعون ولا يدّ من إضافة كلا وكلتا لضمير المؤكد وقد تقدم

في قوله وكلا اذكر في الشمول البيت وأغن فعل أمر من يغني بمعنى
استغنى وبكلتا وعن متعلقان بأغن ثم قال وأن توكد
الضمير المتصل ٭ بالنفس والعين فنعت المنفصل ٭ عيت في
الرفع يعني أن ضمير الرفع المتصل إذا أكد بالنفس والعين لابد
من تأكيده ٭ بالضمير المنفصل فتقول قمت أنت نفسك وزيد قام
هو نفسه وفهم منه أن الضمير المؤكد بالنفس والعين إذا كان متصلا
لا يلزم توكيده بالضمير نحو أنت نفسك قائم وفهم أيضا أن التوكيد
إذا كان بغير النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمتم
كلكم أجمعون وفهم من قوله عيت في الرفع أن الضمير المتصل إذا
كان منصوبا أو مجرورا لا يؤكد إلا بنحو ضربتك نفسك ومررت بك
نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير العين والنفس فقال
وأكد وإما ٭ سواهما والتبد لن يلتزما ٭ يعني أن ضمير الرفع المتصل
إذا أكد بغير النفس والعين من ألفاظ التوكيد لا يلزم التوكيد
بالضمير المنفصل فتقول الزيدون قاموا كلهم وفهم من قوله لن يلتزما
أن تؤكد بالضمير جائز فتقول قاموا كلهم وقمتم أنتم أجمعون
وأن توكد شرط والفاء جواب الشرط وبعد خبر مبتدأ محذوف والمتصل
نعت لمحذوف والتقدير فتوكيد بعد الضمير المنفصل ثم لما فرغ
من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد اللفظي فقال وما من التوكيد
لفظي يجي ٭ مكررا كقولك ادرج ادرج التوكيد اللفظي إعادة
اللفظ بحروفه أو بمرادفه وفهم من قوله مكررا أنه يكون بالمساوي بمعنى

ادرج ادرج وبالمساوي بمعنى دون لفظ نحو أنت بأنت جديد
قمن لأن قمنا وجه بيد متفقان في معناه وفهم منه أيضا أنه
يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة وسنذكر ذلك وما
مبتدأ وهي موصولة والفعل خبر مبتدأ محذوف وهو العائد على
الموصول والمبتدأ مع خبره صلة ما وإنما جاز حذف الضمير وهو
عمدة الصلة لطول الصلة بالمجرور وهو متعلق بالاستقرار على
أنه حال من الضمير المستتر في الخبر ثم قال ولا تعتمد
ضمير منفصل ٭ الجامع اللفظ الذي به وصل يعني أنه إذا أكد
الضمير المتصل وجب أن يؤتى بعده باللفظ الذي اتصل به المتصل
بالفصل المرفوع نحو قمت أنت والمنصوب نحو ضربتك أنت
والمجرور المتصل بالاسم نحو غلامك المنفصل بالحرف نحو مررت بك
وهم منه أن الضمير المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو أنت قائم
وهو قاعدة وإياك إياك ضربت كذا الحرف غير ما تحصلك ٭
به جواب يعني أن التوكيد اللفظي في الحرف لا بد فيه من تكراره
ما اتصل به مثاله في من قولك في الدار زيد وفي الدار زيد وفي
الدار زيد وهم أن زيدا قائم إن زيدا قائم أن زيدا قائم ولا يجوز
توكيد بغير ما اتصل به الحرف في الفرع كقوله ولا الملا بهم يدا
دواء ٭ فلو كان الحرف جوابا لم يشترط فيه ذلك وإلى ذلك أشار
بقوله غير ما اعتصلا به جواب ومثله بقوله كنعم وبلا فتقول
نعم نعم وبلى بلى لأنه لم يتصل بشيء تكرره معه والحرف المشترك وضع

كذا وغير منصوب على الاستثناء والتقدير بالحروف كالقسمين
في وجوب اعادة ما اتصل بها الا المتصل به الجار بسم قال
ومضمر الرفع الذي بما اتصل ٭ اكد به كل غيب او منفصل
فشمل المرفوع نحو قمت انت وقمت انا والمنصوب نحو ضربك
انت والمجرور نحو مررت بك انت وهذا النحو قبيل التوكيد
اللفظي بالمرادف عطف البيان انما سمي عطف بيان لانه
بين متبوعه كالنعت العطف اما ذو بيان او نسق قسم العطف
الى ذو بيان ونسق فالعطف مبتدا وذو بيان ونسق معطوف
عليه وهو على حذف مضاف اي او ذو نسق ثم بين ان مراده
في هذا الباب عطف البيان بقوله والغرض الآن بيان ما سبق اي
الغرض في هذا الباب عطف البيان ثم عرفه بقوله فهو اليبان
تابع شبه الصفة ٭ حقيقة القصد به منكشفه تابع
جنس يشمل جميع التوابع وشبه الصفة يخرج للتوكيد والبدل
وعطف النسق وحقيقة القصد به منكشفه يخرج للنعت فان
النعت يوضح متبوعه بوسمه او وسم ما به اعتلق كما تقدم وعطف
البيان يوضح بنفسه فلذلك قال حقيقة القصد به منكشفه
وقال في النعت بوسمه الى آخره وفي البيان تابعا وتابع خبر
وشبه الصفة نعت لتابع لا خبر بعد خبر لانه قيد في التابع
وحقيقة القصد الى آخره جملة اسمية في موضع الصفة لتابع
ثم قال فاوله مرفوفا الاول ٭ ما مر فوفا الاول النعت

يعني ان عطف البيان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كما ان
النعت الحقيقي نعت واحد من التذكير والتانيث والواحد
والتثنية والجمع ولما كان في ورود عطف بيان
نكرة تابعة لنكرة خلاف بنه عليه بقوله ٭ فقد يكونان منكرين
كما يكونان معرفين ٭ هذا هو الكوفيين وبعض البصريين بين بجواز
تبيين عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار الناظم ولذلك قال
فقد يكونان منكرين ٭ كما يكونان معرفين وفهم من قوله
فقد ان ذلك قليل بالنسبة الى تعريفهما ومما استشهد به على
ذلك قوله تعالى ان للمتقين مفازا ٭ حدايق وما في قوله ما
من وفاق الاول مفعولان لاولين وهي موصولة والنعت
وخبر ولي والجملة صلة ما ومن وفاق متعلق بولي والضمير لما
من الصلة الى الموصول بحذوف تقديره وليه والضمير ليشبه
ولي عايد الى النعت ومن وفاق الاول متعلق باولنيه والتقدير
فاولنيه من وفاق الاول الذي النعت وليه من وفاق الاول
ثم قال وصاحب البدلية بينا يعني ان عطف البيان يفصل بين
يجعل بدلا وذلك مطرد المعنى في موضعين فيه على الاول منهما
بقوله في غير نحو يا غلام يعمى يعني ان هذا المثال واشباهه يتعين
ان يكون التابع فيها عطف بيان فيفيد الكلام معنى مبنيا على الفهم
ويمتنع عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار
العامل فلو اجعل بدلا ونبه على الثاني بقوله

باعتبار ان ما قبلها وما بعدها مستقلون في المعنى الذي ينفاله
من شك وغيره فالعطف مبتدا وخبره بواو وما بعده ومطلقا
حال من العطف وثم وما بعده ما معطوف عليه وواو باسقاط الناظم
والتقدير بواو وثم حق لاو ولم ثم مثل بقوله كيف صد وود
ثم قال وانبعت لا خب بل ولا ٭ لكن كلم يد وذكر في
هذا البيت ثلاثة احرف كلها يشترك ما بعدها مع ما قبلها في الطلب
معنى فتقول قام زيد بل عمرو فالقايم عمرو لا زيد وقايم زيد لا غير
فالقايم زيد لا عمرو وما قام زيد لكن عمرو وقد مثل منها بلكن فقال
كلم يد وامر لكن طلا والطلا اولد مرفوعات الطلف والحاصل
من البيتين ان حروف العطف تسعة وهي على قسمين قسم يشترك
في اللفظ والمعنى وهي ستة وقسم يشترك في اللفظ لا في المعنى
وهي ثلاثة وبل فاعل بانبعت ولفظا منصوبا على اسقاط الخافض
وحسب اسم فعل بمعنى قط ولا ولكن معطوفا على بل ثم شرع في
معاني حروف العطف وبدا بالواو فقال فاعطف بواو وما تلا
لاحقا او مصاحبا موافقا يعني ان الواو للجمع المطلق فاذا
دخلت على تابع بل يعطيها الا لحق نحو قام زيد وعمرو بعد وسابق نحو جاء
زيد وعمرو قبله ومصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه فلو قلت
زيد وعمرو لاحتمل المعاني المذكورة الثلاثة ولاحق مفعولا با
عطف وسابقا او مصاحبا معطوفا عليه وفي الحكم متعلق بما
هو مطلوب للاحق ومصاحب فهو من باب التنازع ثم قال

والخصص بها العطف الذي لا يغني متبوعه كاصطفت هذا وابني
يعني ان الواو تفرد من حروف العطف بان تعطف بها على ما لا
يستغني به عن متبوعه نحو تعاقل وافتعل تقول اختصم زيد وعمر
واختصم زيد وعمر واصطفت هذا وابني ولا يجوز العطف في هذه
المثل وشبهها بغير الواو واصل اصطف اصتفف فابدل من التاء
طاء وادغم التاء في التاء يقال اصطفت القوم واصطفوا اذا
اذا قتلهم في الحرب صفا ثم اشكل ابي التاء ثم قال والفاء
للترتيب بانفصال وثم للترتيب بانفصال يعني ان الفاء
العاطفة تفيد الترتيب لا التضعيف وهي لمعنى عنه بالاتصال
فالمعطوف بها تاتي عن المعطوف عليه مرتبة مهلة وان ثم تفيد الترتيب
والمهلة وهي المعتبر بها بالانفصال فاذا قلت قام زيد فعمرو ثم
قام بعد زيد من غير تراخ ولا مهلة واذا قلت قام زيد فعمرو
وقام بعد زيد وبينهما مهلة والفاء مبتدا وللترتيب خبره وبالاتصال
متعلق بالترتيب ايضا ثم قال والخصص بفاء عطف ما ليس
على الذي استقر له الصلة يعني ان الفاء تختص بان يعطف بها
ما ليس لا يصلح ان يقع صلة بعد ما ارتبط على ما هو صلة نحو الذي
يطير فيغضب زيد الذباب فيطير صلة للذي ويغضب زيد يعطف
على الصلة بالفاء وليس في المعطوف ضمير يعود على الموصول فهم
ذلك ان المعطوف بالفاء في هذا الفصل جملة فعلية لكونه معطوفا
على الصلة ولا تكون الصلة الا جملة ثم انتقل الى حتى قال

بعضا حتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تاليه
يعني ان حتى لا يكون المعطوف بها الا بعض المعطوف عليه نحو
ضربت القوم زيدا لان زيدا بعض القوم ولا يكون الا غاية حتى
اما في زيادة نحو مات الناس حتى الانبياء او في نقص نحو طلبت
الناس حتى النساء وشمل قوله بعضا ما بعضه مصرح به كالمثال
المذكور وما بعضيته من قوله كقوله الفت القصيدة بيتا حتى
والزاد حتى نعله القيها فقدير الفت ما يثقله حتى نعله
بعضا مفعول مقدم باعط ويحتي متعلق باعط وكذلك
على واسم يكن ضمير مستتر عائد على لفظ بعض ويحتمل ان يكون
عائدا على المعطوف المفهوم من قوله اعطف ثم اعلم ان ام على
قسمين متصلة ومنقطعة وقد اشار الى الاول فقال
وام بها اعطف يعني ان ام من حروف العطف ويعطف بها
اش من التسوية كقولك سواء علي اقمت ام قعدت ومنه
قوله عز وجل سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم وانث من يطلب
بها وبام بابا ما ياتي نحو ازيد عندك ام عمرو والتقدير ايهما
عندك وهذا معنى قوله او همز عن لفظ اي مغنيا
وانما سميت متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني
منهما عن الاخر وقد تحذف الهمزة قبلها للعلم بها واياما
اشار بقوله وربما استغنت ان كان خفا ايلي يحذفها
فشمل قوله الهمزة التي للتسوية كقراءة ابن محيصن سواء عليهم

انذرتهم بهمزة واحدة والهمزة التي مع اي كقول الشاعر
فاصبحت منهم اصلا لا عشر وانني قتالي من وبيعة امر
وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل فيما حصر كلامه من شرح
الكافية انه مطرد وان كان شرط وخفا الفعلي اسم كان وهو
ممتنع فقصر ضرورة ويحذفها متعلق بخفا ومن فعل
ما من في موضع خبر كان والمراد بالفعلي يعني الهمزة وفي بعض
النسخ كان خفا الهمز او ليعني واحد ثم اشار الى القسم الثاني
من قسمي ام وهي المنقطعة بقوله وبا نقطاع وبمعنى بل وقد
ان تلت مما قيدت به خلت ام المنقطعة هي الخالية مما
قيدت به ام المتصلة من كونها بعد همزة التسوية او بعد همزة
تقدر مع اي وسميت منقطعة لوقوعها بعد جملتين مستقلتين
فما بعدها منقطع عما قبلها واختلف في معناها فقيل الاضراب
والاستفهام معا وقيل الاضراب فقط وهو ظاهر كلام الناظم
ويمكن ان يكون استغنى بذكر الاضراب للدلالة بها اياه على الثاني
وبانقطاع متعلق بوقوع وكذلك يعني بل وخلت خبر تلت وما
متعلق بخلت وبه بقيدت والضمائر المستترة في تلت وقيدت
وخلت عائدة على ام المنقطعة ان قلت كيف يصح اعادتها
عليها والمنقطعة غير المتصلة قلت هي عائدة على لفظها دون
معناها كقولهم عندي درهم ونصفه ثم انتقل الى واو قال
خرج قسم بالواو فهم يعني واشكلت واضراب بهما ايهم يعني

وفاعل عاقبت ضمير عائد على أو ثم قال ومثل أو في
القصد أما الثانية في نحو ما قام زيد وأما الثانية عند
أكثر النحويين أن أما المكسورة بمثلها عاطفة وذهب بعضهم
إلى أنها ليست عاطفة وإليه ذهب الناظم ولذلك قال في القصد
ولم يجعلها مثل أو مطلقا وفهم من قوله مثل أو أنها تكون فيه
تفصيل بجميع المعاني التي لأو وليس كذلك لأن أما لا تكون للإباحة
ولا بمعنى الواو والعدة له في ذلك أن كونها للإضراب أو بمعنى الواو
قليل فلم يعتبر فمثالها للتخيير خذ أما تمرا أو دينارا ومثالها
للإباحة جالس أما الحسن وأما ابن سيرين ومثالها للتقسيم الكلمة
اسم وأما فعل وأما حرف ومثالها للإبهام قام أما زيد وأما
عمرو وكذلك الشك والفرق بينهما كما تقدم في أو وفهم من
قوله أما الثانية فأيدتان الأولى التي بمعنى أو أما هي الثانية
دون الأولى والأخرى أنها لا بد أن تكون مسبوقة بأما أخرى
وفهم من المثال أنها لا بد أن يكون معها الواو ومثل مبتدأ وبعد
القصد متعلق بمثل وأما خبر المبتدأ والثانية نعت لأما وفي
نحو متعلق بفعل محذوف والخبر والتقدير لك أما زيد وهو
على حذف القول والتقدير في نحو ما لك ثم انتقل إلى لكن
فقال ولا لكن تليا وتميما يعني أن لكن العاطفة تأتي
تابعة للنفي نحو ما قام زيد لكن عمرو وللنهي نحو لا تضرب زيدا
لكن عمرا وفهم منه أنها لا تجيء في الإيجاب ولكن مفعولك

بادل وتليا مفعولك ثان ثم انتقل إلى لا فقال ولا النداء أو
أمرا أو إثباتا تلا يعني أن لا العاطفة تجيء تابعة للمنادى نحو يا
زيد لا عمرو والأمر نحو اضرب زيدا لا عمرا والإثبات نحو
قام زيد لا عمرو فلا مبتدأ وخبرها تلا والنداء وما عطف عليه
مفعول بتلا وفي تلا ضمير مستتر يعود على لا والتقدير ولا تلا
النداء أو أمرا أو إثباتا وظاهر كلام المرادي في شرحه لهذا أن لا
معطوف على لكن وأنه معمول لبادل وهو وهم ثم انتقل إلى بل
فقال وبل كلكن بعد مصحوبها بمعنى أن بل إذا وقعت بعد
مصحوبي لكن وهما النفي والنهي كانت بمثل لكن في تقدير حكم
ما قبلها منفيا عن زيد مثبتا لعمرو وذلك لا تضرب زيدا بل
عمرا وجعل ضد لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو فيكون
القيام منفيا عن زيد مثبتا لعمرو وكذلك لا تضرب زيدا
بل عمرا وزيد منهي عن ضربه وهو مثبت لعمرو وقيل في
كلكن في المعنى ثم مثل ذلك بقوله كلم أكن في مربع بل بها
المربع موضع الربيع والبهاء القواء وبل مبتدأ وخبر ولكن
وبعد متعلق بالاستقرار في موضع نصب على الحال وبها في موضعها
عائد على لكن ثم إن بل تقع بعد مصحبي لكن كما تقدم وبعد
الخبر الموجب وبعد الأمر وإلى ذلك أشار بقوله وانقل بها
للثاني حكم الأول في الخبر المثبت والأمر أجمل يعني أن
بل إذا وقعت بعد الخبر المثبت أو بعد الأمر فانقل حكم ما

قبلها لما بعدها فقولك الخبر قام زيد بل عمرو فانحكم لهما بالقيام
المسند إلى زيد وقد أزالته عنه وتقلته لما بعد بل وهو عمرو
ومثال الأمر اضرب زيدا بل عمرا فالأمر المتوجه على ضرب زيد
تقلته عنه لما بعد بل وحاصل بل أنها تعطف بها في أربعة مواضع
في النفي والنهي والخبر المثبت والأمر وقوله أجمل يتيم نصبه
الاستثناء عنه والمانع من خروف العطف ومعانيها ومواضعها
شرع في أحكام متعلقة بالباب فقال وإن على ضمير رفع
منفصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل يعني أنك
إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل فصلت بين المعطوف عليه
وحرف العطف بضمير منفصل وفهم منه أنك إذا عطفت على
ضمير المتصل المنصوب لم يلزم الفصل نحو رأيتك وزيدا وفهم
منه أيضا أن ضمير الرفع إذا كان منفصلا لم يفصل بينهما نحو
قام زيد فأبان وشمل ضمير الرفع المتصل بما اتصل بالفعل وكان
بارزا نحو قمت أنت وزيد او مستترا نحو قم أنت وزيد وما
اتصل بالوصف ولا يكون إلا مستترا نحو زيد قائم هو وعمرو
وزيد والفصل بالضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله أو
فاصلا وفهم الفصل بالضمير المنفصل حينئذ عدم زيد بعضا
ومن صلح للفصل هنا بالضمير المنفول وعطفت فعل شرط وعلى ضمير
متعلق به وأو فاصل معطوف على الضمير المنفصل وما زائدة أو
صفة تم نبه على أنه قد يرد العطف على ضمير الرفع المتصل إذا

غير فصل بقوله وبأو فصل يرد في النظم فاشيا فمن ذلك
قول الشاعر قلت إذ أقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا
تعسفن رملا فعطف قوله زهر على الضمير المستتر في أقبلت
من غير فصل فالأولى تأكيده وقول الآخر وقد رجا الخيط ركض
سفاهة تفسه ما لم يكن قاب له ليلا فقاب معطوف
على الضمير المستتر في يكن وليس بينهما توكيد ولا فصل وفهم
قوله فاشيا لأنه كثير في الشعر وفيه أشعار بأنه غير قياس
في النثر ومنه قولهم مررت برجل سوء أو الكريم فالكريم معطوف
على الضمير المستتر في سوء أو وليس فيه فصل ثم نبه على أنه مع
فشوه ضعيف بقوله وضعفوا أعقبه ورجه ضعفه أن قوة
الرفع المتصل شديد الاتصال بما بعده فصار كأنه حرف من
حروف عامله فإذا لم يفصل بينهما فكأنه عطف اسم على فعل أو
يريد ضمير مستتر عائد على العطف وفي النظم متعلق بفشو وكذا
بلا فصل وفاشيا منصوب على الحال من الضمير في يرد ثم قال
وعطف خافض على عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا
يعني أنه إذا عطف اسم على ضمير مخفوض لزم إعادة الخافض و
مثل المخفوض بالحرف نحو مررت بك وزيد والمخفوض بالإضافة
نحو جلست بينك وبين زيد فإعادة الخافض في نحو ذلك لازم
عند جمهور البصريين إلا في الضرورة وذهب الكوفيون وبعض
البصريين إلى أنه لا يلزم وهو المختار والناظم ولذلك قال

وليس عندي لازما يعني ان اعادة الخافض في ذلك لا
يلزم عندي ثم استدل على صحة اختياره بقوله اذ قد اتى
في النثر والنظم الصحيح كثيرا وقد استدل على ذلك في
مصنفا بشواهد كثيرة منها قوله فاذهب فما بك والايام
من عجب والمراد بالنثر الصحيح القرآن كقراءة حمزة واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام بخفض الارحام عطفا على الضمير
في شاكم قال والفاء قد تحذف مع ما عطفت يعني ان الفاء العاطفة
قد تحذف بعدي وهو معطوف فهما كقوله عز وجل ان اضرب بعصاك البحر فا
نفلق اي فضرب فانفلق ثم قال والواو اي والواو قد تحذف
ايضا مع ما عطفت عليه ومنه قوله تعالى وبيدا بيل تسفيكم الحجن
اي والبرد وذلك في الفاء والواو مشروط بامن اللبس وايا ذلك
اشار بقوله اذ لا لبس اي ان لم يكن لبس في حذف الفاء و
الواو مع معطوفهما وفهم من قوله قد تحذف ان ذلك قليل
والفاء مبتدأ وخبر قد تحذف والواو مبتدأ وخبر محذوف
اي هما والواو كذلك ويجوز ان يكون الواو معطوفا على الفاء ثم
قال وبئي تفردت بعطف عامل جر اذ قد بقي معمول
ذي فعل لو تم اتقى يعني ان الواو انفردت من بين حروف العطف انها
يعطف بها عامل من الجر اي محذوف يبقى معمولها وذلك لقوله
علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها فتبنا
مفعول ثان بعلفتها والواو الذي بعدها عاطفة لعامل محذوف

تقديره وسقيتها وهو عامل فيما شركته الواو في اللفظ و هي
ما فالعامل المجرور هي سقيتها والمعمول الثاني هي ما وقوله وما
لو تم اتقى يعني ان جمل مثل هذا على حذف العامل انما هو لدفع
ما يتوهم من كون ما معطوفا فيلزم عليه ان لا يصح بعد تمام اشتراكه
معه في العامل من كونه مفعولا معه لان العينة متعدية
فيه ثم قال وحذف متبوع بدا هنا استبح يعني ان حذف
المتبوع وهو المعطوف عليه جائز اذا ظهر معناه وذلك نحو
لمن قال لم تضرب زيدا بلى وعمرا اي بلى ضربته وعمرا و
مفهوم قوله ان ذلك سائغ في جميع حروف العطف وليس كذلك
بل اغا هو في الفاء والواو وهلم وهو في ان قليل ثم قال وعطف
الفعل على الفعل يمنع يعني ان الافعال يجوز عطف بعضها على
بعض كما يكون ذلك في الاسماء نحو زيد قائم وقعد وقعد و
عطف مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل والفعل مفعول
به والمعنى متعلق به ويمنع في موضع الخبر لمبتدأ ثم قال
واعطف على اسم شبه فعل فعلا يعني انه يجوز ان يعطف الفعل
على الاسم الشبيه بالفعل وذلك كقوله عز وجل ان المصدقين و
المصدقات واقرضوا الله قرضا معطوف على المصدقين لشبهه
بالفعل لكونه اسم فاعل والمعنى ان الذين تصدقوا واقرضوا
وكذلك اولئك الى الظنين في قولهم هما فات ويبغضني اي
قاذيفات ثم قال وعكسا استعمل تجده سهلا اي العكس هو

ان تعطف الاسم المشابه الفعل على الفعل كقوله تعالى يخرج
الحي من الميت ومخرج الميت من الحي فيخرج شبيه بالفعل لكونه اسم
فاعل البدل به التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو
المسمى بدلا التابع حيث يشمل التوابع كلها والمقصود بالحكم يخرج
النعت وعطف البيان والتوكيد فانها ملاقات للمقصود بالحكم و
قوله بلا واسطة قال الشارح اخرج به المعطوف بحرف المقصود
بالحكم على المستقبل بالقصد وحمله المرادي على انه المقصود بالحكم
مطلقا فاخرج المعطوف عطف النسق بيد وغيرها وهو ظاهر و
التابع مبتدأ والمقصود بالحكم نعت له وبلا متعلق بالمقصود وهو
مبتدأ والمسمى خبره والجملة خبر التابع وبدلا مفعول ثان يا
سمي ثم شرع في ذكر اقسامه فقال مطابقا او بعضا او ما
يشتمل عليه يلفيا او كمعطوف بيد فذكر اربعة اقسام
الاول المطابق وهو مدلول الشيء مر الشيء ويسمى ايضا بدل الكل نحو
نحن قام زيد اخوك الثاني بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف
ثلثه الثالث بدل الاشتمال وهو ما صح الاستغناء عنه بالاول
وليس مطابقا ولا بعضا وكثر ما يكون بالمصدر نحو اعجبني الجاء
حسين وقد يكون بالاسم نحو سرق زيد ثوبه الرابع بدل الاضراب
وهو نوعان وسيأتي ومطابقا وما عطف عليه مفعول
ثان ليلفي وفي يلفي ضمير مرفوع مستتر وهو المفعول الاول لليلفي
وهو عائد على البدل ثم قسم الرابع قسمين واليهما اشار بقوله

وذا للاضراب عن ان تقصدا صحب ودون قصد غلط نسبت
يعني ان القسم الرابع قسمين احدهما يسمى بدل الاضراب وهو ما
يدل على متبوعه بقصد كقولك اكلت تمرا لحما ومعناه ان قولك
اكلت تمرا قصد الى الاخبار باكل التمر وهو حقيقة ثم اضربت
عن ذلك في اللفظ واخبرت انك اكلت لحما ودون ان تسلب الحكم
من الاول والثاني يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه
بل يجري لسان المتكلم عليه من دون قصد كقولك رايت زيدا
حمارا اردت ان تقول رايت حمارا فغلطت فقلت رايت زيدا ثم
الغلط من زيد بذكر حمار وهذا معنى قوله غلط به سلب اي سلب
الغلط عن الاول بالثاني وذا مفعول سقدم باغن ومعنى اغنى
وللاضراب متعلق باغن وقصدا منصوب بصحب وفاعل صحب
البدل المشار اليه بذا وقصد بمعنى مقصود وهو واقع على
الاول ويحتمل ان يكون على حذف مضاف اي ان صحب البدل ذا
قصد وقوله دون قصد في موضع نصب على الحال والعامل فيه
محذوف لدلالة الاول عليه وان صحب البدل المتبوع حالة كونه دون
قصد وغلط خبر مبتدأ مضمر على حذف مضاف اي هو بدل غلط
به سلب صفة و مفعول ضمير عائد على الحكم المفهوم والكلام
تقديره كلامه وان صحب البدل المتبوع دون قصد فهو بدل غلط
سلب به الحكم عن الاول وهو المتبوع ثم مثل الاقسام الاربعة
فقال كزره خالدا او قتله ايدا واعرفه حقه وخذ بيده

فرد خالد امثال لبدل المطابق لانه خالد والفقيه المتصل بزيد
ليس واحدا وقبله ايدل امثال البدل البعض من الكل فاعرض فرحته
مثال لبدل الاشتمال وفي هذه الامثلة تنبيه على جواز بدل
الظاهر من المضمر وسيأتي وخذ بنا مثالا لبدل المباين
وقد تقدم انه على قسمين والمثال يحتمل لهما لانه يجوز ان
يكون قصد الاول فيكون كقولك اكلت تمرا لحما وان لا يقصد
فيكون كقولك رأيت زيدا حمارا والداجع مدينة وهي البلدين
ثم قال ومن ضمير الحاضر لظاهر لا بدل لا ما لحاضر
او قضى بعضا او اشتمالا يعني ان الحاضر لا يبدل منه الظاهر
مطلقا بل ان كان بدل بعض جاز مطلقا وان كان بدل اشتمال
او مثال بدل البعض قولك الشاء عشرون وعدا بالبيض
الاواهم رجلي وجلي ستة المناسم ومثال بدل الاشتمال
قوله وما الفيتني حلمي مضاعا وان كان مطابقا فيشترط في
ابدل على الحاضر نحو جئتم كبيركم وصغيركم وشمل ضميري الحاضر
المتكلم والمخاطب وفهم منه ان ضميري الحاضر الغائب يجوز
ابدل منه مطلقا وقد تقدم في المثل ومن ضميري متعلق ببدل
والظاهر مفعول بفعل مقدر ويفسره بدل والاستثناء وما بعده
على الاستثناء وهي موصولة وصلتها جملة واحاطة مفعول بجملة
واقضى معطوف على جملة ثم مثل بدل الاشتمال فقال
كانك ابتهاجك اشتمالا فابتهاجك بدل من الضميرين في

انك واشتمالا الخبر كان ثم قال وبدل المضمن المضمر
يعني ان المبدل منه اذا كان اسم الاستفهام لابد ان يكون
البدل مقترنا بهمزة الاستفهام وقد مثل ذلك بقوله
ممن كرذا اسعيدا ام علي وبدل مبتدأ والضمير مفعول ثان با
لمضمن ويلي في موضع خبر المبتدأ ومن مفعول بيلي وفراتهم
استفهام وهو مبتدأ وذا خبر واسعيدا معطوف على بدل من من
ثم قال وبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا
يعني انه يجوز ان يبدل الفعل من الفعل وظاهر ان ذلك جائز
في جميع اقسام البدل والممنوع من ذلك بدل الكل كقوله
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا وناراتاججا
فانا وتلمم متفقان في المعنى وبدل الاشتمال كقوله تعالى يلق
اثاما يضاعف له العذاب ومنه قوله في المثال يصل الينا
يستعن فيستعن بدل من يصل بدل اشتمال واما بدل الغلط فا
جاء في قول جرير نحو سيبوئيه والقياس يقتضيه وهو
قام قعد زيد اردت ان تقول قعد فغلطت فقلت قام ثم
ابدلت قعد منه واما بدل البعض فلم يسمع النداء الندا في اللغة
الصوت يضم اوله ويكسر وهو في الاصطلاح الدعاء بحرف
مخصوص والمنادى ثلاثة اقسام بعيد وقريب ومندوب
وقد اشار الى الاول بقوله والمنادى ان تاتي او كالتا بعيد
والكاف اياتم هيا فذكر ان المنادى البعيد له خمسة احرف

والمراد بالتاتي البعيد سيأتي انه كالتاتي حكما كما تشاء ثم اشار
الى المنادى القريب بقوله والهمز للداني والداني القريب وذكر
حرفا واحدا وهو الهمزة نحو زيد اقبل ثم اشار الى المندوب
فقال ودا المندوب او يا فاذكر للمندوب حرفين واويا
نحو وازيداه ويا زيداه فعلم ان يا ينادى بها المندوب وغيره
وان ها لا ينادى بها الا المندوب ثم قال وغير والذي الليس
الجنب غير وهو يعني ان ياء الم تكن قرينة تبين التنبيه تجتلب
وتعينت والا فهنا لا لبس فيها ثم ان المنادى على ثلاثة اقسام
يمنع معه حذف حرف النداء ويمتنع يقل وقتهم يجوز وقد
اشار الى الاول والثالث بقوله وغير مندوب وممنوعي وما
جا مستغاثا قديرا واعلما فيمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلاثة
التي ذكر اما المندوب والمستغاث فان المقصود فيهما مد الصوت ولذلك
ينبغي ذلك واما المضمر فيمتنع معه الحذف لان تفوت معه
الدلالة على النداء اذ هو دال بالوضع على الخطاب وغير هذه الثلاثة
من المنادى يجوز ويدخل فيها ما يقل فيه الحذف وذلك النكرة و
اسم الاشارة فلوجهه بقوله وذاك في اسم الجنس والمشارله
قل ومن بمنعه فانصر عاذلا الاشارة الى حذف حرف النداء وفهم
البيت ان في حذف حرف النداء مع اسم الجنس واسم الاشارة خلا فا
لقوله ومن بمنعه والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين
وهو اختيار الناظم ولذلك قال ومن بمنعه فانصر عاذلا

فعاذل المانع مخبرا وعاذلا اسم فاعل من عذلك اذا لامه وذلك
سجية وسن حذف النداء مع اسم الجنس قوله ثوبي حجراي يا حجر
ومن حذفه مع اسم الاشارة قوله بمثلك هذا لوعة وغرام
اراد يا هذا وفهم منه ان الحذف جائز مع غير الخمسة المذكورة
وذلك العلم نحو يوسف اخرص والمضاف نحو غلامي اقبل والموصول
نحو من لا يزال محسنا احسن الي والمطول نحو يا طالعا جبلا تجيا
نحو ايها المؤمنون وذلك مستكن ونحو قولي في اسم مشتق بقل و
يمنع شرط وجواب والمحبب فانصر عاذلا ثم ان المنادى على قسمين
مبني على الضم ومنصوب وقد اشار الى الاول بقوله وان المعرف
المنادى المفرد اسمه على الذي في رفعه قد عهدا يعني ان حكم المنا
المعرف المفرد البناء على ما كان ينصب قبل النداء وشمل قوله المفرد
ما يرفع قبل النداء نحو يا زيد وما ينصب في النداء نحو يا رجل والمفرد
هنا ما ليس بمضاف ولا شبيه به فيقال في نحو يا رجلا مفردا لانه
ليس بمضاف ولا شبيه به وفهم قوله على الذي في رفعه قد عهدا انه
اذا كان مبنيا على شيء يبنى على الالف فمعنى يا زيدان وان كان جمع مذكر سالما
على الواو ونحو يا زيدون والمفرد منصوب بابن وكان حقه ان يقال
لان المفرد نعت له والمفرد نعت للمنادى وعلى الذي متعلق بابن
ثم قال وانو انضمام ما بنوا قبل الندا يعني ان الاسم اذا كان
مبنيا قبل النداء نويت بناؤه على الضم نحو يا هذا ويا رجل
ويظهر اثر تقديم الضم اذا اتبع فانه يجوز فيه ما يجوز في الظاهر من الضم

فتقول يا سيبويه الظريف والظريف وغير ذلك من احكام
التابع المفهوم والي ذلك اشار بقوله ويجر مجرى ذي تباء
جدد اي ويجري مجرى ذي الفهم مجرى الظاهر المفهم وهو الذي
جدد بناء اي حدث في البدا ثم اشار الى الثاني فقال ه
والمفرد المذكور والمضافا ه وشبهه انصب المفرد المذكور وهو
النكرة المقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي لانهم
يارد رجلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ويا غلام زيد
والمراد بشبيه المضاف المطول وهو ما عمل فيما بعده رفعا نحو يا
حسنا وجهه او نصبا نحو يا طالعا جبلا او في المجرور نحو يا بارا
زيدا وكان معطوفا فا او معطوفا عليه نحو يا بائعة وثلاثين فمد
كلها منصوبة ونصبها على الاصل لان المنادى مفعول بفعل
محذوف تقديره انادي ولا خلاف في وجوب نصبها والى الثاني
بقوله عاد ما خلا فا والمفرد مفعول مقدر بانصب عاد ما
حال من الضمير المستتر في انصب ثم قال وضم يرد ضم وافتحن
ه نحو يا زيد بن سعيد لا تهن يعني ان كان من المنادى كالمثال
المذكور جاز فيه الضم والفتح وهي خمسة شروط الاول ان يكون
علما كزيد من المثال الثاني ان يكون مرفوعا فما بان من المثال الثالث ان يكون
ابن مضافا الى علم كسعيد من المثال الرابع ان يتصل بينهما اي
بين المنادى وصفته اما بان يكون المنادي ظاهر الضم وهذه
الشروط كلها منفوية من المثال المذكور ونحو مفعول يعلم و

ايقم مطلوب لا فتحن وبن نحو متعلق بضم وتنوين مضارع وهو
بمعنى ضعف ونفهم منه انه ان لم يكن المنادي علما وكلا واضيفت كيه
ابن وجب البنا على الضم على ما يستحق مثل المنادى المفرد وقد
صرح بهذا المفهوم فقال والضم ان لم يصل لابن علما وليه
الابن علم قد حتما مثال كون المنادى بين علم يا رجلا ابن سعيد
ومثال كون المضاف ابنه بين علم يا زيد ابن اخينا والضم مستدا
وخبره قد حتما وان لم يكن شرط وجوابه محذوف والتقدير وهو
الضم قد حتما ان لم يك فهو مستحتم ويجوز ان يكون قد حتما جواب
الشرط والشرط وجوابه خبرا لضم واستغنى في الضمير في حتما عن
الرابط لان جملة الشرط يستغني فيها بضمير واحد لتنزل لهما منزلة
الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف ثم قال واضمم نصب ما
اضطرارا نوما ه بهلا استحقاق فهم بينا يعني انه لا يجوز الضم
والنصب في المنادي المستحق للبناء وهو العلم والنكرة المقصودة
اذا اضطر شاعر لتنوينه فمثال الضم كقوله ه سلام الله يا مطر
عليها ه وليس عليك يا مطر السلام ه ومثال النصب قوله
ضربت صدرها الي وقالت ه يا عديا لنفسك ولقتك الالوما
والمختار عند سيبويه والخليل الضم وفي تقديم الناظم له اشعار
باختيارة وينبغي ان يعتقد انه عند من ترك الضم مع التنوين
مبني وعند من نصب معرب وما مفعولا نا نصب هو مطلوب لا
ضم فهو من باب التنازع وبنى موصولة وصلتها نونا واضطرارا

وهو تقليل النون وما متعلق بنون وما المجرورة بمن موصولة
واستحقاق ضم مبتدا وبين خبره والجملة صلة لما وله متعلق
بينا ثم قال وما اضطرار خص جر يا وال يعني انه لا يجوز في
بين جر في الندا والى الضرورة كقوله ه من اجلك يا التي
تيمت قلبي ه وقوله ه فيا الغلامان اللذان فرا ه ثم استثنى من
ذلك لفظ الله والجملة الاسمية المصدرة بلك فقال الا مع الله
ومحكي الجمل فيجوز في الاختيار يا الله بقطع الهمزة ووصلها
للزوم ال حتى صارت كانها من نفس الكلمة ويا الرجل منطلقا ذا
سمعت به رجلا لان ال من جملة المسمى ثم قال والاكثر اللهم
بالتعويض يعني ان الاكثر في هذا لفظ الجلالة اللهم بميم مشددة
مزيدا اخرا عوضا من حرف الندا وفهم منه ان قولهم يا الله
وان كان جائزا في الاختيار دون اللهم في الكثرة وقد جاء في
الشعر الجمع بين حرف الندا والميم والى ذلك اشار بقوله ه
وشذ يا اللهم في قريضي وجه شذوذه انه جمع بين العوض
والمعوض منه ومنه قوله ه اني اذا ما حدث الما ه اقول اللهم
يا اللهما والقريض الشعر فصل ه تابع ذي الضم المضاف وهو الا
اول منه صفا كزيد ذا الحميد ه شمل قوله تابع ذي جميع التوابع والمراد
بما سوى البدل وعطف البيان على ما سيأتي ومثل ذي الضم العلم
والنكرة المقصودة والمضاف نعت لتابع وخرج به التابع لهما
المفرد دون الخرج به المضاف لمقرون بال وقوله الا من منه نصبا

واذا كررت حرف النداء معها كانا كالمباشرين بحرف النداء او
الالف في اجعلا بكسر نون التوكيد الخفيفة وتسقط وتبقى
مفعول اول باجعلا ولتستقل في موضع المفعول الثاني كان
يعني اجعلا صيرا ثم ان المعطوف عطف نسق وان كان مقرونا
بال ففيه وجهان والى ذلك اشار بقوله وان يكن مضموم ال
ما نسقا ففيه وجهان ورفع بينتقيا يعني ان المعطوف عطف
النسق اذا كان مضموما بال يجوز فيه وجهان الرفع والنصب
الرفع هو المختار وهو مفهوم من رفع ليبتقيا وعلم ان باقي الوجهين
هو النصب من ذكر الرفع وتما تقدم في بعض التوابع من جواز
الرفع والنصب فتقول يا زيد والحارث والحارث ومنه قوله
الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوز تما لم الطريق
يروى بن رفع الضحاك ونصبه وهم من قوله ورفع يبتقيا انما هو
للقائلين باختيار وهم الخليل وسيبويه والمازني واما الحيين
لمناسبة الحركتين والجاحظي سيبويه انه الكثير في
من النصب ومضموب خبر كان وما نسقا اسمها ان يجوز العكس
والاول ارجح وفيه وجهان جملة من مبتدا وخبر وهي جواب
الشرط ورفع يبتقيا جملة من مبتدا وخبر وهي مستانفة تم اعلم
ان من المناديات اي ويلزم ان توصف باحدى ثلاثة اشياء
ال وذا والذي وقد اشار الى الاول فقال ايها مضموب ال
بعده صفة تلزم بالرفع لذي المعرفة يعني ان ايا

وصفه بما وصفت اي من واجب الرفع معرف بال او الموصول
المصدر بها فتقول يا ذا الرجل كما تقول يا ايها الرجل فذا
في هذا المثال نحو بعض لذا اي في التوصل الى نداء ما فيه ال
وهم من قوله ان كان نصبها يفيت المعرفة ان ايم الاشارة قد
لا يفيت المعرفة فلا يفيتها الى وصف فيكون كيا ايها
بها المناديات كما اذا قلت يا هذا انت تقبل على رجل يسبه
وهذا ليس من هذا الفصل ثم قال في نحو سعيد سعد الاوس
ينتصب ثان وضم واقتفى ان لا ينصب يعني ان المنادى المبني على
الضم اذا تكرر واضيف الى ما بعده وجب نصب الثاني لانه
مضاف وجاز في الاول الامثل والفتح على الاتباع وفيه اقوال
وذلك نحو قوله يا بنيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلفينكم في سوءة
ومثله قولك يا سعد سعد الاوس وهم من قوله في نحو ان
ذلك بجايز في العلم وفي النكرة المقصودة نحو يا غلام غلام
وهو مذهب لبصريين وفهم من قوله عيه الضم اذا جعلا
اربع وفي نحو متصل ينتصب وتصب مضاف نحو زيد على جواب
الامر المنادى المضاف الى ياء المتكلم قوله واجعل منادى
حيث ان نصب ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبد يا
مثل قوله منادى العجيح والمعتل بتوفر حظ فامنع النداء كوكبا
في غير الندا واعلم ان يا في قوله يا ء المتكلم اذا لم يضف الى ياء المخاطبة
وليس في الضماير يا ء غيرهما وقد ذكر في الاسم المضاف الى ياء المتكلم

اذا كانت منادى لم وصفها مضموب ال واجب الرفع نحو
ايها الرجل وانما لزم رفع وصفها وان كان يجوز فيه الرفع و
النصب اذا كان المنادى غير اي لالتمامها وهي تكرة مقصودة
وانما لزمتها الهاء ليكون عوضا مما يستحق من الاضافة والخروج
في ضبط هذا البيت ان تكون مضموب منصوبا واي بمنادية
خبر ومضموب مفعول مقدم يلزم وصفة منصوب على الحال
من مضموب ال وبالرفع في موضع الحال من مضموب ولذا متعلق
بتلزم وبعد في موضع الحال والمضاف اليه بعد ضميين عايد على
اي والتقدير وانما يلزم مضموب ال حال كون صفة لها مرفوعة
واقعة بعد وبجوز ويجوز ان يكون مضموب مرفوعا على انه مبتدا
او يكون خبر يلزم بالياء والجملة خبرا بها والضمير العايد على المبتدا
محذوف تقديره يلزمها ثم اشار الى الثاني بقوله والثالث بقوله
وايها هاذا ايها الذي ورد في يعني انه ورد في كلام العرب صفة
باسم الاشارة نحو يا ايها هاذا الرجل وشمل المفرد والمثنى كقوله
ياء بها ذان كلا زاد كما وذا حاي وغلا فيمن وغل وبالمضموب
المقدر بال كقوله عز وجل يا ايها الذي نزل عليه الذكر ثم
قال ووصف اي بموي هذا بدا يعني ان ايا لا يوصف الا
بما ذكر ولا يجوز ان يوصف بغير ذلك فلا يقال يا ايها صاحب
عمرو ونحو ثم قال وذا اشار كاي في الصفة ما لم تكن
نكرا يفيد المعرفة يعني ان اسم الاشارة يجري مجرى اي في وجوب

خمس لغات الاولى يا عبد بحذف الياء والاستغناء بالكسرة
عنها وهي افصحها والثانية يا عبدي باثبات الياء ساكنة
الثالثة يا عبد بقلب الياء الفا واثباتها الخامسة يا عبدي
بفتح الياء وهي الاصل ولم يذكرها في النظم على الترتيب في
القوة والضعف بل على ما سمح له الوزن وافصحها حذف الياء
واثبات الكسرة ثم اثبات الياء ساكنة ومتحركة ثم قلبها الفا
ثم حذف الالف واثبات الفتحة وفيه لغة سادسة لم يذكرها
الشاطبي لضعفها وهي بنا المنادى على الضم كقوله تعالى قل ربي احكم
بالحق في قراءة وفي قوله لعبد الي آخر البيت فاعلم ان احدهما
التنبيه على اللغات المذكورة والاخر الي التنبيه على ان جواز اللغات
المذكورة مشروط بان تكون الاضافة للتخصيص وذلك مفهوم
من المثل احترز مما فيه الاضافة لغير التخصيص كاسم الفاعل
وسايس ما اضافته للتخفيف فانه لا يجوز فيه وجهان اثبات
الياء متحركة وساكنة والمنادى مبني لاول على ما جعل وصح بناء
موضع الصفة له والمفعول الثاني كعبد الي آخر البيت وان يضف
شرط محذوف تجاوب له لا لة ما تقدم عليه ثم ان المنادى اذا
كان مضافا الى مضاف الى ياء المتكلم فان حكم ايا وفيه حكمها
في غير الندا نحو يا ابن اخي ويا ابن صاحبي الا اذا كان ابن امي او
عم والى ذلك اشار بقوله والفتح والكسر وحذف البا ثبتا
في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر يعني ان يا ابن امي ويا ابن عم يجوز

في آخر كلا منهما الفتح والكسر فتقول يا ابن امّ ويا ابن عمّ وفي بهما وذلك لكثرة استعمالهما وفهم من قوله استعمالهما وذلك وعدم اطراده غيرهما وهو ثبات الياء نحو يا ابن اخي ومنه قوله

يا ابن اخي ويا شقيق فؤادي ۞ انت تخليني لدهر شديد

وقلبها الفا ومنه قوله ۞ كوني لكلا علي يا ابن اما ۞ وفهم من تمثيله يا ابن ام وابن عم ان ذلك في يا ابنة امّ ويا ابنة عمّ اذ لا فرق ثم ان المضاف الى ياء المتكلم يا بني ويا اخي وفيه لغتان زيدتا على اللغات المتقدمة وقد اشار اليهما بقوله وفي النداء اب امّ عرض ۞ والكسر او الفتح ومن الياء التعويض فهم من قوله وفي النداء ان ذلك خاص بالياء فلا يجوز يا امّ ولا يا اخ ولا يا حم وفهم من قوله عرض ان ذلك غير لازم لهما فانه عرض بعد اللغات المذكورة في المضاف الى ياء المتكلم وفهم من قيد الكسر على الفتح ان الكسر اكثر وفهم من قوله ومن الياء التعويض انه لا يجمع بينهما الا في ضرورة شعر وفي النداء متعلق بعرض وابت امت مبتدا وخبر عرض والتا مبتدا وخبر عوض ومن الياء متعلق بعوض اسماء لازمت النداء

هذه الاسماء التي ذكرت في هذا الباب على ثلاثة اقسام مسموع ومقيس وقد اشار الى الاول بقوله وقد يبقى بعض ما يخص بالنداء لزوما كذا فذكر ثلاثة الفاظ الاول قل وهي كناية عن يكرم فاذا قلت قل فكانك قلت يا رجل الثاني لزوما بلا ام

مضمومة وبمرة ساكنة فما للزوم فاذا قلت يا لؤمان فمعناه يا عظيم اللامة الثالث قومان فاذا قلت يا قومان فمعناه يا كثير القوم ثم اشار الى الثاني بقوله وزاد في سب الابني يا خباث يعني ان بناءه وزن فعال من كل فعل دال على سب مطرد فتقول يا خباث ويا فساق ويا لكاع ونحو وبقيد الاطراد في ذلك انك لا تقتصر فيه الى سماع من العرب بل كل فعل دال على السب يجوز ان يبنى منه هذا الوزن في النداء ثم قال والامر هكذا من الثلاثي يعني ان الامر من الفعل الثلاثي مطرد فيه بنى من كل فعل ثلاثي نحو من اكل واتى ان وضرب واغاث كل هذا الفعل هنا ولم يكن من هذا الباب لاشتراكه مع فعال الذي للسب في الاطراد ثم اشار الى الثالث بقوله وشاع في سب الذكور فعل يعني ان فعل يجيء في سب الذكور كما جاء فعال في سب الاناث الا ان فعل غير مقيس ولهذا اشار بقوله ولا يقس وجيء في الشعر قل من السجع في ذلك يا خبث يعني يا خبيث ويا غدر يعني يا غادر ويا فسق يعني يا فاسق واعلم انه قد جاء جعار فلا التقدم في الشعر في نحو يا لندا بحور وكقوله في بحر اسيت فلانا عن فل ۞ وقوله وفل مبتدا وخبر بعض وما موصولة وصلتها تخص بالندا وبالندا متعلق بخص ولؤمان مبتدا وكذا خبره وباقي الاعراب واضح الاستغاثة هي ندا من يخلص من شدة او يعين على رفع مشقة وستقسم الاستغاثة

تقول يا لزيد ويا لعمرو ثم قال ومثله اسم ذي تعجب الف يعني ان الاسم المتعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم فيجوز ان تدخل عليه لام مفتوحة نحو للعجب وان شاء آخر الف فتقول يا عجبا ومنه قوله ۞ يا عجبا لهذه الظريفة ۞ هذا ثم هين الثوب الرقيق ۞ واعلم ان هذا اسم التعجب وان لم يكن من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم ولام ما مستغاثا وعاقبت خبر والف مفتوحة بعاقبت وحذف الضمير العائد على المبتدا والتقدير عاقبتها الف والاول اظهر ومثله مبتدا واسم خبر وذو تعجب نعت لاسم والف في موضع الصفة لتعجب التندبة هي ندا المتفجع عليه او منه وهي من كلام النساء في الغالب ما للمنادى اجعل لندبه يعني ان المندوب لحكم المنادي يفهم ان كان مفردا او يضاف ان كان مضافا او شبيهه به فتقول وازيداه واضارب زيداه وطالعا جبلاه وما مفعوله مقدم بما صل وهي موصولة واقعة على الحكم المنادي السابق وصلتها للمنادى ثم بين ما يشبع في الندبة بقوله وما ۞ تكلم يندب ولاما بها يعني ان كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز ان يندب لان الغرض بالندبة الاعلام بنيابة المصاب وذلك غير موجود فيهما وشمل المبهم اسم الاشارة والموصول بصلة غير معينة فان كان الموصول ذا صلة مشهورة جاز ان يندب والى ذلك اشار بقوله ويندب الموصول بالذي اشتهر يعني ان الموصول اذا كانت صلته مشهورة يعرف بها جاز ان يندب

المستغاث والمستغاث من اجله والمستغاث به وذكر لها في البيت حالتين الاولى ان يجر المستغاث بلام مفتوحة والثانية ان يزاد في آخره الف تعاقبه اللام وقد اشار الى الاول بقوله اذا استغيث اسم منادى خفضا ۞ باللام مفتوحا يعني ان المنادى المستغاث تدخل عليه لام الجر مفتوحة فتجر وانما وجبت عليه اللام دون سائر المنادى لئلا يلتبس المستغاث بالمدعو عليه والمدعو عليه اللام مفتوحة لتنزل الحرف منزلة الفعل واللام تفتح مع ثم مثل له بقوله كيا للرجال وقد فهم من قوله اذا استغيث ان اسم المستغاث متعد بنفسه فقول النحويين مستغاث به تجاوز لوضعه العربي قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم وفهم من قوله خفضا ان المستغاث معرب بالجر وفهم من المثال انه يجوز ان يكون مقرونا بالف واعرب البيت واضح ثم قال وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك الكسر التزم يعني انك اذا عطفت على المستغاث تكرر اليا فتفتح مع المعطوف نحو قوله ۞ يا لقومي ويا للاماثل قومي ۞ لدناس هتوم في الوغى وياد ۞ وفي سوى التكرار يلتبس باللام المكسورة كقوله ۞ يا للكهول وللشبان للعجب ۞ ومفعول افتح محذوف تقديره فافتح اللام وفي سوى متعلق باياتيا والاستثناء بذلك للتكرار اي وفي سوى التكرار ثم قال ولام ما استغيث عاقبت الفا يعني ان لام الاستغاثة تعاقب الالف فلا يجمع بينهما وفهم منه ان اللام غير لازمة لكون الالف تعاقبها

وقد مثل ذلك بقوله كيوزعزم يلي وآخر حفص فتقول وآمن
حفص بن زعزم للتزيين في الشهرة بين العالم والذي حفص بن زعزم
المطلب والموصول مفعول لم يسم فاعله يندب وبالذي يتعلق
بالموصول لا يندب وهو على حذف المضاف والتقدير ويندب
الموصول بالوصل المشتمل وبين معطوف على أنه مفعول مقدم
بحذف وامن مفعول بيلي ثم قال ومنتهى المندوب صلة بالحذف
منتهى المندوب اسم وشمل العلم نحو زيدا والمضاف نحو واعبد
الملكا وعجز المركب نحو معدي كربا وعلم ان وصله بالالف جائز
لا واجب من قوله قبل ما للمحاذي اجعل المندوب ثم قال
متلوها ان كان مثلها محذوف يعني انه اذا كان آخر الاسم المندوب
الف حذف اذا لم يمكن اجتماع الفين ففهم منه ان المحذوفة الا لف
التي آخر المندوب الا لف التي بعدها لانها تدل على معنى وهي لكاف
على الندبة ومنتهى مفعول لفعل محذوف يفسره فعله متلوها مبتدأ
ومنتهى خبره وان الكون الذي من كل من صلة ال
قوله بلك لا ما يعني ان الكون الذي في آخر المندوب يحذف اذ
الحقه الف الندبة اذا لحظ في الحركة وقوله من صلة نحو من جعفر
كرما وقوله او غيرها شامل آخرا لمفرد نحو وازيدا وآخر المضاف
نحو واغلام زيدا والمطول نحو واطالعا جبلا ثم ان حق الف الندبة ان
تكون قبلها فتحة للمحانسة واذا كان آخر الاسم فتحة بقيت نحو
واغلام احمدا وان كانت كسرة او ضمة ابدلت فتحة فان كان الذي

فتقول

بعض الكلمة على وجه مخصوص فقوله ترخيما احذف آخر المنادى
يعني ان المنادى يجوز ترخيمه بحذف آخره ثم ذلك يقوله
كيا سعا في من دعا سعادا فاخر المنادى مفعول مقدم بالحذف
وترخيما حال في نفسه الشارح ان يكون مفعولا له فيكون التقدير
احذف لاجل الترخيم او مصدرا في موضع الحال فيكون التقدير
احذف وقت الترخيم وزاد المرادي وجها ثالثا وهو ان يكون
مفعولا مطلقا قال وناصبه احذف لانه يلاقيه في المعنى وفيه
نظر لان الحذف اعم من الترخيم فلا يلاقيه في المعنى ويحتمل
وجها خامسا وهو ان يكون مفعولا مطلقا وعامله محذوف
وقوله كيا سعا في دعا سعادا اي في قوله من دعا فهو على حذف مضاف
والمراد بدعا المنادى ثم شرع في بيان ما يجوز ترخيمه فقال وجوزه
مطلقا في كل ما ه انث بالها يعني انه يجوز ترخيم المنادى اذا كان
مؤنثا بالتاء مطلقا اي من غير شرط من الشروط المذكورة في غير ذي
التاء فتخرج علما نحو قوله قوله افاطم مهلا بعض هذا التدلل وتنكرة
نحو جاريا لا تستنكري عذيري وثلاثيا نحو يا خرا في خرة وثنيا
نحو يا ثبة في ثبة ثم بين ما قبل التاء المحذوفة للترخيم فقال
والذي قد رسما ه وفر وهو بعد يعني انك اذا حذفت الهاء للترخيم
من ما بقي بعد حذفها من الاسم اي لا تحذف منه شيئا وفر
والذي مفعول بفعل مضمر يفسره وفر ويجذفها متعلق بوفر
والفرع مرتبط بترخيم في الهاء شرع في ترخيم المجرد منها فقال

فتقول في نحو رفاش وارفاشا وفي رجل اسمه قائم وا قائما الرجل
وا قائم الرجلا هذا اذا لم يوقع فتح المكسور او المضموم في اللبس
والى هذا اشار بقوله والشكل حتما اوله مجانبا ان يكن الفتح
يوهم لا ليسا المراد بالشكل الحركة يعني انه اذا كان في اخر المنادى
كسرة او ضمة وكان في ابدال لهما فتحة ليس وجب افراد الحركة وابدال
الالف مجانس تلك الحركة فتقول في نحو فتاء وافتا هو او في غلام
اخيه ولا غلام اخيه ولا بد لواحد لهما فتقول وا فتا هاو يا غلام اخيه
لا التبس بها الواحد وفهم من قوله حتما ان ذلك واجب والشكل
مفعول بفعل محذوف يفسره اوله ومجانبا مفعول فالاولة
وهو صفة لموصوف محذوف تقديره للحركة السابقة ثم قال
وا قفا تزد هاء سكت ان تد يعني انك اذا اوقفت على المنادى
ذلك ان ترديد بعد الالف هاء السكت ليبان الالف فتقول وا
وفهم من قوله وا قفا ان ذلك لا يجوز في الوصل وفهم من قوله ان
تردان ذلك جائز لا واجب وقد اشار صريح بهذا المفهوم فقال
وان تشا فالمد والهاء الحق ذا اي وان تشا فالمد كاف ولا تزد
الهاء هذا ما حمله عليه الشارح والمرادي فليندرج فيه الاحتراز من
اجتماع الالف والهاء والاستغناء بالالف عن الهاء وعند الاخفش
المد بالفتح على انه مفعول والهاء معطوفة عليه ليندرج فيه
الاحتراز من ضم الاولى اجتمع بينهما نحو وازيدا ه وذلك مفهوم من قوله
وا وقفا تزد هاء سكت الثانية الاستغناء بالالف عن الهاء نحو وازيدا

واخطلا ه ترخيم ما من عد الهاء خلا يعني ان ما خلا من حذف
الهاء ترخيمه يجوز الا باربعة شروط واشار الى الاول بقوله
الا الرباعي فما فوق فشمل الرباعي الاصول كجعفر
والثلاثي المزيد كيعمر فشمل قوله فما فوق الخماسي الاصول كفرزدق
والمزيد كيعمل والسداسي والسباعي ولا يكونان الا مزيدين نحو
مستخرج واشهيباب وفهم منه ان الثلاثي لا يرخم وهو شامل للمحرك
الوسط نحو عمر والساكن الوسط نحو عمر وثم اشار الى الشرط الثاني
بقوله العلم يعني ان المنادى لا يرخم الا اذا كان علما وشمل علمية
الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو اسامة وفهم منه ان النكرة لا
ترخم ثم اشار الى الشرط الثالث بقوله دون اضافة فلا يرخم
المضاف ولو كان علما وشمل الكنية كابي بكر وغيرها كعبد شمس
ثم اشار الى الشرط الرابع بقوله واسنادا تمم يعني ان المركب تركيب
اسناد لا يجوز ترخيمه نحو برق نحره وفهم منه ان المركب تركيب مزج
لا يمتنع ترخيمه لتخصيصه المنع بذي الاسناد فتقول في معدي
كرب يا معدي وقوله واخطلا فعل ماض مخطل بالطاء المهملة يعني امنع
والفه بدل من النون الخفيفة وترخيما مفعول باخطلا وما موصولة
وصلتها خلا ومن متعلق بخلا والاستثنا والرباعي منصوبان على انهما
مستثنيان وما معطوفة بالفاء على الرباعي وبي موصولة وصلتها
فوق وهو معطوف على الاضافة ونقديره المضاف لبيه فما فوق الرباعي
فوق الثلاثي والعلم عطف بيان على الرباعي ودون مانع من اسناد

وهو مفهوم من قوله ان ترد الثالثة الاستغناء عنهما معا
نحو وازيد وهو مفهوم من قوله وان تشا فالمد والها لا ترد
الالف والهاء هذا المشهور كلها جائز في الوقف وواقعا حالا
من فاعل ترد المستتر وهاء سكت مفعول به وان ترد شرط حذف
جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان تشا شرط والفا بعد جواب
الشرط والمد مبتدا وخبره محذوف تقديره كاف على ما قال الناظم
والها مفعول به تراعى في الجواب على هذا جملة اسمية والا لا ترد ليس
شيء بل هو مستأنف وعلى ما ذكرناه فالجواب لا ترد والتقدير
وان تشا لا ترد المد والهاء ثم قال ومثل يا هابيل واعبدا يا واعبدا
هذه النداء ايا اذا سكنوا ابدا تقدم ان في المنادى المضاف الى ياء
المتكلم خمس لغات وفرعنا منها يا عبد بياء ساكنة فاذا اردت على هذه
اللغة فيه وجهان احدهما ان تفتح الياء الساكنة والثاني حذف الف
الندبة بعدها وهذا معنى واعبدا والاخر ان تحذف الياء لتسكن
تقول واعبدا وهو معنى قوله مثل يا هابيل اسكنوا ابدا وفهم منه
بقية اللغات التي في المنادى ليس فيه زيادة ولا نقص فيقال على لغة
قال يا عبد واعبد ليس الا وليس في لغة من قال يا عبدي وعبدا وقابيل
خبر مبتدا محذوف تقديره مثل يا هابيل ومن مبتدا وهي موصولة و
صلتها ابدا والياء مفعول به بابدا وفي الندا متعلق بابدا وذا اسكون
حال من الياء التقدير من ابدا ايا ساكنة في النداء قابيل واعبد يا واو
الترخيم الترخيم للغة ترقيق وتليينه وفي الاصطلاح حذف

معطوف على اضافه ومتم نعت لاسناد وهو اسم مفعول من تمت
ثم قال وسمع الاخر احذف فالذي تلا يعني انك اذا رخمت لغة من
حذف اخر فاحذف ايضا الحرف الذي قبل الاخر لكون ما بعده شرطا
الى الاول منهما بقوله ان زيد اي ان كان زائدا فلو كان غير زائد
يحذف نحو مختار ومنقاد لان الالف فيهما منقلبة عن يمين الكلمة
فتقول يا مختا يا منقا ثم اشار الى الثاني بقوله لينا اي الين وشمل
حرف اللين الالف نحو مثلك والواو نحو مفقود والياء نحو قنديل فلو
كان حرف صحة لم يحذف وشمل التحرك نحو سفرجل والساكن نحو قرطعب
فتقول فيهما يا سفرج ويا قرطع ثم اشار الى الثالث بقوله يا كنا يعني
وان يكون حرف اللين ساكنا فلو كان متحركا لم يحذف ونحو هيذب
وقنود فتقول يا هيذ ويا قنو يعني حذف ثم اشار الى الرابع بقوله
مثلثة اربعة فصاعدا يعني ان يكون حرف اللين المذكور ساكنا
رابعا فما فوق فشمل الرابع نحو منصور والخامس نحو سعلاة يسمى
به والسادس نحو استخراج سميت به ايضا وفهم منه انه لو كان ثالثا
لم يحذف نحو حماد وسعيد وعمرو فلو كان ما قبل اللين ميتا نحو محاسن
فتحذفه خلافا اشار اليه بقوله والخلف في واو وياء بعدا
فتح قفي يعني ان حرف اللين اذا كان قبل موكد ميتا بمجانسة له نحو
وعن يمين في حذفها سمع الاخر خلاف فمن حذف قال يا فيع وما
عزفي ومن لم يحذف قال يا فرعو وما عرفي وقوله وسمع الاخر متعلق
باحذف وصلته الذي تلا والضمير لها عاد من الصلة الى الموصول

ما حذف منه حرف نحو يا جعف في جعفر وما حذف منه حرفان
نحو يا مرو في مروان والمحذوف منه كلمة نحو يا بعل في بعلبك و
شمل الباقي ما كان ساكنا نحو يا قط من قطن ومضموما نحو يا
منصو في منصور ومكسورا نحو يا حار في حارث ثم اشار الى
اللغة الثانية فقال واجعله ان لم يثن محذوفا كما لو كان
باقيا وضما تما اي اجعل الحرف الذي قبل المحذوف اذا لم
يثن المحذوف كما لو كان آخر الكلمتين فتقول في
قطر يا قطو وفي جعفر يا جعفو وفي حارث يا حارو وهذه اللغة
تسمى لغة مراعاة المحذوف والضمير الذي اجعله عائد على الحرف الذي
قبل المحذوف وكما في موضع المفعول الثاني لاجعله والطاء في تما
كما زايدة ولو مصدرية والتقدير ككون الاخر متمما وضما وقد
تقدم تحريره في باب الاستثناء في قوله كما لو لا بعد ما تم اشار
الى ما يظهر فيه الفرق بين اللغتين فقال فقل على الاولى في مثل
يا عمر يا عمي على الثانية يا عمو يعني بالاولى لغة من ثبت فتقول على
اللغة الاولى في ترخيم عمرو يا عمو لان الواو في آخر الكلمة لم يعد
المحذوف وتقول على لغة من لم يثبت يا عمي بالياء لعدم التطرف اذ ليس
في كلام العرب ثم ساكن آخر واو قبلها ضمة فقلبت الواو ياء
والضمة كسرة كما فعلوا في ادلٍ جمع دلو فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة
ثم اشار الى مثالين مبنيين على اللغتين فقال والترخيم
في كسبلكة وجهة لوجهين في كسبلكة الاولى بنى لغة من ثبت

بحذف وفي تلا فاعل مضمر عائد على الاخر والذي صفة لحرف
والتقدير مع الاخر الحرف الذي تلا الاخر وقوله ان زيد شرط
حذف وقد تجاب للدلالة ما تقدم وليتا حال من التي في زيد ومن
مخفف من ليت وساكنا نعت للين ومثلا نعت بعد نعت وارابعة
بمثل وصاعدا معطوف على اربعة واعرب ما بقي واضح ثم قال
والعجز احذف من مركب وقل يعني بالمركب تركيب مزج وشمل الاخر
وغير نحو سيبويه وليس اخر ويه نحو بعلبك وما بمعنى بعد من العدد
المركب نحو خمسة عشر فتقول يا سيب ويا خمسة واما المركب تركيب الاسناد
فاليه اشار بقوله ترخيم جملة وقد تقدم في شروط الترخيم الا
يكون جملة في قوله واسناد تم وذلك مرارا قول ما علينا الى النحويين وقد
منعه سيبويه في باب الترخيم وذكرنا ان ترخيمه جائز بصلة
ثم اشار الى ترخيمه بقوله وهاء عمرو وقل تقله عمرو يعني
سيبويه وهو عمرو ابن عثمان ابن قنبر الفارسي ولم يذكر بالصفة المشهور
وهو سيبويه وانما قلته سيبويه في باب لقب عال مقول الى آبائه
غرابا يعني لان من العرب من يقول يا قلبط وكانه انما منعه في باب
الترخيم لكونه لم يعتمد على هذه اللغة لقلتها ثم اعلم ان في الترخيم
لغتين وقد اشار الى احديهما فقال وان تويت حذفا بعد حذف
فاما في استعمل بما فيه الف يعني انك اذا نويت المحذوف للترخيم
وانت الذي قبله على حالة قبل الحذف واستعمله كما كان قبل الحذف
وتسمى هذه اللغة لغة مرتجل ولغة من ينتظر وشمل قوله بعد حذف

اذا رخمت مسلمة ونحن من صفة المؤنث بالتاء الفارقة بين المذكر
والمؤنث قلت يا مسلم بفتح الميم على لغة من نوى ولا يجوز ان
ترخمها على لغة من لم ينو فتقول يا مسلم لئلا يلتبس بالمذكر وما
نحو مسلمة بفتح الميم ويا مسلم بضم الميم والاول صفة لمحذوف
والتقدير والثوم الوجه الاول ثم قال ولا اضطرارا نحو
ودون نادى ما للنداء يصلح نحو احاما يعني انه يجوز في غير النداء
للضرورة وفهم منه انه لا يكون الا اختيارا وقوله ما للنداء يصلح
يعني انه لا يرخم في غير النداء الا ما كان صالحا للنداء لمباشرة
حرف النداء لم يرخم في ضرورة ولا في غيره وفهم من ملازمته
انه يرخم في التخيير الشاذ بتقدير اما ترخيمه على لغة من لم ينو
ضم عليه واما لغة من نوى فمختلف فيه الاختصاص انما ذكر
هذا الباب بعد ابواب النداء لشبهه به في اللفظ والى ذلك
اشار بقوله الاختصاص كنداء دون يا يعني ان الاختصاص شبيه
بالنداء وفهم منه انه ليس منادى وفهم من قوله دون يا انه لا
يصحبه حرف النداء ممثل فقال كايها الفتى باننا ارجو نبيا وفهم
من المثال ان ايا لا توصف باسم الاشارة ولا بالموصول كما في النداء
وفهم من قوله باننا ارجو نبيا انه لا بد ان يتقدمها كلام وان الكلام
الذي يتقدمها لا بد ان يكون ضميرا لمتكلم فهم ذلك من قوله باننا
ارجو نبيا ثم ان الاختصاص يكون فيه الاسم مقرونا بال ومضافا
وقد اشار الى الاول بقوله وقد ترد دون اي بال كما نحن

نحو الاسد الاسد وقد مثل بقوله كالضيغم الضيغم ياة الشا
والضيغم الاسد والشاري اسم فاعل من شرى اذا مشا ليلا وهو مأخوذ
من الضغم وانما وجب حذف العامل مع ايا بكثرة الاستعمال
وانما مع العطف والتكرار فقد جعل كالبدل من اللفظ بالفعل وما
مبتدا وصلته بعد وستر فعله مبتدا ثان وخبره الزيد والجملة خبر
الاول وقوله الاحياء الخ في موضع متعلق يلزم وذا في قوله ياذا الشا
منادى والشاري صفته ثم قال وشذ ايا ي وايا ه واشذ
قد تقدم ان ايا ك في التحذير يكون للمخاطب عاليا وقد شذ ذلك
للمتكلم كقول بعضهم ايا ي وان يحذف احد كم الاخر واشذ منه ان
يكون للغائب كقول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فايا ه وايا الشواب
ثم قال وعن سبيل العهد مرقاني انتبه وفهم منه ان بعضهم
قاس ذلك في التكلم والغائب الا انه جعل قياسه منتبها اي مرقاني
وعن سبيل متعلق بانتبه ولما فرغ من التحذير اشغل الى الاغراء
فقال ولحذ بلا ايا الجعلا مغريا به في كل ما قد فصلا
قد تقدم حد الاغراء يعني ان الاهم حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم
فيجب بفعل واجب الاضمار وان كان نكرة كقوله احاك احاك
مراح لذ كسالي الصبا يغبن بسالح او معطوفا عليه كقوله الا
هل والد ولد بفعل مضاف الاضمار في حين العطف والتكرار نحو اخاك
فيجوز الزم اخاك وقد فهم من قوله فصاعدا الرجز ومن البيت الاول ان
البا يشتمل على التحذير وهو مصدر حذف وهو مصرح به في الرجز

من الفعلين المنصوبة اذا عطف عليه نصب بفعل يجب اشتمارة
نحو ايا كا والاسد وايا كم والمخالفة وفهم منه اذا كان بالفعلين لا
يكون الا مخاطبا ولا يكون بفعلين الغائب لا في الشذوذ وذي على
ما سيأتي وفهم منه ان العامل المقدر يقدر بعد الضمير المنفصل
الى ضمير المتصل وهو ممتنع في فعل باب ظن واخواتها فاياك
والشر ونحو منصوبه بنصب ومحذوفا على نصب وبما متعلق بنصب
وما موصولة واشتمار مبتدا ويجب خبره والجملة صلة وما
واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم اعلم ان ايا ك واخواتها
تستعمل في التحذير معطوفا عليها كما تقدم ودون عطف وابى
ذلك اشار بقوله ودون عطف ذا ايا انتبه لاشارة بذا للنصب
باضمار فعل لا يظهر يعني ان اياك واخواتها حيث معطوف عليها
منصوب بفعل واجب الحذف نحو اياك من الاسد وما منصوبه باحذر ودو
لا ايا متعلقا باحذر ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وما سواه
مغر بفعله لن يلزما فشمل قوله وما سواه التوكيد اي ما ناب عن
ايا من اسماء الملازمة لضمير المخاطب والمحذر منه وقوله يغر
فعله لن يلزما يعني انها منصوبان بفعل مضمر وجوبا اضمارا فتقول
والليل فيكون منصوبا بفعل محذوف وذلك اظهار فتقول
نح راسك ونحو وتعول في المحذر منه الاسد وذلك العامل فتقول
احذر الاسد وقد استثنى من ذلك نوعين اشار اليهما بقوله
الا مع العطف والتكرار فالعطف نحو راسك والحائط والتكرار

والمحدث منه وهو مفهوم من قوله والشر والمحدث به وهو مصرح
به في قوله محدث والمحدث به هو المدلول عليه بلفظ المبتدا هو
مفهوم من قوله ما استتار وجب والمراد بجعله بدل من نون
التركيد الخفيفة ومعنى مفعول اول لاجعلنّ والمحدث في موضع
المفعول الثاني وملا متعلق بالجعل اسماء الافعال والاصوات
انما ذكر اسماء الافعال بعد التحدث والاخبار لان بعض اسماء الافعال
مخبر به نحو عليك وزيدا ونحوه ومن قوله اسماء الافعال انها اسماء
وهو مذهب جمهور البصريين قوله ما ناب عن فعل كشتان وصه
هو اسم فعل وكذا اوه ومه شمل قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل و
اسم الفاعل والمصدر والنائب عن الفعل وخرج بالمثال عن اسم الفاعل
والمصدر لان معناه كشتان في قولك غير ممثول ولا مماثلة وهو
بتهيم للحد وقد حتوى البيت على اربعة اسماء الاول شتان وهو
بمعنى بعد وصه وهو بمعنى اسكت واوه وهو بمعنى اتوجع ومه وهو
بمعنى اكفف وما مبتدا وهو موصول وصلته ناب وعن متعلق بناب
وهو مبتدا ثان وخبره اسم فعل والجملة خبر الاول ثم ان اسم الفعل
يكون بمعنى الامر وبمعنى المضارع وبمعنى الماضي وقد اشار الى الاول
بقوله وما بمعنى افعل كايمن كث يعني ان رويدا اسم للتقليل
في كلام العرب بمعنى الامر كثيرا وكايمن بكثرة ان منه نوعا مقيسا وهو
فعال من الثلاثي كثوال وليس من الثاني والثالث مقيس مثل يا بيض
وهو بمعنى اسبحن ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله وغير كويخ

وانجر في كذا وناصبين حال من الضمير المستتر المجرور الواقع خبرا
ومصدرين حال من فاعل يعملان والضمير في يعملان عائد على رويد
وبله في اللفظ لا في المعنى فان رويد وبله اذا كانا اسمي فعل غير
الذين يكونان مصدرين في المعنى ثم قال وما لما يقل عنه
عملا لها يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل الافعال التي بمعناها فتقع
الناء على اذا كانت لازمة نحو هيهات زيد ويكون فاعلها واجبا فيما
اذا كانت متعدية نحو تراك ومسعدي بحرف الجر ان كان فعلها كذلك نحو
عليك بزيد وشبهه للمفعول ان كان مسعدي يا نحو تراك ثم قال واخر
الذي فيه العمل يعني ان فارقت الافعال في كونها لا يتقدم عليها
منصوبها كما يتقدم في الفعل فلا يقال في تراك زيدا زيدا تراك وما
مبتدا وهو موصول وصلتها لما والمجرور باللام موصولة وصلتها
قول وعنه متعلق بتنوب ولذلك عنه وخبر لما خبر ما لا دون في ويقاس
على ما الالف ضمير مستتر في الاستقرار الذي ناب عنه المجرور
والضمير لما يعود على ما الثانية الهاء في عنه والتقدير والعمل الذي
للافعال التي نابت الافعال عنها مستحق لها اي لاسماء الافعال والهاء
في قوله ما الذي فيه العمل زايدة ولا يجوز ان تكون موصولة
لان الذي بعدها موصولة ولو قال واخر الذي فيه العمل لكان اجود
لعدم الاحتياج عن ما وليس في قوله العمل مع قوله العمل عمله لان
تكن والاخر معرفة ثم قال ما لحكم متنكر الذي يبون منها و
معرفة سوا بين يعني ان ما تنون من اسماء الافعال نكرة وما لم ينون منها

وصها تنزه يعني ان عين اسم الفعل يمعنى الامر تراي تكون شمل
قوله غير يمعنى الماضي وقد مثلهما بقوله كيهما ومعناه تبديهما
اعلم ان من اسماء الافعال ما هو في الوصل جار ومجرور وظرف و
معناه مجرورة وقد اشار اليها بقوله والفعل من اسمايه عليكما
وهكذا دونك مع ايكا فاتي بثلاثة امثلة اثنان من الجار والمجرور
وواحد الظرف فعليك ثم الذم وهو متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم
انفسكم ولا واياه وكقوله عليك بزيد ودونك بمعنى خذه كقولك دونك
زيدا اي خذه زيدا واليك بمعنى تنح وتعدي بمن نحو اليك عني اي
تنحى عني وهذا النوع مسموع والمسموع منه احد عشر لفظا الثلاثة
المذكورة وكذلك وكانت وعندك ولديك ودرايك ولمامك
ومكانك وبعدك والفعل مبتدا ومن اسمايه عليك مبتدا وخبر
في موضع خبر الاول ودونك مبتدا وخبر هكذا وها للتنبيه ثم
قال كذا وزيد بله ناصبين يعني ان رويد وبله من اسماء الافعال
بشرط كونها ناصبين كقولك رويد زيدا وبله عمرا وان لم تنصبا ما
بعدهما كانا مصدرين كما في ذلك اشار بقوله ويعملان لا مصدرين
نحو رويد زيد وبله عمرو ومعنى رويد اذا كان اسم فعل امهل وان
كان مصدرا تركا وفهم ان الفتحة في رويد وبله فتحة بناء لان
اسماء الافعال كلها مبنية واذا كانا مصدرين فتحتهما فتحة اعراب لان
المصادر معربة وفهم من قوله مصدرين انه يجوز فيهما التنوين والاضافة
بعدهما وهو الاصل في المصدر والمضاف ورويد وبله مبتدا

وصها تنزه يعني ان عين اسم الفعل يمعنى الامر تراي تكون شمل
قوله غير يمعنى الماضي وقد مثلهما بقوله كيهما ومعناه تبديهما
اعلم ان من اسماء الافعال ما هو في الوصل جار ومجرور وظرف و
معناه مجرورة وقد اشار اليها بقوله والفعل من اسمايه عليكما
وهكذا دونك مع ايكا فاتي بثلاثة امثلة اثنان من الجار والمجرور
وواحد الظرف فعليك ثم الذم وهو متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم
انفسكم ولا واياه وكقوله عليك بزيد ودونك بمعنى خذه كقولك دونك
زيدا اي خذه زيدا واليك بمعنى تنح وتعدي بمن نحو اليك عني اي
تنحى عني وهذا النوع مسموع والمسموع منه احد عشر لفظا الثلاثة
المذكورة وكذلك وكانت وعندك ولديك ودرايك ولمامك
ومكانك وبعدك والفعل مبتدا ومن اسمايه عليك مبتدا وخبر
في موضع خبر الاول ودونك مبتدا وخبر هكذا وها للتنبيه ثم
قال كذا وزيد بله ناصبين يعني ان رويد وبله من اسماء الافعال
بشرط كونها ناصبين كقولك رويد زيدا وبله عمرا وان لم تنصبا ما
بعدهما كانا مصدرين كما في ذلك اشار بقوله ويعملان لا مصدرين
نحو رويد زيد وبله عمرو ومعنى رويد اذا كان اسم فعل امهل وان
كان مصدرا تركا وفهم ان الفتحة في رويد وبله فتحة بناء لان
اسماء الافعال كلها مبنية واذا كانا مصدرين فتحتهما فتحة اعراب لان
المصادر معربة وفهم من قوله مصدرين انه يجوز فيهما التنوين والاضافة
بعدهما وهو الاصل في المصدر والمضاف ورويد وبله مبتدا

ان يريد بالتوكيدين توكيد جميع الاصوات وان يريد بهما الامرات
الاثنان واسماء الاصوات وهو الموجود لشموله جميع الباب اذ
البناء في جميع ذلك لازم وقوله معرفة تتميم لصحة الاستغنا
عنه بقوله نونا التوكيد للفعل توكيد بنونين معا كلن في
اذهبن واقصدنهما يعني ان الفعل يؤكد بنونين احدهما ثقيلة كما
في اذهبن والاخرى خفيفة كالتي في اقصدنهما ومعنى توكيد
الفعل بهما ايقاعهما بعده لتحقيق معنى الفعل فاذا قلت اضربن فقد
توكيد لاضرب المجرد منهما فهو ابلغ من المجرد ولهم قوله للفعل شمول
جميع الافعال فازال الابهام بقوله يوكدان امرا ونهيا
ذا طلب وشرطا اما تاليا او مثبتا في قسم مستقبلا يعني ان
هذين التوكيدين لا يوكدان جميع الافعال بل يوكدان ما ذكر وذلك
الامر بصيغة افعل وشمل قوله افعل الامر والدعاء لانه امر في المعنى
وشمل ايضا الامر للواحد والاثنين والجمع مذكرين ومؤنثين
فتقول اضربن يا زيد واضربن يا هندان واضربان واضربن واضربنان و
يؤكدان المضارع بشروط الاول ان يكون مستقبلا وهو المراد بقوله
آتيا وفهم منه ان المضارع اذا اريد به الحال لا يوكد بهما الثاني
ان يكون ذا طلب فشمل المقرون بلام الامر نحو ليقومن والادعائية
نحو لا تقومن والذات تخضيض وعرض نحو هلا تقومن او تمني نحو ليت
تقومن الثالث ان يقع بعد ان الشرطية المقرونة بما نحو فاما ترين
وهو المراد بقوله او شرطا تاليا اما الرابع ان يقع جوابا للقسم وهو مستقبلا

وقوله توكيد مبتدا وخبر في الجرور وبنونين متعلق بتوكيد
لانه مصدر وما كقولهم الى آخر البيت مبتدا وخبر والجملة صفة
لنونين والفعل مفعول بتوكيد ان ويفعل معطوف عليه واتيا
حال من يفعل وذا طلب حال وشرطا معطوف على ذا طلب وتاليا
نعت واما مفعول مقدم بتاليا ومثبتا معطوف على شرطا وفي قسم
متعلق بمثبت ومستقبلا نعت لمثبت ويجوز ان يكون اتيا حالا من
يفعل ولا يراد به الاستقبال ويكون ذا طلب حالا من القسمين المتر
في اتيا ويكون حينئذ شرط الاستقبال مستفادا من قوله ذا طلب
او مستفادا من قوله شرطا لما علم ان الطلب والشرط لا يكونان
الا مستقبلين وتوحيد قوله في اقسم مثبتا مستقبلا ثم اعلم ان نوني
التوكيد يكونان مع غير ما ذكر على وجه القلة والى ذلك اشار بقوله
وقل بعد ما ولم يعد لا او غيرها من طوالب جزا فقد ذكر اربعة
مواضع تلحق فيها النون الفعل المضارع على وجه القلة وذلك بعد
والمراد بها ما التابعة توهم بين بعد في مثاله بعد لم قوله يحبه
الجاهل سالم يعلما وفي مثاله بعد لا قوله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة ما اراد وفي مثاله بعد الشرط بعد
ومهما تشا منه فزارة تعطكه

اعلم ان حق آخر المؤكد بهما الفتح لانهم جعلوا الفعل معهما بمنزلة
خمسة عشر فتقول اضربن ولا تقومن واضربن ولا تقومن واخص
مفعول مقدم بالفتح والمؤكد نعت لمحذوف تقديره واخر الفعل
المؤكد افتح ثم انه قد يعرض في اواخر الافعال المؤكدة بالنونين عوارض
يوجب لها غير الفتح اشار اليها بقوله واشكله قبل مضمر لينا
ساكن من تحتمله قد علما يعني ان الفعل المذكور باحدي النونين
اذا كان فاعله مضمرا لينا فانك تجعل في آخر الفعل شكلا مجانسا
لذلك الضمير وتشمل قولنا الف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة
فتقول هل تقومان يا زيدان وهل تقومن يا زيد وزر وهل تقومن يا هند
وتشمل ايضا الصحيح الآخر كالمثال والمعتل الآخر نحو هل ترمن وارم وهل
ترمون يا زيدون وهل ترمين يا هند ثم ان الضمير اللين اذا كان غير الف
حذف لالتقاء الساكنين واليه اشار بقوله والمضمر احذفه وال
في الضمير للعهد اي المضمر المتقدم وهو اللين فتقول هل تقومن يا زيد وز
واصله تقومون فاجتمعت النون ساكنة فحذفت الواو لالتقاء
الساكنين ثم استثنى من الضمائر التي المذكورة الالف فقال الا الالف
اذا الفه فانه يثبت نحو هل تقومان وهل تقومان يا هندان وعلة
ذلك في الالف نحتها فتقول هل تقومان والهاء في اشكله عائد على
الف المضمر في الالف نحتها فتقول هل تقومان والهاء في اشكله عائد على
مضاف اي اشكله آخر وقبل متعلق باشكله

صلة الموصول ومفعول محذوف اختصارا تقديره ما جانس الضمير
وقد على في موضع الصفة لتحرك وظاهره انه قيم والمضمر مفعول
بفعل مضمر يفسره احذفه والالف منصوب بالا يثبتا ثم ان
الفعل اذا كان آخره الفا فان له حكما غير ما تقدم وله حالتان
احديهما ان تكون مرفوعة الياء والواو والاخرى ان تكون مرفوعة
الياء والواو وقد اشار الى ذلك بقوله وان يكن في آخر الفعل الف
فاجعله منه رافعا غير ليا ه والواو ياء اي اجعل الالف الذي
في آخر الفعل ياء اذا كان الفعل رافعا غير الياء والواو ويعني بالياء
ضمير المخاطبة بالواو ضمير الجمع وتشمل عبنهما الف التثنية نحو
هل تخشيان يا زيدان والظاهر مطلقا نحو هل تخشين زيد وهل تخشين
عندك هل تخشين الهندات وهل تخشين الزيدون والضمير المستتر نحو
هل فتقلب هل تخشين فتقلب الالف في جمع ذلك ياء ثم تشاكل
كاسعين سعيا وعلة هذا الشاكل ضمير مستتر فالف اسم يكن والخبر
في المجرور ويحتمل ان يكون تاما بمعنى وان وجد وهو ظاهر والقافي قوله
فاجعله عائدا على الالف وفي منه عائدا على الفعل وراء فعا
حال من الهاء في منه وغير مفعول برافع وليا مفعول ثان باجعله والتقدير
اجعل الالف من الفعل ياء في حال كون الفعل رافعا غير الياء والواو
ثم اشار الى الحالة الثانية فقال واحذفه من رافع هاتين وف
واو ويا شكل تجانسن فنفي يعني ان الالف الذي في آخر الفعل الذي
كان حكمه مع رافع غير الياء والواو وتقلب ياء احذفه اذا رفع الفعل

الياء والواو واجعل الضمير الذي هو واو او ياء متحركة بحركة تجانسه
فتحرك الواو بحركة تجانسها وهو الضم وتحرك الياء بحركة تجانسها وهو الكسر
فتقول في نحو يخشى وارتضا للواو ساكنة صدقتا لالف لالتقاء الساكنين
فلما حركت النون حركت الواو لالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة
لتجانسها ما قبل الواو ومثل ذلك فيما كان فاعلة الياء ثم مثل بقوله
هم اخشين يا هند بالكسر ويا ٭ نحو هم اخشون واضمم وش مثيل
فالمثال الاول لما كان مرفوعه يا والثاني لما كان مرفوعه واوا فاعمل
في ذلك مثل ما ذكرت لك في المثال السابق والضمير في قوله واحذ
عائد على الالف وهاتين اشار الى الياء والواو وشكل مبتدا
وبجانس في موضع الصفة بشكل والفتى خبر شكل وفي واو متعلق
بالفتى ثم قال ولم تقع حقيقة بعد الالف ٭ لكن شديدين
وكسرها الف يعني ان نون التوكيد الحقيقة لا تقع بعد الالف وانما
تقع بعد الالف نون التوكيد الشديدة ويجب حينئذ كسرها
تشبيها بنون المثنى وانما لم تقع بعد الالف نون الحقيقة لانه اجتمع
فيها الوقف بين ساكنين الالف والحرف الذي بعدها وهما
قوله الالف الف التثنية كقوله تعالى لا تتبعان والالف لفاصلة
بين نون التاكيد ونون الاناث نحو لا تضربان يا هندات وهو المشبه عليه
بقوله والفارد قبلها مؤكدا ٭ فعل اي نون الاناث اسندا
وانما شمل قوله الالف الالفين لوجود علة المنع فيهما وانما خفف
الالف قبلها وحقيقة فاعل يقع وبعد متعلق بيقع وشديدة

معطوف

معطوف بلكن على حقيقة وكسرها الف جملة اسمية مبتدا نقدت وكن
ان لعله سقط يكون في موضع نصب على الحال من شديدة والقاء
مفعول مقدم بزد وهو كذا حال من الفاعل المستتر في زد وفعلا مفعول
هو كذا واسند في موضع الصفة لفعل والى متعلق باسند ثم ان النون
الخفيفة تحذف في موضعين اشار الى الاول منهما بقوله
واحذف خفيفة لساكن ردف ٭ يعني ان النون الخفيفة تحذف
اذا لقيها ساكن كقولك اضرب الرجل ومثله ٭ لا تهين الفقير
علك ان ٭ تركع يوما والدهر قد رفعه ٭ وفهم من قوله لساكن
انها مزادة لمعنى لان حذفها لغير ذلك يقتضي وهو التقاء الساكنين
وفهم ايضا من قوله ردف ان الساكن الموجب لحذفها متاخر
عنها ثم اشار الى الثاني في قوله وبعد غير فتحة اذا تقف يعني
ان النون الخفيفة تحذف ايضا اذا وقف عليها وكانت بعد ضمة
او كسرة نحو اخرجن يا زيدون واخرجي يا هند بعد ان يحذف من اخرجن
واو الضمير ومن اخرجي ياء الضمير لالتقاء الساكنين فاذا وقفت عليها
ذهبت نون التوكيد لانها لا تثبت في الوقف فيجتمع حينئذ ما
حذف لاجلها وقد اشار الى ذلك بقوله واحذف اذا احذفها
في الوقف ما ٭ من قبلها في الوصل كان عدما يعني انك اذا
وقفت على النون الخفيفة حذفتها ورددت ما كان حذف لاجلها
في الوصل وهو الواو من اخرجن والياء من اخرجي فتقول
يا زيدون اخرجوا ويا هند اخرجي وفهم منه ايضا ان حذفها

وبدئ بالف التانيث تلك فالف التانيث مطلقا منع ٭
صرف الذي حواه كيف وقع يعني ان الف التانيث تمنع من الصرف
مطلقا مقصورة كانت او ممدودة كيف ما كان الاسم الذي
فيه من كونه معرفة او نكرة مفردا او جمعا نحو ذكرى ويلمى وسكرى
وحمراء واصداء وذكراء وانما منعت الف التانيث وحدها لانها
قامت مقام علتين وهما التانيث ولزوم التانيث فالف التانيث
مبتدا خبره منع ومطلقا حال من الضمير في منع العائد على
المبتدا وحواه صلة الذي والضمير العائد من الصلة الى الموصول
الضمير المستتر في حواه والهاء في حواه عائد على الف التانيث
كيف وقع شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير
كيف وقع منه الصرف ثم اشار الى النوع الثاني مما يمنع الصرف
في النكرة فقال وزايدا فعلان في وصف سلم ٭ من ان
يرى بتاء تانيث حتم يعني ان زايدا فعلان وهما الالف والنون
الزايدتان يمنعان الصرف اذا كان في وصف سلم من ان يختم
بتاء التانيث والمانع لهما من الصرف الالف والنون والصفة وفهم
منه ان ذلك مخصوص بهذا الوزن الذي هو فعلان وفهم
من قوله في وصف هاتين الزايدتين لي كانتا في غير ذلك الوصف
لم تمنعا نحو مرجان وفهم منه ان الوصف المحتوي على هاتين الزايدتين
اذا اتت بالهاء لم تمنع تحو ندمان فانك تقول في مؤنثه ندمانة
فبان بالتاء توفرت فيه شروط المنع فانصبان وسكران وزايدا

معطوف على التعجب في منع العايد على الف التانيث وجاز في
العطف عليه للفصل بالمفعول والتقدير منع الصرف الف التانيث
وزايداه فعلان ويجوز ان يكون مبتدا والخبر محذوف لدلالة
ما تقدم عليه اى وزايداه فعلان كذلك وفي وصف متعلق
بزايد وسلم الى آخر البيت في موضع الصفة لوصف وختم في موضع
المفعول الثاني وتاء متعلق بختم ثم اشار الى النوع الثالث فقال

ووصف اصلي وزنة افعل ... ممنوع تانيث بتا كاشهلا

يعني ان الوصف اذا كان على وزن افعل وكان مؤنثه ممنوعا من التا
لا ينصرف وفهم منه ان افعل اذا لم يكن وصفا انصرف فاذكل اسم لمعرة
وفهم منه ان افعل اذا كان الوصف له على خلاف الاصل لم يمتنع من
الصرف كاربع من اسماء العدد وفهم ايضا ان الوصف اذا لم يكن على
وزنة افعل لم يمتنع في المنع كضارب وفهم ايضا ان افعل الصفة
اذا انتت بالتاء تصرف كقولهم ارسل للفقيين فان مؤنثه ارملة
وشمل افعل ما مؤنثه فعلاء كاحمر وحمرا وما مؤنثه فعلى كاكبر و
كبرى وما لا مؤنث له كاكمر للعظيم الكبر لان قوله ممنوع تانيث
بتاء شامل له وشمل ايضا ما اسميته عارضة كادهم ووصف
معطوف على زايد ويجوز ان يكون مبتدا محذوف الخبر كما تقدم
في زايدي فعلان واصلى نعته له وهو الذي سوغ الابتداء به اذا
جعلا مبتدا ووزنه معطوف على وصف وممنوع حال من افعل و
تا متعلق بتانيث ثم صرح بمفهوم قوله اصلي فقال

والعين عارض الوصفية ... كاربع يعني ان وزن افعل اذا كان اسما
ووصفا فوصفيته غير معتد بها في المنع لعروضها وذلك كار
فانه اسم من اسماء العدد لكن العرب وصفت به فقالوا مررت بنسوة
اربع فهو منصرف ولا اثر لوصفيته ولكن لك رجل اربع ايل دليل
واصله الاعرب وكما يلغى عارض الوصفية فكذلك يلغى عارض
الاسمية والى ذلك اشار بقوله وعارض الاسمية وهو عكس
اربع ومعناه ان افعل يكون في الاصل وصفا فيجري مجرى الا
سماء فتلغى اسميته ويمنع من الصرف على مقتضى الاصل وقد
مثل ذلك بقوله فالادهم القيد لكونه وضع ... في الاصل وصفا
انصرفا منع من اسماء القيد ادهم وهو في الاصل وصف كاسود
استعمل استعمال الاسماء فالبست فيه الاسمية وبقي غير منصرف
على مقتضى الاصل فتقول مررت بادهم اي بقيد وشمل ادهم في ذلك
ارقم لنوع من الحيات اسود للحية ايضا والادهم مبتدا والقيد
بدل منه بدل الشيء من الشيء وانصرفا منع فعل لمبتدا والكونه
متعلق بمنع وفي الاصل متعلق بوضع ثم ان من الاسماء التي على وزن
افعل ما جاء فيه الصرف ومنع الصرف والى ذلك اشار بقوله

واجدل واخيل وانعج ... مصروفة وقد يلين المنعا واجدل
اسم الصقر واخيل اسم لطائر ذي خيلان وانعج اسم للضب من
الحيات وليست هذه الاسماء صفات لا في الاصل ولا في
الاستعمال فحققها الصرف فلذلك صرفها اكثر العرب وبعض العرب

الادهم الاسود
والجمع الادهم
والادهم القيد
وجمعه ادهم
يجمع ادهم

يمنعها من الصرف ووجهه انه لاحظ فيها معنى الصفة وهو
ظاهر في اجدل لانه من الجدل وهو القوة واخيل لانه من الخيول
وهو اكثر الخيلان وفهم من قوله مصروفة وقد يلين ان الصرف
هو الكثير ثم اشار الى النوع الرابع مما لا ينصرف فقال ومنع عدل
مع وصف معتبر ... في لفظ مثنى وثلاث واحد يعني ان
هذه الاسماء الثلاثة التي ذكرها في البيت يمتنع صرفها للعدل
والوصف ما مثنى فهو وصف ومعدول عن اثنين اثنين فاذا قلت
جاء القوم مثنى فمعناه جاءوا اثنين اثنين فعدل عن اثنين اثنين
الى مثنى وما ثلاث فهو ايضا وصف وهو معدول عن ثلاثة ثلاثة
فاذا قلت مررت بقوم مثلث فمعناه مررت بقوم ثلاثة ثلاثة واما احاد
فهو ايضا وصف وهو معدول عن الف واللام وذلك انه جمع احوى
اتى الاخفش وحوما كان كذلك ان تستعمل الا وباضافة فعدلوا عما
يستحقه من ذلك وقيل عدل عن ذلك والمشهور ما ذكرته ثم قال

ومن مثنى وثلاث كما ... من واحد لمربع فليعلما يعني ان
موازن مثنى وثلاث من الفاظ العدد المعدول مثل هذين النوعين
في استحاع الصرف للعدل والوصف فتقول مررت بقوم من احد
واحاد ومثنى وثنا ومثلث وثلاث ومربع ورباع والوزن مبتدا
والخبر في قوله كما اي مثل ما ادخل كاف التشبيه على المضمر
لضرورة الوزن ومن واحد وما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر
في الخبر ثم اشار الى النوع الخامس فقال

وكن بجمع منتهى مفاعلا

او المفاعيل بمنع كفلا يعني ان الجمع المشبه مفاعل او مفاعيل
في كونه مفتوح الفاء وثالثه الف بعده لعله بعد حرف فان كمفاعل
او ثلاثة احرف او سيطها ساكن كمفاعيل يمتنع صرفه ليتاتى الجمع
فيه مقامه علتين هي الجمع وعدم النظير في الواحد وشمل قوله
مفاعل ما اوله ميم كمساجد وما لا فلا نحو رايم وشمل مفاعيل
ما اوله ميم كمصابيح وما ليس اوله ميم كتنابين وكافلا ضبان و
بمنع متعلق بكافل ومفاعل ومفعول بمشبه ثم ان من هذا الجمع
ما يحتمل اللام وهو قسمان احدهما ما قلت فيه الكثرة التي
بعد الالف فتحة فانقلبت الياء الفا نحو عذارا ولا اشكال في منع
التنوين منه والاخر ما استثنيت في باب الضم فخذفت وحفها التنوين
والى هذا اشار بقوله وذا اعتلال منه كالجواري ... مرفعا وجرا
اجر كبساري يعني ان ما كان من الجمع المثقل اللام مثل جواري في
كونه على ما ذكر من حذف الحركة يجري مجرى بساري في لحاق التنوين
به اخرا في حالة الرفع والجر فتقول هذه جواري ومررت بجواري
وسكت عن حالة النصب فهم انه على الاصل كالصحيح فتقول
رايت جواري وفهم من قوله كالجواري ان نحو عذاري ليس كذلك
وان كان معتلا وظاهر المنظم ان التنوين في جواري وبابه تنوين
الصرف لتشبيهه لبساري وليس كذلك بل المشهور ان التنوين
فيه عوض من الياء المحذوفة والتنوين في بساري للصرف وبخالفه
ايضا ان التنوين في ياء جواري لفتحة والمقدر في بساري لكسرة

وقد اعتلال مفعول بفعل يفترأجر وكبار متعلق بأجر
ومنه متعلق باعتلال وكالجواري في موضع نصب على الحال من
ذا اعتلال ثم قال ولبراويل بهذا الجمع مشبه اقتضى عموم
المنع يعني ان سراويل ممنوع من الصرف لشبهه بالجمع الذي على
وزن مفاعيل وفهم من قوله شبه ان سراويل ليس بجمع وهو الصحيح
خلافا لابن قادم جمع سروال او سراولة ثم قال وان به سمي او بما
نحقره به فلا نصراف منعه نحق يعني ان ما سمي به من الجمع الذي
او بما نحق به كسراويل امتنع من الصرف فتقول سميته بمساجد او سراويل
مررت بمساجد وسراويل والمانع من الصرف الصيغة مع اصالة الجمعية
او وقيام العلمية مقامها على معنى ما شرح به المرادي البيت وعبارته
ان قوله وان به اي ان سمي سراويل او ما لحق به يعني جميع ما تقدم
من الانواع الخمسة الممنوعة الصرف لمساواتها للجمع في منع الصرف
في الاسم ولا وجه لتخصيص الجمع وما الحق بالجمع في منع الصرف
حال التشبيه والضمير في به الاول عائد على الشرح الاول عائد
على الجميع وكذلك به الثاني وما واقعة على سراويل والضمير العائد
على الموصول الفاعل بالحق وهو عائد على سراويل وفي بدل الثاني عائد
على انواع مما لا ينصرف في النكرة وما واقعة على تلك الانواع و
الضمير العائد عليها الهاء في به والتقدير وان سمي سراويل الذي
بها فلا نصراف منعه نحق فلا نصراف مبتدأ ومنعه مبتدأ
ثاني وحق خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر الاول مع ما بعده الشرط

فهذه الانواع الخمسة التي لا تنصرف في النكرة ولا في المعرفة
شرع في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهي سبعة انواع اشار الى
الاول منها بقوله والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج
نحو معديكرب يعني ان الاسم اذا اجتمع فيه العلمية والتركيب
امتنع من الصرف ويطلق التركيب في اصطلاح النحويين على تركيب
الاسناد ومزج نحو بعلبك وتركيب الاضافة نحو عبد شمس
وعلى تركيب المزج وهو المراد هنا والمزج في اللغة الخلط فيخيل
الاسم مع الاسم ويجعل الاعجز في اخر الثاني وينبني آخر الاول
على الفتح نحو بعلبك مالم يكن آخر ياء نحو معدي كرب ومزج
بقوله تركيب مزج تركيب اسناد وتركيب الاضافة وخرج بالمثال
الملحق بويه من المركب تركيب مزج فانه يبنى على الكسر في
اللغة الصحيحة والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره امنع ومركبا
حال من العلم وتركيب مفعول مطلق والعامل فيه مركبا ثم اشار الى
الثاني بقوله كذاك حاوي زايديي فعلانا كعطفان اوكاصبهانا
يعني ان العلمية ايضا تمنع الصرف ايضا من زيادتي فعلان ولما كان وزن
فعلان يوهم ارادة هذا الوزن كما تقدم في قوله وزايد في وصف
ازال ذلك الايهام بقوله كعطفان وكاصبهان فعلم ان الوزن الذي
بفعلان لان وزن اصبهان افعلان وزن عطفان فعلان وقد تكون
على غير ذلك من الاوزان نحو سلمان وعثمان ونحو سبأ ان
وقوله حاوي مبتدأ وخبره في المجرور وقبله وهو على حذف المضاف

قبله والتقدير كذا علم حاوي زايدي فعلانا ثم اشار الى الثالث
وهو التأنيث مع العلمية وهي ضربان لفظي ومعنوي وقد
اشار الى الاول منهما بقوله كذا مؤنث بهاء مطلقا يعني ان
العلم المؤنث بالهاء يمتنع صرفه مطلقا اي سوي كان ثلاثيا
او زايد كحولة وعائشة وسوي كان مدلول الاسم مؤنثا كفاطمة
او مذكرا كطلحة ثم ان المعنوي منحتم المنع وجائز وقد اشار
الى الاول بقوله كشرط منع العار كونه ارتقا فوق الثلاث
او بجوره وسقر وامرئ اسم امرأة لا اسم ذكر فذكر المؤنث
الذي لا علامة فيه وهو منحتم المنع اربعة انواع الاول الزايد
الرابع على الثلاثة ساكن الوسط كسعاد فان الحرف الرابع قام مقام التاء
الثالث في الساكن الوسط اذا انضمت اليه البحتة كزينب
وهو اعجمي قامت البحتة مقام الحرف الثالث المتحرك الوسط
كسقر لان الحركة قامت مقام الحرف الزايد الرابع ان يكون منقولا
من المذكر للمؤنث اذا سميت امرأة بزيد فانه تنقل من الجملة الى الفعل
وشرط مبتدأ ومنع مضاف وهو ايضا مضاف الى العار وهو مضاف
مضاف الى المفعول والعار اصله العاري بالياء حذف فالياء والتنوين
عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدأ وارتقا في موضع الخبر يكون وفوق
متعلق بارتقا والثلاث مضاف في التقدير اي فوق الثلاث
الاحرف وحذف منه التاء لان الحرف يذكر ويؤنث وزيد يخص
بالعطف على جوره وسقر واسم امرأة حال من زيد والاسم معطوف عليه

تتميم لصحة الاستغناء عنه بقوله اسم امرأة ثم اشار الى الثاني
من المؤنث الذي لا علامة فيه بقوله وجهان في العادم مذكرا
وعجم كهند والمنع احق يعني ان الثالثي الذي عدم التاء كزيد
وعدم البحتة يجوز فيه وجهان الصرف والمنع والمنع افصح وفهم
من قوله والمنع احق يعني من الثالثي الذي عدم التاء كزيد الساكن
عدم البحتة يجوز فيه وقد جمع الشاعر بين اللغتين فقال لم تلتفع
بفضل مئزرها دعد ولم تتنطق فصرف الاول ومنع
الثاني وجهان مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره في العادم
وقد كيف منصوبا بالعادم وسبق في موضع الصفة لقد كين ومجرورا
معطوفا على قد كين ثم اشار الى الرابع فقال والبحتي ارفع
والتعريف منع وزيد على الثلاثة صرفه امتنع يعني ان البحتة في
الاسم العجمة والوصفية والعلمية وكان زايدا على ثلاثة احرف
امتنع من الصرف وفهم من قوله البحتي الوضع والتعريف ان الاسم
كان عجميا وكان في كلام العجم غير علم ونقل لكلام العرب جاز
انصرف ايضا نحو فيداد والمراد بالبحتي ما ليس في كلام العرب فشمل
كلام الفرس وغيرهم مثال العاجم وفهم ايضا انه اذا كان ثلاثيا انصرف
وشمل الساكن الوسط كنوح ولوط والمتحرك الوسط نحو فلك الذي
توفرت فيه الشروط نوح ولوط وابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والعجمي
مبتدأ والوضع مضاف اليه والتعريف معطوف على الوضع ومنع

موضع الحال وزيادة سعد وزاد زيد وزيادة وحذف ايماء من
الثلاثي لمشابهة مضاف في التقديم الى الاحرف وفيها لغتان التذكير
والتانيث وصرفه اشبع مبتدء وخبر في موضع خبر المبتدا الاول
ثم انتقل الى الخامس فقال كذا ذو وزن يخص الفعل
او غالب كيحمد ويفعل يعني ان العلم اذا كان على الفعل الخاص
به او الغالب فيه اشتبه من الصرف فالخاص به نحو مزر الجنبي
للمفعول اذا سمي به وتحمل الغالب ما وجوده في الافعال اكثر وهو
فعل الامر من افعل ونحو ذلك وما كثر في الافعال والاسماء نحو
افعل وابدع كمن الهمزة في الفعل تدل على يعني وليست كذلك في
الاسماء فكان غالبا من هذا الوجه وكذلك يفعل هو على وزن
يفعل وهو ايضا مرجوح في الافعال والاسماء نحو يذهب في الاسماء
ويدع في الاسماء مثل الغالب باحمد ويفعل ولم يمثل الخاص لانهم
ان وزن الفعل اذا لم يكن خاصا ولا غالبا لم يؤثر في منع الصرف
كاسم رجل فانه منقول من كسب ذا اشتهر وذو وقعا الحذف
تقديره علم ذو وزن يخص الفعل في موضع الصفة لوزن غالبه
بالعطف على يخص وهو مرتبط عطف الجملة على الفعل لكون احدهما
بمعنى الخبر والتقدير ذو وزن خاص بالفعل او غالب ويخص الفعل
او يغلبه ثم انتقل الى الشادس فقال وما يصير علما من ذي الف
زيدت كحمدان فليس ينصرف يعني انه اذا سمي بما فيه الالف
الصرف للعلمية وشبه التانيث نحو حمدان وسمي بهما الان علما

يعني ان سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه منع الصرف للعدل و
التعريف اما العدل فهو معدول عن الالف واللام واما
التعريف فهو تعريف العلمية وهو علم على هذا الوقت بنفسه
فكلما جاء في هذا الباب لفظ التعريف فالمراد به تعريف العلمية
فسحر ظرف زمان غير منصرف والعدل بتقدير والتعريف
معطوف عليه وما بعده جر مضافا الى سحر وهو على حذف في مضاف
اي ما بعد صرف سحر واذا متعلق بما بعده والتعيين مفعول لم يسم
فاعله بفعل مضمر يفسره يعتب وتقييد المعنى مقصود وهو
منصوب على الحال من ذا على اعتبار التشتيت ثم اشار الى الرابع بقوله
وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو بتطير حريا عند تم
فذكر في فعال اذا كانت علما لمؤنث تعيين احدهما البناء على
الكسر لشبههما بنزال في الوزن والعدل والتانيث والعلمية وهو
قوله وابن على الكسر فعال علما مؤنثا والاخر اعرابه اعراب ما لا ينصرف
للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص كحذام وقطام
في علم علم الاجناس كيحمد والعدل عن فاعله فحذام معدول
عن حاذمه وهو قوله وهو بتطير حريا عند تم غير منصرف كجشم و
اسم رجل وهو ممنوع من الصرف وهم من شرطه ذلك بجشم ان الباعث
لهم الصرف العدل والعلمية وفهم بن نسبته هذه اللغة
ان اللغة الشايعة وهي البناء على الكسر هي اصل الحجاز وفعال
منقول بابن وعلى الكسر منقول بابن وعلما مؤنثا حالان من ما

لحق بجعفر وهو بنا لحق بهم وفهم منه ان الالحاق اذا كان
بالهمزة او سمي به انصرف وذلك نحو علباء فانه ملحق بقرطاس
واما اثبت الف التانيث المقصورة لانها زايدة غير مقصودة
مبدلة من شيء بخلاف الممدودة فان همزتها مبدلة من يا
وما مبتدا وهي موصولة وصلتها يصيب وعلما خبر يصيب وفي
لفظة يصيب ضمير هي اسمها وهو العايد على الموصول وزيدت
الالحاق في من ضع الصفة لالف وليس ينصرف في موضع خبر
المبتدا ثم انتقل الى التاسع وهو رابعة انواع اشار الى احدها
منها بقوله والعلم امنع معرفة ان عادلا كفعل التوكيد واكتفا
فالاول هو كقوله كفعل التوكيد يعني ان فعل المؤكد بنحو جمع ممنوع
صرفه للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الجنس قيل الله معرفة
بنية الاضافة فاشبه العلم لكونه معرفة بغير اداة لفظية والله
اعلم والاول اما العدل فهو معدول عن جمعية المصلية
فان حق جمعاء ان يجمع على جمعوات والثاني هو قوله كفعل اسم
رجل وشذ عمر وزفر ونقل عن فاعل وفاعل كحكم على عمر ونحو اذا مر
عن عامر لان الاكثر في الاعلام ان تكون منقولة فهي منقولة عن
عامر اسم فاعل من عمر مبهم فلما ارادوا التسمية بعامر عدلوا عنه
لعمر اختصارا واجعل التوكيد في قوله لفعل التوكيد كلاضافة اليه
معطوف على فعل التوكيد ثم اشار الى الثالث فقال
والعدل والتعريف ما بهما صحر اذا ابه التعيين قصدا يعتبي

أعني وعرفت بالعيني والتنوين فيه عوض من الجملة المحذوفة كما
في نحو حوار وشالة في القريب يعلا تضفيض يعلا فهو غير منصرف
للوزن والعلمية والتنوين فيه ايضا في الرفع والجر عوض من الحركة
وما مبتدأ وهو موصول وصفة صلتها يكون ومنه متعلق بكون
والضمير فيه عائد على الاسم الذي لا ينصرف وفي اعرابه متعلق
بمتعلق وبه مفعول بمتعلق والباء للطريق والجملة من متعلق
ومعمولاه صلة ما قال اولا ضطرارا وتناسب صرف ذو المنع يعني
ان الاسم الذي لا ينصرف ينصرف في موضعين احدهما في ضرورة
الشعر كقوله عصائب طير تهتدي بعصائب وهن في الشعر
كثير قال الشاعب كقوله عزة وجل سلاسل واغلالا وسعيرا الصرف
سلاسلا لشاعب بعده وصرف ما لا ينصرف في الموضعين الذين
كونه فيهما مستحقا على الجواز وفهم ذلك من اطلاقه وانما منع
الصرف فقد اشار اليه بقوله والمصروف قد لا ينصرف يعني ان
الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف وهو مذهب الكوفيين واما البصريون
فلا يجيزون ذلك البته وفهم الخلاف من قوله قد لا ينصرف
فان في سعة بته الى تستفاد التقليل ومراده الكوفيين على منع
فما كان بين ولا حاجز يقوى قال ضرورة او في بحيح اعرب الفعل
ان رفع مضارعا اذا تجرد من ناصب وجازم كيسعد
انما اطلق في عمل الفعل المضارع وهو مبني ليبين ان لا مباشرة النون
الاثاث والنون التوكيد لشبهه على ذلك في باب المعرب والمبني واعراب

رفع ونصب وجزم فمثال الرفع لانه السابق الا انه لم يتبين على ما
وفيه خلاف ومذهب البصريين ان رافعه وقوعه موقع الاسم
ومذهب الكوفيين ان رافعه تجرده من الناصب والجازم وهو
اختيار المصنف وفي قوله اذا تجرد من ناصب وجازم اشعار بما
بعده وبجوز ضبط تبعد بضم التاء مبنيا للمفعول من
اسعده يسعده وفتحها ومضارعا مفعول له بارفع وهو يتعلق
لحذوف والتقدير ارفع فعلا مضارعا شرع في النواصب للفعل
المضارع قال واولها ان النصبة وكي كذا بان فذكر منها
في البيت ثلاثة وهي لن حرف ينصب لفعل المضارع ويخلصه
للاستقبال نحو زيد لن يذهب وكي وهي حرف مصدري نحو
جيتك لكي تكرمني اي الان تكرمني وان وهي ايضا حرف مصدري
وهي اصل النواصب لانها تعمل ظاهرة ومقدرة ومضمرة وانما
قدم عليها لن وكي وكان حقها ان يقدمها عليهما لاصالتها
للتفضيل الذي فيها ولذلك قال لا بعد علم يعني ان
الناصبة التي تقع بعد غير العلم نحو اعجبني ان تقوم واحببت ان
تذهب ودخلت في غير العلم الظن فلذلك استدرك الكلام
فيه فقال والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع صحح
يعني ان ان اذا وقعت بعد الظن جاز ان تكون ناصبة فينصب
ما بعدها وجاز ان تكون مخففة فيرتفع ما بعدها وقد
حسبوا ان لا تكون بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة

واما الرفع فقد نبه عليه بقوله واعتقد تخفيف ان
من ان فهو مضارع يعني ان ان الواقعة بعد الظن اذا ارتفع
المضارع بعدها مخففة من الثقيلة ومن في قوله لا بعد علم
عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير بان بعد غير العلم
لان بعد علم والتي مبتدأ او منصوب بفعل مضمر يفسره فانصب بها
والرفع منفول بصحح وان متعلق بتخفيف وهو عائد على الرفع
ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم وهو جواز النصب والرفع اذ
كل واحد منهما اعني من النصب والرفع مطرد والحاصل في ان
تكون ناصبة وهي التي بعد غير العلم والظن ومخففة من الثقيلة
وهي التي تقع بعد العلم وجائز فيها الامران وهي التي تقع بعد
الظن ثم ان الواقعة بعد غير العلم والظن وهي الناصبة قد
تهمل والى ذلك اشار بقوله وبعضهم اهمل ان حملا على ما
اختصاصا استحقت حملا يعني من العرب من يجيز اهمال ان غير
المخففة حملا على ما المصدرية فيرفع الفعل المضارع بعدها
كقراءة بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة بارفع وكقول الشاعر
ان تقران على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تخبرا احدا
فرفع ما بعده الاولى ونصب ما بعده الثانية وكلاهما غير مخففة
وانما حملت في ذلك على المصدرية لاشتراكهما في المعنى وما
المصدرية لا عمل لها كقوله لا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد
عبادتكم وبعضهم مبتدأ اي بعض العرب وانه مفعول بما عمل

وحملا مصدره منصوب على انحاء من الفاعل المستتر في عمل
واختصاصا بدل من ما وحيث متعلق بما عمل ثم اشار الى الناصب
الرابع وهو اذن وبنى ثلاثة واجبة الاعمال وبجائزته وفي
الاعمال وقد اشار الى الاول بقوله وانصبوا باذا المستقبلا
ان صدرت والفعل بعده موصلا فذكر لاعمالها ثلاثة شروط
الاول ان يكون المضارع بعدها بحيث الاء يستقبال وهو مشتق
من قوله المستقبلا وفهم منه انه اذا كان الحال حملا ارتفع نحو
ان يقول قائل احبك فتقول اذن اصدقك الثاني ان تكون اذن
مصدرة اي في اول الكلام وذلك ان يقول قائل اتيك فتقول
اذا اكرمك وهو مشتق من قوله ان صدرت وفهم منه انها
اذا لم تكن مصدرة لا تعمل وذلك نحو سطت بزيد اذن اضربك
زيد اذا يكن ملك والثالث ان لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل
كقولك اذا اكرمك وهو مشتق من قوله موصلا وفهم منه
ايضا انها اذا انفصل بينها وبينه فاصل لم تعمل نحو اذا انا اكرمك ثم
ان الفصل بينها وبين الفعل مغتفر وقد نبه على ذلك بقوله
او قبل اليمين فتقول اذن والله اكرمك لان القسم لا يعتد
به فاصلا لكثرة الفصل به بين الشيئين المتلازمين كالمضاف
والمضاف اليه ثم اشار الى جواز عملها بقوله وانصب وارفعا اذا
اذا من بعد عطف وقعا يعني ان اذن اذا وقع بعده عطف جاز
في الفعل بعده ها النصب والرفع نحو واذا لا يلبثون خلفك الا

الا قليلا ثم اعلم ان ان هي اصل النواصب كما تقدم فلا اشكال
في النصب بها نحو اعجبني ان تقوم وقد تقدم ان بغيرها من حروف
او حروف عطف وهي في ذلك على ثلاثة اقسام وجوب اظهار وجواز
ووجوب اضمار وقد اشار الى الاول بقوله وبين لا ولام حرا لنفي
اظهارا ان ناصبة يعني ان اذا وقعت بين لام الجحد وتسمى
لام كي لانه يسئل بكي في افادة التعليل وبين لا وجب اظهارها
وتشمل لا النافية نحو ذرتك ليلا تمتنع والزائدة كقوله عز وجل
ليلا يعلم اهل الكتاب وانما وجب اظهارها في ذلك كراهية
اجتماع لامين ونون متصلين بالنون وناصبة بخلاف ان والظاهر
انها مثلها لانه قد علم ان كلامه في الناصبة ثم اشار الى الثاني
بقوله وان عدم لا فان اعمل مقدما او مظهرا يعني انه اذا
عدم لا التي بعد ان جاز اضمارها واظهارها وقد جاء في القرآن
بالوجهين فمثال اضمارها قوله وامرنا لنسلم لرب العالمين ومثال
اظهارها قوله عز وجل وامرت لان اكون اول المسلمين وتقدم
جواز ان بعد عطف على اسم خالص وسيأتي وكلا مفعول لم يتمتعوا فاعل
بعدم وان مفعول مقدم باعمل ومقدما ومظهرا حالان من
الضمير المستتر في اعمل واما اضمارها وجوبا في خمسة مواضع اشار
الى الاول منها بقوله وبعد نفي كان حتما اضمر يعني انه يجب اضمار
ان بعد اللام الواقعة بعد كان المنفية وهي المسماة عند النحاة بلام
الجحود وفهم منه ان الاضمار المذكور بعد اللام لعطفها الكلام على

الذي

الذي قبله وقد صرح بما قبل باللام فكانه قال وبعد اللام
الواقعة في كان وفهم من قوله لم تقع ان ان التي لا يكون الا لم
او ما لا يكون لن ولا له وكان ان لا تنهى ولا ينفيان الا المستقبل و
المحال وشمل كان التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل وما كان الله
ليعذبهم وليعذبهم لانها ناصبة في الوجهين وبعد
ان نفي في اضمر يعود على ان المذكورة قبل وحترزا
من الضمير في اضمرا نعت لمضمر محذوف اي اضمارا تم اشار الى
الثاني بقوله كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى والا
ان يخفى يعني انه يجب اضمار ان بعد او التي بمعنى حتى او الا التي
قوله حتى تفيء يعني الى التي بمعنى الى وفي الثانية حتى وتشتر
بمعنى حتى التي بمعنى الى او حتى يغفر لي ومثال بعد التي
بمعنى الى لاشكرن او يحي وسألته بمعنى الا تقتلن الكافر او تسلم
ما يحتمل المعاني الثلاثة لان منك وتقديم حتى وان منتظرا
خبر يخفى وكذلك بعد واو متعلقان بخفى وحتى فاعل يصلح والتقدير
ان يخفى كناية بعد كاف التشبيه اي وجب اضمارا اذا يصلح في موضعها
الا وحتى التي بمعنى الى او التي تم اشار الى الثالث فقال
وبعد حتى هكذا اضمارا كان حتم كجد حتى تسرة ذا لحون يعني
ان الفعل المضارع اذا وقع بعد حتى فهي نعت منصوب بان مضمرة
وجوبا والراء بحتى حتى الجار وفهم ذلك من كون ان مقدرة بعد
وان وما بعدها مقدرا بمصدر وهو في موضع جر بها ولا يمكن ان

يكون حرف ابتداء لانه الابتدائية لا يعقبها الا جملة ولا عاطفة
بعد شروط العطف ومثال ذلك سرت حتى ادخل الجنة وجئته
حتى تسر ذا حزن فاضمار ان مبتدأ وحتم خبره وبعد متعلق بحتم و
كذلك كجد ولما كان الفعل المضارع الواقع بعد حتى لا ينتصب باضمار
ان حتى مطلقا بل بشرط كونه مستقبلا نبه على ذلك بقوله وتلو حتى
حالا او مؤولا به ارفعن وانصبه لمستقبلا يعني ان المضارع بعد
حتى اذا كان حالا كقولهم مرض زيد حتى لا يرجونه او مؤولا بالحال
كقوله عز وجل حتى يقول الرسول في قراءة نافع وجب رفعه وان
كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله وتلو مفعول
مقدم بارفعن والمراد بالتالي المضارع التالي لحتى وحتى وحالا
حالان من تلو وبه متعلق بمالك والمستقبل مفعول بانصب ثم اشار
الى الرابع فقال وبعد فا جواب نفي وطلب او محضين ان وقد
تنصب يعني ان انصب واجبت الاضمار الفعل المضارع الواقع بعد
الفاء التي جواب للنفي والطلب المحضين بمثال الآتي لا يقتضي عليهم
فيموتوا وشمل الطلب سبعة اشياء الاول الامر نحو زرني فاكرمك
ومثله قول الراجز يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
الثاني النهي نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي الثالث الدعاء
كقول الشاعر رب وفقني فلا اعدل بين الرابع الاستفهام كقول الشاعر هل تعرفون لبانا فارد جواز

بانين الكلام الاتي قبضرا او قد حدثوك فما آتي لكن سمعا
التاسع التحضيض كقوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
الثامن التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز وحترزا بقوله
محضين من النفي المقابل بالاثبات نحو ما اتيتنا فتحدثنا ثناني
الامر او اسم الفعل نحو نزال فاكرمك فالرفع في هذين الاثنين
وان مبتدأ ونصب خبرا وستة هاهنا مبتدأ وخبر في موضع الحال من
مفعول المحذوف وتقديره المفعول المحذوف نصب المضارع وسين
بفتح السين وهو مصدر ستى واما الستة بكسر السين فهو كما
والتقدير ان نصبته لفعل في حال كون الفعل بعدها اي بعد الفاء
المحالها ما ذكرتم اشتقل الحاجب فقال والواو كالفا ان تفد
مفهوم مع كلا تكن جلدا وتقهر الجزع يعني ان الواو كالفا
المتقدمة في وجوب اضمار ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد
النفي او الطلب وفهم ذلك من تشبيهه بها لكن بشرط ان تكون بمعنى
وهو المنبه عليه بقوله ان تفد مفهوم مع نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن وشبهه لا تكن جلدا وتظهر الجزع اي لا تجمع بين هذين
وفهم منه انها ان لم تكن للجمع وهو المنبه عليه بقوله فلا شيء نحو
لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ان اردت النهي عنهما جميعا
ونفهمين وبالرفع ان اردت النهي عن الاول واستيناف الثاني
وان تشرب اللبن وان تفد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم
عليه والتقدير ان تفد مفهوم مع فهي كالفاء والالف واللام

في الفاء للعهد وهي السابقة ثم اخذه في بيان احكام متعلق با
بتقاك وبعد غير المنفي جزم ما اعتمد ان تسقط الفاء
الجزاء قد قصد يعني ان الفاء المقدر ذكرها اذا احد غير المنفي
وقصد الجزاء انجزم الفعل الذي بعدها وفهم منه ان لم يقصد
الجزاء فلا جزم بل يكون الفعل مرفوعا فمثال الاول قد تنال من
وكرمي ومثلة ما يبقى مفهومة من المثل المتقدمة في الفاء
وبعد متعلق باعتمد وجزما مفعول باعتمد وان صرتسقط شرط
محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجزاء قد قصد
جملة في موضع الحال من فاعل يسقط ولما كان الطلب شاملا للامر
وغيره مما تقدم وكان داخلا في ذلك والجزم فيه بعد سقوط
ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه بقوله وشرط جزم بعد نهي ان
تقع ان قبل لا دون تحالف يتبع يعني ان الجزم بعد النهي
مشروط بصلاحية وضع ان الشرطية قبل لا النافية نحو لا
تدن من الاسد تسلم وفهم منه انه ان لم يصلح وضع ان قبل
لم يجزم الفعل نحو لا تدن من الاسد يا كلك انه لا يصح ان لا تدن
من الاسد يا كلك وشرط جزم مبتدأ وبعد متعلق بجزم او شرط
وان تقع في موضع خبر المبتدأ وان مفعول بتقع وقيل متعلق
بتقع ودون في موقع الحال من ان ثم قاك والفعل بعد لا
في الرجا نصب كنصب ما لي اتبعه يعني ان الفعل المضارع
ينتصب بان بعد الفاء الواقعة جوابا للترجي كما انتصب بعد الفاء

الواقعة جوابا للتمني كما سبق وانما فصل الفاء في هذا الموضع عن
الموضع المتقدمة لما بينهما من الخلاف فاجاز النصب الفراء ومنعه
الجمهور واختار المصنف مذهب الفراء وشاهده عندهما قوله
عز وجل لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب في
قراءة حفص عن عاصم والفعل مبتدأ وخبره نصب لمحذوف فلخصنا
اي نصب المضارع وما موصولة وصلتها تنسب والى لتمني متعلق
بتنسب ثم قاك وان على اسم خالص فعل عطف شبه ان
ثابتا او محذوف يعني ان المضارع اذا عطف على اسم خالص نصب
بان ويجوز حينئذ اظهارها واظهارها وكان حقه ان يذكر في
المسألة عند لام كي فانها مثلها في جواز الاضمار والاظهار وفهم
من قوله وان على اسم انه لو عطف على فعل لم ينتصب نحو يعجبني
ويخرج عمرو وفهم من قوله خالص كاسم الفاعل والمفعول لم ينتصب
الطير فيغضب زيد الذباب وشمل الاسم الخالص الصريح كقو
لو لا زيد ويحسن الي فاهلك وشمل الاسم الخالص اظهار ان نحو لولا زيد
وان يحسن الي فاهلك والمضاف لقوله للبس عباءة وتقر عيني اجب
الي من لبس شفوف لان المصدر اسم خالص اذ هو من قبيل الجوامد
بخلاف اسم الفاعل والمفعول واطلق في قوله عطف فهو مقيد بالواو
مثل والفاء لقوله لولا توقع معتبة فارضية وكقوله تعالى اويرسل
رسولا كما في قراءة غير نافع وثم كقوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله
كالتي يضرب لما عافت البقر وان شرط وخالص نعت لاسم

وفعل مفعول لم يسم فاعله بفعل مفهم غير وعلى اسم متعلق
بعطف ونصبه جواب الشرط كان فاعل ينصب وثابتا او محذوف
حالان من ان ثم قاك وشذ حذف ان ونصب في سوي
ما مر فما قبل منه ما عدا له وي يعني ان الفعل المضارع قد
ينتصب بان مضمرة بان في حيث المواضع المذكورة على وجه الشذ
وذ كقولهم خذ اللص قبل يأخذك اي قبل ان يأخذك وكقوله
فلم ار مثلهما خبا ر واحد ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله
اي ان افعله وحذف ان فاعل بشذ ونصب حذف معمول اي
ونصب الفعل المضارع وفي سوي متعلق بنصب وهو مطلق ايم حذف
مزيده المعنى فهو من باب الشاذ وما موصولة وصلتها مر وهو
متعلق بما قبل وما مفعول بما قبل وهي موصولة وعلة وهي جملة
صلة لما عوامل الجزم عوامل الجزم على قسمين احدهما ما
يجزم فعلا واحدا والاخر يجزم فعلين وقد اشار الى الاول
بقوله بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل كذا بلم ولما
فذكر اربعة احرف كلها تجزم فعلا واحدا الاول الناهية نحو
لا تاخذ بلحيتي ومثلها لا في الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا
والثاني لام الامر نحو لينفق ذو سعة وشبله ايضا لام الدعاء
نحو ليقض علينا ربك وفهم ذلك من قوله الجزم بين اعلاه والا
من قوله طالبا لان الطلب شامل لجميع ما ذكر الثالث لم وهي
حرف نفي في المضارع تدخل على المضارع فتصرف معناه الى

المضي وقيل تدخل على الماضي فتصرف لفظه الى المضارع والمشهور
الاول تحو لم يقم زيد الرابع لما وهي مثل لم فيما ذكر الا ان الفعل
بعد لما يتصل بزمان الحال نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منا
بخلاف لم وانه بعدها قد يتصل فصح فعل امر صرف مثل ذهب
وهب وجز ما مفعول بضع وبالام في الفعل متعلقان بضع وطا
حال من الضمير المستتر في ضع وها تنبيه وكذلك بلم ولما
بفعل محذوف دل عليه الاول والتقدير وضع جزما بلم ولما
مثل ما فعلت في لا واللام ثم اشار الى القسم الثاني بقوله واجزم
بان ومن وما ومهما اي متى ايان اين اذما اذ حيثما الى
قد ذكر احد عشر كلها تجزم فعلين وتسمى ادوات الشرط الاول
ان وهي حرف نحو قوله عز وجل ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثاني
من وهي تقع على من يعقل نحو من يتعلم من آية انجزبه الثالثة ما فان
تقع على ما لا يعقل نحو ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها
الرابعة مهما وهي يميزي ما نحو ومهما تكن عند امرئ خليقة وا
خالها تخفى على الناس تعلم الخامسة متى وهي بحسب ما يضاف
اليه من اسم او ظرف مكان او زمان نحو يا ما تفعل افعل اتيا دية
يتي وهي ظرف زمان نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا
جزلا وناريا تجا جما السابعة ايان وهي ظرف زمان ايضا نحو ايان
تنتهم اقم معك الثامنة اين وهي ظرف مكان نحو اينما تجلس اجلس
التاسعة انما وهي حرف بمعنى ان العاشرة حيثما وهي ظرف

مكان نحو حيثما تذهب اذهب مذ مذ الحادية عشرة أي وهي ظرف
مكان نحو إني لمجلس أجلس مذ مذ وقهم من تمثيله باذ ما وحيثما
انهما لا يجزم بهما إلا قليل نادرا كقوله
لجزم محذوف اقتضاه الحال انما اراد يخبرنا هذه الاذوات
جازمة ثم ان هذه الاذوات بمعنى ذوات الشرط على قسمين حروف
واسماء وإلى ذلك اشار بقوله وحيث اذ ما كان وما في الحروف
اسما اما ان فلا خلاف انها حرف واما اذ ما فالمشهور انها مثل
ان وإذا ان اقتصر عليه وما في الاذوات هي ما هذا ان واذ ما وحيث
تسع كلمات كلها اسماء فيتعين اسماء وحيثما ظرف زمان وحيثما ظرف
مكان وقد بينت ذلك عند ذكرها في ابيات السابقة واذ ما
مبتدأ وحرف شبيه بمتقدم والتقدير واذ ما حرف كان وانما شبهها
بها لان ان حرف بالاجماع وهي امر الباب اذ كل اذات تما تقدم
تقدير بها وإنما فرغ من ذكر الجواز مراجعة في الكلام على احكام الشرط
والجزاء فقال وفعلين يقتضين شرط قاما وتاليا الجزا وجوابا
وبما يعني ان كل واحد من ذوات الشرط والجزا يقتضيهما فعلين
يسمى الاول شرطا والثاني جزاء وفهم من قوله فعلين ان حق الشرط
والجزاء ان يكونا فعلين الا ان الجزاء يكون غير فعل وذلك على
خلاف الاصل وسيأتي وفهم ايضا من قوله فعلين يقتضيهما اي
يطلبان ان الجزم في الفعلين بما وهو المشهور وفهم من قوله
قد ما يتالي الجزاء جملتان لان الفعل يستلزم الفاعل وان الجزاء

او مضارعين او متخالفين معطوفان على ماضيين فاما الماضيان
الواقع شرطا او جزاء فهو في موضع جزم الا انه مبني لا يظهر فيه
اعلم واما جزم المضارع فلا اشكال فيه شرطا كان او جزاء في
الاوجه الاربعة ويجوز رفع المضارع اذا كان جزاء وإلى ذلك
اشار بقوله ورفعه بعد ماض رفعك الحسن وذو وفعه بعد
مضارع وهن يعني ان الشرط اذا كان ماضيا جاز رفع الجواب
كقول زهير وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم وفهم من قوله حسن انه كثير ولا يفهم منه
انه احسن من الجزم بل الجزم احسن لانه على الاصل وقوله ورفعه
بعد مضارع وهن اي ضعف كقوله يا قرع ابن حابس يا قرع انك ان تصرع اخوك تصرع واعلم ان الرفع بعد الماضي قد
تاتي اذات الشرط في فعل الشرط وضعف بعد المضارع لتاثيرها
في فعل الشرط ورفعك مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل والجزاء
مفعول به رفع وحسن خبر المبتدأ وبعده متعلق بحسن ولا يجوز ان
يتعلق برفع لانه مصدر مقدر بان والفعل ورفعه مبتدأ وهو
مصدر مضاف الى المفعول وهن فعل ماض في موضع الخبر حتى
رفع وبعده متعلق بوهن واعلم ان فعل الشرط لا يكون الا فعلا
او ناسخا كما سبق واما الجواب فيكون مضارعا وماضيا كما تقدم
ويكون غير ذلك قليلا من ذلك الفاء وإلى ذلك اشار بقوله واقرن
بفا حتما لبعض ما لم يجل شرطا لان او غيرها ما لم يجعل يعني ان جزا

لا يكون الا متاخرا والشرط لا يكون الا متقدما فاذا ورد
نحو انت ظالم ان فعلت فليس انت ظالم جوابا متقدما بل الجواب
محذوف دل عليه ما تقدم على اذات الشرط وفاعل يقتضين الضمير
وهو عائد على اذوات الشرط وفعلين مفعول يقتضين وشرط
خبر مبتدا محذوف اي احدهما شرط او مبتدا والخبر محذوف اي
منهما شرط ويتلوا الجزا جملة فعلية في موضع الصفة لشرط
والضمير العائد على الموصوف محذوف فتقديره يتلو الجزاء
ولا يجوز نصب شرط على البدل من فعلين لان التابع غير مشتق
للمتبوع وانما يجوز الاتباع فيما كان مشتقا للمتبوع نحو قبضت من
الفوم ثلاثة زيدا وعمرا وجعفرا ولقيت الذين زيدا وعمرا
واسما جملة مبتدأة وجوابا حال من الضمير في يقتضين وسم مرتبة من الفعلين
الذين يقتضيهما الاذوات قال وماضيين ومضارعين
تليهما او متخالفين فهذه اربعة احوال الاول ان يكون ما يليه
الشرط والجزاء فعلين ماضيين نحو وان عدتم عدنا او مضارعين
نحو وان تبد وا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او الاول
ماض والثاني مضارع نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في
حرثه او العكس مضارع والثاني ماض نحو قوله من يكرمني نشكره
كالتفاتين حقيقة والورود يريد ومعنى الماضي الواقع شرطا او جوابا
بالاستقبال فهو ماض لفظا مستقبل معنى وكذلك تقول ان قام
زيد غدا قمت بعده فغدا ومضيين مفعول ثان بتليهما او بتجدهما

الشرط إذا لم يصلح جعله شرطا وهو ان يكون غير مضارع او
ماض وجب اقترانه بالفاء وفهم منه انه اذا صح جعله شرطا
لم تدخل الفاء في الجواب نحو ان يقم زيد قام عمرو فاذا قام عمرو ويقم عمرو
او لم يقم عمرو وهو كلمة يصح جعله شرطا وشمل ما لا يصلح جعله
شرطا الجملة الاسمية المثبتة نحو ان قام زيد فعمرو قائم او
فعلية طلبية او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف
او قد او منفية بما او ان او لن فان هذه كلها لا يصح شرطا وبما
متعلق باقترن وبحتما نعت لمصدر محذوف تقديره اقترانا حتما
وجوبا بمفعول باقترن ولو جعل شرط وشرطا مفعول ثان بجعل
ولم يجعل جواب لو وهو مضارع جعل لتعدي الى واحد لان
المضارع الذي هو جعل بمعنى حيث يتعدى الى اثنين ومفعول
يجعل محذوف تقديره لم يجعل جوابا ثم اعلم ان الجواب الذي
لا يصلح جعله شرطا قد يتلقى باذا وإلى ذلك اشار بقوله
وتخلف الفاء اذا المنبجاه كان تجد لنا اذا مكافاه يعني ان
اذا التي للمجازاة تخلف الفاء الذي محلها فيصح بها الجواب
الذي لا يصلح جعله شرطا كما يصح بالفاء وذلك لشبه اذا المذ
بالفاء في كونها لا تقع اذ لا بل تقع بين ما هو سبب فيما بعدها وان
ذلك قوله كان تجد لنا اذا مكافاه ومثله قوله عز وجل وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وفهم من قوله تخلف
انها ليست اصلية في ذلك بل واقعة من قبح الفاء واذا فاء تخلف

وهي مضارعة للمجازاة والفاء مفعول مقدم على الفاعل وان تجد
شرطية واذا وما بعدها والمكافاة المجازاة مصادر كافاه قال اي
اي جازيته ثم قال والفعل من بعد الجزا ان يقترن ٭ بالفا او
الواو وبثلثيث فمن يعني اذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء ودخلت عليه
الفاء او الواو وكانت فيه ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع ونعني با
لفعل الفعل المضارع والجزا ان يكون بالفعل المضارع المجزوم وذلك
كقولك ان يقم زيد يخرج عمرو وبذهب جعفر يجزم بذهب ونصبه
ورفعه فالجزم على العطف على فعل الجزاء والنصب باضمار ان بعد
الفاء والواو والرفع على الاستيناف ومثال الفاء قوله عز وجل
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء فقرئ في السبع بالرفع والجزم ومن
في الشاذ بالنصب والواو كقول الشاعر ٭ فان يهلك ابو قابوس يهلك
ربيع الناس والشهر الحرام ٭ ونلحق بعده بذ باب منى ٭ الجواب
ليس لم ينام ٭ بين وي ونلحذ بالجزم والرفع والنصب وفهم من قوله
بعد الجزا ان ذلك بعد الجزا كيفما كان فعلا كان او جملة خلافا
للشارح في تخصيص ذلك بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل فهو يحيين
لكم ونكفر فالفعل مبتدا ونكفر محذوف واي الفعل المضارع وعلم ذلك
من الحكم عليه بالرفع والنصب والجزم وذلك لا يكون في الاضافا الا
المضارع منها وهو المضارع وان يقترن شرطي بالفاء متعلق بيقترن
ومن خبر المبتدا وبثلثيث متعلق بقترن ومعنى من حقيق وعلى الشرط
على هذا الوجه محذوف للدلالة ما تقدم عليه والتقدير الفعل من

ثلثيث

اي وان لا تطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به وفهم من قوله علم
انه لا يعلم واحد منها لم يجز الحذف وفهم من قوله قد يا تي ان احد
الشرط اقل من حذف في الجواب والشرط مبتدا وخبره يغني وعن جواب
متعلق بيغني وقد علم في موضع النعت بجواب والعكس مبتدا وقد يا تي
خبره وان شرطية والمعنى مفعول لم يتم فاعله بضمير يعود على ما فهم
الشرط محذوف للدلالة ما تقدم عليه ثم قال واحذف الذي اجتماع
شرط وقسم ٭ جواب ما اخرت فهو ملتزم يعني اذا اجتمع الشرط
والقسم حذف جواب الاخير منهما واستغنيت بجواب المتقدم فتقول اذا قلت
الشرط واخرت القسم ان يقم زيد والله اكرمه وان قلت ان يقم والله
اخرت الشرط تلت والله ان قام زيد لاكرمنه هذا الذي ذكر اذا لم
يتقدم عليهما ما يغني الشرط والقسم ما يحتاج الى الخبر واما اذا تقدم عليهما
ما يحتاج الى خبر فقد اشار اليه بقوله وان توالیا وقبل ذي خبر
فالشرط ارجح مطلقا بلا حيدة وشمل قوله ذي خبر المبتدا وما اصله
المبتدا كاسم كان وفعل زيد والله ان يقم اكرمه فيستغني بجواب الشرط
عن جواب القسم وان كان متاخرا لانه احد الكلامين والقسم توكيد الكلام وفهم من
قوله رجح انه يجوز الاستغناء بجواب القسم فقيل زيد والله ان يقم
اكرمنه وفهم من قوله مطلقا ان الشرط يرجح سواء ان تقدم على
القسم ان تاخر وقوله بلا حيدة تتميم لصحة الاستغناء عنه ولذا
متعلق بحاذ ومعناه عند وجواب منصوب باحذف وما موصولة

وصلتها

بثلثيث ان يقترن بكذا فهي قمن الخ ان في هذا الوجه الشرط محذوف
جوابه مضارع وهو قليل ويحتمل ان يكون قمن خبر مبتدا محذوف
والجملة من المبتدا والخبر جواب الشرط الا ان في هذا الوجه حذف
الفاء من الجواب وهو مخصوص بضرورة الشعر وفي بعض النسخ فبثلثيث
بالفاء وهو مبتدا وسوغ الابتدا بالنكرة دخول فاء الجواب وقمن بثلثيث
هذا حكم المضارع الواقع بعد الجزاء فان وقع المضارع المقرون بالفاء
والواو بين الشرط والجزاء فقد اشار اليه بقوله وجزم او انصب
بفعل اثر فا ٭ او واو ان بالجملتين اكتنفا يعني ان المضارع اذا وقع بين
الفاء او الواو وبين شرط وجزا جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط و
نصبه باضمار ان واهمل بحرفيه الرفع كما جاز في التناحي لان الرفع
على الاستيناف ولا يمكن في الواقع بين الشرط والجزاء وجزم مبتدا و
نصب معطوف عليه وسوغ الابتدا بالنكرة التفصيل والفعل متعلق
بنصب وهو مطلق ايتم يجزم فهو من باب الشاذ واثر ظرف في موضع
النعت لفعل او واو معطوف على فا وان شرط وفعل الشرط اكتنفا
وبالجملتين متعلق باكتنفا واكتنفا مبني للمفعول والضمير المستتر فيه عائد
على فعل فان الجملتين اكتنفا وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم
عليه ثم قال والشرط يغني عن جواب قد علم ٭ والعكس قد يا تي فهم
يعني انه اذا علم الجواب اغنى عن ذكر الشرط نحو ان تعلت هذا فجواب ان
محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذلك اذا علم الشرط اغنى عن
الجواب كقوله ٭ فطلقها فلست لها بكفو ٭ والا يعل مفرقك الحسام

انتهى

أي لو وفي كفى يعني ان لو قد يقع بعدها الفعل المضارع فيصرف معناه الى الماضي كقوله لو يفي كفى اي لو وفى كفى ومن ذلك قوله لو يسمعون كما سمعت كلامهم خروا لعزة ركعا وسجودا اي لو سمعوا وفهم من قوله ان لو قد يقع بعدها المضارع هي الامتناعية لان لو الشرطية لا تقول المضارع معها الماضي بل الاستقبال والمضارع فاعل بفعل مضمر يفسره تلاها وضمر فاجواب ان والي المقتضى متعلق بصرف اما ولو لا ولو ما اما ذكر هذه الاحرف هنا لانها من جملة اذوات الشرط قوله اما كهمايك من شيء يعني ان موضع اما صالح لهمايك من شيء لان معناها مهما يك من شيء ايهم وفعل ومتعلقه ولما علم انها عما ذكر نبه على ما يجاب به فقال وفاء بتلو تلوها وجوبا الفاء يعني ان الفاء تدخل على ما في تاليها نحو اما زيد فقائم والاصل مهما يك من شيء فزيد قائم ولما حذف ذات الشرط وفعله وقامت اما متامهما صار هو ان تلي الفاء في الشرط فقد مر بعض الجملة الى قيعة جوابا اصلحا للفظ وفهم قوله تلو تلوها ان الفاء لا تلي اما وانه لا يفصل بين اما والفاء الا شيء واحد وشمل المبتدا نحو اما زيد فقائم والخبر نحو اما قائم فزيد والمفعول نحو فاما اليتيم فلا تقهر والظرف نحو اما اليوم فزيد قائم والمجرور نحو اما في الدار فزيد قائم واما مبتدا وهم كهمايك من شيء وفا مبتدا وخبره الفاء وتلو مبتدا وخبره الفاء والجملة متعلق تلفا ومعنى تلوتاك وجوبا نصب على حال من الضمير في لان ويجوز في قوله

امس وقد تدخل على المستقبل معنى والى ذلك اشار بقوله وقد ايلا وها مستقبلا لكن قبل وكان حقها ان لا يليها المستقبل لكن ورد فوجب قبوله وغرك ذلك قوله عز وجل والخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وشمل قوله مستقبلا كلا والمضارع في اللفظ نحو لو يقوم زيد غدا لاكرمته فلو مبتدا وحرف شرط خبرا وفي متعلق بشرط وايلا وها فاعل بفعل مقدر او مصدر مضاف الى الفاعل ومستقبلا مفعول ثان ايلا وها ثم قال وهي في الاختصاص بالفعل كان يعني انها تختص بالفعل كما تختص بها ان وهم من شبهها لها بان لان الفعل يليها ظاهرا ومضمرا كما يليان فتقول لو زيد قام لاكرمته فيكون زيد فاعل بفعل مضمر يفسره قام كما تقول ان زيد قام فاكرمه ومنه قولهم لو ذات سوار لطمتني ثم ان لو تخالفان في جواز وقوع ان المشددة بعدها والى ذلك يقوله لكن لو ان بها قد يقترن يعني ان لو تخالفان في جواز وقوع ان بعدها كقوله يقالي لانهم عبس وهو كثير واختلفا في موضع ان بعدها فقيل مبتدا وقيل فاعل بفعل محذوف وهم قوله لكن انها في موضع بالابتدا والخبر محذوف وفي شد لكه يكن اذا وكانت عنده فاعلا بفعل محذوف فلم يخرج عن الاختصاص بالفعل واستدراكه دليل على تخالف احكم لما به من الاختصاص بالفعل ولو اسم لكن وان مبتدا وخبر قد يقترن وبهما متعلق والجملة خبر لكن ثم قال وان مضارع تلا حاضرا فما لاي المضي نحو لو يفي كفى

وجوبا واما ذلك في الاكثر فلذلك قال وحذف ذي الفا قل في شر اذا لم يك قول مهما قد ينبذا يعني ان الفاء الجائي بها اما تحذف في النثر قليلا كقولهم اما بعد ما بال قوم وفهم منه انه يكثر في الشعر كقول الشاعر اما القتال لا قتال لديكم وفهم منه ايضا من قوله اذا لم يك قول مهما قد ينبذا اي طرح وكنايه عن الحذف بكثر ايضا كقوله عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم وحذف مبتدا وذي اشارة والفا نعت له وقل خبر المبتدا وفي نثر متعلق بقل وكذلك اذا وبنبذ خبر يك ومهما متعلق بنبذ ثم ان لو لا ولو ما يعرض عن ما ان يكونا مختصين بالاسم والاخران يكونا مختصين بالفعل وقد اشار الى الاول بقوله لوما ولو لا يليان ان الابتدا اذا امتنا عا بوجود عقد يعني ان لو لا ولو ما اذا اعتقد اي اذا وجدا امتنا عا بوجود ويقال ايضا بوجوب فانهما يليان ما ان الابتدا يعني ان الابتدا والخبر نحو لو لا زيد لاكرمتك ولو لا عمرو لجئتك وجب المبتدا بعدهما ولزم الحذف وقد تقدم في باب الابتدا فلو لا مبتدا ولو ما معطوف عليه ويليان خبرهما والابتدا مفعول سيليان واسم مفعول بعقد واذا متعلق بمحذوف وهو الجواب الدال عليه بهما ثم اشار الى الاستعمال الثاني فقال وبهما التخصيص مز يعني ان لو لا ولو ما يختص بهما التخصيص اي يليان كقوله تعالى لو لا انتم علينا الملائكة وقوله لو ما تاتينا بالملائكة ويشارك لو لا ولو ما

في التخصيص غيرهما وقد نبه عليه بقوله وهلا ألا ولما يعني ان هذه الثلاثة تشارك لوما ولو لا في التخصيص نحو هلا تاتينا والا تفعل الينا والما تقبل علينا وهذه الاحرف اي غير لو لا وما بعدها مستوية في الاختصاص في الفعل والى ذلك اشار بقوله واوليتها الفعلا اي اجعلها داخلة على الفعل وشمل الفعل الفعل نحو هلا تاتينا والماضي نحو هلا اتيت وهو يعني المستقبل لانها تختص الفعل للاستقبال والتخصيص مخصوص عن وهلا وما بعده معطوف على الفعلين في بها ولم يعد الجار فتقول وبهلا لان من مذهبه عدم اشتراط ذلك وها في قوله واوليتها عائد على الاحرف الخمسة المذكورة والفعل مفعول ثان ثم قال وقد يليها اسم بفعل مضمر حتم علق او يظهر مرخما يعني ان هذه الاحرف الخمسة تدخل على الاسم على وجهين الاول ان يكون منصوبا بفعل مضمر وشمل نوعين احدهما ان يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم نحو هلا زيدا اكرمته فيكون من باب الاشتغال والاخر ان يفسر بسياق الكلام كقوله الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصله تثيب التقدير ان لا ترثي والثاني ان يكون منصوبا لا للفعل الذي يليه نحو هلا زيدا ضربت واسم فاعل يليها وعلق في موضع الصفة لاسم وفعل متعلق بعلق الاخبار بالذي والالف واللام البناء في قوله بالذي باء السببية لانك اذا جعلتها

بآء التعدية يكون المعنى ان الذي به يكون الاخبار وليس كذلك
بل الاخبار يكون عن بالذي بغير ثم ان الاخبار بالذي وقع وعدم الالف
والامر وقد اشار الى الاول بقوله ما قبل اخبر عنه بالذي تخبر
عن الذي مبتدا قبل مستقر ٭ وما سوى ما في سيطه صلة ٭ عايد ما
حتم معطيا لتكملة اذا قيل لك اخبر عن اسم في جملة فاجعل ذلك
الاسم خبرا عن الذي المستقر مبتدا مستقدما وما سوى الذي
والمخبر به عن الذي من الجملة اجعله متوسطا بين الذي والخبر
ويكون صلة للذي واجعل مكان الاسم المشتق من الجملة الذي
جعلته خبرا عن الذي منها يعود من الصلة على الذي وما مبتدا
وهي موصولة واقعة على المخبر به عن الذي وصلتها قبل وعنه
متعلق باخبر وكذلك بالذي واخبر وما عمل فيه يحكي بقبل وخبر خبر عن
وعن الذي يتعلق بخبر واستقر في موضع الحال والثاني الذي في
البيت لا يحتاجان الى صلة لانه انما اراد تعليق الحكم على لفظهما
لانهما من صلة ان والتقدير ما قبل لكن اخبر عنه بهذا يعني الذي
هو مخبر عن لفظ الذي في حال كونه مستقرا قبل مبتدا وما في البيت
الثاني مبتدا وهي ايضا موصولة واقعة على ما سوى الذي والاسم
المخبر به وهي باقي الجملة وصلتها سواهما والخبر فوسطه ويجوز ان
يكون ما مفعوله بفعل مضمر يفسره في وسطه وهو احسن وصلة ما
من الفاء فوسطه وعايد ها مبتدا وحتم خلف وسطي مضاف اليه
وهو اسم مضاف الى المفعول وعايد ها وحتم في موضع الصلة ثم

مثل

مثل صورة الاخبار فقال نحو الذي ضربته زيدا قد ضرب
زيدا قادرا لما خذا يعني انك اذا اردت الاخبار عن زيد من قولك
مررت بك ضربت زيدا جعلت في اول كلامك الذي كما ذكرت لك
وجعلت زيدا خبرا عن الذي وجعلت في موضع زيد ضميرا مطابقا
له وجعلت ذلك الضمير من الجملة المتوسطة بين الذي وخبره عائدا
على الموصول فصار بعد هذا العمل الذي ضربته زيد ونهملك بقولك
قادرا لما خذا على ان تقيس على هذا العمل غيره في هذا المثال وفي
غيره فقوله عن الاخبار عن الثاني في ضربت الذي ضرب زيدا انما
وقع من اطلاقه ان الاخبار بالذي يكون في الجملة الفعلية كما مثل
وفي الجملة الاسمية فلو قيل صل لك تخبر عن زيد من قولك بك زيد
ابوك لقلت الذي هو بك ثم ان الاخبار بالذي لا تحقق بلفظ الواحد
والمثنى والمجموع والى ذلك اشار بقوله وبالذين والذين والتي
اخبر مراعيا وفاق البيت يعني اخبر عنه اذا كان مثنى او مجموعا
او مؤنثا في الموصولة مطابقا لما هو خبر عنه والمثال المشتمل على هذه
الصور وهو بلغ الزيدان العمرين فاذا اخبرت عن الزيدين قلت اللذان
بلغا العمرين رسالة الذي له ان جعلت خلف الذي ياء بين ضميرين بارزا
وهو لام الف العايد على الذين واذا اخبرت عن العمرين قلت اللذان
بلغهما الزيدان رسالة العمرين واذا اخبرت عن رسالة قلت التي بلغها
الزيدان العمرين رسالة وبالذي متعلق باخبر ومراعيا حال من الضمير
المستتر في اخبر وفاقا منصوبا مراعيا والمبين كيفية الاخبار شرح

رسالة

فقال قبول تاخير وتعريف لما ٭ اخبر عنه ههنا قد حتما
كذا التي عنه باجنبي او ٭ بمضمر شرط فراع ما رعوا ذكر في هذين
البيتين اربعة شروط الاول ان يكون قابل التاخير فلا يخبر عما
يلزم التقديم كاداة الصدر مثل اسماء الاستفهام واسماء
الشرط الثاني ان يكون قابل التعريف فلا يخبر عما يلزم التنكير كالحال
والتمييز الثالث جواز الاستغناء عنه بالجنبي فلا يخبر عما يقع
به الربط وتسمل نحو زيد ضربته واسم الاشارة نحو زيد ضربت وقد
فلا يجوز الاخبار عن واحد منهما لانك لو اخبرت عنه لزمك ان
تضع ضميرا في موضعه يخالفه على القاعدة المتقدمة وقد كان
يربط الخبر بالمبتدا ثم زدت الموصول وهو ايضا يلزم ان يعود عليه
ضمير من الصلة وليس في الكلام ضميران واحد وهو المجعول صلة
المخبر به فان اعدته على المبتدا بقي الموصول بلا ضمير وان اعدته على
الموصول بقي المبتدا بلا ضمير فامتنع الاخبار الرابع جواز الاستغناء
عنه بمضمر فلا يجوز الاخبار عن مصدر عامل ولا عن صفة دون
موصوفها ولا موصوف دون صفته لان ذلك كله لا يستغني عنه بمضمر
اذ لا يصح ان يعمل المضمر عمل المصدر ولا ان يوصف لضمير ولا
يوصف وقبول تاخير مبتدا وتعريف معطوف على تاخير وقد حتما
في موضع خبر المبتدا ولما متعلق بحتم وكذلك باجنبي وشرط خبر المبتدا
وكذا لا متعلق بشرط وفراع اشارة الى الشروط السابقة ثم انتقل الى
الاخبار بال فقال واخبر وا هنا بال عن بعض ما ٭ يكون فيه الفعل

ما

ما قد ما يعني ان الاخبار يكون بال كما يكون بالذي الا ان الاخبار
بالذي يكون في الجملة الاسمية والفعلية وفهم ذلك من اطلاقه
هنا لك والاخبار بال لا يكون الا في الجملة الفعلية وفهم ذلك من تقييد
ذلك بقوله عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تنال ما فكل جملة
تنال منها الفعل فهي فعلية وليس ذلك بشرط ان يكون مشتقا
والى ذلك اشار بقوله ان صح صوغ صلة منه بال يعني ان الجملة
الفعلية التي يخبر فيها بال يشترط في ذلك الفعل ان يكون مشتقا
يصاغ منه ما يصح ان يكون صلة لال وهي الصفة الصريحة لما
علم ان صلة ال لا يكون الا وصفا صريحا ولا يصح ذلك في الفعل الذي
لا يتصرف لانه لا يصاغ منه الوصف ثم اتى بمثال مزدوج لذلك فقال
كصوغ واق من قولك الله البطل واذا قيل لك اخبر عن لفظ الله من قولك
واقا الله البطل قلت الواقي البطل الله ولو قيل لك اخبر عن البطل قلت
الواقية الله البطل والضمير في واخبر واعايد يعني اذا على الغير
والاول اظهر لان اكثر مسايل الاخبار انما وضعه النحويون تمرينا
لقارئه وهنا ظرف مكان متعلق باخبر واذلك عن وما موصولة
واقعة على الاسماء المشتملة عليها الجملة وصلتها تكون الى اخر البيت
وان شرط وصوغ فاعل يصح وهو مضاف الى المفعول ومنه
متعلق بصوغ ولان صوغ مضاف مضاف ايضا الى المفعول والمجرور بمن
قول محذوف وهو في اخر البيت محكي به والتقدير كصوغ واق
كقولك وقيل الله البطل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم

عليه والتقدير ان صح فاخبرني قال وان يكن ما نعت صلة
ال ضمير غير اي بين والفصل يعني ان الوصف الواقع صلة لال
اذا وقع ضميرا يعود على غير ال وجب اظهاره كما قيل لك اخو من
مررت به ما ضربت زيدا قلت الضارب هو انا زيدا والضمير العائد على
ال وهو ناصب ضمير غيرها فوجب اظهاره وفهم منه ان الضمير اذا كان
لال وجب اتصاله كما اذا قيل اخبر عن التاء من ضربت زيدا قلت الضارب
زيدا انا وقولي لضمار ضمير مستتر عائد على ال والذي وجب استتاره
في الوصف وان يكن شرط وما اسم يكن بمعنى شيء من صلة له واقع على الضمير
العائد على غير ال وصلتها وقعت وصلة ال فاعل بها وقعت والضمير
العائد على الموصول محذوف اي ما وقعته وضمير يخبر يكن والياء و
الفصل جواب الشرط العدد قوله ثلاثة بالتاء قل للعشرة في
عدة احاده مذكر في الضد جرد يعني ان الفاظ العدد من
ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد العدد وهو مذكر لحقتها التاء وان كان
واحد من تلك لم تلحق التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء لان واحد الرجال
رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير تاء لان واحد النسوة امرأة
بغير هاء وهو مؤنث واعلم ان مراده بقوله في ضد المؤنث يعني في ضد المذكر
وهو المؤنث وثلاثة مفعول متقدم بقل وقل بعض يغني اذكر وبالتاء
متعلق بقل والعشرة كذلك وفي عدة كذلك وعدة منصوب مصدرا
شبها للمفعول وما موصولة واقعة على العدد وواحاده واحاده مذكر جملة
من مبتدا وخبر صلة ما وفي الضد متعلق بجرد ومفعول اجرد محذوف

والتقدير

والتقدير جردها اي الفاظ العدد من التاء ولا يصح ضبط بالفهم
لانه لا وجه له في الاعراب ثم اشكل اي تبيين الفاظ العدد من
ثلاثة الى عشرة فقال والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في المكثر
يعني ان تمييز العدد من ثلاثة الى عشرة يجمع قلة نحو ثلاثة اكلب وعشر
اجمال وثلاث اينق وعشر اكناف وفهم من قوله في الاكثر انه قد يقلل
بجمع الكثرة نحو ثلاثة قروء فان لم يتميز للاسم الجمع الكثرة بين بينه
نحو ثلاثة رجال والمميز منصوب باجرر وجمعا حال وبلفظ متعلق بجمع
ثم قال ومائة والالف للمفرد اضف يعني ان مائة والفا مضافا
الى مفرد فتقول مائة رجل والف رجل وفهم من اطلاقه ان تثنية
الفاء وجمعها كذلك نحو لقائه رجل والالف رجل ومليتان رجل وقد
تضاف المائة الى الجمع وقد نبه على ذلك بقوله ومائة بالجمع نزر
تقرر وف يعني انه مائة يضاف قليلا للجمع واشار به الى قراءة
حمزة والكسائي ثلاثمائة سنين باضافة مائة الى سنين والمائة
والالف مفعول باضف والمفرد متعلق باضف ومائة مبتدا وسوغ
الابتداء به التفصيل وخبره قد ورد ورد مبني للمفعول ان يقع بالجمع
ونزرا حال من الضمير المستتر في ورد وما قدم الناظم مائة والف
على ما دونهما من العدد من تسعة عشر الى واحدي عشر لاشتراكها
مع ثلاثة وعشرة وما بينهما في كون تمييزها مجرورا بالاضافة ولذلك جمع
الى الترتيل لتبيني فقال واحد ذكر وصله بعشر مركبا قابل
معدود ذكر يعني انك اذا ذكرت قصد المذكر قلت احد عشر فغيرت

واحد مفعول باذكر وعشر متعلق بصله وهو مركبا وقابل حالا
من الناظم المستتر في اذكر فتركبا يعلى هذا اسم فاعل ويصح ان يكون
مركبا حالا من واحد عشر فيكون اسم مفعول والاول اجود للمناسبة
ثم قال وقل لذي التانيث احد عشرة يعني انك اذا قصدت لو
قلت احدى عشرة بسكون الشين وزيادة التاء فتقول احدي عشرة
امراة هذه هي اللغة الفصيحة ولغة تميم كسر الشين وابي ذلك اشار
بقوله والشين فيها عن تميم كسرة فتقول احدي عشرة امراة وكذا
هنا يعني في واحدي عشرة مفعول بقل فهمنا معنى اذكر كما تقدم
في قوله ثلاثة بالتاء قل للعشرة والشين مبتدا وكسرة مبتدا ثان وخبره
فيها والجملة خبر المبتدا الاول وعن تميم متعلق بمحذوف في الجزء من معنى
الاستقرار ثم قال وارفع غير واحد واحدي ما سمها فعلت
فانصل فصلا يعني ان ما فعلت في احد واحدي من اسقاط التاء في
المذكر واثباتها في المؤنث افعله فيما فهم منهما فشمل ذلك اثنا عشر
اثني عشر واثنتي عشر الى تسعة عشر وتسع عشرة فتقول اثني عشر رجلا
وثلاثة عشر رجلا واثنتي عشرة امراة وثلاث عشرة امراة ومع متعلق
بافعل وما مفعول بافعل ومي موصولة واقعة على الحكم المحمول لعشرة و
صلتها فعلت ومعهما متعلق بفعلت والضمير العائد على ما محذوف
تقديره فعلته ولما ذكر حكم العجز من المركب وهو عشر من احد عشر الى
تسعة عشر اشكل الى حكم الصدر من ثلاثة الى تسعة فقال و
ثلاثة وتسعة وما يعني انهما ان ذكرا ما قدما يعني ان حكم الثلاثة

وتسعة وما بينهما في التركيب لحكمها فيما تقدم من التانيث يثبت
مع المذكر وتسقط مع المونث فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث
عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة وما الاخيرة مبتدا
ومي موصولة واقعة على الحكم المنوط لعشرة وقد ما صلتها وثلاثة
خبر وما الاولى موصولة معطوفة على تسعة ومي واقعة على
ما بين الثلاثة والعشرة من الفاظ العدد وصلتها بينهما والتقدير
الذي قدم لثلاثة والحكم الثابت من الفاظ العدد بينهما والتقدير
الذي قدم لثلاثة والحكم الثابت من الفاظ العدد بينهما استقرها في التركيب
ويبقى عليه حكم ما بين احد عشر وثلاثة عشر فاشار اليه بقوله
واول عشرة ابنى عشرا اني اذا انثى تسا او ذكرا يعني انك تقول
في تركيب اثنين واثنتين اثني عشر واثنتي عشرة فتحذف النون فيهما وتجعل عشر وعشرة مكانة ثم بين انهما معربان بقوله
وابنيا بغير الرفع بالالف غير الرفع وهو الجر والنصب اثني عشر واثنتي عشرة
فهم منه ان هذين الجزئين اعني اثنين واثنتين معربين اعراب المثنى
وعشر منصوب باول واثنتي منصوب بتسا واو ذكرا معطوف عليه اي ورد
مرة الاول الى الاول والثاني الى الثاني وقصرهما نصرة الزبيري
ويجوز ان يكون حذف الهمزة تخفيفا لاجتماعها مع همزة ادغم قال الفتح
في جزئي سوا بهما الف يعني ان ما سوى اثنين واثنتين من الجزئين المركبين
يفتح اخر اصله والجزء عشر وعشرة المذكرين بعد اثنين واثنتين
فتقول احدي عشر وثلاثة عشر بفتح الجزئين معا وانهما مبنيان معا
اما الثاني فلتضمنه معنى حرف العطف واما الاول فلتنزل الجزء منه

التأنيث والفتح مبتدأ وفي جزئي متعلق بالفتح والف في موضع
خبر المبتدأ ثم اشتمل الى التبيين فقال ومبين العشرين للتسعة
بواحد كاربعين حيا يعني التبيين العشرين وما بعدها الى التسعين بمن
نحو عشرون وثلاثون وتسعون غلاما واربعون حيتا اي زمانا وفهم
من قوله ان حكم الشيء على العشرين الى تسعة وتسعين حكم عشرين
فتقول احد وعشرون وثلاثة وتسعة وتسعين كحكم عشرين
الله لا يمين يجمع وفهم من المثال انه لا يكون الا مفردا والا لزم
في التسعين للغاية في يعني الى ثم قال ومبين ومركب مثل ما
مر عشرون فسوى بينهما يعني ان العدد المركب يبنى جزءه كما كان ذلك
في عشرين وما بعده وشمل قوله مركبا احد عشر وتسعة عشر وما بينهما
فتقول احد عشر رجلا واحد وعشرون امرأة الى تسعة عشر رجلا
وتسع عشرة امرأة ومركبا مفعول بمبين والضمير فيه عائد على
العرب وشمل شغلتني بمبين وما موصولة واقعة على التبيين وصلتها
مبين عشرون وسوى بينهما بمبين للبيت لصحة الاستغناء عنه ثم قال
وان اضيف عدد مركب ٭ يبقى البنا وجر قد يرى يعرب العدد
المركب هو احد عشر وتسعة عشر وما بينهما الا بني عشر واثنتي عشرة
فان عشر فيهما يجر الا تنوين الاثنين ولذلك اعرب فاذا اضيف لعدد
المركب الى اسم بعده فبنيه لغتان احديهما وهي الفصحا ابقاء البنا
فتقول عندي احد عشر كوكبا وتسعة عشر كوكبا بنا في الجزئين وهو المبنية
عليه بقوله يبقى البنا والثانية بقاء اخر الصدر البناء واعراب الجزء

ويستعمل مضافا فيضاف تارة الى العدد المشتق منه وتارة
الى العدد الذي منه بني ٭ تضف اليه مثل بعض بتر ٭
يعني ان اسم الفاعل من العدد اذا اضيف لي مما فوقه يجب اضافته
اليه على بعض فتقول ثاني اثنين وثالث اثنين الى عاشر
عشرة وعاشر عشر ومعناه بعض اثنين وبعض عشرة وان ترد
شرط وبعض مفعول بتر د والذي واقعة على العدد المضاف اليه
اليه اسم الفاعل وصلتها بني ومنه متعلق ببني والضمير لعايد
على الموصول الهاء في منه وفي بني ضمير مستتر عايد على اسم
الفاعل والتقدير وان ترد بعض الشيء الذي بني اسم الفاعل منه
وتضف مجزوم على جواب الشرط واليه متعلق بتضف ومفعول
تضف محذوف وتقديره تضف اليه اسم الفاعل من العدد ومثل
منصوب على الحال من المفعول المحذوف والتقدير تضف اليه
اسم الفاعل في حال كونه مماثلا للبعض الذي في معناه وبين تبيهم
لصحة الاستغناء عنه واشار الى الثاني بقوله وان ترد جعل
الاول مثل ما ٭ قوة في حكم جاعل له احكما يعني انك اذا اردت
باسم الفاعل من العدد ان تصيب العدد الذي تحته مثله فاحكم
له اي لاسم الفاعل بحكم جاعل فاذا كان بمعنى الماضي وجبت اضافته
فتقول هذا ثالث اثنين اي اذا كان بمعنى الحال والاستقبال
جاز في المضاف اليه النصب والجر فتقول هذا رابع ثلاثة ينصب

فتقول احد عشر كوكبا بفتح الراء على انه معرب ومركب باحد عشر
بكسر الراء وهو الذي عليه بقوله ويجر قد يرى ومنهم من قوله انها
بالغة قليله وان اضيف شرط وجزاء يبقى ويجوز ضبط يبقى
بالالف على انه مرفوع بكون الشرط ماضيا وبالقاف دون الالف
على انه مجزوم على جواب الشرط وهو احسن وسوغ بجزم التفصيل
ثم قال ومع من اثنين مضافين الى ٭ عشرة كفاعلم
واخته في التانيث بالتا ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بعين تاء يعني
ان اسماء العدد من اثنين الى عشرة يصاغ منها وزن فاعل
كما يصاغ من الافعال فان كان مذكرا اكتفي به وان كان مؤنثا
لحقته تاء التانيث الفارقة بين المذكر والمؤنث فتقول في
المذكر ثان وثالث الى عشر وفي المؤنثة ثانية وثالثة الى
عاشرة وفهم من قوله من اثنين ان الفاعل المذكر لا يصاغ من
واحد ووضع فعل امر ومن اثنين متعلق به وما معطوفة
ومتى موصولة واقعة على العدد الفايق اثنين وقوله وصلتها
وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير من اثنين فما فوقهما والى
عشرة متعلق بصغ والفاعل مفعول بصغ ومتى على حذف الموصوف
والتقدير صغ من اثنين فذنا او صيغة كوزن فاعل وحذف صفة
فاعل والتقدير كفاعل الموضوع من فعل ومن متعلق بفاعل او
بالموضوع ومن متعلق بفاعل او بالموضوع المقدر واعراب البيت
الاخر واضح ثم ان اسم الفاعل من العدد يستعمل مفردا كما تقدم

ثلاثة وجرها فانما قال جاعل فلم يقل فاعل ليتبين ان اسم
الفاعل بمعنى جاعل نعته ما في فاعل من زيادة وهو اسم فاعل
حقيقة لانهم قالوا رابعت الثلاثة اربعهم بمعنى صيرتهم
اربعة وان ترد شرط وجعل مفعوله بتر د وهو مضاف
للمفعول الاول ومثل مفعول ثاني وما موصولة واقعة على العدد
الاعلى وقوف صلتها وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير مثل
قوله اي العدد الادنى والفاء جواب الشرط وحكم مضاف منصوب
باحكم وله متعلق باحكم ثم قال وان اردت مثل ثاني اثنين
مركبا بني بتركيبين يعني انك اذا اردت بالمركب من احدي عشر
الى تسعة عشر اردت بثاني اثنين من الاضافة فمعنى
بعض بني بتركيبين فتقول هذا ثاني عشر وثانية عشرة اثني عشر
الى تاسع عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة فالاربعة الاخيرة
كلها مبنية وفهم البنا فيها من قوله بتركيبين فان التركيب
يقتضي لبنا والمركب الاول مضاف الى المركب الثاني اضافة
ثاني الى اثنين هذا هو الاصل ويجوز فيه وجهان اخران
اشار الى الاول منهما بقوله او فاعلا بحالتيه اضف ٭ لا
مركب بما بشرحي يفي يعني ان تضف فاعلا بحالتيه اي من التذ
والتانيث الى المركب الثاني فيعرب الاول ان زال التركيب وهو
المراد بقوله بما بشرحي يفي ثم اشار الى الثاني بقوله وشاع الا
بحاء ي عشرا ٭ ونحو يعني انه يحذف من المركب الاول

الجزء ومن المركب الثاني الصدر وضمه حينئذ ثلاثة أوجه
بناؤهما وهو المشهور وإعراب الأول وبناء الثاني وإعرابهما وفهم
من المثال أن عشر مبني لعطفه مفتوحا فيحتمل الأول والثاني
دون الثالث لاحتمال أن يكون حادي مبنيا أو معربا بالعدم
الحركة فيه وفائدة التمثيل بحادي التنبيه على أنه مقلوب
وأصله واحد أي ونحو حادي عشر فتقول حادي عشر وحادية
عشرة إلى تاسع عشر وتاسعة عشرة وإن أردت شرط ومثل مفعول
بأردت ومركبا حال من مثل ويجوز أن يكون مركبا مفعولا بأردت
ومثل ثاني اثنين نعت المركب تقدم عليهما فانتصب على الحال
بعدها جواب الشرط والى عاطفة جملة على جملة وفاعلا مفعول
بأصف وبحالتيه في موضع الصفة لفاعل وإلى مركب متعلق بأصف
وبما متعلق بصفي في موضع الصفة لمركب ونحو معطوف على
حادي عشر ثم قال وقبل عشرين اذكرا وبابه الفاعل من
لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد يعني أن اسم الفاعل من
العدد إذا ذكر مع عشرين وبابه يعني العقود إلى التسعين يذكر
بحالتيه من تذكير وتأنيث قبل الواو فتقول حادي وعشرون
وحادية وعشرون إلى تاسع وتسعين وقبل متعلق باذكر و
الألف في اذكرا بدل من نون التوكيد الخفيفة وبابه معطوف
على عشرين والفاعل مفعول باذكرا ومن لفظ حال وبحالتيه متعلقان أيضا
باذكرا كم وكأي وكذا أعاد ذكر هذا الباب بعد العدد لأن هذه

الألفاظ كنايات عن العدد وبدأ منها بكم وهي على قسمين
استفهامية وخبرية وقد أشار إلى الأول بقوله ميز في الا
ستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما وفهم
من قوله في الاستفهام أنها تقيد بهمزة الاستفهام في العدد
فإذا قلت كم شخصا سمي فتقديره أعشرون شخصا أم ثلاثون
أم أقل أم أكثر منها وفي الاستفهام متعلق بميز وكم مفعول
بميز وما موصولة واقعة على تمييز عشرين وصلتها ميزت عشرين
والضمير العائد على الموصول محذوف وتقديره بمثل ما ميزت به
ويجوز أن تكون ما مصدرية والتقدير ميز بمثل تمييز عشرين
ثم قال وأجز أن تجره من مضمرا إن وليت كم حرف جر مظهرا
يعني أن تمييز كم الاستفهامية يجوز جره بمن مضمرة بشرط أن
تدخل على كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت أي بكم من درهم فحذف
من وبقي عملها وشمل قوله حرف جر سائر حروف الجر نحو على
كم فرس ركبت وإلى كم مذهب ذهبت وفي كم دار جلست ونحو
وفهم من قوله أجز أن جره غير لازم فتقول بكم درهما اشتريت
بالنصب وفهم منه أيضا أنه يجوز إظهار من فتقول بكم من درهم
اشتريت وأن تجره في موضع نصب بأجز والضمير في تجره عائد على
التمييز ومن فاعل بتجر ومضمرا حال من من وإن وليت شرط وكم فا
بوليت وحرف جر مفعول بوليت وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه ثم انتقل إلى كم الخبرية فقال واستعملنها

عل
مخبرا كعشرة

أو مائة ككم رجال أو مرة يعني أن كم الخبرية هي بمنزلة عدد
مفرد فتستعمل تارة بمنزلة عشرة فيكون تمييزها جمعا نحو كم رجال
عندي وكم عبيد ملكت وتارة بمنزلة مائة فيكون تمييزها
مفردا نحو كم امرأة عندي وكم عبد ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها
استعمال عشرة وكم مرة مثال لاستعمالها استعمال مائة ومرة لغة
في المرأة بنقل فتحة الهمزة ومعنى كم الخبرية الدلالة على التكثير
فإذا قلت كم غلام ملكت فمعناه كثير من الغلمان ملكت ومخبرا حال
من الضمير المستتر في استعملنها والكاف متعلقة باستعملنها وما
معطوف على عشرة ثم قال ككم كأي وكذا يعني أن كأي مثل كم الخبرية
في الدلالة على تكثير العدد في الافتقار إلى تمييز إلا أن تمييزها
مخالف لتمييز وإلى ذلك أشار بقوله وينتصب تمييز ذين أو به
صل من تصب يعني أن تمييز كأي وكذا إما منصوب نحو كأي رجلا
رأيت وكذا رجلا رأيت أو مجرور بمن نحو كأي من رجل إلا أن النصب
بعد كذا أكثر والجر بمن بعد كأي أكثر كقوله تعالى وكأي من نبي وهي
في القرآن كثير وكأي وكذا مبتدأ وخبره ككم وينتصب جملة مستأنفة
وذين إشارة إلى كذا وكأي للتفصيل ويحتمل أن يكون إلا باختصار
إذا وإلى ينتصب بانصب فيكون التقدير انصب تمييز ذين أو صل
به من الحكاية ذكر في هذا البيت ثلاثة أنواع من الحكاية
بأي ومن وحكاية العلم بعد من وبدأ بأي فقال احك بأي ما
لمنكور سئل عنه بها في الوقف أو حين تصل في الحكاية

بأي لغتان إحداهما وهي الفصحى أن يحكى بها وصلا ووقفا من
سئل عن منكر من إعراب وتذكير وتأنيث وإفراد وتثنية وجمع
تصحيح موجود فيه أو في صاحبه أو صفته كقولك لمن قال رأيت
رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين وبنتين وبنات أيا وأية
وأيين وأيتين وأيين وأيات والأخرى أن يحكى بها ما له من إعراب
وتذكير وتأنيث فقط وقوله بأي محتمل لهما والذي ينبغي
أن يحمل عليه كلامه الأولى لأنها أفصح وكذا ذكره ذلك بعد
في من وما مفعول باحك وهي موصولة وهي معدى على الحكاية
وصلتها لمنكور أي ما ثبت لمنكور وسئل في موضع الصفة لمنكور
وعنه متعلق بسئل ووقفا عائد على أي وفي الوقف وحين متعلقان
باحك ثم انتقل إلى الحكاية بمن فقال ووقفا احك ما
لمنكور بمن والنون حرك مطلقا وأشبعن يعني أن من
يحكى بها في الوقف دون الوصل ما للمسئول عنها لمنكور من الإعراب
والإفراد والتذكير وفروعهما وتشبع الحركة في الإفراد وذلك
كقولك لمن قال رأيت رجلا منو ورأيت رجلا منا ومررت برجل مني
وما مفعول باحك وهي موصولة وصلتها لمنكور وبمن متعلق
باحك ووقفا مصدر منصوب على الحال من فاعل احك المستتر
والنون مفعول بحرك مطلقا نعت لمصدر محذوف أي تحريكا
مطلقا يعني بالحركات الثلاث وأشبعن معطوف على حرك هذا
حكم حكاية المفرد المذكر وأما المثنى فقد أشار إليه بقوله

وقل مناتان ومنيتين تجد لي في الثاني والثنتين وتكون تعدل
يعني انك اذا قلت لي اثنان كابنين وارادت حكاية هذين الاثنين
بمثنين قلت مناتان في حكاية اثنان ومنيتين في حكاية كابنين ولا
يتمكن لك النطق بسكون التطوين مناتان ومنيتين في النظم اذ لا
يجتمع فيهما ياءين ساكنين نطق بهما محركين لضرورة ثم بنية على انهما
يسكنان والا يحكى بهما الا وقفا والوقف متضمن السكون ومنا
ومنيتين منصوب بقل والمراد قل هذين اللفظين والثاني مبتدا و
خبره في الجزء قبله وكابنين نعت لاثنان وهو على حذف الفق
والتقدير بعد قولك لي اثنان وعلى تحذوه على جواب الامر
اشكل الى حكاية العدد المؤنث فقال وقل لمن قال اثنتان
منه يعني انك تقول لمن قال اثنتا بنت منه بهاء ساكنة واصلها
التاء لكن الوقف اوجب رجوعها ثم انتقل الى تثنية المؤنث فقال
والنون قبل ثا اسني سكنه يعني انه يأتي في حكاية تثنية المؤ
منان بتسكين النون فتقول في حكاية جاءت امرأتان رستان ورأيت
امرأتين منتين ومررت بامرأتين ستين هذه اللغة الفصيحة و
فيها لغة اخرى اشار اليها بقوله والفتح ثر يعني فتح النون
وتر اي قليل فتقول على هذه اللغة الفصيحة وفيها لغة
اخرى في قامت امرأتان سنان بالفتح ومنه قوله منصوب بقل كما
تقدم في البيت الذي قبله والنون مبتدا وخبره مسكنه والجملة
في موضع الحال من منه وقل متعلق بمسكنه والفتح ثر جملة من

مبتدا وخبر مستانفة ثم انتقل الى حكاية جمع المؤنث فقال
وصل التا والالف من بالثنى ذا بسنة كلت يعني انك تزيد
في حكاية جمع المؤنث على النون من سنة الفا وتاء فتقول لمن قال
جاءت ثنتا سنوات ولمن قال ذا ثنتا سنة كلت سنات باسكان التاء
لما علت مرارا من لا يحكي بها الا في الوقف والتاء مفعول ثان
معطوف على التاء وذا مضاف اليه على حذف القول والتقدير
باشرق لك ذا او كلت خبر ذا وبسنة متعلق بكلت ويحتمل ان
ان يكون ذا اسما وفعلا ماضيا ثم انتقل الى حكاية جمع المذكر فقال
وقل سنين ومنين سكنا ان قيل جا قوم لقوم قطنا
اذا قيل جاء قوم لقوم قلت في حكاية قوم المرفوع سنون وفي
حكاية المجرور منين بسكون النون فيهما ايم ومنون ومنين مفعول
بقل كما تقدم ومسكنا حال من الضمير المستتر في قل وقطنا لقوم
المجرور فهو جمع قطن وزنه فطناء بضم التاء وفتح الطاء ومحزوما
ولا يصح ان يكون قطنا بضم الطاء لان مفعوله مجرور ثم قال
وان تصل فلفظ مرلح يختلف لاشريح بما فهم من قوله وقفا
فتقول من ياقيا في الاحوال كلها وقد جاء منونا في ضرورة الشعر
وعلى ذلك نبه بقوله وناذر منون في تكلم عرف اشار
الى قول الشاعر اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت
عموا ظلاما وهو لبيت شاذ لان تصل شرط وجوابه الجملة من قوله
فلفظ مرلح يختلف وناذر خبر مقدم والمبتدا منون وعرف في موضع

الصفة لتكلم وفي تكلم متعلق بناذر ثم انتقل الى النوع الثالث
من الحكاية فقال والعلم احكيه من بعد من يعني ان العلم
اذا اريد حكايته بعد من حكي على ما هو عليه بعدها فتقول لمن قال جاء زيد من
زيد ورايت زيد امرزيدا ومررت بزيد بزيد بالرفع والحول ونصب
الثاني وجر الثالث وذلك بشرط ان لا يدخل من حرف عطف
واليه اشار بقوله ان عريت عن عاطف بها اقترن فاذا قيل
رايت زيد ومررت بزيد قلت ومن زيد بالرفع فيهما لدخول حرف
العطف على من وقوله احكيه بزيد جوازا فان فيه لغتان لغة
اهل الحجاز ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره
احكيه ومزيد متعلق باحكيه ومن بعد متعلق باحكيه وان
عريت شرط محذوف جوابه لدلالة ما تقدم عليه التانيث
فرع التذكير ولذلك يحتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله
علامة التانيث تا او الف فذكر للتانيث علامتين ثم ان
التاء تكون ظاهرة كفاطمة وقصعة وتكون مقدرة والى ذلك
اشار بقوله وفي سلم قدر والتا كالكتف يعني ان بعض المؤ
سماء لا تكون فيها التاء ظاهرة بل مقدرة وسوى كاز لمن يعقل كعد
ولمن لا يعقل كالكتف وعلامة وعلامة مبتدا وخبر تا او الف
الواو في قوله واعايه على العرب والمخوين واسام جمع اسم فهي
جمع الجمع ثم اشار الى ما يقوم به التقديري فقال وتعرف
التقدير بالضمير وبحن كالرد في التصغير فالضمير كالكتف

الكلمة فيعلم ان الكتف مؤنثة لاعادة ضمير المؤنث عليه وبحو
اي وبحو الضمير كالرد في التصغير اي ذكر الثاني فالضمير في عنيدة
في تصغير عند وكتيفة في تصغير كتف وما يعلم به التانيث ايضا
اسم الاشارة بحو هذه هند وتلك كمتيه واخراب البيت واضح ثم
ان تاء التانيث لها فوايد واصلها ان التاء الفارقة بين المذكر و
المؤنث وتكون في الاسماء بحو رجل ورجلة وفتاة وفتاه وفي
الصفات وهي اكثر بحو ضارب وضاربة وفرح وفرحة الا انها
لم تلحق بعض الصفات والى ذلك اشار بقوله ولا تلي تاء
فعولا اصلا ولا مفعالا او مفعيلا كذا كمنعال قد
خمسة اقرن لا تلحقها التاء الفارقة الاول فعول وقيده
بالاصل والمراد به اسم الفاعل لانه اصل الاسم المفعول بحو رجل
صبور وامراة صبور واحترز بقوله اصلا عن اسم المفعول فان
تاء الفرق تلحقه بحو كوب وهو كوبة بمعنى مركوب التاني
مفعال بحو رجل مغطار وامراة مغطار والثالث مفعيل بحو معطير
ومنطيق الرابع مفعل بحو مغشم ولم يقيده بالثلاثة كما قيده
الاول لانها لا تكون امما مفاعيل وفاعل يلي ضمير عايد على
التاء فاذا قد حال من ذلك الضمير وفعولا مفعول بتلي و
اصلا حال من فعول ولا مفعالا او مفعيلا معطوف فان على فعول
ومفعل مبتدا خبره كذلك وقد لحقت الفرق بعض هذه
الاوزان بشذوذ والى ذلك اشار بقوله وما يليه

تا الفرق حمزي فتذنوة فينة فالعيدة وعدن ومسكين
ومسكينة وميقار وميقاتة وما ستبدا وبني موصولة واقعة
على الاوزان المذكورة وصلتها يليه والضمير العايد على الموصول
الهاء في يليه وتاء الفرقة فاعل يليه وشذ في ذفيه مبتدا
وخبر تي موضع خبر ثم اشار الى الوزن الخامس فقال
ومن فعيل كقتيل ان يتبع ۞ موصوف غالبا التا تمتنع
يعني ان فعيلا تمتنع تاء الفرق في المونث في الغالب وفهم
قوله في كقتيل ان يكون بمعنى مفعول لان قتيلا بمعنى مقتول
فلو كان بمعنى فاعل للحقته التاء نحو ظريف وظريفة وفهم
قوله ان تبع موصوف انه ان لم تتبعه لحقته التاء نحو رايت
قتيلا وقتيلة للبس وشمل ما كان نعتا نحو رايت امراة قتيلا
وما ذكر موصوف قبله وان لم يكن نعتا نحو هذه قتيل بخلاف
ذهبن لعدم اللبس وفهم من قوله غالبا ان التا تلحق مع انتفاء
الشرط كقولهم صفة ذميمة وخصلة حميدة فالتا مبتدا
وتخبر تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع والكاف في موضع الحال
من فعيل وغالبا في حال من الضمير في يمتنع وان تبع شرطا و
جوابه محذوف لدلالة ما تقدم ثم اشار الى الف التانيث
فقال والف التانيث ذات قصرة ۞ وذات مد نحو اسرى وبشرى
قسمها الى مقصورة والى ممدودة واتى لغرا غراء فهو مثال
الممدود وقد كمل لغرا اغر وهو تمام ستري فيه جميع المذكر والمو

يعني ان هذه الاوزان وهو الذي نبه عليه بقوله واعل عين ما
استبدا وبالمراد بالاتي الف التانيث المقصورة والاشهار
مبتدا وفي متعلق به والى تمت لحذوف تقديره الحرف الاتي
وبعديه الى اخر الكلام خبر المبتدا وما حلا من هذا المثل
مرجوع في العطف فهو على تقدير ثم استقل الى الممدود فقال
لمدها فاعلا افعلا ۞ مثلث العين وفعلا ثم فعلا
فعلا فاعولا ۞ وفاعلا وفعليا مفعولا ۞ ومطلق العين
فعالا وكذا ۞ مطلق فاء وفعلاء احذا فذكر لها سبعة عشر
الاول فعلاء نحو حمراء وصحراء الثاني افعلاء وشمل قوله افعلا
مثلث العين ثلاثة ابنية وهي مجموعة في ارنباء فانها
ثلاث لغات كسر الفاء وفتحها وضمها الخامس فعلاء نحو صفراء
نحو ملكا لموضعين الشادس فعالا بفتح العين وكسر الفاء نحو
قضاعا بمعنى تضاعل السابع فعلاء بضم الفاء واللام نحو
قرفصاء لنوع من الجلوس الثامن فاعولا نحو عاشوراء اليوم
العاشر ومحرمه التاسع فاعلا بكسر العين نحو نافقاء وهو جحر
اليربوع العاشر فعلياء بكسر الفاء نحو كبرياء الحادي عشر مفعولا
نحو مشيوخاء بمعنى جماعة الشيوخ وقد شمل قوله ومطلق العين فعال
ثلاثة ابنية فعالا نحو ما يقال لاداري من اي البرساما هو
الناس وفعيلا نحو كيثا في نثه وفعولا نحو برين فالعشرة والفاء
مضمومة في الثلاثة فهذه اربعة عشر وشمل قوله وكذا مطلق

فاء فعلاء احد ثلاثة ابنية فعلاء بفتح الفاء والعين نحو حمراء
اسم موضع وفعلاء بضم الفاء وفتح العين نحو عشراء للناقة المرضع
وفعلاء بفتح الفاء وكسر العين نحو شيلمى للعجوز المونث محلط مهملة
سبعة عشر بناء وقد ذكر في الممدود ابنية اخر واما الكتبي
بهذا البيت فانما ذكر لها ما يعد على الف التانيث وفعلا متبدا
وخبر في الجزء قبله وافعلاء معطوف على فعلا بحذف العاطف
ومثلث العين حال من افعلا وفعلاء وما بعده هاء الابنية
الى فعالا ومطلق العين حال من فعالا وفعلا مبتدا وكذا خبره
ومطلق حال من الضمير المستتر في اخذا العايد على فعلاء وكذا
متعلق باخذا ۞ المقصور والممدود وهو الذي حرف اعرابه
قبل الف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف اعرابه بعد
قبلها الف زايدة وبدا بالمقصور وهو قياسي وعين قياسي وقد
اشار الى الاول فقال اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا
وكان ذا نظير كالاسف ۞ فلتظير المعتل الاخر ثبت
بقياس ظاهر يعني ان الاسم المعتل الاخر اذا كان نظيره من الصحيح
مستوجبا الفتح ما قبل اخره وكان له نظير من المعتل الاخر وكان
ذلك الاسم مقصورا قياسا فالجواب قياسا لان له نظيرا من الصحيح
يستوجب الفتح وهو الاسف اذ كل واحد منهما مصدر فعل مكسور
العين لما علت من ان مصدر فعل اللازم المكسور العين فعل بفتح
العين فاسم فاعل بفعل مفتوح العين استوجب من قبل متعلق باسم

وقفا منصوبا باستحبب وذا تلين خبء كان والفاء في قوله فيظهر
جواب اذا والمعتل نعت تلين وثبوت مبتدا خبره لتظير ثم اتى
بمثالين بينه فقال كفعل وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة
تحول لذا ما يعني ان فعلا بكسر الفاء وفعلا بضمها جمعان لفعله
وفعله مقصورة اي قياسا فمثال فعل كبيعة وحي وتظير من الصحيح
قربة وقرب ومثال فعل ذئبه وذئاب وتظير من الصحيح قربة
وقرب وعرفه وعرف واغراب البيت واضح ثم اشار الى المدود
فقال وما استحق قبل آخر الف يعني ان الاسم الصحيح اذا كان الالف قبل الاخر فان تظير
من المعتل الاخر ممدودا قياسا ثم مثل بقوله كمدد النعل
الذي قد بديا يعني همز وصل كازرعي او كاثنا مصدر عروي
واويا فمراده ان تظير العلم من الصحيح يستحق ان لا يكون ما قبل آخره
الف نحو احمر حمراء واقتدار واما مبتدا وبي موصولة او
على الصحيح المستحق الالف قبل الاخر واستحق صلتها والفا مفعول
باستحق والمد مبتدا وخبرا عرف وفي تظير متعلق بعرف وحما
حال من الضمير في عرف واغراب البيت واضح ثم اشار الى القياس
من النوعين فقال والعادم النظير تا فقصر وذا مد بنقل
كما يجاء كالحداء يعني ان ما كان من المنقل الاخر ولا نظير له
من الاحاد يطرد فتح ما كان قبل آخره فهو مقصور سماعا وما كان
آخره همزة قبلها الف لم يطرد في تظير وزيادة الف قبل آخره فهو

ممدود

الموصوف بحذوف تقدير تثنيه وان كان شرط بحذوف لدلالة ما قبله عليه وما الالف الثانية فيهما تفصيل اشار
اليه بقوله كذا الذي اصله بحذو تعني والحاء مد الذي اشير اليه
الاشارة بقوله كذا الى الحكم السابق في الالف الرابعة فما فوق
وهي قبلها ياء يعني ان ما كانت فيه الالف ثالثة منقلبة عن
ياء والالف الثانية المجهولة المنفوع فيها الامالة مثل ما تقدم في
وجنا التي قبلها ياء فمثال المنقلبة عن ياء فتى وفتيان ومثال
المجهولة التي سمع فيها الامالة حتى سميت بها فتقول في تثنيتها
سيان وفهم منه ان ما عدا القسمين المذكورين من الثلاثي
لا تثنى لغة ياء بل واوا لثالث وقد صرح بهذا المفهوم فقال
في غير ذا تنقلب واوا الالف اي في غير هذا من الثلاثي فتقلب
الالف واوا وذا اشارة الى جميع ما تقلب فيه الالف ياء وشمل
قوله في غير ذا المنقلبة عن واو نحو رحا وحوان والمجهولة نحو
اذا وعلى سيتي بها ثم قال واولها ما كان قبل قد الف اي
واول هذه الاحرف المنقلبة عن الالف الذي قد الف قبل يعني
علامة التثنية وهي الف ونون في الرفع وياء ونون في الجر
والنصب وقوله كذا الذي الذي مبتدا وصلته الاسمية من
قوله اليا اصله وحين كذا والجا سيد معطوف على الذي والذي
اسيل صفة للجامد وفي حين متعلق بتقلب واوا مفعول ثان
باولها ومفعوله الاول ما وصلة ما كان وقد الف في موضع جر

كان وقبل متعلق بالف ثم اشار الى تثنية الممدود فقال
وما كجاء ذا بنا وتثنيا يعني ان ما الف للتانيث نحو حمراء و
صحراء وان وحمل وحملان تقلب فيه الهمزة واوا في التثنية وقوله
ونحو عليا كسماء وحيا بنا واو ابن يعني ان نحو قلب الهمزة
واوا وبقاؤها همزا فيما كانت همزته للالحاق نحو علياء او منقلبة
عن اصل وشمل المنقلبة عن واو نحو كساء والمنقلبة عن ياء نحو
حيا فتقول عليا وان وعليانان وكساء وان وكساءان وحيا وان و
حياءان ولم يبق من انواع المهموز غيرها همزة اصلية وقد اشار
الى حكمها بقوله وغيرها ذا لن صح وذلك نحو قراء ورضاء فتقول
في تثنيتهما قراآن ورضاءان ثم قال وما شذ على نقل قصر
يعني ان ما ليس على خلاف ما ذكر في تثنية المقصور والممدود يقف
على السماع اي لا يقاس عليه فما شذ في تثنية المقصور حذوا
بقلب الالف الرابعة واوا وجوز لان يحذف الالف ورضيان
تثنية رضى بقلب الالف ياء واصلها واو وما في تثنية الممدود
حمراآن واصلها حمراوان وما موصولة وصلتها كصحراء وتثنيا في موضع
خبر ما وبلا متعلق بثنيا ونحو عليا مبتدا وكسا وحيا معطوفان
على عليا بحذف العاطف وقصر حيا ضرورة ونحو الممتد بواو او
همز وغير منفوع مقدم بصحح وما مبتدا وبي موصولة وصلتها
وخبرها قصر وعلى نقل متعلق بقصر ثم اشار الى جمع المقصور فقال
واحذف من المقصور في جمع علي حد المثنى ما به تكملا

يعني انك اذا جمعت الاسم المقصور بالجمع الذي على حده الذي
وهو جمع المذكر السالم حذفت ما تكلمت به وهو الالف وسبب
حذفها التقاء الساكنين لان الالف ساكنة والواو والجمع ساكنة
فاذا حذفت الالف لالتقاء الساكنين ابقيت الفتحة لتدل عليها
والى ذلك اشار بقوله والفتح ابق شعرا ما حذفت فتقول في نحو
موسى ومصطفى موسون ومصطفون رفعا وموسين ومصطفين
جرا ونصبا وهذا المقصور في جمع مثلثان بالحذف وعلى حده في
موضع الصفة بجمع وما منقول باحذف وهي موصولة واقعة
على الف المقصور وصلتها تكلمت وبه متعلق بتكلمت والهاء في به
عائدة على الموصول والضمير المستتر في تكلمت عائد على المقصور
ثم اشار الى جمع المقصور وجمع المؤنث السالم فقال وان جمعته
بتاء وألف قلب الالف قلبها في التثنية الهاء في جمعته
عائدة على المقصور بالالف والتاء فاقلب لفظ كما قلبتها في التثنية
فهم منه انما اذا كانت رابعة فصاعدا او ثالثة منقلبة عن
ياء او مجهولة سمعت امالتها قلبت ياء وان كانت ثالثة منقلبة
عن واو ومجهولة لم تسمع امالتها قلبت واوا فان كان اخر الاسم
المقصور تاء فقد اشار اليه بقوله وتاء ذي التاء الزم تنحيه
يعني ان ما اخر تاء من المقصور تحذف منه التاء ليلا يجتمع
تاء التانيث فتقول في فتاة وفتاتان وفتوات وان جمعته
شرط وبتا متعلق بجمعت والفا جواب الشرط والالف مفعول مقدم

باقلب

بالتاء نحو قصيرة وسندرة وعرفية وثلاثة بحرة نحو دعا وقضى
وحمل جميع ذلك نحو فيها الاتباع فتقول قصمات وسندرات
وعرفات ودعدات وهندات جملات والسالم مفعول بفعل مضمر
يفسره انل وهو اسم فاعل مضاف الى فاعله معنى والثلاثي نعتا تاما
واما حال من الثلاثي او من السالم والاتباع مفعول بانل وهو مصدر
مضاف الى المفعول وفاعل منقول ثان بالاتباع وما متعلق وان
شرط وساكن العين ومؤنثا حالان من الضمير المستتر في بدا
العائد على اسم وكذلك محتتما ومجرة احالان ايضا من اسم ثم
اعلم ان مفتوح الفاء من ذلك ليس فيه الا الاتباع كما ذكر واما
المضموم الفاء والمكسورها فيجوز فيه وجهان اخران اشار
اليهما بقوله وسكن الثاني غير الفتح او خففه بالفتح فكلا
قد رووا يعني انه يجوز فيما كانت عينه تالية يعني الفتح و
جهان زائدان على الاتباع وهما السكون والفتح وشمل الثاني
غير الفتح الثاني الضم نحو عرفة والثاني الكسر نحو هند فيجوز
في كل واحد منهما ثلاثة اوجه الاتباع كما سبق والسكون و
الفتح فتقول عرفات بالضم اتباعا لحركة الفاء وعرفات بالكسر
تخفيفا وعرفات بالفتح تخفيفا ايضا وفي هند وهندا بالكسر
اتباعا وهندات بالسكون وهندات بالفتح وكذلك في سائرها
وفهم منه ان الثاني الفتح لا يجوز فيه الا الاتباع كما سبق
والتا مفعول بسكن وهو اسم فاعل ومحوز ضبط غير بالنصب على

اجعل بضم الجيم وسكون العين وفتح الفاء وتشديد اللام المفتوحة على الامر للمخاطب من جعل يجعل كنصر ينصر وضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وحسب يحسب وكرم يكرم وفتح يفتح وجعل يجعل

فتح

باقلب وقلبها مضاف الى المفعول وفي التثنية متعلق
بالمصدر وتا مفعول اول وشبيه مفعول ثان ثم قال والسالم
العين الثلاثي اسما انما اتباع عين فاعل مما شكلا ان ساكن
العين مؤنثا بان يعني ان ما جمع بالالف والتاء وكانت عينه بريئة
الشروط المذكورة في هذين البيتين جاز اتباع عينه لفائه في الحركة
بفتح عينه ان كانت الفاء مفتوحة وضم ان كانت مضمومة
وكسر ان كانت مكسورة والشروط المذكورة خمسة الاول ان يكون
سالم العين واحترز من شيئين احدهما نحو صفة وجنة وجنة والثاني
المعتل العين وشمل ما عينه الف نحو زان وما اوله مضموم مرخى صوته
سوطة وما اوله مكسور نحو دمية وما اوله مفتوح نحو حوت
وبيضة فلا يتبع شيء من ذلك الا ما اوله مفتوح فان فيه لغتين
على ما سنذكرها لثاني ان يكون ثلاثيا واحترز به من الزائد على
الثلاثة فلا يقال في ثالث ان يكون اسما واحترز به من الصفة نحو
صعبة وسهلة فانه لا يتبع وهذه الشروط الثلاثة مفهومة
من قوله والسالم العين الثلاثي اسما الرابع ان يكون ساكن العين
واحترز به من المحرك العين نحو بحرة الخامس ان يكون مؤنثا
واحترز به من نحو تكن فانه لا يجمع بالالف والتاء وهذان
الشرطان مفهومان من قوله ان ساكن العين مؤنثا بد ولا بد
في ذلك من ذي التاء والمجرد منها والى ذلك اشار بقوله
محتتما بالتاء ان مجردا وفهم من الشرطين مفرده ثلاثة احرف

انه منقول بالثاني والكسر على انه مضاف اليه الثاني والواو
معطوف على سكن وبالفتح متعلق بخفف وكلا مفعول به
ثم استثنى من الثاني في غير الفتح ما كان على فعلة بكسر الفاء
ولامه واوا وعلى فعله بضم التاء ولامه ياء فقال وموعوا
اتباع نحو ذروة وذبية يعني انه يمتنع في هذين الاسمين
وما اشبههما الاتباع فلا يقال في ذروة ذروات ولا في ذبية
ذبيات بل تقول الواو بعد الكسرة والياء بعد الضمة ثم نبه على انه
قد سمع في فعله بكسر الفاء ثم لامه واو الاتباع شذوذا
فقال وشذ كسر جرو يعني انه شذ كسر جرو في الصغير
في سمع اعاد على العرب واتباع مفعول بمنعوا وهو مضاف
مضاف الى المفعول وذبية معطوف على ذروة وكسر فاعل شذ
وجرو مضاف اليه وهو على حذف مضاف التقدير اتباع جمع
ذروة ثم قال وناذر او ذو اضطراد غيرا قد سمعه او
لاناس انتمى يعني ان ما خالف ما تقدم من الاحكام امانادر
كقول بعضهم في كملة كملات وحقه الاسكان لانه صفة
او ضرورة كقول الراجز فنستنبح الانفس مرفوعا ثم وحقه
الفتح لانه اسم واما لغة قوم من العرب في فتح نحو مضة حجر
فيقولون بيضات وجوزات بالفتح وهي لغة هذيل قال
شاعرهم رقيق بمسح المنكبين سبوح وغير مبتدا وما من صلته
قد سمه والهاء عائدة على ما وخبر المبتدا ناذر او ذو

اضطرار

والاول اي انتفاء قيد لوقوع المبتدا بين الاخبار والتقديم خير ما
قيد به ناذرا او وجوبا واضطرارا وانتفى لذا بين جمع التكسير
بمعنى جمع التكسير للتغيير بناء الواحد فيه والتكسير هو التغيير و
يقابله جمع السالم ثم ان جمع التكسير على قسمين جمع قلة وجمع
كثرة وقد اشار الى الاول بقوله افعلة فعل ثم فعله ثم
افعال جموع قلة يعني ان صيغ الاسماء الاربعة التي ذكرها
في البيت تدل على جمع القلة وهي من ثلاثة الى عشرة نحو اعرب
وافلس وفتية ورجال وفهم منه ان ما سوى هذه الاربعة من
جموع التكسير جمع لكثرة وهي ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له و
سيأتي امثلتها في اثناء الباب وافعله مبتدا وسائر جموع الذ
بعده معطوفة عليه وخبر جموع قلة ثم انه قد يقع جمع
القلة موقع جمع الكثرة وجمع الكثرة موقع جمع القلة واليه
ذلك اشار بقوله وبعض ذي بكثرة وضعا يفي كارجل و
العبكن جلة كالصفي فضمن وقوع جمع القلة موقع جمع الكثرة رجل
وارجل وعبكن وعتق وفواد وافيدة ومن وقوع جمع الكثرة موقع
جمع القلة رجل ورجال وقلب وقلوب وصفاة وصفى والصفاة
الصخرة الملساء واصل صفي صفوي قلبت الواو ياء واد غمت في
الياء وكسرا قبلها وبعض ذي مبتدا والاشارة بذي الى جموع
القلة وفي خبرا لمبتدا وبكثرة متعلق بفي ووضعا منصوب على
اسقاط الجار اي بوضع ومعناه ان العرب وضعته لذلك وا

به عما يستحق ثم اعلم ان اصطلاح النحويين في الجمع ان يذكر
ويقولوا الجمع على كذا وعلى كذا وعكس اللغة واصطلح على ان يذكر
الجمع فيقول هذا الوزن يكون جمعا لكذا وكذا والكل وجه وبدا
بافعل فقال لفعل اسما صح عينا افعل ٭ وللرباعي ايضا يجعل
فذكر ان افعل يطرد في نوعين الاول فعل بشرطين احدهما
ان يكون اسما نحو فلس وافلس واحترز من الوصف نحو صعب
الثاني ان يكون صحيح العين واحترز به من المعتل العين نحو جوز
وتمل الصحيح كما مثل والمعتل الفاء نحو وجه واوجه والمعتل
اللام نحو دلو وادل وظبي واظب والثاني الرباعي لكن بشرط
ذكر هاني قوله ان كان كالعناق والذراع في ٭ مد وتانيث مده
الاحرف فذكر اربعة شروط الاول ان يكون اسما وفهم ذلك من
قوله ان كان كالعناق الثلاثة شرط الباقية الاول ان يكون مؤنثا
لان العناق مؤنثة وهي انثى الجدي والسمتر به من المذكر نحو حمار
وان يكون ثالثه مدة واحترز به من نحو قضيب وان يكون غير مختوم
بتاء التانيث واحترز به من نحو سالمة وسحابة وفهم من تمثيله
بالذراع والعناق ان حركة الاول لا يشترط كونها فتحة وكسرة كا
لمثالين وضمة نحو عقاب فتقول ذراع واذرع وعناق واعنق وعقاب
واعقب وفهم من اطلاقه في المد في قوله ومد انه لا يشترط كونها
الثالث تكون في غير الف ونحو يمين وايمن وفهم من قوله ومده الاحرف
الشرط الرابع تمام ذلك وغير ما افعل فيه مطرد ٭ من الثلاثي ايما

يعني ان ما لا جمع له من اسم ثلاثي ليس على فعل مما هو صحيح العين
وذلك مما يطرد فيه افعل فمثل غير فعل من الثلاثي وذلك اربعة
اوزان نحو جمل واجمال وحمل واحمال وعنق واعناق وضلع واضلاع وكتف و
اكتاف وباب وابواب وعدل واعدال وقفل واقفال وتمثل ايضا بما
كان على فعل من معتل العين نحو ثوب واثواب واحترز بقوله اسما
من الصفات نحو بطل وابطل ونحوهما فانها لا تجمع على افعال ولما
دخل في هذا القانون فعل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب
في جمعه غير افعال نبه عليه بقوله وغالبا اعناهم وفعلان
في فعل كقولهم مردان يعني ان الغالب في فعل نحو صرد ان يجمع
على فعلان بكسر الفاء نحو صرد وصردان وجرد وجردان للفاء
وفهم من قوله انه قد يجمع على افعال قليلا ومنه قولهم ظرب وارظاب
وعين موصولة وما مبتدا وما موصوله وهي واقعة على فعل الصحيح
العين والفعل مبتدا وخبره مطرد وفيه متعلقة بمطرد والجملة
صلة ما والكل من الثلاث واسما حال من الموصول ويجيء موضع
خبر المبتدا الذي هو حيث وبافعال متعلق بيرد وفعلان فاعل بالفعل
والضمير عائد على العرب وفي متعلق باعناهم ثم قال لاسم رباعي
مذكر بمد ٭ ثالث فعلة عنهم ورد يعني ان افعلة يطرد جمعا
لاسم رباعي مجرد قبل آخره واحترز بكلا سم من الصفة نحو حوار و
بالمذكر من المؤنث نحو عناق وقامة يجمع على افعل كما تقدم وشمل قوله
بمد ثالث ما كانت مدته الفا او واوا او ياء نحو قذال واقذلة وذ

ويقال نحو علامة ومررت بعلامة وفعال نحو قرأ ويقرأ وقرأ واقرأ وفعل نحو
ضرب وضربي وقولهم ينقل بدرا انه غير مطرد في وزن فانما بابه
النقل اي الشيوع وفعله مبتدأ وخبره بدرا وينقل متعلق بدرا
وجعلها مفعول ثان والمفعول الاول هو الضمير المستتر العائد الى
فعله ثم قال وفعل لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لامه اعلاه
فعله من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء والعين وهو كما قال جمع
لكل اسم رباعي بمد قبل لامه صحيحة واحترز باسم من الصفة فانه
لا يجمع على فعل وفهم من اطلاقه في قوله اسم ان ذلك يشترك فيه
المذكر والمؤنث نحو قذال وقذالة وقباء نحو قضيب وقضب وواد
نحو عمود وعمد وفهم من قوله قبل لامه اعلاه انه فقد ان المعتل اللام
نحو كبا لا يجمع على فعل لانه لو جمع على فعل لزم قلب الواو ياء
وانكسار ما قبلها فيتوهم اني اردت فعلا وهو مهمل وشمل قوله بمد
الواو والياء والالف في الصحيح والمضاعف فاما الصحيح فهو كما
ذكروا والمضعف فان كان المد واقعا ياء فكذلك وان كان الفا
فقد اشار اليه بقوله ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف يعني
المضاعف نحو فعال كل كلام وثبات لا يجمع على فعل كراهية للتضعيف
بل استغني عنه بافعلة كما تقدم وفهم من قوله في الاعم انه قد جاء
جمعه على فعل قليلا كقولهم في جمع عنان عنن وفي جماجم
من تخصيص فعل لنمع بذي الالف ان ذا الالف وذا الواو يجمعان على فعل
نحو سرو وسرو وذول وذلل وفعل مبتدأ وخبره لاسم ورباعي نعت

لاسم ومد نعت وقد زيد في موضع النعت قليل وقيل متعلق بزيد
واعلا لا مفعول مقدم بتقدير زيد في موضع النعت للاسم وكما
ظرفية مصدرية والعامل فيها الاستقرار الذي يتعلق به الجار
الواقع خبرا في البيت والتقدير وفعل ثابت لاسم رباعي حين
عدم تضعيف ذي الالف ثم قال وفعل جمعا لفعلة فعل ذي
نحو كبري مراد بمثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء وفتح العين وتجيء
جمعا للفعلة نحو غرفة وغرف ولفعل نحو كبري وكبر وفعل مبتدأ
وغرف خبرا وجمعا مفعول ثان بغرف ولفعلة متعلق بجمع ويجوز
ان يكون متعلقا بقوله ثم قال ولفعلة فعل مراد بمثلة جمع الكثرة
بكسر الفاء وفتح العين ولم يشترط اسميته لان فعلة في الصفات
قليل فلم نعتبرها هنا وشمل فعل لصحيح نحو قربة وقرب والمعتل
العين نحو قيمة وقيم والمعتل اللام نحو هدية ومدي والمضاعف
نحو حجة وحج ثم قال وقد يجي جمعة على فعل الغير في جمعه
عائد على فعلة اي يأتي جمع فعلة المكسورة الفاء على فعل نحو كبة
ويجي وجلية وجلي وفهم من قوله وقد يجي قلة ذلك وفعل مبتدأ
وخبره الجار والمجرور وعلى فعل متعلق بيجي ثم قال في نحو ابرة و
اطراد فعلة مراد بمثلة جمع الكثرة فعلة بضم الفاء وفتح العين وهو
مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل وفهمت هذه الشروط
رماة وقاض وقضاة وفهمت هذه الشروط من المثال واحترز
بالوصف من الاسم نحو حوض وبالمعتل من الصحيح نحو ضارب وبالمذكر من

المؤنث نحو ضاربة وبالعاقل من غيره نحو صاهل ونائح لما قيل نحو صواهل
شيء من ذلك على فعلة وفعله مبتدأ وذا واطرد خبره وفي نحو
متعلق بفعل محذوف يدل عليه المراد ولا يجوز ان يكون متعلقا
باطرد لانه مضاف اليه ثم قال وشاع نحو كامل وكملة وما
من امثلة جمع الكثرة فعلة بفتح الفاء والعين وهو مطرد في
وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل وفهمت شروط ايهام من
المثال وشمل الصحيح نحو كامل وكملة والمعتل الفاء نحو وارث
وورثة والمعتل العين نحو خاين وخونة والمضعف نحو بارد وبردة
واما المعتل اللام فقد تقدم انه مفهوم الفاء واراد هنا بالشيا
الاطراد ثم قال فعلي لوصف كقتيل مراد بمثلة جمع الكثرة يعني
مفتوح الفاء وسكون العين وهو مطرد بفعيل يوصف على
فعيل بمعنى مفعول دال على هلك او توجع كقتيل وقتلى وجريح
جرحى واسير واسرى ويحمل عليه ما اشبهه في المعنى وان لم
يكن من باب فعيل المذكور واليه اشار بقوله وذي نمى وما كلك
وصيت به فمن يعني هذه الاوزان الثلاثة وهي فعل وفاعل و
فعيل حقيقة لان ذلك الجمع لمشاركتها في المعنى لفعيل المذكور
في الدلالة على الهلكة او التوجع وفعل مبتدأ وخبره لوصف وذي
مبتدأ وعالك وميت معطوفان عليه وخبر المبتدأ فمن اي حقيق
وينبغي ان يضبط فمن بفتح الميم لكونه خبرا عن اكثر مراشين فان
فتنا المفتوح الميم يخبر به عن الواحد والمثنى والجمع وبه متعلق بفتن

والهاء فيه عائدة على الجمع المذكور ثم قال فعل اسما صح لا
فعله من امثلة جمع الكثرة فعل بكسر الفاء وفتح العين وهو مطرد
في فعل بضم الفاء وسكون العين وشمل الصحيح نحو ربع ورجل وحسن
والمعتل نحو كوز وكوز والمضعف نحو دب ودبة واحترز بقوله
ايهام الصفة نحو حلو وبقوله صح لاما من المعتل اللام نحو صفي
صح شيء من ذلك على فعله وقد يجمع على فعله عين فعل المضموم
الفاء واليه اشار بقوله والوضع في فعل وفعل اقلله يعني انه
قد يجمع على فعله فعل بفتح الفاء وسكون العين فمن الاول
زوج وزوجه ومن الثاني قرد وقردة ومعنى قلله ان الوضع
قلل جمع فعل وفعل على فعله وفهم من اظهاره في فعل بالضم وفعله
مبتدأ وخبر بفعل واسما حال من فعل وصح في موضع الصفة لاسم
تمييز اي صح لامه والوضع مبتدأ وخبره قلله والهاء في قلله عائدة
على الجمع ثم قال وفعل لنا على فاعل وفاعله وصفين نحو عاذل
وعذله مراد بمثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء وفتح العين مشددة
وهو مطرد في فاعل وفاعله وصفين حال من فاعل وفاعله ثم ان
المذكر من هذين الوصفين يختص عن المؤنث بفعال بزيادة الالف
بعد الفاء واليه اشار بقوله ومثل لفعال فيعاذكرا يعني ان
ذكر من الوصفين يجمع على فعال زيادة على فعل فتقول ضرب وضراب وعلم
به على ان هذين الوزنين قد يجمعان للمعتل اللام فقال وزان في المعتل لاما ندرا ومثال فعل في المعتل غاز وغزى وبناء

وسيرد. وفهم من قوله ثلثه لان ذلك انما يطرد في الصحيح اللام و
مثله خبر مقدم والقياس مبتدا والهاء في مثله عائد على فعل و
فيما متعلق بمثل وذان مبتدا وخبر نذكرا والف ذان عين عائد
على ذا وفي المثل متعلق بمحذوف حال ثم قال فعل وفعلة فعال
فعلا بدل من مثلثة جمع الكثرة وفعال بكسر الفاء وهو مطرد في فعل
وفعلة وفهم من اطلاقه اشتراك الاسم والوصف فيهما نحو كعب
كعاب وضعب ضعاب وقصعة وقصاع وخذلة وخذال وشمل الصحيح
العين كما مثل والمعتلها نحو ثوب وثياب الا انه قليل فيما عينه
الياء والى ذلك اشار بقوله وقل فيما عينه اليا منهما يعني ان
فعلا قليل فيما عينه ياء من فعل وفعلة ومنه ضيف وضياف في
فعل وفعلة مبتدا وفعال مبتدا ثان ولهما خبر المبتدا الثاني والجملة
خبر الاول وفاعل قل ضمير مستتر عائد على فعال وفيما متعلق
بقل وما موصولة واقعة على فعل وفعلة اليا في وعينه مبتدا و
اليا خبره والجملة صلة ما والضمير العائد على الموصول الهاء في
عينه ثم قال وفعل ايضا له فعال يعني ان فعلا ايضا مطرد
في فعل بفتح الفاء والعين نحو جمل وجمال وجبل وجبال لكن بشرطين اشار
اليهما بقوله ما لم يكن في لامه اعتلال او يك مضعفا يعني ان
فعلا لا يجمع على فعال اذا كان معتل اللام نحو فتى او مضعفا نحو
طلل وما طلق في فصل وهو مقيد بان يكون اسما احترازا من نحو
حسر ويطل فلا يجمع في فعال وفعل مبتدا وايضا مبتدا وفعال

وخبره له والجملة خبر المبتدا الاول وما طلق في مقيدة كما علل
اسم يكن وفي لامه خبرها او يك معطوف على يكن ثم قال وشمل
فعل ذو التا يعني ان مثله يطرد ايضا في جمعه فعال نحو رقبة ورقاب
وفهم من قوله وشمل فعل انه يشترط فيه علاوة ما تقدم في التضعيف
واعلال اللام وذو التا مبتدا وخبره مثل فعل ثم قال وفي مع
فعل فاقبل يعني ان فعالا يطرد في فعل بكسر الفاء وسكون العين نحو
نجح ونجاح وقداح والثاني نحو ربح ورياح وفعل معطوف على
ذي والتاء ثم قال وفي فعيل وصف فاعل قد ورد كذاك في
اشاه ايضا طرد يطرد فعال ايضا في فعيل وموئنه فعيلة
اذا كانا وصفين نحو ظريف وظراف وظريفة وظراف واحترز بهما
عن فعيل اسما نحو قضيب وعن فعيل بمعنى مفعول نحو جريح
فلا يجمعان على فعال وفي فعيل متعلق قد ورد ووصف حال من فعيل
وكذلك متعلق باطرد وكذا في انثاه ثم قال وشاع في وصف
على فعلانا او انثييه او على فعلانا وشله وفعلانه يعني
ان فعالا المذكور شاع في كثير من فعلان نحو ندمان وندامى و
المراد بانثييه فعلانه نحو ندمانه وندامى وفعلى نحو قصبى و
قصاب او على فعلان بضم الفاء نحو خصان وخصاص وشله
اي وشل فعلان بضم الفاء فعلانة بضمها ايضا وموئنه خصانة
وخماص فجملة ما يجمع على فعلان ثلاثة عشر وزنا ثمانية
يطرد فيها وهي فعل وفعله وفعل وفعله وفعيل وفعيله وفعل وفعله

بكثرة فيها ذو ان اطرد وهي فعلان وفعلانة وفعلى وفعلان و
فعلانة ثم قال والزمه في فعلة نحو طويل وطوال وطويلة تلي اي الزم
فعالا فيما لامه معتلة نحو طويل وطوال وطويلة وطوال والزمه ضم
ما شوهد معتلة نحو طويل وطوال وطويلة وطوال والزمه بالزاي وهم
فعال فيهما انهما لا يختصان على غير من جموع التكسير وفهم من تخصيصها
بذلك ان ما عداهما مما يجمع على فعال قد يجمع على غير وانما
البيتين واضح ثم قال وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا بان
اشله جمع الكثرة فعول بضم الفاء ويطرد في فعل بفتح الفاء وكسر
نحو كبد وكبود وفخذ وفخوذ وفهم من قوله يخص
لا يتجاوز هذا الجمع لغيره من جموع الكثرة على غير فعول قليلا
ومن ذلك قولهم فخذ وفخوذ وفعل مبتدا ويخص خبره وهو مضاف
ليبني للمفعول وبفعول متعلق به وغالبا حال من الضمير المستتر في
يخص ثم قال كذاك يطرد في فعل ايضا مطلق الفا يعني انه
ان تعولا يطرد في فعل بفتح الفاء وضمها وكسرها نحو فلس وفلوس
وجند وجنود وضرس وضروس واحترز بقوله ايضا من الوصف
نحو صعب وصلب وحدان فلا يجمع شيء من ذلك على فعول والتاء على
يطرد حين يعود على فعول وفي فعل متعلق بمطرد وما والتاء على
الفاء حالان ثم قال وفعل له اي لفعول ولم يتبين باطراد فعل
انه محفوظ فيه وذلك نحو اسد واسود وسجن وسجون وفعل
مبتدا وله خبره مبتدا محذوف والجملة خبر الاول والضمير في

عائد على الاول تقديرا وفعل له فعول ويحتمل ان يكون له
خبر عن فعل ولا حذف والضمير في له عائد على فعول والتقدير
وفعل لفعول اي من المفردات التي تجمع على فعول ويحتمل ان يكون
فعل معطوفا على فعل الاول ولم ينقطع عنه ويكون قد تم
الكلام عند ذكر فعل ثم استانف فقال له اي للفعال فعلان فيكون
قد شرك فعل وفعال في الجمع على فعلان نحو فتى وفتيان راح
واخوان ثم قال وللفعال فعلان حصل من امثلة جمع الكثرة
فعلان بكسر الفاء وسكون العين وهو مطرد في اسم على فعلة
بضم الفاء نحو غراب وغربان وغلام وغلمان وقيد في اول الباب
انه يطرد في خصوص وصرح ان فعلان مبتدا وخبره حصل و
للفعال متعلق بحصل ثم قال وشاع في بيوت وقاع مع ما
ضاهاهما وقل في غيرهما يعني انه كثر فعلان في فعل المضموم
الفاء الواوي العين نحو حوت وبيتان وما اشبههما نحو فيلان
وفي فعل المفتوح الفاء والعين المعتلهما نحو قاع وقيعان وما
اشبههما نحو تاج وتيجان ثم شبه على قلة فعلان المذكور في غير
الوزنين المذكورين قال وقل في غير ما قمن ذلك فقولهم ثوب
وثوبان وظليم وظلمان وخروف وخرفان وصبي وصبيان ثم
قال وفعلا اسما وفعيلا وفعلا غير معل العين فعلان شمل
من امثلة جمع الكثرة فعلان بضم الفاء وهو مطرد في اسم على
فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو بطن وبطنان وسقف وسقفان

او على فَعِيل نحو رغيف ورغفان وقضيب وقضبان او على فَعَل
بفتح الفاء والعين نحو ذكر وذكران وجمل وجمالان واحترز بقوله
اسما من الصفة نحو شمل وطرف وبطل وبفتح العين
من المعتل العين نحو قاع فلا يجمع شيء من ذلك على فعلان و
فعلان مبتدأ وخبره شمل وفعلان مفعول مقدم بشمل وايضا
حال فضل ومعتلا ومضعفا معطوفان على فضل وبفتح
العين حال من فعل ثم قال وبكريم وبخيل فعلاء من امثلة جمع
الكثرة فعلاء مذ وذا صفوم الفاء مفتوح العين وهو مطرد
في فعيل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل اللام نحو كريم
وكرماء وظريف وظرفاء وبخيل وبخلاء وفهم من تمثيله بالمثالين ان
صفة المدح والذم سيان في ذلك وفهم منه ايضا التنبيه على
ان الوصفين المذكورين بمعنى فاعل ثم قال كذا لما ضاهاهما قيد
بجعلا يعني ان ما شابه كريما وبخيلا يجمع على فعلاء ويحتمل ذلك
وجهين احدهما ما شابههما في المعنى وان لم يشابه في اللفظ فيشمل
نحو صالح وصلحاء وعاقل وعقلاء لشبههما بكريم في الدلالة على
صفة المدح لا في الوزن وفعلاء مبتدأ وخبره في المجرور قبله
والمشتمل بجعلا ومعنى ضاهاهما شابههما وما موصولة وصلتها
ضاهاهما والضمير لما يعود على الموصول الفاعل المستتر في ضاهاهما
ولما كان قوله وبكريم وبخيل يوهم ان فعلاء يجمع عليه فعلا صحيحا
كان او معتل اللام او مضعفا احترز بقوله

وناب عنه افعلاء في المعتل لامه وصحيحه من امثلة جمع
الكثرة افعلاء وينوب عن فعلاء في المعتل اللام والمضاعف من فعيل
المذكور فالمعتل نحو ولي ولياء وغني واغنياء والمضاعف
نحو شديد واشداء وضليل واضلاء وبقوله وغيره الى
تأت على ما جاء من افعلاء في غير المعتل والمضاعف نحو نصيب و
انصباء وهين واهوناء وصديق واصدقاء على هذا حمله الشارح
وتبعه المرادي ويحتمل عندي ان يكون ذلك شاملا لما ذكر او
لاثنتان فعيل المعتل والمضاعف على فعلاء كنفهم سريّ وسرواء
وتقي وتقواء وسيما وسيماء فذلك اشارة للحكم السابق و
افعلاء فاعل ينابُ عنه وفي المعتل متعلقان بناب ولاما تمييز و
مضاعفا معطوف على المعتل وغيره الى قوله جملة مستانفة من
مبتدأ وخبر ثم قال فاعِل لفواعل وفاعِل وفاعلة مع نحو كاهل
وحمائل وصاهل وفاعلة من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد
في اسم على فاعل نحو حوضر وجواهر او على فاعل بفتح العين نحو طابق
وطوابق او على فاعلة نحو قاصعاء وقواصع او على وزن فاعل
نحو كاهل وكواهل او على وزن فاعلة لمؤنث نحو ضاربة وضوارب
وفاطمة وفواطم وقد شذ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل
والى ذلك اشار بقوله وشذ في الفارس مع ما ماثله اي شذ
فواعل في جمع فارس والمراد بما ماثله سابق وسوابق وناكس و
نواكس وداحق ودواحق وعاطف وعواطف البيتين واضح ثم قال

وفعايل لجمعي فعالة وشبهه ذا تاء او عدل له من امثلة
جمع الكثرة وفعايل ويكون جمعا لعشرة او دونها كلها مفهومة من
البيت وفعالة التي ذكرها نحو سحابة وسحائب وفهم من قوله وشبهه
اربعة اوزان اخر كلها بالتاء فعالة بكسر الفاء نحو رسالة ورسائل
وفعالة بضم الفاء نحو ذؤابة وذوائب وفعيلة بالياء نحو صحيفة
وصحائف فالمشبه بفعالة في كونه ثالثه مد وكذا فعوله نحو
حمولة وحمائل فهم من قوله ذا تاء او من قوله خمسة اخر وهي فعالة
الفاء نحو شمال وشمائل وفعال بكسرها نحو شمال وشمايل وفعال
بضمها نحو عقاب وعقائب وفعوله نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو
سعيد سيئ بها امرأة فتقول في جمعها سعائد ويشترط في الخمسة
المجردة ان تكون مجردة وفي قوله وشبهه معطوف عليه وذا
تاء حال من شبهه ومن الة معطوفة على ذا تاء والهاء في منزلة تاء
التفهيم وهو عائد على التاء وذكر لان حروف المعجم يخبر عنها بالتذكير
وتاء بنيها وهو مفعول ثان لنزال والمفعول الاول ضمير مستتر عائد
على فعالة والتقدير ذا تاء او منزلا التاء ويحتمل ان يكون الهاء
التأنيث ووقف عليها بالتاء ويكون على حذف الموصوف والمعمول
الصفة والتقدير ذا تاء او وزنا منزل منه ويحتمل ان يكون ان
منزلة معطوف على محذوف تقديره ذا تاء تأنيث او منزله وهو
اظهر ثم قال وبالفعالي والفعالي جمعا صحراء وكعلباء والعين
اتبعا من امثلة جمع الكثرة الفعالي والفعالي كصحار وصحاري

او وصفا كقدار وعداء وعداري وفهم مفرق ذلك من تمثيله بالنوعين
وفهم من قوله والتيس تبعا ان عدد الفعلين على صحراء وكعلباء
واضح ثم قال واجعل فعالي لغير ذي المنسوب جدد كمالكي
بتبع العرب من امثلة جمع الكثرة فعالي بتشديد الياء وهو
مقيس في كل ثلاثي ساكن العين آخر ياء مشددة لغير النسب نحو
كرسي وكراسي واحترز بما آخر ياء مشددة للدلالة على النسب
نحو بصري ويعرف ما يأتي للنسب بصلاحيته حذف الياء وعلامة
الاسم على المنسوب اليه وما ليس لتجريد النسب لا يصلح لذلك
وشمل نوعين احدهما ما وضع بالياء المشددة نحو كرسي وما
اصله النسب وكثر استعماله ما هي فيه حتى صار النسب منسيا كقو
مهري فانه في الاصل منسوب الى مهر وهي قبيلة وفعالي يقول
اول باجعل وليغر في موضع المفعول الثاني بجرد في موضع الصفة
لنسب ويتبع مصادع مجزوم على جواب الامر والتقدير واجعل
فعالي جمعا لغير صاحب نسب مجرد توافق العرب وشبهه
انطاقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقاء مزغيي ما يفي المراد بشبه
فعالا كان على شكله في كونه الفا بعد حرفان او ثلاثة احرف
وسطها باء وشمل مفاعل وفياعل وفعاول وفعاليل واضح
وشمل ما فوق الثلاثة ارتقاء ما زاد على الثلاثة بحرف اصلي ولو
الا بالياء كجعفر والحاقي كسفرجل وما زاد على الثلاثة من زيادة
كحمار وقذعيل وغيرهما مما يطول ذكره وشمل ما تقدم جمعه على

عني فعالا لم يزد الذي هو في الباب كاحمر وراء وكاهل وقوقل و
سلالم وصاصل ونحوها ولذلك استثناها بقوله من غير ما يجيء
يعني من غير ما مضى ذكره في هذا الباب مما زاد على الثلاثة ثم ان
الزوائد على الثلاثة منها ما يجمع على نحو فعالل ربا يجيء وزائدا على الاربعة
فاما الذي يجيء فلا اشكال في جمعه على فعالل اصلي نحو جعفر وجعافر
او مزيد نحو احمر واحامر واما الزائد على الاربعة فحاسي الاصول
نحو سفرجل وقيفل واشار الى الحاسي الاصول بقوله وحرجلي
جرد الاحلف بالقياس يعني تلك اذا جمعت الحاسي المجرد من
الزوائد نحو سفرجل حذفت منه آخره فتقول في سفرجل سفارج وفي
قرطعب قراطع وفهم من قوله بالقياس ان العرب لا تجمع ما حذف منه
اصلي الا على استكراه كما ذكر سيبويه وبقاله متعلق بانطقا والف
انطقا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي جمع متعلق ايضا بانطقا
ومن جرجي في موضع نصب على الحال مما وما موصولة وصلتها ارتقا
وفوق متعلق بارتقا والاخر مفعول بائف ومعنى ائف احذف ومن
حاسي متعلق بائف وكذلك بالقياس وجرد في موضع الصفة
لحاسي ثم ان الحاسي الاصول ان كان رابعه شبيها بالمزيد جاز
حذفه وبقاؤه الاخر والى ذلك اشار بقوله والرابع الشبيه بالمزيد
يحذف ما به تم العدد يعني ان الحرف الرابع في حاسي الاصول اذا
كان شبيها بالحرف الزائد وان لم يكن زائدا جاز حذفه دون الاخير
وشبه الشبيه بالمزيد ما كان من حروف الزيادة كحذرق ودما كما

شبيها

شبيها بالحروف الزائدة كالملحق من قبعثرى في قولك شبيه بالية
شترا كما في المخرج فتقول حذارف ودمار وقد مر قريبا
يجذف ان حذفه اقل من حذف الاخير والرابع مبتدا والشبيه نعت
له وبالمزيد متعلق بالشبيه وقد يحذف في موضع خبر المبتدا وهو
متعلق بيحذف ان حذفه اقل وما موصولة وصلتها تم العدد
وبه متعلق بتم والضمير العائد على الموصول الهاء في به ثم قال
وزائد العادي الرابعي احذفه يعني ان الحرف الزائد في الاسم
الذي زاد على اربعة احرف يجذف في الجمع فشمل المزيد نحو مدحرج
وقرطاس والحاسي المزيد نحو قبعثرى الا ان الاول يحذف منه الزائد
فقط فتقول في جمع مدحرج دحارج وفي قرطاس قراطيس والثاني
يحذف منه الزائد والحرف الذي قبل الزائد لما علمت ان الحاسي لا صول
يحذف آخره فتقول في جمع قبعثرى قباعث ودخل في عبارته ما كان
من خمسة احرف قبل اخرها لين نحو قرطاس فاخرجه بقوله ما لم
يك لينا اثر الذي اختما واحترز به من نحو قرطاس وقنديل و
عصفور ففهم انقلاب الالف فيهما والواو مما للقاعدة المقررة من التقاء
ساكنين نحو قوله لينا ما قبل حرف لين حركة مجانسة كالمثل السابق وما
قبله فتحة نحو غرانيق وفرهون لصحة اطلاق اللينين على النونين فتقول
غرانيق وفراهين وخرج ما قبل آخره واو وياء متحركان نحو لهوك وقنسرين فان
الواو والياء تحذف منهما فتقول كناهر ورجاني وشمل قوله ما لم يك لينا
اثر الذي ختما الف مختار ومنقاد وليس حكمها كحكم الف قرطاس فلا يقال

في جمعهما مختاري ومناقيد وانما يقال مختار ومناقد وفهم ذلك
من قوله وزائد العادي الخ فكلامه في هذا الفصل انما هو في الزائد
والف مختار ومنقاد منقلبة عن اصل واصله مختير بكسر التاء
لان المزيد به اسم الفاعل والذي حملهما ان المزيد به اسم المفعول واصل
منقاد منقيد بكسر الياء لان اسم فاعل وزائد مفعول بفعل
مضمر يفسره اخذه وهو مضاف الى الهاء والرابعي مفعول بالصاد
ويجوز فيه ان يكون مضافا اليه وما ظرفية مصدرية ولينا
خبر يك وهو مخفف من لين كقولهم في هين هين واسم كان ضمير
عائد على الزائد واللذ لغة في الذي وهو مبتدا وصلته اختما واثر
ظرف وهو خبر اللذ والمنقاد خبر محذوف والتقدير ما لم يك الزائد
لينا الذي ختم الكلمة بعده ثم قال والسين والتا مركبا تبدع ازل
اذ بينا الجمع بنا ما محل نهاية ما يصل اليه بناء الجمع ان يكون
على مثال مفاعل ومفاعيل فاذا كان في الاسم من الزوائد ما يحمل بناؤه
باحد البنائين حذف فان ما يأتي يحذف بعض ما بقي ما لم يحذف غيره فان
لم يكن فاحبها الحاذف اذا تقرر هذا فبقي ستة مدع ثلاثة منها واو الهيم والسين
والتاء وبقاء الجميع محل بناء الجمع فيحذف ما زاد على اربعة احرف وهي
السين والتاء فتقول في جمعة مدارع واما بقية الهيم للمزية التي لها لانها
تدل على معنى يخص الاسم والى المزية التي لها على سائر حروف الزيادة
اشار بقوله والهيم ارى مرتقبا لها بالبقا يعني ان بقاء الهيم احق
ببقاء غيره من الزوائد لما لها من المزية كما ذكر وشمل صنيعه بين احذ ما

ان تكون زائدة الغير الالحاق كالنون من منطلق فتقول مطالق بحذف
النون وبقاء الهيم والاخرى ان يكون الزائد للالحاق نحو مقعنسس فتقول
مقاعس بحذف الالف والمميز بانه يبقى في بناء احدى الصيغتين اولى من
بناء الهيم وتشارك الهيم في ذلك الهمزة والياء والى ذلك اشار
بقوله والهمز والليا مثل ان سبقا يعني ان الهمزة والياء مثل
الهيم في كونهما احق بالبقاء اذا سبقا للمزية التي لهما بنصه وبما
ولاهما في موضعان يقعان فيه والين على معنى وهو لانهما على
موضعان المتكلم او المخاطب في الفعل المضارع فتقول في انت ويلند
والالف يلاذ يحذف النون وبقاء الهمزة والياء وتدغم احد الزائدين
في الاخر من والسين والياء مفعول باولي ومن متعلق بازل وبقاؤهما
مبتدا وقصرهما خبره وبحل خبر وبنا متعلق بحل واعرابه ظاهر ثم
ثم قال واليا مما الواو احذف ان جمعت ما كحين حونا فهو حتما
حقا يعني انه يجب ايثار بقاء الواو في حين بون وشبهه كعيطل مما
قبل اخره واو تقول في جمعهما حواين وعطاميس بحذف الياء وتقلب
الياء واوا لانكسار ما قبلها كما فعلت في عصفور حين قلت عصافير و
انما وجب حذف الياء دون الواو لان حذف الياء يلزم بقاء الياء الواو دون
حذف الواو لم يعن من حذف الياء اذ لا يتمكن بها صيغة الجمع
والحيثية في قوله المحذوف والياء مفعول باحذف والواو معطوف بلا وان
جمعت شرط وجوابه محذوف لما تقدم لدلالة ما تقدم عليه ثم
قال وحيثما في زائدي سرندى وكل ما ضاهاه كالمنتدى

وزن سرندا افعنلي تحذف الالف فاذا جمعتهما قلت
سراديب بحذف النون وحذف الالف سراند وسراد واصله
سرادي وكذلك عندل وعلاد وانما جاز فيه الوجهان لكون كل
واحد من الالفين زائدين لانه على الاخفش والسرندي الجري على
الاعجمة والصندل ايضا بفتح الضاد والنون في خيزران وغايته على العرب
او على النحويين وفي زايدي يحذف مضاف وخبره والي في حذف
زايدي وكل معطوف على سرندا **باب التصغير** ذكر باب التصغير
اثر باب التكسير لانهما كما قال سيبويه في باب واحد ولاشتراكهما
في مسايل كثيرة يأتي ذكرها والمصغر ثلاثي وازيد وقد اشار الى
الاول بقوله **فعيعل اجعل الثلاثي اذا صغرته** نحو قذي في قذي
يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت
ياء ساكنة فتقول في زيد زييد وفي قذي قذيذ يا ذا عام يأتي
التصغير في ياء الكلمة والثلاثي مفعول اول باجعل وفعيعل
ثاني مفعوليه والصيغة التي للتصغير فيما زاد على الثلاثي في قولك **فعيعل**
مع فعيعيل لما فان **تجعل درهم دريهم** يعني انك اذا صغرت الزايد
على الثلاثي قلت فعيعل او فعيعيل فعيعل للرباعي المجرد نحو جعفر
وجعيفر وبرثن وبريثن وفعيعيل للرباعي المزيد قبل آخر ياء نحو
قنديل وقنيديل والف نحو شملال شميليل او واو نحو عضروط و
عضيريط وقد يصغر على فعيعيل فاحذف منه حرف وعوض منه ياء
ديباج في وفعيعل مبتدا وخبره لما فات ومفعول فات محذوف اي لما

فات

فات الثلاثي وجعل منقولا اليه وهو مقيد بقضاف الى المفعول
وقوله فيها مفعول ثان يجعل ثم قال **وما بعد الذي جمع وصل به**
الى امثلة التصغير صل يعني ان ما بعد الذي صل في التصغير الى فعيعل
وما يتوصل به في التكسير الى فعالل وفعاليل فتقول في تصغير
منخل ومدمع وخيتعور ومنطلق سفيرج ومديمع وخنيصر
ومطيلق وتقول في نحو سرندا سريند وان شيت سريدا وما
مبتدا او مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وهي موصولة وصلتها و
به المشهي متعلقان بوصل والضمير العايد على الموصول العايد في
وبه الثاني والي التصغير متعلقان بصل ثم قال **وبعاين تعويض**
ما قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيما احذف يعني انه يجوز
ان يعوض من المحذوف ياء في باب التكسير والتصغير وفهم من قوله
جاز ان التعويض في ذلك لا يلزم وتمثيل قوله بعض الاسم فاحذف
منه اصل كسفارج وسفيرج وما احذف منه زايد كطايلسان و
مطيلس والضمير في قوله فيهما عايد على التكسير والتصغير وجاز
خبر مبتدا مرفوع بتعويض مبتدا وهو مضاف الى المفعول وقبل متعلق
بتعويض وبعض الاسم اسم كان والحذف في موضع خبرها وفيهما
متعلق باحذف ثم قال **وحايل عن القياس كلما** حالت في
البابين حكما وسما يعني ان جميع ما ياتي به في باب التكسير والتصغير
مخالفا لما تقدم في التكسير والتصغير خارج عن القياس فيحفظ
ولا يقاس عليه وما جاء على غير قياس في التكسير فهم في جمع رط

اراهيط وباطل اباطيل وفي امثلة كثيرة وما جاء في ذلك في
التصغير قولهم مغرب مغيربان وفي ليلة ليليات وهي الفاطمية
وما جاء في ذلك في التصغير فليكتف فيه بما ذكر وحايل صير
متعلقه ثم وعن القياس متعلق بما في كل مبتدا وما موصولة وصلتها
حالت وفي البابين متعلق بحالت وحكما منصوب بحالت ورسما
في بمعنى الصفة لحكم ثم اعلم ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف
اعراب فلا اشكال نحو هزيد ورجيل وان فصل بينهما وبين حرف المد
حرف او فصل فالوجه فيه الكسر نحو عصيفير لانه في خشية من ان
يلتبس بثلاثة منها يقوله **لتلو يا التصغير ان قبل علم** تانيث **او مد**
به الشبه تحتم يعني ان الحرف الذي بعد ياء التصغير ان لم يكن حرف
اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التانيث وتشمل الياء والالف
المقصورة نحو قصيعة وقصيعة ودريجة ودريجة وحبلى وحبلى
وسلمى وسليمى وكذلك ما قبل مدة التانيث وهي الف التانيث الممدودة
نحو صحيراء وحمراء والمراد بمدة التانيث الالف التي
قبل الهمزة بان المدة ليست علامة للتانيث وانما علامة التانيث
الالف المنقلبة همزة بان المدة ليست علامة للتانيث وانما
علامة التانيث الالف المنقلبة همزة وهي الالف قبلها الف المدة
المدة بخلاف الف التانيث المقصورة فانها علامة تانيث فلذلك
لم يكتف بعلم التانيث عن المدود والفتح مبتدا والحتم خبرا و
لتلو متعلق بالحتم ومعنى التلو التالي ومن قبل في موضع الحال

من تلو ومد معطوف على علم ثم اشار الى المواضع التي يجب
من الى المواضع الخمسة فقال **كذاك يا مزيد رباعي سبق** تا **او مد**
مكان وما بالنحو يعني ان الحرف الذي يعقب ياء التصغير اذا
كان قبل مدة افعال او قبل مدة مكان يجب فتحه وتشمل مدة
افعال الجمع الباقي على جمعيته وما يجري مجرى ذلك فتقول في
تصغير اجمال اجيمال وكذلك في نحو افعال اذا سميت بها رجلا فيما
والمراد بمكان فعلان الذي مؤنثه فعلى وعلى هذا تقول في
بطحان البطيحا فتقول في تصغير سكران وعطشان سكيران وعطيشان
وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين لانه ليس في
باب فعلان فعلى وانما وجب الفتح في هذه المواضع الخمسة
لان تاء التانيث والالف تستحوذان على ما قبلهما فتقلبانه واوا ولم
يقولوا في تصغير افعال افيعيل ليلا تتغير صيغة الجمع ولم يقولوا
سكيرين في جمع سكارى كما قالوا في سرحان سراحين
وما مبتدا وهي موصولة وصلتها سبق ومدة مفعوله يسبق اي قد
سكران معطوف على مدة وما معطوف على سكران وكذلك خبر المبتدا
وهم الشاكر فجعل سبق في موضع الحال من فعال لانه جعله قيدا
للجمع ثم قال **والف التانيث حيث مدا** تا **او مزيدتين**
عدا كذا المزيد آخرا للتثنيت وجمع الصحة والمركب **وهكذا**
زيادتا فعلان مزيد الربع **كعثمان** وقد **تقدما لما**
دل عليه تثنية او جمع تصحيح جلا وقد تقدم ان ابنية التغير

ثلاثة فعيل وفعيعيل وفعيعيل وتقدم انه يتوصل الى بناء
المصغير بما يتوصل به الى بناء الجمع من الحذف لكن خرج عن ذلك
هذه المواضع الثمانية التي ذكرها في هذه الابيات الاربعة فلم
يعتد فيها بالثاني في بل جعل بناء التصغير معتبرا في صدر عاقر
وصار الثاني بمنزلة كلمة اخرى غير داخلة في حكم البنية الاول
الف التانيث الممدودة تحو حمراء فتقول في تصغيره حميراء فيكون
المعتنى في صيغة المصغر حمير وهو المنبه عليه بقوله والف
التانيث حيث مدا الثاني تاء التانيث نحو حمزة فتقول في
تصغيره حميزة فالمعتنى في صيغة التصغير ما قبل الياء وهو
فعيعل فيكون بحميز وهو المنبه عليه بقوله وتا وفي الثالث ياء
النسب نحو بصري فتقول في تصغيره بصيري فالياء فيه معتد
بها ايضا وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد آخرا للمنسوب الرابع
مجرا المضاف نحو عبد شمس فتقول في تصغيره عبيد شميس وهو
المنبه عليه بقوله ومجرا المضاف الخامس مجرا المركب تركيب مزج نحو
بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو المنبه عليه بقوله و
المركب كشاد س الالف في النون الزائدتان على اربعة احرف نحو
زعفران فتقول في تصغيره زعيفران فصار المصغر تمامه زعفران
والنون غير معتد بهما والحقه بقوله مزيدا اربع من سرحان وسكران
وقد تقدم حكمهما التاسع علامة التثنية نحو زيدان هذا من
علامة جمع المذكر السالم نحو زيد فتقول فيه زييد وفي وهو

المنبه

المنبه عليهما بقوله وقد انفصال اليتيه وقد فهم من هذه الابيات
ان قوله وما به لشبهي الجمع البيت شديد بان لا يكون المصغر احد
هذه الثمانية فانه لا يحذف منها شيء والف التانيث سبتدا وما
معطوف عليه وعدا في موضع الخبر والالف فيه للتثنية عائد
على الالف والتاء ومنفصلين مفعول ثان بعدا وحيث شكلته
بعدا والمزيد لاحقا اسم مفعول مبتدا وخبر كذا والجار والمجرور في محل
متعلق بالمزيد لانه اسم مفعول والمنسوب متعلق بالمزيد ومجرا المضاف
معطوف على المبتدا وخبرا كذا وما تليه ومن متعلق بمزيد ياء هو
الفعال مفعول لقد وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة
وصلتها دل وعلى تثنية متعلق بدل وجمع مفعول مقدم بجاز
فان عطفت جاز ومعموله على دل ومعموله فهو من عطف الجمل ثم
قال والف التانيث ذو القصر حيث زاد على اربعة لم يثبتا
يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا حذفت
لانها لما لم يستقل النطق بها بحكم المنفصل حذفت لان
بقاءها يخرج البناء من مثال فعيعل وفعيعيل وذلك نحو قرقرى
وقرقيرى وحبركى وحبيركى فان كان ثالث ما فيه الف التانيث ثانيا
الفا فقد اشار اليه بقوله وعند تصغير خيارى حيرى بن الجرى
فاذرا والجيمي حاري اذا صغر جاز فيه حذف الالف الاولى
وابقاء الف التانيث فتقول حيير وحذف الف التانيث حيرى بمثل
الالف الاولى ياء وادغام ياء التصغير فيها وفهم منه انه ما بين

مسئلة

نحو حباري منها الفه خامسة للتانيث يجب حذف الفه
وعند متعلق بحذف وكذلك بين والظاهر في عند هاهنا
بمعنى في ثم قال واوه لاصل ثالثا يليها قلب فقيمة هيب
قوله قيمة هيب يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله ان كان
منقلبا عن غيره فشمل ستة انواع الاول ما اصله واو وانقلبت
ياء نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني ما اصله واو وانقلبت الفا
نحو باب فتقول فيه بويب الثالث ما اصله ياء فانقلبت واوا
نحو موقن فتقول فيه مييقن الرابع ما اصله ياء فانقلبت الفا نحو
ناب السن والابل فتقول فيه نييب الخامس اصله همزة فانقلبت
ياء نحو ذيب فتقول ذويب السادس ما اصله حرف من حروف العلة
نحو قيراط وديماس فتقول فيهما قويريط وديويس لان اصلهما قياريط
ودياميس وانما رجع ذلك كله الى اصله لزوال موجب القلب وتاء
التانيث في مفعول بارد ولاصل متعلق بارد ولينا نعت لثان وفهم
تخصيصه الثاني ان الثالث اذا كان منقلبا عن اصل لم يرجع
الى اصله نحو قائم فان الهمزة بدل من الواو فتقول قويم وقيمة في
موضع النعت لثاني وقيمة مفعول اول بصيغ وقيمة مفعول ثان
وقد جاء بعض ما هو منقلب عن اصل فيرد الى اصله والبه
اشار بقوله وشذ في عبد عبيد وجه شذوذه ان الياء فيه
مبدلة من واو وقياسه عويد كقويم فلم يرد الى اصله
يلتبس تصغير عوم بفعم العين ثم قال وختم بالجمع مزيدا تتبع علم

يعني ان ما رد الى اصله في التصغير يرد الى اصله ايضا في الجمع
فيقال في جمع ثوب ان ثوبين وفي باب ابواب وفي ناب نياب وفي
عيد اعياد كما قالوا عيدة وعيد فاعل بشد وما موصولة بختم والجمع
ومن ذا متعلقان بختم وما من صولة وصلتها علم والتصغير متعلق
بعلم ثم قال والالف الثاني المزيد يجعل واوا كذا ما اتصلا
فيه يجعل للالف الثاني التانيث خمسة احوال الاول ان تكون مبدلة
من واو والثاني ان يكون مبدلا من ياء وتقدم حكمها في البيت قبله
الثالث ان يكون زائدا كالف الرابع ان يكون مجهول الاصل الخامس
ان تكون مبدلة من همزة نحو آدم وقد ذكر في هذا البيت الزائدة و
المجهولة ولم يذكر المبدلة من همزة وسياتي في باب الابدال و
الالف مبتدا والثاني نعت له والمزيد كذلك ويجعل خبر المبتدا
واوا مفعول ثان يجعل وما مبتدا وهي موصولة والاصل مبتدا
ويجعل خبره وفيه متعلق بيجعل والجملة صلة ما ثم قال وكمل
المنقوص فيه ما عينين ما لم تعوضا التا ثالثا كما يعني ان المنقوص
اذا صغر رد ما حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف حرف
لا المنقوص القياسي وهو الاخر ياء تقدر فيها الضمة والكسرة
فشمل قوله المنقوص ما حذف فاء كعدة او عينه كبنة ولامه
كسنة ويد وشمل ما ليس فيه تاكيد وما فيه التاء كسنة وشمل
ايضا ما كان على حرفين كالمثل المذكور وما كان على اكثر كما يعني
ما ليس فيه جعل الاعراب في الراء واصله ما ليس فحذف منه الجزء

فهذه كلها ليس دالها المحذوف وقف الا ما كان ثالثا وليس تاء
فتقول فيها وحيد بن دة التاء وثبيته بن دة العين وشيمة ويديه
وتقول في عاد فهو بن لك بتاء عن رد الاصل باقامة وزن التصغير
وذلك مفهوم من قوله ما لم يحو غير التاء ثالثا اي لم يعلم بحرفا ثالثا
غير التاء فان حوى ثالثا غير التاء لم يرد اليه المحذوف ومثل ذلك
فيما يحمل على الاخيمية والاحمرفية وحكمها في ذلك واحد اذا
سميت بهما ثم صغرت فصغر كالمنقوص الذي على حرفين فلا بد من
تكميلها ليتوصل بذلك الى بناء التصغير فتقول مويه في تمثيله
بذلك نظرا فان ما يبنى به من الموضوع على حرفين ثانيه حرف لين
يجب تكميله قبل التصغير ولم ينبه على ذلك احد من الشراح
فانظره وقوله المنقوص اسم فعل منقول بكمال ناظر فيه مصدر
وثالثا مفعول بحو وغير التاء منصوب على الحال لانه نعت نكرة
تقدم عليها ما لم يحو ثالثا غير التاء ثم قال ورمز بن خيم لصغر
بالاصل كاعطف يعني المعطفا الترخيم في التصغير احد الزائد
من المصغر فان كان ثالثا في الاصول صغر على فعيل نحو حميد في احمد وحمد
ومحمود وحماد وعطيف في المعطف بكسر الميم وهو الكبساء وان كان
رباعيا صغر على فعيعل نحو هدل وعصفور فتقول شميلل و
عصيفير ومرهبد وهي موصولة وصلتها يصغر وبتي خيم متعلق
بصغر والكتفي خبر المبتدا وهما الاصل متعلق باكتفي ثم قال
واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي يسكن

يعني ان الاسم الثلاثي المؤنث العاري من تاء التانيث يختم بتاء
في التصغير نحو سن وسنينة وشمل قوله ثلاثي اربعة انواع الاول
ما هو ثلاثي في الحال نحو كف والثاني ما هو ثلاثي في الاصل
يد فتقول فيه يديدية الثالث ما كان نحو ما فاتك تقول فيه بني
فتجتمع ثلاث ياءات الاولى ياء التصغير والثانية بدل الالف
والثالثة المبدلة فيها الهمزة فحذفت احدى الياءات تخفيفا
المقرر في هذا الباب فبقي بنية ثلاثة احرف فلحقت التاء كما تلحق
الثلاثي الرابع ما كانت فيه زيادة وهو مؤنث فصغر تصغير
الترخيم نحو شمال فتقول فيه شميلة وما مفعول باختم وبي من
وصلتها صغرت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره
ما صغرته ومن مؤنث متعلق بصغرت ثم استثنى من هذا الضابط
نوعين لاتصالهما التاء اشار الى الاول منهما بقوله ما لم يكن بالتا
يدي ذا لبس كشجر وبقر وجن يعني ان التاء لا تلحق في التصغير
اسم الجنس الذي يفرق بينه وبين واحده بحذف التاء نحو شجر وبقر فتقول
فيهما شجير وبقير اذ لو قلت شجيرة وبقيرة لالتبس شجرة وبقرة
بالجمع الذي هو حسوا ولا تاما وما بينهما من اسماء العدد وعشير وتيتع وجنس
ولا تلحقهما التاء ايضا لالتباس تصغير عشرة وتسعة وخمسة بما شاركن
في الثاني بقوله وشذ دون ذا لبس يعني شذ ترك الياء دون
في القاط بحفظ ولا يقاس عليها وهي زور وسول وناب السن من الابل
وحرب وفرس وقوس وذرع الحديد وعرس وضحى وفعل وضعف وند

لحاق تا فيهما ثالثا يكن يعني انه ندر لحاق التا في الزائد على الثلاثة
كقولهم في قدام ثمانية قديديمة وفي امام اميمة وقوله
ما لم يحاظ فيه مصدر وتية وفي يكن ضمير عائد على المؤنث العاري
يعني في موضع خبر يكن وزود الكبس مفعول ثان يرى وثانيا متعلق
يرى ورتل فاعل بتلك ودون متعلق بشذ ولحاق تا فاعل بند
وفيها بدله وما موصولة وصلتها كش بفتح الف وثلثيا مفعول
وثالثيا مفعول بكثر ومعنى كثر غلبته في الكثرة ثم قال وصغروا
شذوذا الذي التي مع ذو ذا الفروع منها تا وفي تصغير مرحلة
التصريف مختلفة ان لا يدخل غير المتمكن من الاسماء الا ذا والتي
وفروعهما لشبههما بالاسماء وخولف به تصغير المتمكن فترك او
على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من رفعه الف زائدة في
الاخر وراعت المتمكن في زيادة ياء ساكنة قبل في الذي والتي
اللذيا واللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا وقد اعترض لمراعي هذا البيت
ولا بد من ايراد اعتراضه لصحته قال اعلم ان قول الناظم وصغروا
شذوذا يعترض من ثلاثة اوجه اولها انه لم يبين الكيفية بل بين هم
ان تصغيرها كتصغير المتمكن وثانيها ان قوله مع الفروع ليس على
عمومه لانهم لم يصغروا جميع الفروع وثالثها ان قوله منها تا في
يوهم ان التي تصغر كما صغرت تا وقد نص على انهم لم يصغروا من التاء
المؤنث الا تا والوا وفي صغروا عائدة على العرب والذي والتي مفعول
بصغروا وشذوذا مصدر في موضع الحال من الواو وذا معطوف على

التي ومع متعلق بصغروا وباب النسب هذا الباب يسمى باب النسب
وباب الاضافة وقد يسمى بالتسميتين وقولهم تكملة كيا اكمل
مزاد واللبس به وكلما بليته كسر وجب يعني انه اذا اريد ان ينسب
اسم الى اب او قبيلة او بلد زيد في آخره ياء مشددة وكسر ما قبلها
وهم سنة ثلاث تغييرات زيادة الياء وكسر ما قبلها واشتمال الاسم
الى الياء ففهم ذلك من تشبيهها بياء كرسي فانها حرف للاعراب وفهم
منه ان ياء الكرسي ليست للنسب لتشبيهها بياء النسب بها وبانها معنى
يزاد والواو في زاد واعائدة على العرب وكيا في موضع الصفة لياء وكل
مبتدا وما موصولة وبليه صلتها والضمير العائد على الموصول وفا
بليه خبر مستتر يعود على الياء وكسر وجب جملة من مبتدا وخبر في
موضع خبر كل وكسر عائد على الحرف الذي يليه الياء ثم اعلم ان
التغييرات الثلاث التي ذكرتها في هذا البيت مطردة في جميع الاسماء
المنسوبة وقد يضاف اليها في بعض الاسماء تغييرات اخر اشار اليها بقوله
ومثلما حواه احذف وتا ش تانيث او مدته لا تثبتا يعني
ان آخر المنسوب اذا كان ياء مشددة او تاء تانيث او الف تانيث
مقصورة حذفت جميعها للنسب وجعلت موضعها ياء النسب فاذا
الياء المشددة ثلاثة انواع ما كانت فيه الياء للنسب كبصري ونمسي
في النسبة اليه بصري وما كانت الياء فيه لغير النسب نحو كرسي وما
كان اصلها واوا وياء نحو مري وفي هذا الاخير وجه اخر ينبه عليه
بعد وانما حذفت الياء في جميع ذلك كراهة اجتماع اربع ياءات وكذ

ايم تحذف تاء التانيث فتقول في النسب الى فاطمة فاطمي واما
حذفت التاء ليلتبس بمجمع بن علامتي تانيث اذا كان المنسوب اليه
شيء يشابههما نحو كمثري واما الالف التانيث المقصورة فان كانت خامسة
فصاعدا وجب حذفها للنسب نحو في قرقري في قرقر وحبنطي في حبنطى
واما الرابعة فقد اشار اليها بقوله وان تكن تر فع ذا ثان يكن
فتلمها واوا وحذفها احسن يعني ان الف التانيث المقصورة اذا
كانت رابعة في اسم ساكن الثاني جاز فيها الحذف والقلب واوا نحو
حبلي فتقول حبلي وحبلوي وفهم منه انها اذا كانت خامسة
فما فوق او رابعة في اسم ثانيه متحرك وجب حذفها لدخولها
في الضابط الاول ولم يتعرض للراجح من الوجهين قبل والحذف احسن
ومثله منقول بالحذف والهاء فيه عائدة على النسب وما متعلق
بالحذف وما موصولة واقعة على الاسم الذي جوى الياء وصلتها
جواه والعائد على الموصول هو الضمير المستتر في الفاعل بجواه والهاء
في جواه عائدة على الياء ويجوز ان تكون ما واقعة على الياء و
الهاء عائدة على ما والضمير المستتر في جواه عائد على الاسم
الجاوي الياء وعلى الوجه الاول للتبعيض وعلى الثاني لبيان
الجنس وتاء تانيث او مدة مقصورة تثنيتها قال لشبهها
والاصلي ما هو لها يعني ان الالف الرابعة اذا كانت للالحاق نحو
ذفرى او منقلبة عن اصل نحو مرمى جاز فيها ما جاز في الف
التانيث من قلبها واوا وحذفها فتقول ذفري وذفروي ومرمي ومرموي

بثبوته على المقصور الرابعة قال والحذف في الياء بالحق
من قلب يعني ان ياء المقصور اذا كانت رابعة جاز حذفها
وقلبها واوا والحذف احسن في نحو قاض ومعط فتقول قاضي و
قاضوي ومعطي ومعطوي ومن قلبها واوا قول الشاعر
فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا ... دراهم عند الحانوي ولا نقد
هو منسوب الى حانية وهو الموضع الذي يباع فيه الخمر ثم اشار
الى ما ثالثه واوا والف فقال وحتم قلب ثالث يمن فشمل قوله
بالياء الياء والالف وهما مستويان في وجوب قلبهما واوا نحو عم و
عموي وفتى وفتوي وانما قلبت الالف في فتى واوا واصلها الياء
كراهة لاجتماع الكسرة والياءات والحذف مبتدأ وقد يعلم من
الياء والحق خبر المبتدأ وفي الياء متعلق بالحق وحتم خبر مقدم
لقلب ثالث ويمن اي يمن وهو في موضع الصفة لثالث ثم
قال وأول ذا القلب انتاحا يعني ان ياء المنقوص اذا قلبت
واوا فتح ما قبل الواو وكما سبق في التعليل والتحقيق ان الفتح يأتي
للقلب لكن نحو سعي اذا قصد فيه النسب وجب قلبه لكسرة فيه
فتحة كما في نحو مرمي فيجب حينئذ قلب الواو والياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فيصير كفتى فتقلب الالف بعد واوا كما قلبت في
فتى وكذلك ايم نحو قاضوي لان تقديم يغلب ويفتح ايضا ضاد
قاض كما يفتح لام يغلب عند بعض العرب وذا القلب منقول باول
اي صاحب القلب وانتاحا مفعول ثان ياول ثم قال

وفعل عينهما افتح وفعل يعني ان الاسم الثلاثي المكسور
العين يجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفا كفمر او مكسورها كا
او مضمومها كيل فتقول فمري وايلي وديل كراهة اجتماع الكسرة
مع الياء وفعل مبتدأ او مفعول بفعل مضمر يفسره افتح وفعل مطو
عليه بحذف الفاعل وافتح خبر فعل اذا جعل مبتدأ وعينهما
مفعول بالفتح ومنهما متعلق بافتح وفعل الاخر مبتدأ محذوف
الخبر والتقدير وفعل كذلك اي مثلهما في وجوب فتح العين
وقيل في المريء مرءي ... والخلف في استهما لهم راح قد ثبت
دخول هذه المسالة تحت قوله ومثله ما حوى لكن فيهما احد
بابيه اصلية كمرمي لفتان الحذف وهو الكثير والقلب وذلك منوط
بالبيت وكان حقه ان ياتي بهذا البيت عقيب قوله ومثله
ما حوى لانه فصل في الكافية لكن الابيات التي ذكر ههنا
مرتبطة بعضها ببعض فلم يمكن ادخاله في اثنائها فتعين تاخيره
عنها ومرمي مرفوع بثبت وفي المرمي متعلق بثبت او مرمي مرفوع
بالخبر ثم اعلم ان ما اخر ياء مشددة ان تقدمها ثلاثة احرف
فصاعدا فالوجه الحذف وان تقدمها اثنان فصاعدا وان تقد
حرف واحد فقد اشار اليه بقوله ونحو حي فتح ثانيه يجب
وامرده وان يكن عينه قلب يعني اذا تقدم على الياء حرف
واحد ونسبت اليه لم يحذف منه شيء بل يفتح ثانيه وهو الياء
الساكنة المدغمة في الاخير فان كان اصله واوا رددتها قلبت

في طي طوي وحي لانه من طويت وانما قلبت الياء الاخيرة واوا اذ هي منقلبة عن ياء كما قلبت في حي وقد تقدم وفهم منه ان الياء الاولى اذا كانت بدلا بالاصالة بقيت على حالها فتقول في حيّ حييّ وفي اجر اجرب البيت واضح ثم قال واعلم التثنية احذف المنسوب منه وثنّ وجمع على حده احذف المنسوب منه وانسب الى المثنى والمجموع على حده تقول في النسب الى زيد وهند زيدي وهندي وحمل الشارح كلامه الناظم على ان ذلك فيما يبقى بعد حذف المثنى والمجموع وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي ان يحمل عليه ما ذكرت ويفهم منه ان حكم ما بقي بعد التركيب على تفصيل الحكاية حكم المثنى والمجموع وعلم مفعول باحذف وللنسب متعلق باحذف ومثلا مبتدا وخبره وجب وفي جمع متعلق بوجب ثم قال وثالثا من نحو طيب احذف يعني انه اذا وقع قبل الحرف المكسور المحذوف ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها مثلها حذفت المكسورة كقولك في طيب طيبي كراهة اجتماع الياءات والكسرة وفهم من قوله ان الياء اذا كانت مفتوحة لم تحذف نحو صيرفي وكان الياء ان يحذف في النسب الى طيب طيبي لكن جاء على خلاف ذلك وعلى ذلك نبه بقوله وشذ طائي ومتقولا بالحذف ووجه الشذوذ ان اصله على مقتضى القياس طيبي بسكون الياء لكن قلبوا الياء الثانية واو اوالياء اذا تطرفت بعد ياء ساكنة قلبت الياء واوا كما اذا كانت متحركة كرمي وثالث مبتدا ومن الابتدائية لانه صفة لمحذوف والتقدير وحرف ثالث او ياء ثالث

بفعيلة بضمها وما سواه في وجوب التتميم وانما استغني بفعيلة عن فعيلة لان العلة موجودة فيهما فهم من البيتين ان ما كان على فعيله صحيح اللام مجردا من التاء يتم على الاصل نحو عثيل وعثيمل فتقول فيهما عثيلي وعثيملي واعراب البيت واضح ثم قال ومن ذي بنية ينال في النسب ما كان في تثنية لم تنسب يعني ان حكم الممدود في النسب كحكمه في التثنية فتقول في نحو حمراء حمراوي كما تقول حمراوان وتقول في عليباء وكبرياء وحرباء عليباوي وكبراوي وحرباوي وعليباني وكبراني وحرباني كما تقول في التثنية كما وقد تقدم ذلك كله ومن مبتدا وينال يجوز ضبطه بضم الياء وفتحها وهو في موضع الجر وما مفعول ثان لينال ان ضم فاعل وفي ينال ضمير مستتر عائد على المبتدا وهو المفعول الاول وان كان ينال بفتح الياء فما مفعوله وهي موصولة وصلتها كان وانتسب في موضع خبر كان وفي تثنية متعلق بانتسب ثم انتقل الى النسب الى المركب وهو ثلاثة اقسام مزجي وتركيب اسناد وتركيب اضافة وقد اشار الى الاول والثاني فقال وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا يعني بالجملة الجملة التي يحكى بها وهو تركيب الاسناد فينسب الى صدرها وصدر المركب تركيب مزج والمزج الخلط فمثال الجملة برق نحره فيقال في النسبة اليه برقي ومثال المزج بعلبك فتقول في النسب اليه بعلي ثم انتقل الى الثالث وهو المركب الاضافي وهو

على قسمين قسم ينسب الى جزء وقسم ينسب الى صدر اول وقد اشار الى الاول بقوله وثالثا تمما اضافة مبدوءة باسم او ابن او اب او ما له التعريف بالثاني وجب فهذه ثلاثة انواع ينسب فيها الى الجزء اولها ان يكون مبدوا باب او ابن الكنية نحو ابي بكر فتقول فيه بكري وثانيها ان يكون الاول يعرف بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي قال الشارح وفيه نظر للتلبيس ان يخاف اللبس وسيأتي ثم اشار الى الثاني وهو ما ينسب الى صدره فقال فيما ينسبن هذا انسبن للاول يعني ان المضاف ان لم يكن احد الثلاثة المذكورة نسب الى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه امرئي فان خيف لبس نسب الى العجز واليه اشار بقوله ما لم يجب لبس كعبد الاشهل يعني اذا خيف اللبس نسب الى الثاني نحو عبد شمس وعبد مناف وعبد الاشهل فتقول شمسي ومنافي واشهلي لانك لو نسبت الصدر قلت عبدي فاللبس فلم يدر هل هو منسوب لعبد شمس او لعبد مناف ولعبد الاشهل وهذا هو القسم الرابع مما ينسب فيه للثاني وله متعلق بانسب وصدر مفعول وما مصدرية وصلتها ركب ومزجا مفعول به على حذف مضاف والتقدير مركب مزج ولثان متعلق بانسب على الصدر والاضافة مفعول بتم وتم في موضع الصفة لثان مبدوءة نعت لاضافة وبابن متعلق بمبدوءة وما معطوف على ثان وهي موصولة والتعريف مبتدا وخبره وجب ولم متعلق بوجب والجملة صلة ما وفي متعلق بانسبن ما موصولة وصلتها هو وهذا

إلى ياء ذكر ولو قال فيما سوى اشارة للموضع المذكور لكان
أحسن وما مصدرية ظرفية أي مدة عدم خوف اللبس ثم ان
الثلاثي المحذوف فيه ما جاء يذر الخبر والواجب وقد شار إلى
الأول بقوله واجبر بما لزم منه حذف ۞ جوازا ان ايك
مرده الف في جمعي تصحيح او في تثنيه حيازا واثبتا
على حاله فتقول في يد وعد ودم يديدي ويدي وعدوي و
عدوي ودمي ودموي لانك تقول في تثنيتها يدان وعدان و
دمان وفي شية شيتان وشيتي لانك تقول في جمعها اثبات بغير رد ثم
اشار الى الثاني بقوله وحق مجبور بهذا توفيه يعني انما جبر في
التثنية وجمعي التصحيح جبر في النسب وجوبا بخوات واخ وعضة
فتقول فيهما ابوي واخوي وعضي وسنهي وسنوي على الخلاف في
لامها لانك تقول في التثنية وجمعي التصحيح اخوان وابوان و
في الجمع عضون وسنون او سنهات وبرد متعلق باجبر وزيد مصدر مضاف
الى المفعول وما مفعول برد وهي موصولة وصلتها حذف ومنه
متعلق بمحذوف وجوبا مصدر والظاهر انه نعت لمصدر محذوف وعلى
حذف مضاف والتقدير واجبر جبرا ذا جواز وان شرط وورد اسم يك
والف في موضع خبرها في جمعي متعلق بالف وحق مجبور الى آخره
جملة اسمية مستانفة ثم قال وبالح اخا وابن بنتا الخ
يعني ان اخا اذا نسبت اليها قلت اخوي كما تقول في النسب الى ابن ما
الحقته اخا بالح فلا اشكال فيه واما الحاقه بنتا بابن ففيه نظر لان

النسب الى ابن يجوز فيه ابني وبنوي فتبين بهذا ان بنتا يأتي في
النسب لها بنوي فقط والذي ذكره في ذلك انما هو حال يجيء من قال
في ابن بنوي ولا يصح حمله على من قال في ابن بنوي ابني لعدم
همز الوصل في بنت هذا الذي ذكر في النسب الى الاخت وبنت
هو مذهب الجمهور وخالف يونس في ذلك وعليه بنى قوله
ويونس بالحذف التا بعيني ان يونس يقول في النسب الى اخت اختي
والى بنت بنتي وباخ متعلق بالحق واختا مفعوله بالحق وبنتا
معطوف على اختا وفصل بين حرف العطف والمعطوف بالمجرور
وهو جار ان خلا فالفارسي ويونس مبتدأ وضرة خبره وانما
في موضع الخبر وحذف التا مفعول ثان ثم قال وضاعفن ايا
مزيدي ۞ ثانيه ذو لين كلاي ولاي يعني انك اذا نسبت اسما
على حرفين ثانيه حرف لين وجب ان تضعف الثاني فتقول في لو
وكي ولا سميت بها لوي وكيي ولايي وفي ذلك نظر لان ما
سميت به ما ثانيه ذو لين يجب تضعيفه وجعله من ثلاثة احرف
دون نسب وتقدم مثل ذلك عند ذكر ما في التضعيف والتا
مفعول بضاعف ومزيدي في موضع الحال من ثاني وثانيه
مبتدأ وذو لين خبره ولين بكسر اللام وهو مصدره والمبتدأ و
خبره في موضع الحال نعت لثان ثم اشتمل الحال على الضمير في
وان يكن كثر ما الفا عدم ۞ خبره وفتح عينه التزم يعني
ما حذف منه وهو الواو والياء وفتح عينه فتقول وسوي وسوي وذو

وفي قوله وفتح عينه موافقة لمذهب سيبويه والاخفش
بين لها ساكنة فتقول وشي وفهم منه ان المحذوف الفاء اذا كان
لامه عينا ياء لم يرد نحو عدة وعدي وفهم ايضا ان محذوف العين كالفاء
محذوف لسكونه عنه نحو مد سميت بها فان اصلها مدد وان يكن شرط
وما اسم يكن وهي موصولة وصلتها عدم والفا مفعول يعد مركبه
خفي يكن والف جواب الشرط وخبره مبتدأ وفتح عينه معطوف عليه و
التزم في موضع الخبر عنها وكان حقه ان يقول التزما لكن اوقع
معنى ما ذكر ثم قال والواحد اذكر ايا للجمع ۞ ان لم يشا
واحدا بالوضع يعني انك اذا نسبت الى جمع باق على جمعيته ولم
يشابه في الوضع المفرد جيء بواحده ونسب اليه كما تقول في النسب
الى فرايض فرضي وفهم من قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع انه اذا
شابهه نسب الى لفظه وشمل نوعين احدهما ان يعمل واحده كعباد
والآخر ما يسمى به كانصار فتقول فيهما عبادي وانصاري والى
مفعول باذكر ونائبا حال من الضمير المستتر في اذكر والجمع متعلق
بنائبا وان شرط وحذف جواب الشرط لدلالة ما تقدم عليه ثم
اعلم ان النسب يكون بالياء المشددة المذكورة كما تقدم ويكون
بأوزان نبه عليها بقوله وضع فاعل وفعال ونحو في ثان حتى
من يا فعيل عدة كل ثلاثة اوزان الاول فاعل بمعنى صاحب كذا
نحو تامر ولابن وكاسي اي صاحب تمر ولبن وصاحب كسوة الا
قليلا في الحرف غالبا نحو حداد وقراد وتمر يجيء صاحب كذا

التركيد الحقيقة ثم قال واحذف الوقف في سوى اضطرار
صلة غير الفتح في الاضمار يعني ان هاء الضمير في الوقف اذا
كان صلة يعني الفتح حذفت وشمل الضم والكسر نحو مررت
به فتقف عليهما بالسكون وفهم من قوله غير الفتح ان الواقعة بعد
الفتح لا تحذف وهي ضمير المؤنث نحو رأيتها والمراد هنا بالفتح
فتح البناء وفهم من قوله في سوى اضطرار ان الوقف اتى على الواو و
الياء في الاضطرار والوقف متعلق بحذف واللام للتعليل و
سوى مفعول بحذف وفي الاضمار متعلق بصلة ثم قال
واشبعت اذا منونا نصبت ٭ بالالف في الوقف نونها قلب
يعني ان المنصوب الذي يجر الشبيه يوقف عليها بابدال النون الفا شبهها بالتنوين
بعد الفتح فتقول اذا وفهم من قوله واشبعت ان الوقف عليها بالالف
على خلاف الاصل وانما هو للشبه ولذلك ذكر بعضهم الوقف
عليها بالنون على الاصل واذا فاعل باشبعت منونا مفعوله باشبعت
ونصب في موضع الصفة لمنون ونونها مبتدا وقلب خبره والفاء
حال من الضمير من قلبتم تقلب وحذف يا المنقوص وذي الشوين ما
لم ينصبا او في مرفوعه فاعلما يعني ان حذف ياء المنقوص اذا كان
غير منصوب او في مرفوعها فشمل المرفوع نحو هذا قاض والمجرور نحو مررت
بقاض بحذف الياء فيهما وفهم من قوله لم ينصبا ان الياء لا تحذف في النصب
لهم مما تقدم من قوله ثبوتيا اثر فتح اجعل انتهاء ان المنقوص المنو
المنصوب يبدل فيه التنوين الفا نحو رأيت قاضيا وفهم من قوله او في

اي الى ان جواز الوقف عليها بالياء مرجوح نحو هذا قاضي ومررت بقاضي
هذا حكم المنقوص المنون واما غير المنون فقد اشار اليه بقوله وعين
ذي الشوين بالعكس يعني ان المنقوص غير المنون بالعكس فيه من المنون
فاثبات الياء فيه اولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي
ونعني بغير ذي الشوين المحذوف بالك وما ذكر بانه عكس المنون
انما ذلك في الرفع والجر وكما مثلنا واما المنصوب فليس في الوقف
الا اثبات الياء وان كان المنقوص محذوف العين فليس فيه الا
وجه واحد اشار اليه بقوله وفي ٭ نحو من لدوم مرة اليا ارقى
يعني ان من اسم فاعل من رقى حذفت عليه لام رد الياء فتقول هذا
مرقي ومررت بمرقي واما لزم فيه رد الياء كثرة ما حذف منه فان
اصله مرقي على وزن منفعل فنقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة
وفعل بالياء ما فعل بها في قاض ونحوه من حذف حركة وحذف الساكنين
ولم يبق من اصول الكلمة الا الراء فلو سكتنا على الوقف
لكان ذلك اجحافا به وقوله وحذف يا المنقوص مبتدا وذي
الشوين نعت للمنقوص وما ظرفية مصدرية والى خبر المبتدا
ومن ثبوت متعلق باولى واعلما بتمامه لصحة الاستغناء عنه وذي
ذي الشوين مبتدا وخبره بالعكس والتنوين مبتدا وهو مصدر مضاف
الى الفاعل وهو هاء ورد مصدر ايضا وهو مضاف للمفعول والفاء في خبر
المبتدا وفي نحو متعلق ثم اعلم ان الموقوف عليه اذا كان متحركا
ان كان تاء التانيث وجبا فان كان تاء التانيث وقف عليها بالسكون

الموقوف عليه الى ما قبله وذكر له في هذا البيت شرطين احدهما
ان يكون ساكنا وهو قوله لساكن والحقه من المتحرك فلا ينتقل اليه
والاخر ان يكون الساكن مما يقبل الحركة وشمل الالف لتعذر حركة
نحو باب والواو والياء لقبول الحركة فيهما نحو قديل وعصفور والمضعف
نحو الحق كان نقله يستلزم فكه وهو ممتنع في غير الضرورة وفي
عليه شرط ثالث خلافي اشار اليه بقوله ونقل فتح من سوى الهموز
لا ٭ يا ابصري وكوف تنلا يعني ان البصريين منعوا نقل الفتح
اذا كان المنقول اليه همزة فلا يقال في رايت الحمر رايت الحمر لان
المفتوح ان كان منونا لزم من النقل حذف التنوين وحمل عليه غيره
المنونة واجاز ذلك الكوفيون وفهم من قوله سوى الهموز ان نقل
الفتحة من الهمزة جائز عند الجميع لنقل الهمزة نحو رايت الحبا
والدا او البطا بنقل الفتحة في جميع ذلك ثم قال والنقل ان
يعد تعليم مشع يعني ان نقل الحركة للساكن اذا دعي نقلها الى عدم
التقدير مشع فلا يجوز في نحو هذا بشر فتقول هذا بشر لما يودي
اليه من بناء فعل وهو غير موجود ولا في اشعت بشر لما يودي
اليه من بناء فعل في الادغام وهو ممتنع بالاتفاق فان كان الحرف
المنقول اليه حيان واليه اشار بقوله وذا الثاني في الهمز ليس يمنع
الاشارة بذلك للنقل الذي يودي اليه عدم النطق يعني ان ذلك
في الهمزة غير ممنع لنقل الهمزة فتقول في نحو هذا مرد اهذا مرد او
مررت بالكمء وحركات فعول بانقلا والف انقلا بدل من النون

الخفيفة ولساكن متعلق بانقلت وتحريكه مبتدأ ولن يحصل أي
يمنع حصول المبتدأ وتقل فتح مبتدأ ومن شرطية متعلق بتقل لأنها بمعنى
جملة في محل المبتدأ وكونه مبتدأ وتقل في موضع الخبر والتقل مبتدأ
وخبره ممنوع وإن يقدم بتغير شرط محذوف الجواب وذلك اشارة للمبتدأ
وهو مبتدأ وليس ممنوع خبره وفي الهمزة متعلق بممنوع ثم قال

في الوقف تاء التأنيث الاسم ما يحصل ان لم يكن لساكن صح وصل

يعني ان تاء التأنيث اللاحقة للاسم تحصل في الوقف هاء واحترز
بتاء التأنيث من التاء التي ليست للتأنيث نحو فرات واحترز بتأنيث
الاسم من تاء التأنيث المتحركة اللاحقة للأفعال نحو قامت واحترز
بقوله ان لم يكن بساكن صح وصل من نحو بنت واخت وفهم منه ان الساكن
اذا كان غير صحيح والتاء للتأنيث انه يقف عليها بالهاء نحو فتاة
وحصاة ودخل في ذلك التاء في جمع المؤنث السالم نحو هندات فاخرج
بقوله وقل ذا في جمع تصحيح وما ما ضاها اي قد جعل التاء هاء
في الوقف في جمع المؤنث السالم كهندات وما ضاها كاولات
وبنهات والاعرف في ذلك الوقف بالتاء ومن الوقف بالهاء
قول بعضهم دفى البنات مراكزهات وقوله وغير دين بالعكس اتبي
يعني ان غير جمع المؤنث السالم وما ضاها قد يأتي بالعكس في جمع المؤنث و
مضاهيه بالوقف بالهاء وهو لكثير نحو فاطمة وطلحة والوقف بالتاء
قليل ومنه قوله يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا فقال بعضهم يجب ما احفظ
عنها ولا آيد وتاء تأنيث الحرف سبتة بعد جعل وفي جعل ضعيف

عايد

عايد على المبتدأ وهو منفول اول يجعل وهاء منفول ثان وان لم
يكن شرط وفي لم يكن ضمير هو يعود على ما عايد على ما وخبر يكن وصل ويكن
متعلق بوصل وصح في موضع النعت ليسكن ثم ان مرعى حين الوقف
زيادة هاء اسكت آخرا لوقف عليه وكثر ما يزاد عند الفعل الاخير
جزما كلم يعطه او وقفا كاعطه وبينه ما الاستفهامية المجرورة كقوله
علام فعلت يعلى منه وقد تزاد في غيرهما كما سيأتي واما الحاقها للفعل
المحذوف الآخر فقد اشار اليه بقوله يوقف بها اسكت على الفعل
المعل ما يحذف آخر كاعط فرسا يعني ان هاء اسكت تلحق في
الوقف آخر الفعل المحذوف الآخر فمثل المضارع المجزوم بحذف يعطه
لم يعطه والامر من المعتل اللام نحو اعطه وقد الحاقها نحو لم
يعطه وقد ما بقي من الفعل المعتل فيه حرف واحد ونحو فان احدهما
حرف المضارعة واجب وإلى ذلك اشار بقوله وليس حتما في سوى
ما كيع او كيع بجزم ما قراع ما رعوا يعني انه انما يجب بحاق هاء
السكت في نحو المثالين لما ذكر من تقوية لهما وفهم منه ان بحاقها
لما بقي من حروف الكلمة نحو لم يعطه ولم يعط بحاق لا يلزم فتقول
في لم يعط واعط بالسكون لم يعطه واعطه بلحوق الهاء وفي لم يقه
وقد يلحقان الفاضية وبما متعلق بقف وقفا حال من ضمير قف وفي
الفعل متعلق بقف ايضا والمعتل نعت للفعل ويحذف متعلق بالمعتل
وحتما خبر ليس وفي ليس ضمير هو يعود على ما عايد على بحاق الهاء وفي
سوى متعلق بحتم وما موصولة وصلتها كيع وبجزم وما حال من

كيع والواو في رعوا عايد على الموصول المحذوف اشتمل الى بحاقها بعد ما
الاستفهامية فقال وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها
وليبقها الها ان تقف يعني ان ما الاستفهامية اذا جرت حذف
الفها في الوقف ويحقق هاء السكت واحترز بقوله ما في الاستفهام
من الموصولة والشرطية فحقها المصدرية فلا يحذف الف شيء من ذلك
في الوقف ولا يلحقه هاء السكت وفهم من قوله ان جرت ان المرفوعة
والمنصوبة لا يلحقهما هاء السكت واعمل قوله ان جرت الجرور بحرف
الجر عمه وطه والمجرور بالاضافة يلزمها الحذف وبحاق الهاء
والى ذلك اشار بقوله وليس حتما في سوى ما يخفضها باثم
كقولك اقتضاء امضا يعني ان المجرور بغير الاضافة وهو حرف
الجر ليس بحاق الهاء حاتما فهم منه بحاقها جائز في المجرور بحرف
وفهم ايضا انه لازم في المجرور بالاضافة ثم ذلك بقوله اقتضاء
اقتضاها هذا مثال المجرورة بالاضافة فقضا مضاف لم فاء اوقفت
عليها قلت اقتضاء اقتضا بهذا اقتضاها وما مبتدأ وان حرف
شرط وحذف الفعله جواب الشرط وجملة الشرط والجواب خبر المبتدأ
والظاهر ان قوله في الاستفهام متعلق بمحذوف تقديره اعني
فالهاء في وان لها مفعولا باول والهاء مفعول ثان وان تقف
محذوف الجواب لدلالة ما تقدم وحقا حال ليس وفي ليس ضمير
هو انيها يعود على بحاق الهاء وفي سوى متعلق بحتم وما موصولة
وصلتها اتخفض والاثم متعلق باتخفض ثم اشتمل الى بحاقها في

غير المعل الآخر وما استفهامية كقولك ووصلها في هاء
فكل ما شرطت تحريك بناء لن ما ووصلها بغير تحريك نا
اديم شذ في المدام استحسنا يعني ان وصل هاء السكت بغير الحركة
التي للبناء المدام شاذ ووصلها بحركة البناء المدام استحسن وفهم
منه انه لا يوصل بحركة الاعراب لبتة فتقول حركة البناء الدائم
الذي يستحسن بحاق الهاء معه حركة الواو والهاء مرهي وهي
فيجوز هنو وهيه وقد قرئ بهما ومثال حركة البناء يقول لدا مجيئهم
لدا والمنادى ونحو نحما مما فيه البناء لا الاعراب وقد شذ بحاقها في
قول الراجز يا رب يوم لي كلا اطلله او من فر تخب ويضحى علله
ووصلها مشددا والهاء عايدة على هاء اسكت وبين متعلق بوصل
واديم في موضع الصفة لدنا وشذ خبر المبتدأ والمدام اسم مفعول
من ادامه بديمه فهو مدام وهو متعلق باستحسن ثم قال وربما
اعطى لقط الوصل ما للوصل نص وقفا شطما يعني انه قد
يحكم للوصل بحكم الوقف فيعطى حكمه وذلك في النثر قليل ومنه
ذلك من قوله ومنها ومنه قوله تعالى في قراءة حمزة والكسائي بمصيخي
بتشديد الظاء وانظر وقراءة قالون ومحياي ومماتي وفي الشعر فاش وقد
صرح بذلك في قوله وفشا مشطما ومنه قوله انا بأرض يقلت
سنون اثم وقوله يحمي تحت الكلكل انحا وهو في الشعر كثير ولقط الوصل
مفعول لم يسم فاعله باعطى وما مفعول ثان وهي موصولة ووصلتها
للوقف ونص منصوب على اسقاط الخافض والتقدير في نص فشا

معطوف على اعتقل وشغلها حال من الضمير المستتر في قشا الامالة
الا امالة على قبح امالة الالف والامالة الفتحة نحو الكسرة وذكرها الناظم سببا
لاسباب الاول انقلابها عن الياء الثاني امالتها الى الياء الثالث
كونها تدل على ما يقال فيه قلب الرابع ياء قبلها او بعدها الخامس
كسرة قبلها او بعدها السادس التناسب وقد اشار الى الاول
فقال الا لفتحة البدل من ياء في طرف اسم يعني ان الالف البدل
من الياء في طرف تمال وشمل آخر الفعل كرمى والحرف لا نحو كم رمى وفهم
منه ان الالف ذا كانت وسط لا تمال وان كانت بدلة من
ياء الاشتراط ثان والالف منصوب بامل والبدلة نعت للالف
ومن متعلق بالمبدل وفي طرف في موضع النعت لياء ثم اشار
الى الثاني فقال كذا الواقع منه الياء خلف دون شذوذ
او هما يعني ان الالف تمال اذا كانت بدلا من ياء دون شذوذ
ولا زيادة وذلك نحو حبلى ومعزى فان الالف فيهما غير بدلة
من شيء لكنها تصير الى الياء في التثنية والجمع بالالف والتاء فتقول
حبليان وحبليات ومعزيات ومعزايات وحترز بالشذوذ
لشذوذ قلب الالف ياء في لغة هذيل اذا اضيف الى ياء
المتكلم نحو عصاي في عصاي واحترز بالزيادة من ياء رجوع الالف اليه
الياء بسبب زيادة كقولهم في تصغير قفى قفيّ وجمعه قفيّ و
الواقع مبتدا وخبره كذا ومنه متعلق بالواقع وال موصولة

والياء فاعل بالواقع والضمير في منه عائد على الالف وخلف حال
من الياء ودون متعلق بخلف او بالواقع ثم قال وتلا ما يليه ها التانيث ما التا
عدما يعني ان ما آخره تاء التانيث تمالي آخر الف الامالة تماما
كما يمال المجرد من التاء نحو رماه وفتاه لان التاء في حكم الساقطة
فهي خبر معتد بها وما مبتدا وهي موصولة بعدما والياء منصوب
متقدم وخبرها لمبتدا لما وما موصولة وصلتها يليه وها التانيث
فاعل يليه والمبتدا على حذف مضاف والتقدير حكم ما عدم التاء
من الامالة ثابت لما يليه ها التانيث ثم اشار الى البيت الثالث
فقال وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى قلب كما يجي خف
ودن يعني ان الالف تمال اينما كانت بدلا من عين فعل ثلاثي
فاوه اذا اسنده الى تاء الضمير فشمل ما عينه واو مكسورة نحو
خاف اصله خوف بكسر الواو لانه من الخوف وما عينه ياء
مفتوحة في الاصل نحو دان فانه من الدين وما عينه مكسورة نحو
هاب فانه من الهيبة واصله هيب فتقول الالف من ذلك كله
لانه يؤل اذا اسند الى التاء بعلت فيقال خفت ودنت وهبت
ويحترز بما يؤل الى ما قلب بالكسر بل الى قلب بالضم نحو قال ولا تمال لانك
تقول فيهما قلت وطلت وبدل من مبتدا وخبر كذا وان يؤل شرط
حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى البيت الرابع فقال
كذا اذا تالي الياء اي تلك اينما الالف الذي يتلو الياء وذا لك

نحو سالم او وسم علامة ان ذلك فيما اتصل بالياء كالمثال بل
تجوز الامالة وان فصل بين الياء والالف فاصل وعلى ذلك بنى
يقول والفصل اعتقد بحرف ان مع ما يليهما او يعني انه قد
اعتقر الفصل بين الياء والالف المانعة الامالة بحرف واحد نحو اراد رجلها و
انما اعتقر الفصل بحرف واحد لقلة الفصل واعتقر بحرف مع ما يليه
نحو اراد الها وفهم منه ان الفصل اذا كان بحرفين وليس ثانيهما
ها تانيث بين الامالة ولم يذكر في هذا النظم الياء سببا اذا كان
بعد الالف نحو بايع وهو في ذلك موافق سيبويه وتالي اليا
مبتدا وخبرا كذلك والفصل مبتدا وخبر اعتقر وبحرف متعلق
بالفصل او مع ما معطوف على متدرا والتقدير بحرف وحده
او مع ما وقصر ما ضرورة ثم اشار الى البيت الخامس فقال
كذا ان ما يليهما كسرا ويلي تالي الكسر او سكون قد ولي كسرا
وفصل الها كلا فصل انيه قد يزهمان من يمله لم يعد فقد
خيس صور الاولى تقع الكسر بعد الالف وشرطه ان يليها نحو مسنا
الثانية ان تقع الكسر قبلها وفيه اربع صور اولها ان تكون متصلة
بحرف نحو عماد وثانيها ان تكون منفصلة بحرفين او هما ساكن
نحو عمدان وثالثها ان تكون منفصلة بحرفين متحركين ثانيهما الها
نحو عمدانه ورابعها ان تكون منفصلة بحرف ساكن و
متحركين احدهما الها وقد مثل ذلك بقوله فقد يزهمان من يمله
بعد فالالف في هذه الصور كلها يجوز امالتها وانما اعتقر الفصل

بالها في زهمان لحقها فلم يعتد بها فصار كانها لم تكن وهذه
الصور كلها مفهومة من النظم وفهم منه ان الفصل اذا كان بغير
ما ذكر بحر الامالة واما مبتدا وهي موصولة وصلتها يليه كسر فعل
يليه والضمير العائد على الموصول الهاء من يليه واو معطوف على
الصلة والضمير العائد منه على الموصول ما هو يلي وتالي كسر منصوب
يلي وسكون معطوف على كسر وقد ولي كسر جملة في موضع النعت
ليسكون وفصل الها مبتدا وخبر بعد وكلا فصل متعلق بعد
مبتدا ومن زهم شرط في موضع الابتدا وجملة يجز وهم به وهو في
موضع خبر ولم يعد جواب الشرط وبقي من سبب الامالة سبب
سادس يأتي الكلام عليه حيث ذكره ثم اشار الى موانع الامالة
فقال وحرف الاستعلا يكف منظما مركبا وذا وكذا تكف
يعني ان حرف الاستعلاء والراء يكفان سبب الامالة وشمل حرف
الاستعلاء سبعة احرف يجمعها قولك قظ خص ضغط وعلى هذا
فالحروف الكافة للامالة ثمانية الا ان هذه الاحرف لا تمنع جميع
اسباب الامالة بل يمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او ياء
موجودة وكان بعد الالف حرف من حروف الاستعلاء وكان
بعد الالف تحت ذلك الحرف الاستعلاء مبتدا او مفعولا بحرف او
حرفين او كانت الراء مضمومة او مفتوحة وحرف الاستعلاء
مبتدا وحبس يكف وكذا متصل ثم ان الموانع من الامالة يكون تارة
من الالف ومتقدما عليها وقد اشار الى الاول بقوله

ان كان ما يكف بعد متصل ٭ او بعد منفصل بحرفين او بحرف فصل
فهذه ثلاثة شروط الاول ان يكون متصلا بالالف نحو ما فذه
والثاني ان يكون منفصلا بحرف نحو منا فق وباسط الثالث
ان يكون بحرفين نحو سايق وساحيط وما اسم كان وهي موصولة
وصلتها يكف والضمير العائد على الموصول لما على يكف ويعد في
موضع خبر كان وهو مقطوع عن الاضافة والتقدير بعد
اي بعد الالف الممالة ومتصل خبر بعد حذف ووقف عليه
بحذف النون على لغة ربيعة او بعد حرف معطوف على بعد الاول
والواو للتقسيم وبحرفين متعلق بمتصل وفصل معطوف على ما قبله ثم اشار
الى الموانع اذا كان متقدما فقال كذا اذا قدم ما لم يكسر او
يكن ما الكسرة كالمطواع مر يعني ان حروف الاستعلاء والراء في
الكسر اذا تقدما على الالف منعا الامالة بشرط ان يكون الممنوع
غير مكسور او ساكن بعد كسرة فمثال المكسور طلاب ومثال الساكن بعد
كسرة رايت المطوع وقد مثله بقوله كالمطواع مر وفهم منه ان ما كان
على خلاف المثالين المذكورين يمنع الامالة نحو طالب وقادر وراكب
قبايل وصيارم وكذا متعلق بمحذوف تقديره يمال كذا والضمير في
قدم مستتر عائد على المانع وما ظرفية مصدرية او نكرة موصوفة
على تكسر او ساكن ظرف متعلق بمكسور والمطواع مفعول به بقال مار الطوع
يمير ومارا صله اذا جلب الطعام والمطواع يجيء المطيع ثم ان المانع
من الامالة قد يعرض لما يقتضيها والى ذلك اشار بقوله وكف يشعر

ورا ينكف ٭ يكسرا كفار ما لا اجفوا يعني ان الالف المكسور
اذا وقعت بعد الالف الممالة مكسورة كفت المستعلي والراء
المفتوحة نحو مار القوم وكالا اجفوا غالبا وغير المجتلب ان الالف
المكسور تكف بنفسها اذا كانت مفتوحة وسبب كف الالف المكسورة
نفسها وبحرف الاستعلاء انها مكررة فتضاعفت بها الكسرة
فقوي بذلك سبب الامالة وكف مبتدا وهو مضاف الى
المفعول ورا معطوف على يستعل ويكف خبر المبتدا ويكسر متعلق
بكف وغالبا مفعول بالجفوا ثم قال ولا تمل لسبب متصل
والكف قد يوجبه ما ينفصل يعني ان سبب الامالة لا تمل
اذا كان منفصلا بغير كلمة اخرى نحو نوسابوه فلا تمال الالف
من سابوه لاجل الياء من يري لانها منفصلة بخلاف الكف
فانه يوش وان كان منفصلا فتشرع الامالة في نحو يزيدان
يفعلها قبل فلا تمال الالف من يفعلها لكف الفاء لها وان
كان من كلمة اخرى ولسبب متعلق بتمل والمتصل في موضع النعت
لسبب والكف لمبتدا وخبره قد يوجبه ويي موصولة ويفصل
صلتها ثم قال وقد اماله الشاسب بلا ٭ ما ساع سراه كما ترا
هذا هو السبب الثاني من اسباب الامالة واما اخر عما قبله
بالنسبة لها يعني انهم قد اماله الشاسب دون سبب اصلا وذكر
مثالين احدهما يعني به اذا قلت رايت عادا ثم وقفت عليه
ثم قلبت الشين ياء فانقلبت الالف التي بعد الدال ياء ثم

قد مثل الناظم ذلك بقوله لا يسر سلا اي بسلا لا يسر وفهم من
اطلاقه ان الامالة لاجل الشين جايزة في الوصل والوقف وفهم منه
ايضا ان الامالة جايزة في حرف الاستعلاء وفي غير مفعول
بامل وقبل متعلق بامل وفي ظرف في موضع النعت لراء والراء
متعلق بعمل ويكف مجزوم على جواب الامر والكاف مفعول ثان
بتكفا علما وتكفا الكاف تتميم لصحة الاستغناء عندهم اشار
الى السبب الثاني فقال كذا الذي يليه ها التانيث في
وقف اذا ما كان يقلب يعني ان الفتحة ايضا تمال في الوقف اذا
وليها هاء التانيث وفهم من قوله اذا ما كان خلاف الامالة جايز
في جميع الحروف ما عدا الالف وشالة رحمة وقصعة وبدخرجها و
عرفوه وصدريه واما الالف فلا امالة فيها نحو فتاه رحماه والذي
مبتدا وخبره كذا ويليه هاء التانيث صلة للذي والضمير العايد
على الموصول الياء في يليه وفي وقف متعلق بيليه وكذلك اذا
واسم كان ضمير مستتر عايد على ما قبل هاء التانيث التعريف
التعريف هو العلم بالحالة التي بها الكلمة بما لحروفها من اصالة وزيادة
وصحة واعلال وشبهه بذلك ومتعلقاته من الكلم الا فعال والاسماء
وما يلحق الاسماء من تثنية الحرف وهو نوعان معرفة حروف التهجي و
معرفة الابدال وقد اشار الى الاول فقال حروف وسهه
التعريف جري ٭ وما سواها تصريف جري يعني ان الحروف وما
اشبهها من الاسماء في التي مثل التي بناء لا يدخلها التصريف وما

سوى هذين من الاسماء والافعال حقيق بدخول التصريف فيه
وتحقيقه في قوله من التصريف فاطلق التصريف على التصريف بضرورة
الوزن وحرف وشبهه معطوف عليه وسوغ الابتداء بحرف عطف
المضاف عليه وترى خبر المبتدأ واصله ترى على وزن تفعيل فحذف
الهمزة ويحتمل ان يكون ترى فعلا ماضيا والاول اجود لانه
فعيل لا يجوز الاخبار به عن اكثر من واحد وما مبتدأ وهي موصولة
وصلتها ما شابههما وخبر ما حري اي حقيق وبتصريف متعلق بحري
ثم قال وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا
يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين لا يقبل التصريف فيفهم
منه ان اقل ما يوجد عليه الاسماء والافعال بالوضع ثلاثة احرف
الاسماء والافعال القابلة التصريف كما ذكر في البيت الذي قبله
وفهم ايضا منه ان الاسماء والافعال قد تنقص عن الثلاثة بحذف
بعض حروفها اما الاسماء فتوجد على حرفين نحو يد ودم وعلى حرف
واحد نحو م الله في القسم على القول بانه اسم وهو الصحيح واما
الافعال فتوجد على حرفين نحو قل وبع وعلى حرف واحد
في [illegible] متعلق باذ في
[illegible] في موضع نصب ليس وقابل مفعول ثان ليرى ومفعوله الاول
[illegible] ويجوز ان يكون قابل [illegible]
[illegible]
قابل التصريف [illegible]

يغر

غيرا ثم قال ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا
يعني ان الاسماء على قسمين مجرد ومزيد فيه فغاية ما يتصل اليه
المجرد خمسة احرف نحو سفرجل وغاية ما يتوصل المزيد اليه بالزيادة
سبعة احرف نحو اشهيباب مصدر اشهاب ومنتهى اسم مبتدأ
على حذف مضاف اي ومنتهى حروف اسم وخمس خبره وانما اسقط
التاء من خمس لان حروف التهجي يجوز تذكيرها وتأنيثها وان تجردا شرط
حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان يزد فيه شرط وجوابه
الفاء وما بعدها وسبعا مفعول بعدا وقد فهم من هذا البيت و
الذي قبله ان الاسم المجرد ثلاثة انواع ثلاثي ورباعي وخماسي
وقد اشار الى القسم الثلاثي فقال وغير آخر الثلاثي افتح وضم
واكسر وزد تسكين ثانيه تعم يعني ان غير آخر الثلاثي هو اوله وثانيه فا
لاول قابل للحركات الثلاث والثاني قابل للحركات والسكون والحاصل
من ضرب ثلاثة في اربعة اثنا عشر وزنا وهي التي تقتضيها القسمة
العقلية وهي مفهومة من البيت افتح وضم يعني في كل واحد منهما
فهذه تسعة وزد تسكين ثانيه مع الحركات الثلاث في الاول
فهذه ثلاثة الى تسعة اثنا عشر ومثلها على ترتيب النظم فعل
نحو جمل وفعل نحو عضد وفعل نحو كتف وفعل نحو كتف وفعل نحو عنق
وفعل نحو دئل وفعل نحو عنب وفعل بكسر الاول وضم الثاني وهو
مهمل وفعل نحو ابل وفعل نحو قفل وفعل نحو قفل وفعل نحو جذع الا
ان المستعمل منها عشرة وواحد مهمل وواحد قليل والى ذلك اشار

حروف التهجي يجوز تذكيرها وتأنيثها

بقوله وفعل اهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل
وانما اهمل فعل لثقله بالخروج من كسر الى ضم وقد قرئ والسماء
ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء وانما قل فعل لاختصاصه بفعل
[illegible] منه انه اورد في كلام العرب الخالص قليل ومن ذلك قولهم
دئل اسم قبيلة واليها ينسب ابو الاسود الدئلي ورئم في اسم
الاست وعين مفعول مقدم باكسر وهو مطلوب لافتح وضم فهو من
باب التنازع وتسكين مفعول بزد وتعم مجزوم على جواب الشرط
[illegible] يسري في جميع اوزان الثلاثي وفعل مبتدأ واهمل خبره
والعكس مبتدأ ويقل خبره ولقصدهم متعلق بيقل وقصد مصدر
مضاف الى الفاعل وتخصيص مفعول بالمصدر وهو مصدر
مضاف الى المفعول وبفعل متعلق بتخصيص ثم اشار الى الفعل
الثلاثي فقال وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو
ضمن فذكر له اربعة ابنية فعل بفتح الفاء والعين معا وذلك
مستفاد من قوله وضم وفعل بكسر العين وهو مستفاد من قوله و
اكسر الرابع فعل بضم الفاء وكسر العين مبنيا للمفعول وفهم من سكوته
[illegible] لا تختلف [illegible] في الاسماء وفهم انها فتحة
لان الفتحة اخف فاعتبارها [illegible] فهم من قوله وزد نحو ضمن انه
بنية المفعول [illegible] كبنية الفاعل [illegible] على بناء
الفاعل وفيه تنبيه على الخلاف في فعل المفعول هل هو اصل بنفسه
او فرع عن فعل الفاعل الثاني مفعول به باكسر وهو مطلوب لافتح وضم

مستفاد من قوله وافتح وفعل بفتح الفاء وضم العين وهو صح

امن

من جهة المعنى فهو من باب التنازع ومن فعل في موضع الحال من
الثاني ثم انتقل الى الرباعي ولم يعين الا فعالى فقال ومنتهاه
اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا يعني ان غاية ما ينتهي
اربعة احرف وذلك نحو دحرج وفهم من البيت الذي قبله ان للرباعي
بنية اخرى مبنية للمفعول نحو دحرج [illegible] في الثلاثي اي انه
فرق وان غايته بالزيادة ستة احرف نحو استخرج واحرنجم [illegible]
ثم انتقل الى الرباعي الاصول من الاسماء فقال لاسم مجرد رباعي
فعلل وفعلل وفعلل وفعلل ومع فعلل فعلل فذكر له ستة ابنية
الاول فعلل بفتح الاول والثالث نحو جعفر الثاني فعلل بكسر الاول و
والثالث نحو زبرج للسحاب الرقيق الثالث فعلل بكسر الاول و
فتح الثالث نحو جخدب لذكر الجراد وفي هذا البناء الثالث خلاف
ومذهب الكوفيين والاخفش انه اصل ومذهب سيبويه والبصريين
انه مخفف من فعلل بالضم وفي تاخيره له اشعار بهذا الخلاف ثم
انتقل الى الخماسي المجرد فقال وذو خمس فعلل حوى فعلل
كذا فعلل وفعلل يعني ان [illegible] الخماسي اي المجرد فهو خماسي [illegible]
له اربعة اوزان الاول فعلل بفتح الاول والثاني والرابع [illegible]
فيه نحو سفرجل الثاني فعلل بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث
وكسر الرابع نحو جحمرش الثالث فعلل بضم الاول وفتح الثاني وسكون
الثالث مشددا نحو قذعمل الرابع فعلل بكسر الاول وسكون الثاني و
وفتح الثالث وبعده لام مشددة نحو قرطعب ثم قال

ومعناه غاير للزيد أي المنقول منه يعني أن ما غاير مادة كرسن
أنبئه الاسماء والافعال من الاصول فهو منسوب إلى الزيادة
إذا التقى وفي تخصيص هذا الشارح والمرادي ذلك بالاسماء نظر و
تقدم أن المخالطة ربما تعرض الزيد من الاسماء نحو لنهبل وسابر
للزيدابت وهو كثير بنية على ثلاثة بنية والمنقوص من الاسماء نحو
يد وسنه والمزيد من الافعال نحو انطلق واستكبر والمنقوص منه
نحو قرود وقمت وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها وخبرها محذوف
أي انتسب والمزيد مستثنى بإنيتي ومعنى الزيد الزيادة ثم قال
إلا بحرف الذي يلزم فأصل والذي مثل لا يلزم الزايد مثل ما اخترته
يعني أن الحرف الذي الزم في تصاريف الكلمة حكم عليه بالاصالة وإذا
لم يلزم وسقط في بعض تصاريف الكلمة فهو زايد ونعني بالحرف
حروف المعجم فيحكم على ما وقع من النون وزيادة الالف لثبات النون و
بعد الالف في ندماني والتاء في اختدي زايدة لسقوطها في حذي
تحذو والحرف مبتدأ وان يلزم شرط ولا جواب الشرط وأصل
خبر مبتدأ محذوف أي فهو أصل والشرط وجوابه خبر الحذوف
الذي مبتدأ وصلته لا يلزم الزيد خبر الذي وجملة منفي على الحال
من الضمير المستتر في الزايد ون يحوز رفعه على اضمار لمبتدأ اي
ذلك مثل ومعنى احتدي احتفي ثم قال يضمن فعل قابل الا
حروف في ما وزنه يعني أنك إذا أردت أن تزن كلمة فقابل أصولها
بحروف فعل فتضع فاء أول الكلمة بإزاء فاء فعل والثاني بإزاء عين وعين

الثالث باللام وتحافظ في ذلك على حركات الموزون فإذا قيل
لك ما وزن ضرب قلت فعل بفتح الفاء والعين وإذا قيل لك ما
وزن عنرقلت فعلل بسكون اللام فإذا كان في الكلمة الموزونة زيادة
نطقت به على أصله من غير أن تعبر عنه بشيء وإلى ذلك أشار بقوله
وزايد بلفظه اكتفى يعني انك تكتفي بالحرف الزايد وشكوره على
أصله من غير أن تعبر عنه بشيء فتقول في وزن جوهر فوعل و
وزن جيئر فعيل فهذا كله في الثلاثي الاصول وأما الذي على
الثلاثة فقد أشار إليه بقوله وضاعف للأمر إذا أصليين في
كرا جعفر وقاف فستق يعني انك إذا وزنت الكلمة بحروف فضل
وبقي أصل في الكلمة ضعف اللام أي زد عليها ما أخوي تقابلهما
الحرف الرابع وفهم من ذلك أن في الزايد على الاربعة ضعف الحرف
في الرباعي فتضعف اللام مرة واحدة نحو جعفر وفستق فتقول في وزنهما
فعلل وفعلل والاخرى في الخماسي لما على أن الاسم يكون خماسيا فصاعدا
فتقول في سفرجل فعلل فتضعف اللام مرتين ليقابل الزيد الذي بحذاء
الحرف ثم ان زايد الكلمة الموزونة ان كان من حروف الزيادة التي
تقدم أنها تنطق بها في الوزن على لفظها وان كان بمضعف الاصل
فقد أشار إليه بقوله وان تك الزايد ضعفا اصليا فاجعلا
الوزن ما للاصل يعني إذا كان الزيد في الكلمة الموزونة ضعف اصل
فاجعل مقابلة في الوزن ما جعلت للفاء والعين واللام من حروف
فعل فان كان في ما أضعفا على ما عين من مثلين نحو قلت في وزن قعدد فعيل وان كان

مضعف العين نحو اقعدد قلت في وزنه افوعل وان كان مضاعف
اللام نحو جليب قلت في وزنه فعلل وقوله يضمن فعل متعلق بقابل و
قابل فعل امر وفعل بفتح العين والاصول مفعوله بقابل وفي
وزن متعلق بقابل وزايدين بقابل مستثنى وخبره اكتفى واللام مفعول
بما عاف واصل نائب عن فاعل يفعل مضمن معنى يتبع والنسق اسم جمع وهو
فستقة اسم شجرة وهو فارسي معرب وان يكن شرط والزايد اسم يكن
والفاء وما بعدها جواب الشرط وما مفعول اول باجعل وهي
بمعنى موصولة وصلتها جواب الشرط للاصل وله في موضع المفعول الثاني
لاجعل ثم اعلم أن ما ذكرته في الفاء والعين من الرباعي على نوعين
الاول ما لا تحتاج فيه الاشتقاق على زيادة احد حروفه وقد
أشار إلى الاول بقوله واحكم بتأصيل لحرف سنمم وتحو
يعني أن نحو سنمم على حروفه كلها انها اصول وانه رباعي لان افعال
احد المضاعفين واجبة تكثيرا لان الاصول والبرا صالة احدهما
الا في إمالة الالف نحكم بأصالتهما معا ثم أشار إلى الثاني
بقوله والخلف في كلم يعني ان في ما كان نحو لم عما في اشتقاقه
دليل على زيادة احد المضاعفين خلاف فذهب البصريون ان حروفه
كلها اصول نحو سنمم فوزن المرعنه فعلل ومذهب الكوفيين انه
الاصل لم بالتضعيف فانه دل من ثاني المضعفين لما كرهوا التضعيف
ثم شرع الناظم في بيان ما يطرد زيادته وبدأ بالالف فقال
فالف كثمانين صلين ما صاحب من غيره يقين مير يعني ان الالف

اذا صاحب ثلاث أصول حكم بزيادتها لان الاكثر فيما صحبه الحرف
فيه ان يكون من أصليين الزيادة فان ملت وزيادة تنها بالاشتقاق وتحمل
عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وضاربا وضاربوا وفهم منه ان الحرف
اذا صحب أصليين فقط ليست زايدة نحو ناب وقال برمي في الاثنين
المتمكنة والافعال بادل من ياء كالف باع ورماة وناب وقفا ونحو
وان كالف قاله ودعا وناب وعصا ولا تزد الالف اولا تقفا
ثانيا كضارب وثالثا كما ورابعة كمكرما لا رباعيا مستند كعثر في او
سادسة كتبعثر وقوله فالف مبتدأ والكاف مضاف اليها حبك ومتعلق
باكثر والجملة من صاحب ومعموله في موضع الصفة للاول وزايد
خبر الف والمين الكذب وتشارك الف فيما ذكر الياء والواو وإلى
ذلك أشار بقوله والياكذا والوا وان لم يقعا كما مثلتي بويؤ
يعني أن الياء والواو كالالف في الحكم عليهما بالزيادة ان نحو كالف
من أصليين الا إذا تكررت في لفظ اسم ثنائي نحكم بزيادة نحو قولك يوبي
ووعوعة وعوع السبع اذا صوت وفهم من قوله والوا وكذا والياء ان
الياء والواو اذا صحبا أصليين نحكم باصالتهما نحو بيع ويوم وفهم من
قوله ان لم يقعا إلى آخر البيت انهما اذا صحبا اكثر من أصليين حكم عليهما
بالزيادة نحو صيرف وحوقل وتزاد الياء والواو كثيرا مع ثلاثة اصول
واربعة كحلوى ودينار وخامسة كسفيرجة وكذا زيادة الواو وزيادتها
كجهور ورابعة كعضروط وخامسة كقلنسوة والياء مبتدأ والواو
معطوف عليه وكذا خبرهما ويحتمل ان يكون كذا خبر عن الياء والواو

بتثنا محذوف الخبر لدلالة الاول عليه وكما في موضع الحال
من الالف في يقتاتان قال وهكذا منهم وميم سبقا ٭ ثلاثة
حتما تحققا يعني ان الهمزة والميم مبتدأ ويان في اذا تاخر
عنهما ثلاثة احرف متطرف باصالتها حكم عليهما بالزيادة لدلالة
الاشتقاق في اكثر الصور على زيادتها نحو افضل والهدى ومكرم و
منطلق وحمل عليه ما سواه نحو افكل ومخلب وفهم من قوله تحققا
ان الثلاثة الاحرف لو وقعت بعد هما اذا لم تتحقق اصالتها لم يحكم
بزيادتها الا بدليل نحو ابذع لانه يحتمل ان تكون الهمزة فيه
اصلية فيكون وزنه فيعل او اليا فيكون وزنه افعل نحو مبرق
ولكن الهمزة فيه زيادة لان باب افعلله اكثر من باب فيعل الا
ان الهمزة اذا وقعت اخرا قبلها الف زايدة حكم بزيادتها وسيأتي
ومن وميم مبتدأ وحتما كذا وسبقا في موضع النعت لهمز وميم
ثلاثة مفعولا سبقا وتاحيلهما مبتدأ وتحققا في موضع الخبر و
مبنيا للمفعول والجملة خبر المبتدا ثم قال كذاك منه اخر بعد
الف ٭ اكتنفا حرفين لا قلبا ورد ف يعني ان الهمزة تطرد ايضا
زيادتها اذا وقعت اخرا بعد الف وقبل الالف ثلاثة احرف
فصاعدا نحو حمراء وقباء وعلباء وعاشوراء وفهم من هذا البيت و
من البيت الذي قبله ان الهمزة لا تطرد زيادتها اولا ووسطا ولا اخرا
بعد غير الالف وفهم منه انها ان تقدم على الالف قبل ثلاثة
احرف حكم باصالتها نحو كساء ورداء وفهم من قوله تحققا
ان الثلاثة الاحرف لو وقعت بعد هما اذا لم تتحقق اصالتها لم يحكم
بزيادتها الا بدليل نحو ابذع لانه يحتمل ان تكون الهمزة فيه
اصلية فيكون وزنه فيعل او اليا فيكون وزنه افعل نحو مبرق
ولكن الهمزة فيه زيادة لان باب افعلله اكثر من باب فيعل الا
ان الهمزة اذا وقعت اخرا قبلها الف زايدة حكم بزيادتها وسيأتي
ومن وميم مبتدأ وحتما كذا وسبقا في موضع النعت لهمز وميم
ثلاثة مفعولا سبقا وتاحيلهما مبتدأ وتحققا في موضع الخبر و
مبنيا للمفعول والجملة خبر المبتدا ثم قال كذاك منه اخر بعد
الف ٭ اكتنفا حرفين لا قلبا ورد ف يعني ان الهمزة تطرد ايضا
زيادتها اذا وقعت اخرا بعد الف وقبل الالف ثلاثة احرف
فصاعدا نحو حمراء وقباء وعلباء وعاشوراء وفهم من هذا البيت و
من البيت الذي قبله ان الهمزة لا تطرد زيادتها اولا ووسطا ولا اخرا
بعد غير الالف وفهم منه انها ان تقدم على الالف قبل ثلاثة
احرف حكم باصالتها نحو كساء ورداء وفهم من قوله تحققا

نعت

نعت لهمز وبعد الف نعت بعد نعت والجملة مبتدأ وخبره وفي
اكثر منصوب بمحذوف والجملة في موضع نعت ايضا ثم قال والنون
في الاخر كالهمز وفي ٭ نحو غضنفر ثعالبة يعني ان النون يحكم
بزيادتها في موضعين احدهما ان يكون اخرا بعد الف قبلها اكثر
من حرفين وهو الذي عنى بقوله كالهمز وذلك نحو سكران وعثمان
وعمران وفهم منه انها لو كان قبلها اقل من ثلاثة احرف لحكم باصا
لتها نحو بنان والاخر ان يقع وسطا وقبلها ثلاثة فاكثر وبعده حرف
نحو عقنقل وغضنفر وهو الاسد والنون مبتدأ وخبر كالهمز
والظاهر في الاخر متعلق بمحذوف اي نحو ذلك او مالة مفعول بان
يكن وفي كيفي ضمير مستتر عائد على النون وهو المفعول الاول و
نحو متعلق بكيفي ثم قال والتاء في التانيث والمضارعة ٭
ونحو استعاك والمطاوعة يعني ان التاء تطرد زيادتها في تانيث
نحو قايمة وقامت وفي المضارعة نحو يقوم ونحو استعاك كما
لاستدراك والاستدام والمطاوعة نحو تكسر وتدحرج وفهم من تمثيله
بالاستفعال انه اتى بتاءين تزادان مع الياء ولم ينص على زيادة تما في حروف
الزيادة وكان ينبغي ان يذكر زيادتها اتى والهمزة والياء
في المضارعة نحو يقوم فان الفرق والياء مبتدأ والجر محذوف
والتا مطردة الزيادة اه فاعل بفعل مضمر تقديره وتزاد التاء
وفي التانيث متعلق بالجار قدره مبتدأ او بالفعل ان قدرتها فاعلا قال
والياء وقبلها كلمة ولم تليا ٭ يعني ان الهاء تزاد في الوقف وهي هاء

فان

انث ليست لحرف ان زيادة لانه لحرف فالزيادة ضارت من
نفس بنية الكلمة وهاء انث سميت بها لدلالتها على الحكم في كسائر
حروف المعاني لان حروف المعنى والهاء اما مبتدأ محذوف الخبر او فاعل
لمحذوف الفعل كما تقدم في قولنا وقفا مصدر في موضع الحال من
الهاء اي موقوفا عليها او مفعول له اي شاد للوقف مثل يقوله
كلمة وهي على حذف لام التعليل اي كقولك له وقد اجتمع في هذا
اللفظ اي كلمة ثلاثة احرف وهي كاف التشبيه ولام الجر وتاء
التانيث واسم وهو ما الاستفهامية وقد لغزت هذا اللفظ في
نحو وهو ٭ يا قارئا الدنية ابن مالك ٭ وما لكاف في لجمل المسالك
في اي بيت جاء في كلامه ٭ لفظ به بيع الشكير في اشتمامه ٭
حروفه اربعة فصمم ٭ وان تشا فثلث واسم ٭ وهو اذا تطرف
فيه اجمع ٭ مركب من كلمات تسع ٭ وصاد بالتركيب بعد كلمة
وقد ذكرت لتطرد لتفهمه ٭ ثم قال واللام في الاشارة
المشهر يعني ان اللام تطرد زيادتها مع اسم الاشارة نحو ذلك
وتلك واولئك وهنالك واللام معطوف على الهاء فيجري فيه
ما تقدم في الهاء ثم قال واتبع زيادة بلا قيد ثبت ٭ ان
يتبعن بكونه تحتظلت يعني ان كل ما خالف المواضع المذكورة
في هذا الباب طرد ان يكون زيادة تتبع زيادة الاداة اقام على زيادته
دليل من اشتقاق او غيره فيحكم على نون احتظل بان زيادة وان لم يكن
في موضع اضطر لزيادة النون كقولهم احتظلت الابل بكسر الظاء

اذا اكلت من اكل الاحتظل وهو نوع من الشوك بسقوط النون
وفي حنظلت دليل زيادتها في حنظل وامثال وامثلة كثيرة وزيادة
مفعول باتبع وبلا قيد متعلق بزيادة وثبت في موضع الصفة
لقيد وان شرط ويجر ضبط مبنيا بفتح التاء مبنيا للفاعل والمعنى
تتبين بحذف احدى التاءين وضمها على هذا ظاهر على متبين وبضم التاء
على انه مضارع مبني للمفعول مضارع يبين وحجة على هذا نيابة بين
الفاعل ٭ فصل في زيادة همزة الوصل هذا الفصل هو تتميم لباب
التصريف لانه من باب زيادة الهمزة وقد اشتمل هذا الفصل
على التعريف بهمزة الوصل وعلى مواضعها من الكلم والى تعريفها اشار
بقوله للهمز وصل سابق لثبت ٭ الا الذي به كاستينا اي
يعني ان همزة الوصل هي السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط
وصلا وانما سميت همزة وصل لانها لا تثبت ابتداء الا في الدخل لان
الكلم التي تتصل بما دخلت عليه همزة الوصل ورقيل
ان المتكلم يتوصل بها الى النطق بالساكن وفهم من قوله همزة ان همزة
الوصل اذا في تمامها همزة حملا قاله ابن مالك يعني في الاصل الف وفهم من قوله
سابق انها لا تكون الا اولا وفهم من قوله لثبت الخ انها تبتدي
بدا ان سقوطها في الوصل واجب وهو يثبت في الوصل ضرورة وهي
مبتدأ وسابق نعت له وخبره في الصدر قبله ولا يثبت جملة في موضع
النعت اياه بهمز وايقاعا بحاب للنفي والفاعل في اذا ثبت ويجر
ضبط استيثقوا بضم التاء الاولى مبنيا للمفعول فكذا الواو ضمة

انتابه من الفعل وفيها فتكون فعل امر والواو ضمير الفاعل و
همزة الاخير من الشارح قال امر الجماعة بالاستثناء و
هو تحقيق الشيء ثم انتقل الى مرادفها وهي ستة مواضع اشار
الى الاول منها بقوله وهو لفعل ما ماض حتوى على الكل من ادغم
نحو احمر الى يعني ان كل همزة افتتح بها الفعل الماضي التي على اربعة
احرف وفي همزة وصل وهو شامل الخماسي نحو انطلق والسداسي نحو
وهو مستهاه وابتدا عايد على الهمزة والفعل خبره وماض نعت لفعل
واحتوى في موضع النعت لفعل ثم اشار الى الثاني والثالث ذلك
والامر والمصدر منه يعني ان الهمزة في الامر والمصدر من الفعل
الذي على اربعة احرف همزة وصل نحو انطلق انطلاقا واستخراج استخراجا
والامر والمصدر منه يجران بالعطف على فعل والتقدير وهو اي فعل
ضمنه كذا والامر والمصدر منه ثم انتقل الى الرابع فقال وكذا
امر الثلاثي كاخش واغز واقض يعني ان كل همزة افتتح بها فعل
الامر من الثلاثي التي همزة وصل سواء كانت مضارعة على يفعل
نحو اخش او على يفعل نحو اغز او على يفعل نحو اقض وهذه فائدة
التمثيل وفهم من المثل ايضا ان ذلك انما يكون اذا كان ثالث في المضارع
ساكنا نحو يخش ويغز ويقض فلو كان محركا لم يوت بهمزة الوصل نحو
يقول ويعد ويصد وتقول في الامر منها قل وعد وصد ثم اشار الى الخامس
فقال وفي اسم استعمل ابن اثنين سمع وامرئ وامرأة وتابيث تبع
وابن فذكر ستة اسماء وفهم من قوله في تابيث تبع ان بحذفها

عشرة اسما ولذلك سوت امرأة وامرئ وامرأة وتانيث اثنين
اثنتين فاسم فاضله عند البصريين يحذف لامه والواو ويكون
اول الاسم ليحتلبوا همزة الوصل فتكون عوضا من المحذوف وانما
است فاصله سهت بالحاء فحذفت وعوض منها الهمزة واضله
بنو اتقعل به ما فعل يا اسم وابن هو ابن زيد عليه اليتم واثنين اضله
ثني وامرئ يجذف منه شيء اخش بهذه الاسماء المحذوف منها حرف ان
الهمزة بعد التغيير تحكم لها بحكم المحذوف واما ايمن فهي المشتقة من
القسم وهو مشتق من اليمن فهمزته زائدة وبني همزة وصل هذا مذهب
البصريين وقوله وتانيث تبع راجع الى ابن من قوله اسما وامرئ
من قوله امرأة وابنين من قوله ابنتان وفهم من قوله ان دخول همزة
الوصل في هذه الاسماء يعني متبين بخلاف ما تقدم وفي اسم في
آخر الجزوءات وهو ايمن متعلق بسمع وفي بمعنى من ويعني بالقول
عايد على نحو الوصل المتقدم ثم اشار الى السادس فقال
ينال كذا اي الهمزة في ال همزة وصل على ما كانت فيما ذكر وهذا
الذي ذكر في ال هو مذهب سيبويه ومذهب الخليل ان همزة ال
حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال ثم بين حكم همزة ال اذا دخل عليها
همزة الاستفهام فقال وابدلا ما في الاستفهام وليها
يعني ان همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام جاز فيها ابدال همزة
ال وجهان ابدالها الفا حينئذ حركة الهمزة التي قبلها وتسهيلها بين
الالف والهمزة وقد قرئ بهما الذكرين وفهم منه ان غير همزة الوصل

يجاري اذا دخل عليها همزة الاستفهام لعدم الحاجة اليها نحو
اصطفى البنات على البنين اعالم تحذف همزة الوصل اذا دخل عليها همزة
الاستفهام وكان في القياس حذفها ليلتبس الاستفهام بالخبر لا
تشاول الهمزتين في الفتحة وهمزة ال مبتدا وهمزة كذا مبتدا ثان
وذا خبره والجملة من المبتدا والخبر في محل رفع على انها صفة لمصدر
محذوف تقديره ينال نيلا كذا والعامل في الظرف ينال وفهم من قوله
ينال كذا ايضا ان الكلمة اذا ابتيت على حذف لامها نحو يد ودم
لم تبتدا بها ولا تقع طرفا نحو رحاها والهمزة مفعول ابتدا ومن واو متعلق بابتدا
وآخر منصوب على الظرف واث ظرف مكان والظرفان في موضع المفعول
واو ويا والتقدير من واو ويا واثبتين اثر الف آخر ثم اشار الى الثاني
فقال وفي ما اعل عينا اذا اقتضى اذا اشارة الى ابتدال الواو
والياء همزا وهو في كل واو وياء وقعتا عينا لاسم فاعل اعلت في فعله
نحو قايل وبايع اصلهما قاول وبايع وفهم فرقه لما اعل عينا ان اسم الفاعل
من الفعل الذي لم تعل عينه يصح نحو عاور من عور وصيد من صيد ثم
اشار الى الموضع الثالث فقال والمد زيد ثالثا في الواحد همز
رئي في مثل كالقلايد يعني اذا كان في المفرد مد ثالث زايد قلب في
الجمع الذي على مثل قلايد همزة اشبه الالف نحو قلادة وقلايد
والياء في صحيفة وصحايف والواو في عجوز وعجايز وفهم منه ان
الثالث ان كان غير مد لم يقلب نحو قسور وقساور وفهم منه ايضا
انه اذا كان مد غير زايد لم يقلب نحو مثوبة وشاوب ومعيشة
ومعايش لان الواو في شوبة والياء في معيشة عين الكلمة والمد
مبتدا وخبره هي وهمز مفعول ثان لير وحال اذا الله نايب عن يعني

بيعة وفي مثل متعلق بيي وفي الواحد بتعلق بين يد وزيد وثالثا
حالان من الضمير في يديه ثم اشار الى الموضع الرابع فقال كذلك
تأتي ليبين لك كشفا به ستة بمفاعيلكم بيقا يعني انه اذا وقعت
التكسير بين حرفي علة وجب ابدال ثانيهما همزة وفهم من اطلاقه
قوله ليضيق انه لا يشترط زيادتها ولا زيادة ما بعد الالف كما
اشترط في الفصل الذي قبله وشمل قوله لبين اربع صور لانه اما ان
يكون حرفا العلة اول اصله اول الثانية ان يكونا ياءين نحو ريح
وبياب الثالثة ان تكون الاولى واوا والثانية ياء نحو صايد وصوق
اذ بيعة ان تكون الاولى ياء والثانية واوا نحو جيد وجياد اصله
جيايد وكذلك من جاد يجود ومثل بما حرف العلة فيه بآء وهو بيت
وزنه فيعل فالياء الاولى زائدة وعينه ياء لانه من نان يبين اذا
زاد فاجتمعت ياءان ادغمت الاولى في الثانية فلما جمع على مفاعل
فصلت الف الجمع بين الياءين وقلبت التي بعد الالف همزة وانما
قلب حرف العلة في هذه الصورة همزة وان كانت اصلا لثقل الكلمة
بين حرفي علة وفهم من قوله بيده فاعلم انها لا تقلب الا اذا كانت
متصلة بالطرف كالمثال فلو بعدت عن الطرف لم تقلب نحو طاويس
وثاني بيتين مبتدأ وخبر كذلك وهو اشارة الى قلب حرف العلة همزة
واكتفا في موضع النعت لبيتين وسته مفعول باكتفا ومعنى اكتفى
احاط وكيف مفعول بجمع لانه مصدر جمع ثم ان ابدال ثانيهما
انما هو فيما لم يكن فيه تا في بيتين لانه ستأتي الاشارة الى ذلك بقوله

فحوه حتى وقوي اصلهما فتحوا وقوعلا فهما من الرضوان والقوة والكينونة
لما كسر ما قبل الواو وكان تطرفها معترضة ليسكون الوقف عليها
بما ينقضيه السكون من وجوب ابدالها ياء توصلا للحقة وفهم من قوله
في آخرها لو كانت غير آخر لم تبدل نحو عوض وحول ولما كانت تاء
التانيث وزيادتا فعلان زايدين على بنية الكلمة وكانا في حيز الشهود
لم يمنع من الاعلال وعلى ذلك نبه بقوله او قبل تا اتى بيت ان زيد
فعلان فمثال ما حققته تاء التانيث فاعل سجيه اصله سجوى لانه
من السجو قلبت واو ياء لكونها متطرفة ولم يقيد بالتاء ومثال
ما حققته زيادتا فعلان ان يبني من الصرصر ان فتقول غربان
فاعلم ايها المبتدا بالالف والنون وذا اشارة الى الاعلال
المذكور وهو مفعول بافعلا واو وفي آخر متعلقان بافعلا او
بقل معطوف على في آخر وزيادتا معطوف على التانيث ثم قال وذا
ايضا رواه في مصدر المعتل عينا والفعل به صحيح غالبا
نحو احوال يعني ان ما كان من مصدر الفعل المعتل العين بعد الف
وجب اعلاله وما كان منه على فعل يغير الف فالغالب في عينه التصحيح
وشمل المعتل الثلاثي نحو قام قياما والزايد نحو افاد افادة واختر
عن المعتل العين من الفعل الصحيح لعينه نحو لاذ واذا فاقه لا يعل
لكون فعله غير معل وفهم من اشتراطه الالف بعد العين من قوله والفعل
والفعل منه صحيح غالبا لان سبب التصحيح عادم الالف فالغالب في
نحو فعل التصحيح حال نحو لاذ وعاد المريض عودا وده اشار الى الاول

المذكور وهو مفعول بواو وفي مصدره في موضع المفعول الثاني
لما واطلق المعتل على المعل فان المعتل اعم المعل وهو على حد قوله
والتقديم في مصدر الفعل المعل وعينا تمييز والفعل مبتدا وسته
في موضع الحال من الفعل وصحيح خبر الفعل وغالبا حال من الضمير
في صحيح ثم اعلم ان جميع ما سكنت عينه من الثلاثي نحو ثوب واعتلت
نحو دار على ثلاثة اقسام فعال وفعله وفعل وقد اشار الى الاول
بقوله وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم به الاعلال فيه حيث
عن يعني ان جمع المفرد المعتل من جمع الثلاثي المعتل العين او اشباهه
يحكم له في الجمع بالاعلال المذكور وهو قلب الواو ياء نحو دار ودور
وثوب وثياب فالاشارة بذا للاعلال الثابت في مصدر الفعل وفهم من
قوله جمع ان ما كان على فعال من المفرد لا يعل نحو صوار وصوران وفهم من
قوله اعل او يسكن ان فيعل المفرد اذا لم يعل ولا يسكن لم يعل الجمع نحو طويل
وطوال وثوب فجمع جمع على انه مبتدا والخبر في قوله فاحكم وبحيث
بفعل مضمر لتفسيره احكم وجمع مصدر مضاف الى المفعول واعل او يكن
في موضع النعت لعين ومعنى عن ظهر وعرض ثم اشار الى الثاني وهو
الثالث بقوله وصحح افعلة وفي فعل وجهان والاعلال اتى
كالجديل يعني ان جميع ما اعل عينه او يسكن ان كان على وزن فعلة وجب
تصحيحه لعدم الالف وحاق التاء اذ بها بعد الظرف وذلك نحو جوزة
وعوذة وزوج وزوجة واذا كان على وزن فعل جاز فيه وجهان
التصحيح والاعلال الا في نحو حيلة وحيل وقيمة وقيم لفرارهم من الفرق

الاول بقوله وهمزا ابدل ثاني الهمزتين من كلمة ان يكن كهمز
وايمن يعني انه اذا اجتمع همزتان في كلمة واحدة اولا ما متحركة والاخرى
ساكنة وجب ابدال الثانية مدا يجانس حركة ما قبلها فان كانت
فتحة ابدلتا ابدا نحو اواس اصله اأاس واو موهمزتين والف كاس
كسرة ابدلت نحو ايلاف وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن والى
وفهم منه ان الهمزة الساكنة ان لم يكن قبلها همزة اخرى لم يجب ابدالها
نحو ياجل وفهم انهما لو لم يكونا في كلمة لم يجب ابدال لها نحو يادم والمراد
بالكلمة ان تكون الهمزتان من بناء الكلمة فلا يقال عند النحويين في
نحو انذر انهم انما من كلمة واحدة لان الهمزة الاولى همزة استفهام
فهي منفصلة عن الكلمة واما القراء فيجعلون ذلك من اجتماع الهمزتين
في كلمة وكذلك ايم نحو الله ان فان الاولى همزة الاستفهام والثانية
فاء الفعل ومدا مفعول ثان بابدل وثاني الهمزتين مفعول ومن كلمة
متعلق بابدل وان يكن شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه
ثم اشار الى المتحركين وهي تسعة انواع لان الاولى اما مفتوحة
او مكسورة او مضمومة والثانية كذلك والخارج من ضرب ثلاثة
في ثلاثة تسعة وقد اشار الى الثانية المفتوحة فقال
ان تفتح اثر ضم او فتح قلب واوا واياء ابكسر ينقلب يعني ان
الهمزة المفتوحة اذا كانت ثانية بعد همزة اخرى لها حالتان
احديهما ان تشبع قبلها واوا وذلك بعد ضمة نحو اوادم في تصغير
آدم اصله اأادم او بعد فتحة آوادم جمع آدم والثانية ان تشبع قبلها

ياء وذلك اذا وقعت بعد كسرة نحو ايم اذا بنيت من ام نحو اسع بكسر
وفتح الثالث تقول فيه ايم فتنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة التي
كسرة وتدغم الميم في الميم فتصير ام فتجتمع همزتان الاولى مكسورة
والثانية مفتوحة فتقلب الثانية ياء فتقول ايم ثم تشكل الكسرة
فتقول ذو الكسر مطلقا كذا يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت
مكسورة وجب ابدالها ياء مطلقا اي بعد فتحة نحو ايمة في جمع امام
اصله امة فنقلت حركة الميم الى الهمزة الساكنة وادغمت الميم في
الميم فصار امة فابدلت الهمزة الثانية ياء مكسورة بعد كسرة نحو ايم
بمثل اصبع من ام بكسر الهمزة والباء فتقول ام فتفعل به كما فعلت
بالذي قبله من نقل وادغام وقلب الثالثة مكسورة بعد فتحة نحو ايمن
مضارع ايمن اي جعله الآن مفعول به كما فعل فيما تقدم ثم اشتق
الى المضموم فقال وما يضم واوا اصر يعني ان الهمزة الثانية اذا
كانت مضمومة قلبت واوا مطلقا فتشمل ايمة ثلاثة انواع مضمومة
بعد مفتوحة نحو اوب جمع ابة وهو اناء اصله أأب على وزن افعل
فنقلت ضمة الباء الى الهمزة وادغمت الباء في الباء ثم قلبت الهمزة
المضمومة واوا الثاني مضمومة بعد مضمومة نحو اوم اذا بنيت من ام مثل
ايم الثالث مضمومة بعد كسرة نحو اوم اذا بنيت من ام مثل اصبع كسر
الهمزة وضم الباء ويفعل في ذلك كله ما فعلت في الذي قبله من النقل
والادغام والقلب والحاصل ان الهمزة الثانية من المتحركتين تقلب واوا
في خمسة مواضع اذا كانت مضمومة مطلقا فهذه ثلاثة مواضع او

كانت مفتوحة بعد كسرة وهذا ما لم تكن الهمزة الثانية آخر الكلمة
وان كانت آخر الكلمة فقد اشار اليه بقوله ولم يكن لفظا ثم قوله
ياء مطلقا جاء يعني ان ثاني الهمزة اذا كان متطرفا وقلبت ياء مطلقا شمل
اربعة انواع ان يكون بعد فتحة وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد سكون
فمثال الاول من قال مثل جعفر قلت قرئ اصله قرئ تحركت الياء و
انفتح ما قبلها فانقلبت الفا ومثال الثاني ان بنى من قال مثل شيء
فتقول قرئ منقوصا والاصل قرئ وكسر ما قبل الواو وابدل من الواو ياء
لكسار ما قبلها فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت وبقي منقوصا
ومثال الثالث ان بنى من قال مثل زبرج فتقول قرئ بعد ان تفعل به
ما فعلت بالذي قبله وهذا النوع والذي قبله يتبعه فيهما الرفع
والجر ويظهر النصب فتقول هذا قرئ ومررت بقرئ ورأيت قريا او
مثال الرابع ان بنى من قرا قمطر فتقول قراي وهذا النوع الرابع
هو القسم الثالث من اقسام الهمزتين الواقعتين في كلمة واحدة و
هي ان تكون الاولى ساكنة والثانية متحركة ثم قال واوم
ونحو وجهين في ثانيه امر يعني ان ما اجتمع فيه همزتان متحركتان
وكانت الاولى همزة المتكلم في الفعل المضارع جاز فيه التحقيق و
القلب فتقول ام بمعنى اقصد واوم ونحوه ايضا ان ذلك جائز في
نحو ان مضارع ان اذ لانزة وسبب ذلك ان الهمزة فيهما كانها قائمة
بنفسها وقوله ان فتح شرط وفاعل يفتح ضمير مستتر عائد على الهمزة
والظرف متعلق بيفتح وقلب جواب الشرط وواو مفعول ثانية للقلب وفا

ينقلب الفتحتين عائد وياش بكسر ظرف متعلق بينقلب وذو الكسر مبتدا
وكذا خبره ومطلقا حال من الضميرين المستتر في الاستقرار العامل
في الجار والمجرور وما مفعول ياض وهي موصولة وصلتها يفهم وواو امفعول
ثان ياض وما ظرفية مصدرية ولفظا خبر يكن وتم فعل ماض وهو
من نوع النقص للفظ فذلك مبتدا ونحو خبره جاء حالا من فاعل جاء
ضمير عائد على الهمز واوم مبتدا ونحو معطوف عليه وام فعل امر من
ام وجهين مفعول يام وفي ثانيه متعلق يام والجملة من امر ومفعوله
خبر اوم ويجوز ان يكون اوم ونحو بالنصب على الحالة منصوب بفعل
مضمر يفسره امر وهو حسن ثم قال وياء اقلب الفا اذا كسرا ما
او ياء مضعفين يعني ان الالف يجب قلبها ياء في موضعين احدهما ان
تكسر ما قبلها اذ لا يصح النطق بالالف كما مر في جمع مصباح فانقلبت الالف
فيه ياء لكسر ما قبلها اذ لا يصح النطق بالالف بعد غير الفتحة والثاني
ان يقع قبلها ياء التصغير نحو عزيل في تصغير غزال بابدال الالف ياء
وادغام ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة فلم يمكن
النطق بالالف بعدها فردت الى الياء كما ردت اليه بعد الكسرة والفاء
مفعول اول باقلب فا بمعنى ثان وكسرا مفعول بتالو وتالو ومعموله
في موضع النعت للكسر وياء تصغير معطوف على الف والتقدير يا قلب الف
بلا كسر او تلا ياء التصغير ثم قال كذا واوا ذا فعلا في آخر او قبل تا
التانيث او به زايد ي تعلا يعني انه يفعل بالواو الواقعة آخرا ما
تفعل بالالف من ابدالها لكسر ما قبلها او لمجيئها بعد ياء التصغير كالاول

وانفتاح ما قبلها من الهمزة واو لمناسب الجمع المذكر قالوا في هراوة هراوي
الواو التي في هراوة بدل الواو في هراوي الألف التي كانت في المفرد واما
الواو التي كانت في المفرد هي الاخيرة التي انقلبت الفا والهمزة مفعول
به وهي مطلوب لاقتضاء فعله ايّاه لشانه ويا مفعول ثان ترد وفيها
متعلق والاصل تميزه وهي منقول من الترتيب عن الفاعل والتقدير فيها
اعجل لامه وفي مثل متعلق بجعل وفي جعل ضمير مستتر عائد على الله
وواو المفعول ثاني يجعل ثم قال **وهمز اول الواوين رد في بادئ**
شبه او في الحشية يعني يجب رد اول الواوين المضموم بينهما همزة ما لم
تكن الثانية بدلا لازما لفاعل كوفي الحشد فان اصله وافاو واما
استثنى ذلك لان فعل الفاعل اصل لفعل المفعول ولم يجتمع في فعل الفاعل
واوان اجتماعا مدغمين في ووفي غير معتد به فلم يبن للواو الاولى في غير حكم الواو
المضمومة المفردة من وجوب ابدالها همزة لمثال ما يجب ابداله اوا صلا في
جمع واصله اصله وواصل فالواو الاولى هي التي في المفرد والواو الثانية
انقلبت عن الف فاعلت كما انقلبت من نحو ضوارب فلما اجتمعت في
هذه الكلمة قلبت الاولى همزة فقالوا اواصل وهما مفعول ثان يرد واو
مفعول اول وفي بادئ متعلق برد وبدا مصدر مضاف الى المفعول
وهو غير مضاف في شبه وشبه مضاف الى وفي الحشد والحشية
مثل سجيل يجمع شذ وقال ابن عباس الحشد ثلاثا وثلاثون نبذ
ثم اشار الى حكم الهمزتين في كلمة واحدة وهي في ذلك على ثلاثة اقسام
ساكنة بعد متحركة ومتحركة فان ومتحركة بعد ساكنة وقد اشار الى

[illegible] وخليج ومن هذا البيت فهما ان الجمع
[illegible] علامة في البيت الذي قبله تكون فيه الالف بعده الواو
[illegible] في هذا البيت بفعل وفعله بفراغ فعلم ان ما يتلوها
[illegible] الاول بالالف وفعله مفعول والواو في محل اعاده على المفرد
[illegible] مبتدا والجملة في المجرور قبله والاعلال جملة من مبتدا وخبر
[illegible] **والواو ما بعد فتح يا انقلب** ٭ كمقطعين يرضيان يعني
[illegible] الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت رابعة فصاعدا وقبلها فتحة وهي
[illegible] تاء وشمل قوله لاما لها ما كانت الواو فيه منطرفة كما مثل
[illegible] عاما التانيث نحو لمعطاة ومثل ذلك بقوله كالمعطيان
المعطيان اصله المعطوان لانه من عطا يعطو اذا اخذ لكن لما صار
رابعة قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو اعطا لان في اسم الفاعل موجب
القلب وهو انكسار ما قبل الواو وليس ذلك في اسم المفعول حمل عليه
ويرضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان لكن قلبت الواو فيه ياء
حمل على الفاعل وهو يرضى لوجود موجب القلب فيه وفهم من التمثيل انه
لا يكون في الاسماء والافعال والواو مبتدا وخبر انقلب الفا ما
حال من الضمير المستتر في انقلب وياء ايّا من الضميرين وبعد متعلق
بانقلبن ثم قال **ويجب ابدال واو بعد ضم تراب** يعني انه يجب ابدال
الواو همزا اذا انضم ما قبلها فان كانت في موضع يجب فيه تحريكها
حركت نحو تتوبين في ضارب وان كانت في موضع يجب فيه سكونها
[illegible] نحو ضرب في ضرابتم قال **وياكمونين بدا طا اعترف** يعني انه يجب

فيه واوا لانضمام ما قبلها وفهم من المثال كون الياء [illegible]
فلو كانت متحركة لم تبدل نحو زيد وهيام وفهم منه ايضا
الياء مفردة فلو كانت مدغمة لم تبدل نحو حيض وفهم ايضا منه
كون الياء في المفرد فلو كان ما فيه الياء الساكنة بعد ضمة صحت
اشار اليه بقوله **ويكسر المضموم في جمع كما** ٭ **يقال حيم عند جمع**
حميما قلبت الضمة التي قبل الياء واوا لاجل الضمة كما قلبت في المفرد
نحو موقن كما كسر لبعد الياء فهيم اصله افوام نحو احمر وحمر وانما قلبت
الواو ياء لاجل الضمة كما قلبت في المفرد نحو موقن لان الجمع اثقل من
المفرد فكان احق بذلك التخفيف وابدال فاعل ولكن لك من الف وبا
مبتدا مضاف الى كوقن وخبره اعترف ويجوز ان يكون مفعولا بمضمر
يفسره اعترف وذا اشارة الى الاعلال المذكور وما [illegible] من فوع مكسر
وفي جمع متعلق بمكسر ثم قال **وواو اثر الضم رد الياء في** ٭ **لام فقر**
او من قبل تا نحو نقضو اصله نقضي لانه من قضى يقضي ونهى لانه من النهية
وهل لفعل الثاني ان تكون لامه ياء مبنيا على التانيث بالتاء نحو مرمية
مثال مبتدا من لا في وهو المشبه عليه بقوله كتابان من رمى كتدرى
وفهم من المثال لزوم التاء لانه مقيد لا تتجرد من التاء فلو كانت التاء
عالمة رفعة ابدلت الضمة كسرة وسلمت التاء كما يجيء لك مع التجرد ومحى
تواو مصدره تواتا اصله تواتو على وزن تفاعل لانه تظير تدارك فا
بدلت الضمة فيه كسرة ولم تبدل الياء واوا لانها ليست في الاصل

التاء كما ابدل الواو قبلها ضمة فلو لحقته التاء بقي على اعلاله
التاء نحو تدليت التالث ان بني من الرمي نحو سبحان ايتم
مر موان لان الالف والنون لهما معنيان لهذين فلم يحكم له
بحكم المتطرف لانه الذم للكلمة مع التانيث وهو المشبه عليه بقوله
كل اذا اكسبعان صيرا اي كل يميل بالقلب ذا صيرا التاني من الذي مثل
سبعان ورد فعل امر والتاء مفعوله اول بدد والواو مفعوله ثاني وذا
ظرف متعلق برد ويجوز ان يكون رد فعلا ماضيا مفعوله لا يبين
للمفعول والياء من فوع به ومتى البني شرط ولام فعل مفعوله ثاني يالي
وفي الضمير مستتر هو للمفعول الاول وهو العائد على الياء او من فعل
معطوف على لام فعل وياء مضاف الى يا بان والبا في هو الذي يصنع هذا
البناء واما اضيف اليه الياء للملابسة بين الكلمة التي فيها الياء والتي
ومر ما متعلق بمحذوف كمتدرج وكذا متعلق بصيرا والضمير في صيرا عائد
على لفظ الرمي المفهوم من رمي وفي صيرا ضمير مستتر عائد على يا بان
ثم قال **وان يكن عينا لفعل وصفا** ٭ **فذاك بالواو قضين عنهم ليقي**
يعني اذا كانت الياء المضمومة ما قبلها عينا لوصف على وزن فعل جاز
ان تبدل الضمة كسرة وتفتح الياء وان تبقى الضمة وتبدل الياء واوا
لاجل الضمة فتقول في اني الاديس كاضيق كهي وكيسي وضيقي وضيقي
فهم من قوله وصفا انها اذا كانت عينا لفعل سما لم يجز فيها الوجهان
بل يلزم قلب الياء واوا على الاصل نحو طرف [illegible] في معنى طيبة وان يكن
شرط وعينا خبر يكن ولفعل متعلق بيكن ووصفا حال من فعل وذاك

فعل نحو افعل احوذ لا واعور اعوارا فصح عين فعله ومصدره
لانه في معنى ما لم يعد لعدم الشرط وعين فاعل يعم وذا الوصف
من فعل ثم اشار الى الثاني فقال وان بن تقاعل من القلب والعين
واو سلمت من الاعلال ولم تقل يعني ان وزن افتعل من الواوي العين
والفاء نحو اعلم معنى تفاعل مما يدل على الاشتراك صح نحو اختوروا بمعنى
تخاوروا وانما صح مع توفر شروط الاعلال لانه حمل على تفاعل
الذي بمعناه وليس في تفاعل شروط الاعلال وفهم منه ان وزن
اقتعل اذا لم يبن بمعنى تفاعل على مقتضى القياس نحو اعتاد وارتاب
اصلها اعتود وارتيب وفهم من قوله ايضا والعين واوا ان ما عينه يا
نحو ابان بمعنى تفاعل نحو استافوا اي تصاروا بالسيوف وانما
اعتبر في ذلك الواو دون الياء لثقل الواو في المخرج بخلاف الياء
وان بن شرط وتفاعل فاعل مبين اي يظهر وسلمت جواب الشرط والغير
واو مبتدا وخبره مرجع الحال ولم يعل بتقيم لصحة الاستغناء عنه
ثم اشار الى الثالث بقوله وان بحركتين فالاعلال استحق اي صح
اولى يعني اذا اجتمع في كلمة حرفا علة وكل منهما متحرك مفتوح ما قبله
ولم يدغم اعلال احدهما وتصحيح الاخر ليلا يتوالى اعلالان والا
بالاعلال الثاني لنظيره وذلك نحو الحيا والحيا واصلهما
حيي وحيي فالتقى ساكنان اعل الاول منهما بالقلب الثاني
وقد يعل الاول ويصح الثاني وعلى ذلك نبه بقوله وعكس قد
يحق وذلك قولهم راية وطاية وغاية وفهم من قوله قد يحق ان

شرط وذا الاعلال مرفوع بفعل مفهم يسر استحق وبحركتين متعلق
باستحق وصح جواب الشرط وعكس قد يحق جملة مستانفة ثم اشار الى
الرابع فقال وعين ما آخر قد زيد ما ما يحق الاتهم والياء
يسلما يعني ان ما يشبع من قلب واو والياء الناشئة بهما وانتاج بهما قبلهما
كونهما حينئذ فيما آخر زيادة تخص الاسماء لانه تسلم الزيادة يبعد
بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل وصح لذلك وشملت الزيادة
الخاصة بالاسماء والالف والنون نحو لان والف التانيث نحو حيد
وصوي وعين مبتدا وما موصولة وصلتها واوجب خبر المبتدا متقدم
وان يسلما مبتدا والجملة خبر عين ويجوز ان يكون واجب خبرا عن عين
وان يسلما مرفوع بواجب والتقدير وعين ما زيد في آخر ما يحق اتهم
يجب سلامته ثم قال وقبل يا اقلب منهما النون اذا ما كان
مسكنا كن ثبتا ابدا يعني ان النون الساكنة اذا وقعت قبل الياء
وجب قلبهما ميما وذلك لما في النطق بالنون الساكنة قبل الياء من العسرة
لاختلاف مخرجهما مع مخالفة بين النون وغنتها الشديدة الياء وذلك
فيما كان من كلمتين ومن كلمة والذي مثل بالنون عين فالمنفصل نحو
بث والمتصل نحو ابنا والنون مفعولا ول يا قلب وبها مفعولا ثان
وقبل متعلق بيا قلب وذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف للدلالة
ما تقدم فصل اسكن صح انقل التحريك من ذي لين ات
عين فعل كاين يعني ان عين الفعل اذا كانت واوا او ياء وكان ما قبلها
صحيحا ساكنا وجب نقل حركة العين الى الساكن قبلها لاستثقال الحركة

على حرف العلة وذلك نحو يقوم اصله يقوم بضم الواو فنقلت حركة
الواو الى الساكن وهو ين اصله بين فنقلت الياء الى الساكن قبلها و
نقلت الياء الساكنة ثم ان خالفت العين بحركة المنقولة اليها من
مخالفتها نحو ابان واعان اصلهما ابين واعون فدخل المنقول والقلب
ابان واعان وفهم من قوله صح ان الساكن اذا كان معتلا لا ينقل اليه
نحو بايع وعوق وبين ثم ان هذا النقل له اربعة شروط ذكر الاول
في قوله صح واشار الى باقيها بقوله مما لم يكن فعل تعجب ولا
بنوه هوي يلزم علا شمل فعل تعجبا فعلة بها اقومه وما اينه و
افعل به نحو اقوم به واين واما صح فيهما بالحمل على افعل لزومهما من واد
واحد واما نحو ابيض فلو نقلت فيه الحركة للشك لذهبت همزة الوصل
فيقال ابن فيلتبس بفاعل المضاعف نحو قاض واما نحو هوي مما اعتلت
لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالي عليه الاعلال والتحريك منقول
بالنقل وساكن منقلب بالنقل وصح في موضع النعت لساكن ومزيد توفر
بالنقل وات نعت لذي وفعل عين حال من الضمير المستتر في آت وما
ظرفية مصدرية اي مدة كونه عين تعجب ولا كذا ثم قال ومثل
فعل في ذا الاعلام اسما مه صاحا مضارعا وفيه وسم يعني ان
الفعل يشاركه في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم اشبه
المضارع في زيادته لا في وزنه لان في وزنه لا في زيادته فسما صورة يعني ان
ان يبنى مثل يحلى فتقول تبنيع واصله تبيع بسكون الياء فاصل لا مناسبة
الفعل المضارع في الزيادة وهي التاء وخالفه في الوزن والثانية نحو متاع

اصله مقوم فاشبه الفعل المضارع في الوزن نحو مشرب وخالفه
في الزيادة لان الميم لم تزد في اول المضارع وهذا هو معنى قوله وسم
وسم اي فيه علامة يمتاز بها من الفعل وفهم منه انه اذا كان
شبيها بالمضارع في الوزن والزيادة ولم يعل نحو مبقر واسود لا مع لان
لا التبس بالفعل اذ ليس فيه علامة يمتاز بها عنه وفهم منه ايضا انه
لم يشابه المضارع لا في الوزن ولا في الزيادة نحو يعمل كيال ومثل
فعل مبتدا وخبره مثل فعل وهو ظاهر وفي ذا الاعلال متعلق بمثل وفي
ضاحا مضارعا حال فعلية في موضع النعت لاسم وفيه وسم نعت بعد
نعت وقد فهم من هذا القانون نحو مبقل يحيط فعل لانه اشبه الفعل
المضارع في الوزن دون الزيادة لانه مثل يعلم بكسر الياء في لغة من
تاخر حجه بقوله ومثل صح كالمثال يعني صح بفعل وان كان ظاهره
يقتضي الاعلال لانه حمل على مثاله بالالف ومثقال لم يشبه الفعل
لا في الوزن ولا في الزيادة وذكر كثير من اهل التصريف انه اما صح لانه
مفهوم منه فهو هو ثم قال والالف انصاحا والاستحقاق
ازل لدا الاعلام والتا لزم عن يعني اذا كان المستحق للاعلال
الاعلال المذكور مهما على افعال او استفعال حمل على فعله في حذف
حركة عينه الى فائه ثم نقلت لنا لجانسة التحتية فتجتمع الفا زائدة
المنقلبة عن العين والثانية الالف التي كانت بعد العين فتحذف
الثانية وتلزم جنيبتها الفا عوضا من الالف المحذوفة وذلك نحو
استقامة اصلها استقواما واستقواما وتطير جواز الصحيح كاستقام

استدراك فنقلت حركة العين فيها الى الساكن قبلها وفعل فيها ما
تقدم من الحذف في المفرد بن وقد صرح بان المحذوف فيهما
الزائدة بقوله والف الافعال واستفعال ازل وهو مذهب سيبويه
ثم ان هذه التاء التي هي عوض قد تحذف واليه اشار بقوله وحذفها
بالنقل نادر الخ من ذي عوض يعني ان التاء التي تلحق عوضا قد تحذف ويقتصر
حذفها على السماع كقولهم اراد واستناها واستناها وكثر ذلك مع
الاضافة نحو واقام الصلوة والف الافعال مفعولا بازل ولذا تعلق
بازل ولام العلة لغت لذا والتاء منعولا بالزم وعوض حال من التاء ووقف
عليه بالسكون على لغة ربيعة وحذفها مبتدا وخبره عوض وبالنقل
متعلق بعوض وناد راجع الى الحذف المستتر في عوض ثم قال وما
له قياسا من المفرد بن حذف فمفعول به ايضا من يعتاد اذا
بني مثال منقول من فعل ثلاثي معتل العين فعل به فاعل
من نقل حركة الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول ويعني بقوله فمفعول
ما كان معتل العين وسلم ما كانت عينه واوا ولذلك اتى بمثالين
فقال نحو مبيع ثم مصون فاصل مبيوع مبيوع فنقلت حركة الياء
الى الباء وبقيت الياء ساكنة بعد ضمة فابدلت الضمة كسرة ليصح
الياء ثم حذفت الواو مبيوع فقالوا مبيع واما مصون فاصله مصوون
فنقلت حركة الواو الى الصاد وبقيت الواو ساكنة وحذفت الواو التي
بعدها وهي واو مفعول وقد يصح كل واحد من النوعين والى ذلك
اشار بقوله وندر تصحيح ذي الواو وفي ايا ذي ايا اشتهر

يعني

يعني ان ما عينه واو من مفعول قد تصح اي ينطق به على الاصل و
ذلك قليل كقولهم ثوب مصوون وما عينه ياء وهو مشهور و
قيل ان بعضهم لغة بني تميم وسنه قولهم مبيوع ومخيوط ومن ذلك
قول الشاعر حتى تاكل بيضا وحيعه يوما الزاد عليه الا حتى مبيوع
وما مبتدا وهي موصولة وصلتها الافعال ومن النقل متعلق بما في
المجرور من معنى الاستقرار ومفعول مبتدا وخبره قبن وبه متعلق
بقبن والجملة في موضع خبر ما وتصحيح فاعل شذ وهو مضاف اليه
حذف مضافا اي تصحيح الفعل ذي لواو قال وصحح المفعول من نحو
واعلل ان لم يجز الاجود ا يعني انه اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي
واوي اللام جاز في التصحيح باعتبار نحيي الواو وكلا ذلك مع الاعلال
لغرابها من الظرف وذلك نحو معدو يعدو فهو معدو ومعدو فهم
ان لم يجز الاجود ان التصحيح اجود لان معنى يجز يقضيه فالمعنى واعلل ان لم
تقصد الاجود فمفهومه انك ان قصدت الاجود لا تعل وفهم منه ان
ما كان بيان العين لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم الاعلال نحو مرمي واصله
مرموي وقد تقدم وجوب اعلاله وفهم منه ان ما كان واوي
اللام على فعل لا يجوز فيه الوجهان بل يلزم اعلاله نحو مرمي ورام
البيت واضح ثم قال كذاك ذا الوجهين جا المفعول من ذي الواو
لام جمع او فريدين اذا كان مثال المفعول مما لامه واو جاز في لامه
وجهان الاعلال والتصحيح وذلك في الجمع نحو عصا وعصوو وفي
المفرد نحو فتا وفتيا والاعلال الجمع اولى من التصحيح والتصحيح المفرد

ينبغي ان يكون المثال راجعا للذي الهمز ليبدل وفي كلامهم
ما يدل على انه مسموع يعني هذا يكون المثال راجعا لما ابدل تاء
من ذي الهمز وذوا للين سبتدل وحبي ابدل وتا حال من ذي اللين
وتا مفعول ثان لابدل والمفعول الاول ضمير مستتر يعود على ذي
اللين في ابتعال متعلق بدل وفاعل شذ ضمير عائد على الابدال
المفهوم من ابدل ثم قال طا تا افتعال ثر اثر مطبق يعني انه
يجب ابدال تاء الافتعال وفروعه طاء اذا وقع بعد احد حروف الاطباق وهي
الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك نحو اصطبر واضطرد و
اضطجع واظهر مثلها اصطبر واصتد واضجع واظهر وانتقل
اجتماع التاء من الحروف المطبق لها بينهما من تباعد المخرج وتباين
الوصف لان التاء من حروف الثمس والمطبق من حروف القلقلة
فابدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها وهو الطاء ثم قال
في ادان وازدد وادكر والمجتبى يعني انه يبدل ايضا تاء الافتعال
وفروعه دالا مهملة الدال والزاي والدال وقد استوفى في مثلها قائلا
اصله ادتان اذا احد الدين فابدل من التاء دالا وادغمت فيها
الدال الاولى زائدة وفعل امر من زاد اصله ازتد فابدل من التاء
دالا وادكر فعل امر من اذكر واصله ادتكر فابدلت التاء دالا ثم
قلبت الذال دالا وادغمت الدال في الدال وتا افتعال مبتدا وخبره
وطا مما بني للمفعول وفي زده نهي مستتر عائد على تا افتعال
وطا مفعول ثان بازدد ويجوز ان يكون زده فعل امر وتا افتعال مفعو

او في من الاعلال ولم ينبه على ذلك الناظم وفي تقديم الجمع اشعار
بانه ذلك والمفعول فاعل بما وذا وجهين حال من المفعول ومن
ذي متعلق بما ولام جمع حال من الواو والواو من مفعول وفي
ويعين في موضع المفعول لم ثم قال وشاع نحو بيع في نحو بيع
بيع مرمي وندر ذي يعني انه يجوز فيما كان على وزن فعل ما عينه
واو وجهان التصحيح على الاصل نحو نايم ونوم وصايم وصوم و
الاعلال نحو صيم ونيم لقرب عينه من الطرف واما فعال بالجمع
فالتصحيح فيه لبعده من الطرف نحو صوام ونيام وقد شذ
في نوام نيام فحفظ ولا يقاس عليه ومنه قوله اقد طرقتها
بضة مدنة هدنه فما ارق النيام الا كلامها واعراب بضة
واضح ثم قال فصل ذو اللين تا في فتعال ابدلا يعني ان تاء
الافتعال وما تصرف منه اذا كان فاؤه حرف لين ابدل تاء ثم
في تاء الافتعال وشمل قوله اللين الواو نحو اتعد اصله اوتعد
الياء نحو اتسر اصله ايتسر لانه من اليسر ولما دخل الالف هنا
لانها لا تكون فاء واخاليد لواسيها قاء لانهم لو قرنوها لالتبست
الحركات فان كانت بعد فتحة قلبت واوا وبعد كسرة قلبت ياء كما
تبدل لتماثل ما قبلها وهو التاء لانها اقرب حروف الزيادة
الى الواو فان كانت تاء الافتعال ياء بدلت من زاي نحو ادان
اليه بقوله وشذ في ذي الزاي نحو ايتكل يعني انه ما سمع فيه
الابدال شذوذا والمسموع من ذلك اتكاه اتزري ليس الا

أول بزد واش منه ... يرد على الوجهين ويبقى خفيف مستتر
عائد على تاء افتعال والاحمال فرد ذلك الضميرين وعرستي عن ابدل
وفيه بعد ثم قال فصل فامر المضارع من كوعد حذف
وبقي كعدة ذلك اطرد يعني انه يجب حذف فاء الكلمة اذا كانت
واوا في ثلاثة مواضع الاول فعل الامر نحو عد وهو محمول على المضارع
المضارع لوجود علة الحذف في الفعل المضارع الثاني في المضارع اذا
كان على يفعل بفتح الياء وكسر العين نحو يعد لوقوع الواو بين
فتحة وكسرة لازمة وحمل عليه اعد ونعد ونعد وفهم من قوله كون
انا الواو تحذف في الامر من المضارع اذا كان بعدها فتحة ناشية
عن الكسرة نحو وهب يهب فان قياسه يهب بكسر الهاء لكن فتحت لكون ما
من حروف الحلق وفهم منه ان تحذف الواو المذكورة مشروط بان
يكون حرف المضارعة مفتوحا فلو كان مضموما لم يحذف نحو يوعد
مبنيا للمفعول وان يكون ما بعد الواو مكسورا فلو كان غير مكسور
لم يحذف نحو يوجد ويوضع وفهم منه ايضا ان يكون في ذلك في قوله
فلو بنيت من الوعد مثل يعطين قلت يوعدن الثالث المضعف من نحو
وعد وهو ايضا محمول على الفعل في الحذف وفهم من قوله لكعدة
ان يكون المحذوف مصدرا فلو كان اسما لم يحذف نحو وجهة وفهم منه
ايضا ان المصدر اذا اريد به الهيئة لم يحذف نحو الوعدة والقعدة وفاء
امر مفعول باحذف ومضارع معطوف على امر تقول احذف من اعلم
استتر في هو مضارع وبنيتي متصف يعني اذا اطرد حذف الهمزة

من افعل في الفعل المضارع وفي اسم الفاعل واسم المفعول وهو
ليس هذا بيتي متصف فان اسم الفاعل واسم المفعول يوصف بهما
فهما بيتيا متصف وكان الاصل ان لا تحذف الهمزة في ذلك لانها
لم تحذف سائر الزوائد من الفعل نحو قد خرج وقاوم لكن استثقل
اجتماع همزتين في فعل المتكلم في نحو اكرم فحذفت الهمزة وحمل عليه
اكرم نكرم وتكرم ويكرم واسم الفاعل واسم المفعول كما حمل عليه
سائر افعال المضارع والمراد بافعل الفعل الماضي وحذف مبتدا وخبر
استتر ثم قال ظلت وظلت في ظللت استعملا وقرن في
اقررن وقرن تقل يعني ان ظلت بكسر اللام يجوز ان يحذف منه
احد اللامين مع كسر الفاء فتقول ظلت وظلت وظاهر الظلم
ان هذا الحكم مخصوص بهذا اللفظ وقد صرح بانه ليس كذلك وفي الابيات
عليها خلاف وقوله وقرن في اقررن وقرن تقل يعني انه استعمل
هذا التخفيف في فعل الامر فقيل فيه قرن بكسر القاف وهي قراءة
غير نافع وعاصم في قوله عز وجل وقرن في بيوتكن وقوله وقرن
في بيوتكن تقلا اشار بها الى قراءة نافع وعاصم ووجه قراءة قرن
بالكسر ان اصله من قر بالمكان يقر بفتح العين في الماضي وكسرها
في المضارع فلما حذفت الفعل نون التوكيد خفف بحذف عينه بعد
نقل حركتها الى الفاء وكذلك الامر منه وتقول على هذا يقرن في
المضارع وقرن في الامر وجه قراءة الفتح انه من قررت الفتح
بالمكان اقر بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ففعل به ما تقدم

في الكسر من الحذف والنقل فصار تقلان فصيحتان وظلت مبتدا وخبر
استعملا والالف فيه للتثنية وفي ظللت متعلق باستعملا وقرن
مبتدا وخبره استعملا في اقررن والتقدير وقرن منقول في اقررن
وقرن تقل مبتدا وخبر ويجوز ان يكون وقرن الاخير مبتدا
محذوف الخبر اي وكذلك قرن يعني انه استعمل ويكون تقلا جملة
في موضع الحال من قرن المفتوح العين اي تنقل بها فلا قياس عليه
والاول اظهر ثم قال الادغام فقال الادغام بسكون الدال
مصدر ادغم والادغام بتشديدها مصدر ادغم قيل والادغم
بتشديد الدال عبارة البصريين وبالاسكان عبارة الكوفيين وهو
في اللغة الادخال وفي الاصطلاح ادخال حرف في حرف وهو
باب متسع واقتصر منه هنا على ادخال المثلين المتحركين في كلمة
واعلم انهم اجمعوا فيه مثلان في كلمة على ثلاثة اقسام واجب
الادغام وواجب الاظهار وجائز الوجهان وقد اشار الى الاول
فقال اول مثلين تحركا في كلمة ادغم يعني انه اذا اجتمع في
كلمة واحدة مثلان متحركان وجب ادغام الاول في الثاني ويلزم
في ذلك تسكين الاول لان التحرك لا يمكن ادغامه الا بعد تسكينه
وشمل قوله الاول ان يكون قبل المثل الاول متحرك نحو مرد وظن
اصلهما مردد وظنن فسكن المثل الاول وادغم في الثاني والاحسن ان
يكون قبل المثل الاول ساكن نحو يرد ويظن ومرد ويظن
ومردد فنقلت حركة المثل الاول الى الساكن قبله وبقي ساكنا

واو ثم في المثل الثاني وفهم منه ان اول المثلين اذا كان في وسط
الكلمة نحو مدن لا يدغم اذ لا يصح الابتداء بالساكن واول مفعول
ادغم ومحركين نعت المثلين وفي كلمة في موضع الصفة ايضا لمثلين
ويجوز ان يكون متعلقا بادغم والاول اظهر ثم اشار الى الثاني فقال
لاكمثل صف وذا ولل وكلل ذيب وشذ حسن الحاء حصحص
ولا كهيلل قد ذكر سبعة مواضع اجتمع فيها مثلان في كلمة ولا يجوز
فيها الادغام الاول صف وهو جمع صفه والصفة صفة السرج
وصفة البغيان والصفة ايضا الكلمة الثانية في ذلك وهو جمع قولهم با
لدال المهملة وبي صف الصفيحة يقال رايته ولولك يبنه الدال
الدال من دوات ذلل الثالث كلل جمع كلة والكلة نوع من الثياب مرت
الرابع ليس اسم مفرد وهو موضع التقدير من الشدة وهي الجمع
الاذناب واللبب الذي ما يشد على صدر الدابة والثالثة يمنع الرجل
من الاسبخار واللبب ايضا ما استرق من الرمل الخامس نحو حبس
وهو جمع حابس اسم فاعل من حبس الشيء اذا امسكه او من حبس الحبل اذا
شد عليه وهو الحابس السادس ما كانت فيه حركة ثانية في المثلين
نحو اخصصتني اصله اخصصني بالتسكين ثم نقلت حركة الهمزة الساكنة
ما كان فيه ثاني المثلين زائدة للالحاق نحو هيلل اذا كرر قولك لا
اله الا الله وهو ملحق بدحرج وانما امتنع الادغام في هذه المواضع
السبعة لما بقي فيها اما الثلاثة الاول فلانها مخالفة لبنية الادغام
والادغام افضل في الافعال فاظهرت ليبعد عنها واما الرابع وهي

لبب فلحقته الفتحة وفي اظهار منه على ضعف لاحكام في
الايتماء لان تقيم من الانفكاك واجب الادغام نحوه واما الخاص
وهو حيث فانه وان اجتمع فيه مثلان متحركان المثل الاول مدغم فيه
ساكن قبله فلوادغم المتحرك الاول لبقي ساكنان واما التادي
وهو اخص من ذلك لان الحركة الثانية عارضة لانها منقولة من الهمزة
واما التتابع وهو هيلل فلان ثاني المثلين زايد للالحاق فلو ادغم لخا
الحق بيعلى في الوزن المطلوب منه وان وافقته وقد جاء الفك فيما يجب
الادغام لتوفر الشروط وإلى ذلك اشار بقوله وشد في الامر
وهو فك بنقل فقيل مما يجب ادغامه منها الا لاستقاء اذا بقيت
بحيته وفهم من قوله ونحو انه سمع التفكيك في غير الامر وذلك
ثانية الفرط احد وهي زيب الانسان اذا نبت الشعر في جبينه و
الفرس اذا اصطلت عرقوباه وضبيت الارض اذا كثر ضبابها وقطط الشعر
اذا اشتد جعودة وبحت العين اذا التصقت ومشت الدابة
اذا ظهر في وضيفها نقس وعز الناقة اذا ضاق مجرى لبنها ومجر الرجل
اذا كثر في صوته بحة فهذه الالفاظ كلها شاذة تحفظ ولا يقاس
عليها ولا في قوله لكمثل عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير او
اول مثلين متحركين في كلمة مطلقين لا وزان مخصوصة لاكمثل حد
الوزان ويجوز ان تكون لا نافية وكمثل مفعول بفعل محذوف والتقدير
لانه غم كمثل صف والكاف في قوله كمثل زايدة كما زيدت في قوله
عز وجل ليس كمثله شيء وما بعده صفة مقطوع عليه وذلك على

شد وبنقل متعلق بفك ثم اشار الى القسم الثاني وهو ما جاز
فيه التفكيك والادغام بقوله وحيي اذ كلت وامغم تونها
الى في نحو يعلى وانتقى حيي قد كان ثلاثة مواضع يجوز فيها الادغام
والتفكيك الاول نحو حيي وحيي فمن ادغم نظر الى ان هما مثلان متحركان
بدائة لازمة في كلمة ومن فك نظر الى ان الحركة الثانية عارضة كالتي
يوجد هاتي الماضي دون المضارع كما مضارعه يحي فيجوز والتفكيك
في ذلك بخود وفي تقديمه له في النظم اشعار بذلك الثاني يحي
على وقياسه الفك لتعدد المثلين ومنهم من يدغم تشبيها لواو
بدخل همزة الوصل فتقول احلى فيل وفيه نظر لان همزة الوصل
لا تدخل على اول المضارع الثلاثة وهو
تصل ثم قيد فيه تاء المضارعة بقوله ايضا قياسه التفكيك لبقي ما قبله
ساكنا ويجوز ادغامه بعد نقل حركته الى الساكن قبله تشبيها
بهمزة الوصل فتقول ستر وحيي بمغموله يادغم وهو مطلقا ايضا لانه
من باب الشارع المقدر عليه الشارع فيه ونحن مبتدأ وخبره كما
تم قال وما تابيني اسم حي قد يقتضر فيه على تاء تبيين
العين هذا من باب صلي وهو فعل المضارع المجتمع في اوله ثلاث من
المضارعة الثانية تاء تفعل او تتعاطى نحو تتكرن في ستكرن وتيسر
تيسر وقد تقدم انه يجوز فيه عند الادغام واجتلاب همزة
الوصل وذكر هنا انه يجوز فيه حذف احدى التاءين والاشتغنى
بالاخرى عنها ولم يعن الحذوفة فيهما خلاف والمشهور انما الثانية

لان الاولى تدل على معنى المضارعة والحاصل فيما اجتمع في اوله
من المضارع تاءان انه يجوز فيه عند ثلاثة اوجه اثباتهما وادغام
الاولى في الثانية مع اجتلاب همزة الوصل حذف احديهما وما
بعدها وهي موصولة وصلتها ابتدي وتباين متعلق به وحيي وقد
يقتضي وفيه موضع المفعول الذي لم يسم فاعله يقتضيهن وحيي
ان يكون النائب عن الفاعل عليا والضمير الرابط بين الصلة والموصول
محذوفين المجرور ومتعلقه بحي ثم قال وفك حيث مدغم فيه يكن
كونه يمنع الرفع اقتضى يعني انه اذا التقى بالمدغم فيه ما يوجب
سكينه كالفعل المعتل الذي حذف منه الرفع به وجب تفكيكه ان لا يتغير
ما قبله في ساكن وذلك ان يتصل بضمير متكلم او مخاطب او مؤنث
نحو اثابت نحوه ذقتو ردنا وردن وقس مثل ذلك بقوله بخلاف
حللت ما حللته امثله قبل اتصال الضمير به حيل بالادغام فيما
اسكنت اللام المحتجبة الاتصال الثانية وجب لفك وفك فعل
امر ومفعوله محذوف اي فك المدغم فيه او فك الادغام و
يحتمل ان يكون فك ماضيا مبنيا للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد
على المدغم فيه او على الادغام كما تقدم ومدغم مبتدأ وفيه
في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله بمدغم وليكن خبر
المبتدأ والجملة مضاف اليها واللام في لكونه متعلق بفك واقتضى
في موضع خبر لكون وضمير متعلق باقتضى ثم قال وفي جزم
وفيء شبه الجزم تخيير يعني ان المدغم فيه اذا سكن في

كتابخانه مركزي دانشگاه اصفهان